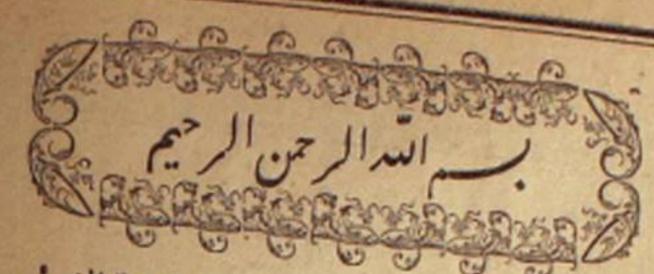


M

الحضرة وانتكون هو وفرعه وسلهسندى زيارتي استعطى مدما تفعه ونظره وانسفع به أو شي منه مملم ولو بعددين فأكون عن امتثل اشارته صلى الله علمه وسلم فى قوله لان بدى الله مل رحلاواحدا خبراك من حرالنع وسميتها حسن التوسيل في آدابار بارة أفضل الرسال أوسيل الاستناره *اسالكي طريق الز نارة ورسما علىمقدمه و بادين وحامه وفالقدمة في سان الساءثعلى تألف هدا الكاب وأصله وفي التماس التسديد والسنرمع الدعاءمن الناظرفيه للزائر *الساب الاول في سان الآداب الثاني في الحث على الصلاة النبونة وسانأنها من أعظهم آداب الطريق والاسماب النافعة يوم المات بانفوائدها وغراتها والمواطن التي بنا كد استعاب ذكر هافيها والمسغ النبو به الواردة

في ندة من فسائلهم وقطره من شمائلهم قال صلى الله عليه وسلم لا يؤمن أحدكم حتى اكون احب المه من ولده و والده والناس أجمين * وقال له عررضي الله عنه مارسول الله لأنت احب الى من كل شي الانفسى التي بين جنبي قال ان يؤمن احدكم حتى اكون أحب اليهمن نفسه قال والذى أنزل عليك الكتاب لأنت أحب الى من نفسى التي بين جنى قال الآن باعر (١) والمأسلم أبوقعانة قال الصديق للنبي صلى الله عليه وسلم والذي ره: النالحق لاسلام أبي طالب كان أقراعيني من اسلامه وذلك ان اسلام أبي طالبكان أقراعينات * وقال عرلان يسلم العباس أحب الى من أن يسلم اللطاب لان ذلك أحب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقتل مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحدز وجامراة من الانصار وأبوها وأخوها فلما بلغهام وتهم قالت مافعل رسول الله صلى الله علمه وسلم قالواهو بحمدالله كاتحبين قالتأر ونسه حتى أنظراليه فلما رأته اطمأنت وقالتكل مصيبة بعدك جلل أى صغيرة * وقيل لعلى رضى الله عنه كيف كان حبكم لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال كانرسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الينا من أموالنا وأولادنا وآبائناوأمهاتناومن الماءالباردعلى الظمات وكان أصحابه صلى الله عليه وسلم بعد موته اذاذكر ودخشعواواقشعرت حلودهم وبكوا وقال مالك للنصور باأمسرالمؤمنين الانرفع سوتك فى هذا المعدفان الله تعالى أدب قوما فقال لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت الذى ومدح قومافقال ان الذين غضون أصواتهم وذم قومافقال ان الذين سادونكمن وراءالحرات وان حرمته عليه الصلاة والسلام ميتا كرمته حما * وكان رضى الله عنه اذاذكره عليه الصلاة والسلام تغيرلونه وانحني فقيل له فى ذلك فقال لورأيتم مارأيت لما أنكرتم على مارأيتم لقد كنت أرى محدبن المنكدرلا يكادعلى حديث الا يكى حتى برجه الناس وكان جه فربن محدكثير الدعابة والتبسم واذاذكر عليه الصلاة والسلام عنده اصفر لونه ومارأيته بحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الاعلى طهارة ولقد كنت أرى عبدالر جن بن القاسم يذكره عليه الصلاة والسلام فيصيركا نه نزف منه الدم وقد - ف لسانه في فيه همدة له عليه الصلاة والسلام * ولقد كنت آتى عامر بن عبدالله ب الز بيرفاذاذكر رسول اللهصلى الله عليه وسلم بكى حتى لا يبقى فى عينه دمع واقدرأيت صفوان بنسلم اذاذكر عليه الصلاة والسلام بكى حتى يتركه الناس وكان مالك رضى الله عنه لا يحد الاعلى وضوءواذا أنى المه طالبوالعلم قال تر بدون الحديث أوالمسائل فان قالواللسائل خرج اليهموان قالوا المديث اغتسل وتطيب وابس ثيابا جدداوتهم وتردى وجاء وجلس على منصة كان يجلس عليها للعديث وعليه الوقار والخثوع وينبخر بالعودحتى بفرغ منه ويقول أحب أن أعظم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وكره أن يحدث قاعما أومستعلا أوفى الطريق وذكر ابن المبارك انه كان عنده وهو يحدث فالدغته عقرب ستعشرمرة ولونه يتغيرفلما تفرق الناس قال باأباعبدالله اقدرأيت



يقول الفقيرعب دالله من محد من عامر الشيراوى الشافعي الحددلله الذي أوحب حب محدد الله على جدع الانام وقرن محد حب آله وأصحاب الكرام والصلاة محدد الله على جدع الانام وقرن محد حب آله وأصحاب الكرام والصلاة والسدلام على أزكى المرية والآل والمحيب والازواج والعبرة والذرية أما بعدف الأخلاق مذكنت طفلام ولعا محد الله المدت الاطهار مغرما بسماع مالهم من كريم الاخلاق وحد الاخدار شغفاء من ينتمون المه وحداث من محوم صادح شرفهم علمه صلى الله علمه وسلم وعظم وكرم وقدى متعلى خدمة مقامه الشريف محمم بعض ماعثرت علمه وسلم وعظم وكرم وقدى متعلى مراتب مقطفلاعلى هذا الابوان العالى علمه من مناقبهم وابداع ما يشمر الى عالى مراتب مقطفلا على هذا الابوان العالى وتحد المناف المناف المناف المناف وتعسرا على أعناب ذلك الدبوان المحجوب عن امثالى رحاء الاندراج في لمحات محدم وحعلت واسطة عقد هذا التأليف وقطب رحاهذا التصنيف خدمة سيدى الامام الحسين وأخد الامام الحسن أدها الاصل لذلك المنت الشريف والفاية لذلك النسب المنيف ورتبته على ثمانية أبواب رحاء أن تفتح المنت الشريف والفاية لذلك النسب المنيف ورتبته على ثمانية أبواب رحاء أن تفتح المنت المنت والمنت الشريف والفاية لذلك النسبالنيف ورتبته على ثمانية أبواب رحاء أن تفتح المنت الشريف والفاية لذلك النسب المنيف ورتبته على ثمانية أبواب رحاء أن تفتح المنت الشريف والفاية لذلك النسب المنيف ورتبته على ثمانية أبواب رحاء أن تفتح المنت الشريف والفاية لذلك النسبالنيف ورتبته على ثمانية أبواب رحاء أن تفتح المنت الشريف والفاية لذلك النسبة الشريف والفاية لذلك النسبة الشريف والفاية لذلك المنافقة ورتبته على ثمانية أبواب رحاء أن تفتح المنتمة ورتبته على ثمانية أبواب والمنافقة ورتبته على منافقة ورتبته على منافقة ورتبته على منافقة والمنافقة ورتبته على منافقة ورتبته على المنافقة والمنافقة ورتبته على منافقة ورتبته على المنافقة ورتبته على منافقة ورتبته على منافقة ورتبته على منافقة والمنافقة ورتبته على المنافقة ورتبته على المنافقة ورتبته على المنافقة ورتبته على المنافقة والمنافقة ورتبته على المنافقة ورتبته على المنا

الى الواب الحنه يوم الما ب في من دهمن دهمن دهما المهم وقطره من شما المهم وقطره من شما المهم وقطره من شما المهم وقطره من شما المهمدين المهمدين المهمدين المهمدين المهمدين المهمدين الماب الثالث في في حكم لهن يزيد وماورد في أمثاله من الوعيد

والبابالرابع

في زيارة المسهد المستى ويقية مدافن آل البيت عصر وأذكر في هذا الماب سدة من القصائد التي مدحت بها آل هذا البيت المرم وتوسلت فيها بساكن هذا المشهد المعظم والباب الخامس كاف في أخيار يقية آل بيت النبوة ذوى المجدوالفة وق

في في من غررالكارم التي تعلم المنهم حباه الليالي والايام والبابالسابع في حكامات مكارمهم الكثيرة ومراجهم الشهيرة

في حوادث الزمان وما أوقعه الدهر بالاكابر والأعمان وبه بلوحد درالتمام وجسن انشاء النشاء الختام وسميته (الاتعاف بحب الاشراف) وها أنا أستعن بالشواقول وعلى القد سعانه القدول

(نسم الله الدون الرحم) المنته الذي حمل التأدسا دابرسوله والعانعله اعظم وسله وخدمة حناب وليعلى اىوجدكان فف له وأى فف له وأشهد أنلااله الاالله وحده لاشرنائله شهادة لقائلها بالخسر كفيله * وأشهدان سدناعداعده ورسوله سمد الوصلين وقبلة المؤملين المعوث من أشرف فسيله عصلى الله عليهوسلم وآله وقعيه ماسارزائر آملامن الله تسهيله * راحياأن مسهوان محقق تأميله أماره لدفهده تعليقه شرىقە «ونىلەة عزىرە مزرارة الحضرة النبوية الخيريفة انعلتهامن تأليف واللي في ذلك وفي العدلاة النبوية ونضائلها لمأعمم سمقالى نظمره حسن الجمع والوضع

وأماسهمور بالمخلب

يحتاج البهاكل مسافر

وزائر الفته في طريق

الزيارة بعدم رحلتين

منخليصسةنلات

وحسسان وسعمانه

راجاءدلك انأنظم

فسلك الخدمة لتلك

معتقدى من فرسان مدان التصنيف وأهله فتشبه واان لمتكونوا نالتشم الكرام تلحى الضرورات في لوك مالاتامق بالادب ودوالصر و رمعدور وكفي في تحققها الافتقار لمسم الامور وبالله الىمفتقرو بعدم الاهلية مقر ولولاذلك الافتقار معداعی حددث اذا ماتاس آدم انقظے عملهالامن ثلاث الى انقال وعملم ينتنعيه والحدث أشهرمن التعسفرانعة النهار المنيق وان كان الفضل فمهمنسعا وضه بنيوالفريق ويشم شمع عرار نجدوالعقيق ومسكرة العسق يصبر الوعرسهلا بعدان كان متنعاعلى ان المواعث على التأليف المذكور الم كثرة عمنهاما تقدم ومنهاوقعي الانتفاع بهوتوقعى زوال ردع وقدائح أو بعضها يقع فيطريق الزيارة كاستعمال ماءفىطهر

قرابتي وتعبوهم وتعاملوهم بالمعروف والاحسان ويكون بينم عابة الودوالحية والصلة وأخرج الامام أجدوالطبرانى والماكم عن ابن عباس رضى الله عندما قال الما نزات مذوالا به قالوا بارسول الله من قرا بنائه ولاء الذين وجبت علينام ودنهم فقال رسولااللدصلى الله عليه وسلم على وفاطمة وابناهما دوروى البزار والطبراني ان الحسن ابنءلى رضى الله عنهماخطب يومافقال من عرفني فقد عرفني ومن لم دورفني فاناالحسن ابن مجد صلى الله عليه ولم اناابن البشير انابن الندير اناابن آل البيت الذين افترض الله مودتهم على كل مسلم وانزل فيهم قل لاأسأل كم عليه أجرا الاالمودة في القربي ومن يقترف حسنة نزدله فيهاحسنافاة تراف الحسنات مودتنا آلالبت وقال تعالى اغاير يد الله ليذهب عند كمالر جس أهل البيت و بطهركم تطهيرا * وروى الترمذي عن عرب أبى سلةر بيب النبي صلى الله عليه وسلم رضى الله عنه قال لمانزات هذه الآية اغاير بد التهليدهبعنكم الرجس أهل البيت فيستأم سلة رضى الله عنهادعا فاطمه وحسنا وحسينا وخللهم بكساء وعلى خلف ظهره تم قال اللهم هؤلاء أهل بيتي أذهب عنهم الرحس وطهرهم تطهيرا * وفي رواية أخرى واسترهم كسترى الماهم علاء تي هذه فأمنت أسكفة المابوحوائط المبت آمين آمين آمين المن ثلاثاه وقال تعالى فن حاحل فيهمن بعد ماجاءك من الدام فقل تعالواندع أساء ناوابناءكم ونساء ناونساءكم وأنفسناوأ نفكم المنتبل فتعمل لعنه الله على الكاذبين * قال الزمخة مرى لادليل أفوى من هذاعلى فضل أصحاب الكساءوهم على وفاطمة والحسنان لانهالمانزات دعاهم النبي صلى الله علىه وسلم فاحتضن المسز وأخذ بدالمسن ومشت فاطمه خلفه وعلى خلفها وذاكف ا دهابه الماهلة وأحرج الطبرانى عن فاطمة الزهراء قال النبي صلى الله عليه و-لم الكلنبي انئ عصبة ينتمون المد الاولد فاطمة فاناواع مواناعصبتم * وأخرج البيعق والدارقطنى عن ابن عررضى الله عنما عن أبيه عربن اللطاب قال حين مكع أم كاشوم بنت على بن أبي طالب رضى الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عامه وسلم بقول كل صهر ا أوسب أونسب مقطع يوم القيامة الاصهرى وسبى ونسبى * وأخرج مسلم عن أبى دريرة رضى الله عنه قال المازل قوله تعالى وأنذرعشر تك الاقربين دعارسول الله صلى الله عليه وسلمقر بشافاجمعوانعم وخصوقال بابني كعب بناؤى انقذواأنفكم من الناربابني عبدالطلب انقذوا أنفسكم من الناريا فاطمة بنت محدانقذى نفسل من النارفاني الاأملك لكمن القشياغيران لكم رجماساً بلها باللها وقال النووى فى الرياض قوله بالماهو بفتح الساء الثانية وكسرها ولاخلاف في كسر الاولى والبلالاالماء والمدى سأصلها شمه قطيعتها بالحرارة التي تطفأ بالماء ، وأخرج مسلم والترمذي عن والله بن الاسقع رضى الله عنده ان النبي صدلى الله عليه وسدلم قال ان الله اصطفى كانه من بني المعاعيل واصطفى من بني كانه قريشا واصطفى من قريش بنى هاشم واصطفانى من

منك البوعجما قال صبرت اجد الالحديث رسرل الله صلى الله عليه وسلم و و كرابن مهدى انه مشى معه الى اله قبق فسأله عن حديث فانتهره وقال كنت عندى إجل من ان تسأل عن حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وفين غشى وسأله بحرير بن عبد الجيدة نحديث قاعًا فامر عسه فقيل اله قاض فقال القاضى أحق من ادب وكذلك الثقات من أولى الالماب الدهشام بنعارالقارى قاعمافضر به غرق له فدنه بكل وطحد دافقال ليته زادنى ساطا وزادنى حديثاقال أبوالفضل رضى الله عنه ومن توقيره صلى الله عليه وسلم وبره توقير آلدوذر بته وأمهات المؤمنين أزواجه، وقد قال سلى الله عليه وسلم معرفة آل مجديراءة من النار وحب آل مجد جوازعلى الصراط والولاية لآل مجد أمان من العذاب « قال بعضهم معرف معرف معرف مكانم منه عليه الصلاة والسلام فيعرف و-وب اكرامه-موحرمتهما مصلى الله عليه ومله وقال الصديق راقبوا عدافي آلىيته وقالوالذي نفسي سده لقرابة مجد صلى الله عليه وسلم أحد الى من قرابتي ، وأنى عبد الله بن حدن بن حسد بن رضى الله عنه الى عربن عبد دالعز برفى حاجه فقال باأبا محدادا كانتلاء على الى أحضر اليك فانى أستعى من الله أن يراك على بابى • وصلى ز بدب ثابت على حناز ، فقر بتله بغلة بركم افاخذ عبد الله بن عماس بركامه فقال خل عنائباابن عمرسول التدصلي الله عليه وسلم فقال هكذا أمرناأن نفعل بالعلاء فقبل ز مدرد وقال مكذا أمرنا أن نفعل با "لسترسول الله صلى الله علمه وسلم «ودخلت بنت اسامة سرز يدعلى عربن عبدالعزيز فعل يدهاين بديه ومشى بهاحى أحلسهافى اعامه وحاس بن بديها وماترك لها حاحة الاقتناها هدامع بنت مولاه صلى الله عليه وسلفا الثابان بضعته وذريته والمنتن الى الزهراء ابنته ، وكان عررضى الله عنه يفضل اسام ـ تبن زيد في العطاء على المعمد دالله فقال عبد دالله لم تفضله على فوالله ماسيقى الى مشهدفقال عرلازز بداأياه كان أحب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من أبيك واسامة كان أحب المعمنان فا مرت حب رسول الله صلى الله على حبى وكان الشيخان يزوران أم أعن مولاته صلى الله عليه وسلم ويقولان كان صلى الله عليه و-لم يزورها عووفدت حليمة مرضعته عليه الصلاة والسلام عليهما فبسطالها أرديتهما وهذاكاء لماوجب لآل ببته صلى الله عليه وسلم من الشرف والجدلف بتهم اليه صلى الله عليه وسلموسر بان لجموده الكرعين فهم فهم بعضه و بعضه فى وجو بالاجلال والتعظيم لجميده وحرمته ميتا كحرمته حياصلى الله عليه وسلم قال تعالى قل لاأسال كم عليه آ ناءاللسل وأطراف اجرا الاالودة في الفريه قال ابن عباس المعنى لاأسألكم عليه أجرا الاان ودوى ف النهاد رأيتان أفرد نفسى لقرابتي مذكر لانه لم كن بطن من قريش الاستم و بدنه صلى الله عليه و- لم قرابه ذلك بتأليف يتسر بذلك لكن الانسب ماقاله غيره في تفسير الآية ان المعنى قل ما محد لا متل لا أطلب منكم على انشاء الله تعالى كله ماجئة كم به من الهدى والنجاة من الردى عوضا ولا أجرة ولا جواء الاان تحاز ونى بان تودوا باعتبارقوةرجائي في الله واعتمادي عملي

مفندوها وما يحمع

الصيغ الواردة وبيان

فالنوابأخربها

وغوذلك ممانقر به

العدونوسيتضيراك

انشاءالله تعالى مزاحا

عنه الفن أنها المد

والماءمة في آداب

الرحوعمن السـفر

أسال الله حسن الخاعة

*القدمة المن الله

تعالى عملى بالزيارة

الشريفة مرات منها

سنه ثلاث و حسن لم او

أحدامن أهل العلم

افرردآداب الزمارة

بناليف وانذكرها

مقالمه في كتب

النباسك وفى غيرها

أغماحدرة مصنيف

سهل التفاول قريب

المأخذ للمامي غير

مستغرب العسارة قرة

الناطرم وحرواض

بحيث بنشرعلى الزوار

ويشترلديم اشتهارا

بالدمن اشتهار ممنسوها

فبولاواقسالا منتفعابه

وعمدوانعترمعتاج المهور لأفريف لمارة أهل القافلة أو سيب حال ونحوذلك كإسماني التنسه على ذلك والتنفيرعنه ومن اشداهه ان شاء الله تعالى ومنها افتقار زواركثير بن من العامة والخاصة الى آداب تتعلق بالزيارة مهدمة وسان كثيرة جه نعفل عناالم الفقرونعرب عن معض طلاب العلم انالم ومزب عنيه منها الكثركاستطلع عليه وانى عن كنت عنه غافلاءن اكثرهاقبل وفوق كلذى علم علم واستغفر القدالعظم وله أرحو متضرعا ان بهداري الىطدريق الصواب ويعاملي مفعناله العم وعساده الناظرين في دا الكاسانالانسلوا على عوراى دول السنر وان الأعسوا الوافسه عامد التسديدمع الدعاء السالح والملاحظة الثأن غيرا لعصوموان الكرموة كرامه فانجدم جنابه الرفيع الذي يقيل كل حادم وان كان نانصا سماان قصده بقلب كسير والله ار حوصلق محمدي

بنى هائم وراخ ج الطبرانى عن ابن عباس رضى الله عنهما ان النبى صلى الله عليه وسلم قال أمان أهل الارض من الغرق القوس وامان أهل الارض من الاختلاف الموالاة تريش وفرواية العوم امان لأهدل الارض من الغرق وأهدل بيتى امان لأهدل الارض من الاختلاف * قال ابن عرف الصواعق القوس هوالمشهو ربقوس قزح قبل -مى بذلك لانه أول مارئى في الجاهلية على قزح وهو جبل المزدلفة ، وقد اكرم الله تعلى آلست ندمان جعل فيم القطبانية ومنهم المحدد على رأس كل سنة لهذه الامة أمردينها

وفقد قال الرشيد اوسى المكاظم وهو جالس عندالكوية أنت الذى تماده لاالمال وهو جالس عندالكوية أنت الذى تماده للاالم المرافقال إماامام أهل القلوب وأنت امام الجسوم وماأحسن ماقيل

ملوك على العقبق ابس لغيرهم * من الملك الاوزره وعقابه شموس الهدى منهم ومنهم بدوره * وانجمه منه-مومنهم شهابه وروى ان النبي صلى الله عليه وسلم الماز وجفاطمة عليارضي الله عنهمادخل عليها ودعابها فانته أم أعن بقعب فيه ماء فيه غ نضح على رأسهاو بين ثد تهاوقال اللهم انى أعيدها بكوذريتها من الشيطان الرجيم عمقال لعملى ائتنى عماء فانادبه فنضح منه على رأمه وبين كتفيه وقال اللهم انى أعيذه بكور بته من الشيطان الرجيم وفرواية فدعاعاء فتوضأتم أفرغه على على وفاطم موقال اللهم بارك فيهما وبارك عليهما وبارك المافى نسلهما وقروايه وبارك لحمافى شمليهما وهو كسرالشين المعمه تثنيه شيمل وهوولدالامدوهومن الاخبار بالمغيبات لان المراد بالشباين المسنان قاله الجلال السبوطي في ديوان الميوان و وأخرج مسلم والترمذي وحسمة والحا كم واللفظ لمسلم عزز بدبن أردم رضى الله عنه قال قاع في مارسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فحمد الله وأثنى علمه ثم قال أما بعد أيها الناس اغا أنابسر يوشك ان يأنى رسول ربى فاجيب وأنانارك فيكنفلن أولهما كاب الله فيه الهدى والنو رففذوا بكاب الله واستمكوابه قالوأهل بتى أذكر كم الله في أهل ستى فقيال له حصين بن سمرة وهوأحدر واله عنه ومن أهدل بيته ياز بد البس نساؤه من أهل بيته فقال نساؤ من أهل بيته ولمكن أهل بيته من حرم عليه ما الصدقة بعده قال من هم قال هم آل على و آل عقيل و آل جعفر و آل عباس قال كل هؤلاء حرم عليهم الصدقة قال نعم وفرواية انى تارك فيكم أمرينان نضاوا انانبعتموها كاباللهوأه ليقى وفيروا بهلن بفترقاحي برداعلى الحوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما * قال ابن حرفي الصواعق سمى النبي صلى الله عليه وسلم القرآ ن والمترة ثقلين لان النقل كل نفس خطير عنون به وهدان كذلك اذكل منهمامعدن للعلوم الدينية والاسرار المقلية الشرعية ولهـ ذاحث على الاقتداء والتيل بهما وقيدل ميا ثقابن لثقل وحوب رعاية حقوقهما ألذى وقع عليم المثمن اغمادم الممارفون بكاب الله والمستمسكون بسنة رسد وله اذهم الذين لا يفارقون المكاب

الى الموض وماأحقهم بقول من قال

هم القوم ان قالوا أصابواوان دعوا * أحابواوان أعطوا أطابواوا -زلوا هـمعنعون الجارحي كاغا * لمارهم فوق السماكن مـنرل

وأخرج المعارىءن ابنعررضى الله عنه ماعن أبى بكر الصديق رضى الله عنه موقوفا عليه ارقبوا مجدا في أهل بيته وأخرج الدارقطني ان الحسن بن على ماءوه وصغيرلا بي كرااصديق وهوعلى المنبرفقال انزلءن مجلس أبىفقال صدقت انه لمجلس أبيك المُ أخده وأجلسه في حردو بكي وأخر ج المعارى عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه انه قالوالذى نفسى بيده لأن أصل قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الى من ان اصل قرابتي لقرابتهم من رسول الله صلى الله عليه ولم وأخرج الامام أحدوا المرمذى والحاكم عن أبى الزير رضى الله عنه أن النبي صلى الله علمه وسلم قال اغما فاطمة بصعة منى يؤديني ما آ ذاهاو سنصبى ماأنصبها وأخرج الامام أحددوالترمذى عن على رضى الله عنه ان الذي صلى الله عليه وسلم أخذ بدالحسين وقال من أحمى وأحب هذين وأباهما وأمهما كان معى في الجنمة * قال الضرير وقد أردت ان أقبل كف مولان الشريف احدونعني فانشدته

أغنعني اللم من راحمة * غاها الى الهاشمي الكرام كانى اذا أناق لمها * المت بديه عليه السلام

واعلم ان لآل البيت الشريف حقوقا على الناس نسأل الله تعالى ان بوفقن اللغيام بها منهاان وثر وهمعلى أنفسهم بالتعظيم والتوقير والاحترام فانذلكمن تعظيمه صلى الشعليه وسلم ويظهر والناشوع والانكاش عندالحضو زمعهم الماتقدم انهم مبعض رسول الله صلى الله عليه وسلم و يبغضوا من يؤذيهم لانه يؤذى رسول الله صلى الله عليه وسلم و يصبر واعلى حفوة من جفامنهم و يقابلوا اساءتهم بالاحسان و يخلصواف ودهم و بنصر وهمو بعرضواعن ذكر مساويهم و بنشر وامحاسنهم و يتوسلوا بدعاء صالحهم الى الله تعالى و رسوله صلى الله عليه وسلم

أوائل القوم ان عدوالمكرمة * ومامواهم فلفوغ ميرمعدود

والفرق بنالورى جعاوينهم * كالفرق ماين معدوم وموجود الماوفد ضرار بن ضمرة على معاوية بن أبي سفيان قال له معاوية صف لى علياقال ضرار اعفى باأميرالمؤمنين قال صفه لى قال ولابد قال نعم فقال ضراركان والله على بعيد المدى اشدىدالقوى ،كان يقول الفسل ،و يحكم بالعدل ، يتفجر العلم من جوانبه وينطق الملكة وكانوالمة غزيرالع برة طويل الفكرة يطفق يقلبكفه وبخاطب نفسه وكان يحب من الطعام ماخشن ومن اللهاس ماقصر وكان يستوحش من الدنيا وزهرتها ويستأنس بالليل وظلته وكان كاحدنا يسينااذاسألناه ويبدأنااذاأتيناه

وخلوص نتىوشدة فاقتى للثواب الاحروى الذى هـ والساعث الاعظم على تأليفه ان مفع الكاب رائر سوعسرهم بل استعفرهمن دلك وغيره اذاستغفارنا عتاجالي استغفار وأرحوه سائلا ان مقع به عجم وفضاله وبعدالصلاة على مجد وآله وصحمه لارب غيره ولامامول الاخسيره • الشارة الأولى في كاب مفاحوالاسلام انزائر قبره الشريف اذاكان على أمال من المدينة تسادرت المالائكة الموكلة بتملمغ صلاة المصطنى المصلى الله وسالم علسه فيقولون ارسول الله هذا فلان وفلان وفلان الذين الغناك صلاتهم عدلن قد حاؤل زائر س فيقول صلى الله عليه وسل تلقوهم بالسترحي وصالحواعدى الركان وعانفواعيني المشاه واقضواحوا تجهم فلولا حاسالدسة لتلقيهم ماشماولمن ساقضي حقهم لوم لايحدون وسالة الاعمى والشارة المنية الاعلام أو التد كبرعاوردمن

شافعا أوشهدا وم القيامه وقوله من لم وزر قرى فقدحفانى ومن زارني الى المدينة متعدا کانف - واری وع القيامية ومن زارني رعد موتى ف كا عا زارنی فی حیاتی ومن مات باحدد المرمين اعتمن الامنايوم القسامهوفهم بعص العلماءمن نحو هداه الاعادتث وجدوب الزيارة والعديم أو الصواب انهاسينه (تنيم) لايحني انحبر من جوم ررىوعوه فسه معنى المحيي عن ترك الزيارة بعدالج وان النهيي عن الشي أمر بضدد كعاكسه والزيارةمامورجهاأمر ندب بعد المع وكدافيله غيرأن المفاءمركب على تر کانعددلقعیه حنئذ فانالماموريه اذا كانمرتما على ساسكر رطلهمن المكاف بتكر رالسب ون ذلك خسره احالة المؤدن فيطلب الاحابة عملى ماقاله جمع كل ماوحدالادان وتكرر ومنه فيما يظهر الزيارة الستطيع كلماتج بناع

على مقتضى هدا اللير

من دار تبرى وحسن المشفاعتى ٨ ومن عامن دار الانعماله عاجة الاز مارتى كان حقاعلى ان أكون الد و المنااذادعوناه وكانمع قربنامنه وتقدعه الالانظمع ان تكامه هيمة مناله وتعظما وكاذاذا تبسم فعن منال حب اللؤاؤ المنظوم وكان والله لايطمع القوى في اطله ولا بيأس العنديف من عدله فافسم بالله لقدرأيته قاعماف عرابه قابضاعلى لمستهوهو يقلمل على المسيران ويبكى بكاء الحزين وكانى الآن اسجمه منقول بادنيا بادنيا الى تعرضت ولى تشوفت قدطلقتك ثلاثالارجعة لى فيدك فعرك قصير وعيشك حقير وخطرك كثير آهمن قلة الزادو بعدالسفر ووحشه فالطريق فبكي معاوية وقالرحم الله أيا المسن اقدكان كذاف كمن عرنان عليه قال عرن من ذبح ولدها في جرها لا ترقالها عبرة أبدا و قال بعض المفاظ دخل عبى بن معاذ الر ازى على العلوى العرى سلخ فقال له العرى ما تفول فينا أهل الستقال يعي وماذا أقول في غرس غرس عاء الوحى وطين عجن عاء الرسالة فه-ل يفوح منه ما الامسان الحدى وعنب رالتي قال احسنت وأمران عشى فدراة المزارهمن غد فلادخل العرى على يحى بن معاذ قال له يحى ان رتنا فيفضلك وان زراك فلفضلك فلك الفصل ذائر اومز وراه قال العلامة السفاقسى في كتابه الفصولاللهمة فيمناقب الاعمة ولرب ذي بصيرة فاصرة وعن عن ادراك الحق حاسرة بتامل ماألفته ويستعرض ماجعته وصنفته فعمله طرفه المريض وقلمه المهيض على ان بنسبى فى ذلك المرفض * وقد حكى الشيخ جمال الدين الزرندى فى كابه المسمى بدرالسمطين ففف لالصطفي والمرتضى والسبطين ان الامام الشافعي رضى الله عنها

صرح عجبته لاهل البيت وانه من شيعتم قبل فيه ماقيل هذاوه والسيد الجليل فقال اذاني_نفلناعليافانا * روافض التفضيل عنددوى الجهل واضل أي كراذاماذكرته ، رميت منصب عندد كرى الفضل فلازات دارفض ونصب كلاها * عيهماحتى أوسدف الرمل وأحرج الحاكم عن ثابت المنانى ان أنساكان شاكافأناه مجدبن الحجاج بعوده في أصحاب له بحرى بينهم الحديث حى ذكر واعلمافانه قصه ابن الحجاج فقال أنسمن هذااقعدوى فاقعدوه فقال باابن الحجاج أراك تنتقص على بن أبى طالب والذى بعث مجداصلى الله عليه والمبالة فالقد كنت خادم رسول الله بين بديه فحاءت أم أعن بطيرة وضعته بين بدى رسول الله فقال الم اعن ماهد اقالت طيراصيته فصنعته لك فقال اللهم جدى بأحب خلفك الى والملايا كلمعي من مدا الطيرفضرب الماب ققال باأنس انظرمن بالماب فقلت اللهم اجعله رجلامن الانصارفدهبت فاذاعلى بالماب فقلتله انرسول الله على حاجه وجت حى فتمقائ فالمنان ضرب الماب فقال رسول الله اذهب فانظرمن على الماب فقلت الله-ماجعله رجلامن الانصارفاذاعلى بالماب فقلت انرسول الله على حاجمه

وجشتحى فتمقامى فإلبث انضرب الماب فقال بالنس أدخله فلست باولاد

احبة ومهايس هومن الانصارفذهبت فادخلته فقال باأنس قرب المه الطيرفوضعته

فاكارجمعاقال ابنالجاج باأنس كان هداع حضرم نل قال اعطى الله عهدا أن لاانتقص علما بعدمقامى هذاولا اسمع أحدابنقصه الاأشنت له وجهه ه وانوج الترمذى عن أبي ريدة عن أبيده قال كان أحب النماء الى وسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة وأحسال حال المعلى وعن جميع بنعمردخلت مع عنى على عائشة فذكرت عليا فقالت مارأيت رجدلا كان احب الى رسول القمنه ولاامراة أحب الى رسول الله من امرأته وعنعماس قال كنت جالساعندرسول الله اذدخل على فسلم فردعلسه الني علمه الصلاة والسلام وقام المه وعانقه وقدل ماس عينيه وأحلسه عن عينه فقلت له المار ولاالله أنحبه فقال باعم والله لله أشد حباله منى ان الله عز وجدل جعل ذرية كل نى فى صلمه و حمل در بنى فى صلب هـ داه و جاء اغرابى الى على بن أبى طالب فامتدحه

سمافعام جه فان الدارتصير القريب كالمار والمارال الزارقد جار و سيااذا كان رتك الديون

كسوتى-لة تبلى محاسبا ، لاكسونكمن حسن الثناحللا ان الثناء العي ذكر صاحب و كالغيث يحى نداه السهل والجلا

ان التحسن ثناء نلت مكرمة * لاتبعن عا قد نلته بدلا

لاترهـدالدهرفءرف بدأتبه • كل امرئ سوف بحزى الذى فعلا افراده الامام على رضى الله عنه ما يه دسار فقال الاعرابي

بدأت باحسان وننيت بالرضا * وثلثت بالحسني و ربعت بالكرم وأنجرت لى من حاجتي ما يسرنى * وأخرت لاعنى وقدمت لى الم فإلاانصرف قال قنبرلعلى رضى الله عنه لوفرقتها فى الماين لاصلحت من شأنهم فقال على رضى الله عنه معت الذي صلى الله عليه وسلم يقول السكر والمن اثنى عليكم واذا أناكم ا كر بحقومفا كرموه

﴿المابالثاني

فأخبارالامام الحسن وأخمه الامام الحسين السعيدين الشهيدين * وهاابنا فاطمة الزهراء . وفرعا الشجرة الممرة الغراء * السيدة فاطمة ابنة رسول التدصلي الله عليه وسلم وأمها السيدة خديجة بنت خو ولد توفيت فاطمة الزهراء الطاهرة البتول رضى الله عنهابعدموته صلى الله عليه وسلم بستة أشهرعلى الصحيح السلة الثلاثاء لثلاث خلون من ارمصنانسنة احدىء شرة من الهجرة * قال الذهبي والصحيح ان عرها أربع وعثر ونسنة وفيه أقوال أخرو فالانهاغمات نفسهاقبل موته اوهى أول من غطى نعشهافى الاسلام * قال ابن الجوزى روى عن على رضى الله عنه قال الماد فن رسول الله صلى الله عليه وسلم اجاءت فاطمة فوقفت على قبره وأخذت قبضة من تراب القبر وأنشأت تقول ماذاعلى منشم تربة أحد ، انلابشم مدى الزمان غواليا صبتعلى مصائب لوانها ، صبت على الايام صرن لياليا

في محصل ل شهوله وعدم قطع عاداته ولا برتكم افعاهواشرف عاداته والاستدانة فالزيارة اذالمسلغ فهسي من مخاتل الرشد الدنبي والنماهة بلان المتمن الوغ المرتبة الاولى رحيبها الترقى الى درمات كال الآخرة والاولى اعتمار سعة فضل المزار المرحو محاهه غفران الاو زار واهلال معب الفصل المكثر المدرار وهذا مشاهد مساهد مساوس ولملا والوقوفءليابالني صلى الله عليه وسلم الرحم بالمذنب الخطئة نفي أساب الوصول الى زيارته وقوف حيد ولسان حال هذا الواقف لا يزال مقول قول ذلك القائل

عنجاكمكف

* وهوا كملى به شرف سادتىلاعشت يوم أرى فى سوى أواركم أفف وغيرخاف أساأن الوصول الى تلك الحضرة المجدية بالاشياح فيسه كمال الارتباح والانتعاش بالارواح سيافى حق من لم يتأهل بح المرتبة من يقول زرغ جدوماوز رنافين

رضى ألله عنه منتصف رمضان سنة ثلاث من الهجرة على الاصع فهوا لسن بن على بن

كثيرانيل مدين وقال السبوطي بلأ كمرمن سبعائه وأمرأبوه على رضى الله عند

مانزة جامرا فالاأحسته وصدت بهدور وى الدينى عن ابن أبى مليكة قال نزوج الحسن بن

على خولة بنت منظور فبات ليله على سطح اجم فشدت خمارها برجله وجعلت الطرف

الآخر بخلخالها فقام من اللهل فقال ماهد ذافقالت خفت ان تقوم من اللهدل بوسنك

فتسقط فأكون أشأم سعلة على العرب فأحبها وأقام عنددها سبعة أيام والمامات أبوه

على رضى الله عنه بايعه أكثر من أربعين ألفامن أهل المكوفة على الموت وبقى نحوسبعة

اشهر وقبل ستة أشهر خليفة بالحاز والمن وحراسان وغيرذ لك وأطاعه انناس وأحبوه

كثرمن حبرم لابيد تمسارفي أهل العراق وسارمعاويه في أهل الشام فلما التي الجيشان

فظرالمسن الهمفاذاهم أمثال الجمال من الحديد فقال أيقتل هؤلاء بعضهم بعضاعلى

ملكمن الدنيالاحاجالى وأرسل الى معاوية بنسليم الخلافة له لامن قله ولامن ذلة

وشرط عليه ان يعطمه من بيت المال ما يحتاجه وان لا يذكر علما يسوءوان يرتب له كل

عام حراجا يكفيه وانلايتعرض لاحدين قاتل مععلى فوفى له معاويه عاشرط وعهداليه

باللافهمن بعده ومكنه من بيت المال وكان فيه سبعة آلاف الف درهم فاحتملها الحسن

وتجهز بهاهو وأهل بيته الى المدينة وصار يجرى عليه كل سنة ألف الف وعاش المسن

بعدهاعشرسنين وروى انهلافدم معاوية المدسة قبل أن يشتعل نارالحرب صعد

معاوية المنبرفة الومن على فقام المسن فحمد الله واثنى عليه م قال ان الله لم يبعث نساالا

جعل التدله عدوامن المسلين قال تعالى وكذلك جعلنا لكل نبي عدوامن المجرمين وانا

أولاذول القائل

ابىطالب بن عبد المطلب بزهائم بن عبد مناف الحاشى سبط رسول الله صلى الله عليه وسلور يحانه وسيدشاب أهل المنة الخليفة ابن الخليفة معاه حده صلى الله عليه وسلم المسن ولم بعرف ذلك الاسم في الجاهلية ولما ولداذن الذي صلى الله علمه وسلم في اذنه وفيطلبالعيانلطيف وعنى عنه بكيش وامرأمه فاطمه ان فعلق رأسه وتنصدق بوزن شعره فضة ففعلت وورد ان النبي صلى الله عليه وسلم حلس مرة على المنبر العطمة واحلس المسن على على عامه لهسأل المعاشة الكليم ومنها الصانوب وصار بنظر الى الناس مرة واليه أحرى ويقول ان ابنى هذاسيد واعل الله تعالى أن يصلح أرباب القالوب به بن فئتن عظمتن من المسلمن رواه العارى وغيره وعن زهير بن الارقم قال بينا والعرفان باشماحه-م المسن بن على اعظب بعد راقتل أبوه على اذقام رجل من الازدطوال أدم فقال رأيت معملازمهمي القرب رسول اللهصلى الله عليه وسلم واضعه في حبوته وهو يقول من أحبني فلعبه وليدلغ الشاهد النبوىلار واحهمالى مدسهنده سدولد الفائب ولولاعزه قرسول المقدم لى المقعليه وسلم ماحد شكر واه الامام أحد وتزقح عدنان صلى الله عليه وسلم ولاحامل لهمعلى مناد النادى فى أهل الكوفة لاز وحواللسن فانه مطلاق وقد خشيت ان يور شاعد اوة المال المال المدنية فى القبائل في المنادى باحدد الاقال بل نز وجده في المسل وما كره طلق وقل الاعب الظفر بثلث اللط فعالى أثارالها الفائل آنفاو اعمرىان فىالزيارةكلعام معنى مدرك بالوحدان لاولى الافهامو يحق ان يقطع دونه القواطع والاهلينو عيرف في طلبه لوفرض السمع الطماق وعشى قده بعد بدل الاموال على المهج والاحداق وللهدر سعص من أهلل المصر والمناصب والسوت لاحله ذاك المعنى حي صارله كالقوت فلازم الزيارة كل عام وفي نيته مد لازمد فلك الى ان

عبوت قال فالزمان

العالى في سمل الزيارة

عنع الزيارة النبوية الابعد ابنعلى وأنت ابن صغر وامل هذ دوامي فاطمة وجدتك قيلة وجدتى خديجة فلعن الله اندعى بلسان صاحب الأمناحسباوا خلناذكر اوأعظمنا كفراوأشدنا نفاقافصاح أهسل المعدآمين ثلاثا دعى مروزارمرة أومرتين فقطع معاوية خطبته وفر الى منزله ، والماصلك وذهب معه الى الكونة فقال لعروبن العاص ان الحسن حديث السنعي فره فلعطب فانه سعي فامر عروان عظب فقام وأثنى على الله عمقال والله لواستغيم بين جاراقا وجابرصار جلاجده ني غيرى وأخى لم تعدوه واناقد أعطيناه اوية بيعتناو رأيناان حقن دماء المسلمين خيروما أدرى لعله فتنة لكم ومماع الى حين واناأهل بيت اختاراته لناالا حرة على الدنما * قال رواة الحديث و حاماة وحابرصاالمشرق والغرب ولماعلي بدين معاوية الهعهد المهالخلافة دس الى زوجته جعدة بنت الاشعث ان تسعم و بنز وجها فلما فعلت أرسلت المه ليني بالوعد فارسل الماانا المرضك العسن أفنرضاك لانفسناوجهدبه أخوه الحسين اعبره عن فعل به فلم يخبره وقال ان كان الذي أظن فالله أشد باراو أشد تذكيلاوان كان غير ذلك فلا يؤخذ بي برىء * وتوفيالدسة خامس رسع الأولسة خسن ودفن المقسع ولما توفى رضى اللدعنه ارتجت المدينة صماحافلاتلق الاباكاوقام أبوهريره في مسجد المصطفى و يكى ونادى باعلى صوته باأجاالناس مات اليوم حبرسول الله صلى الله عليه والم فا يكرا وعن ثعلبه بن مالكة قال شهدنا يوم مات الحسن ودفناه بالمقيع ولوطرحت ابرة ما وقعت الاعلى انسان والمحضرته الوفاة قال اخر حوافراشي الى الصحن فاخر جوه فقال اللهم انى أحتسب نفسي عندك فانهاأعز الانفس على ثمقال العسين ادفنونى عند ابى يعنى المصطفى صلى الله عليه وسلم والكن الناس سراع الى الفتنة فانخفتم فتنة فلانسف كوادما ثم ادفنوني في مقابر المسلمين المسمن باأخى ان أباك استشرف لحذا الامرفصرفه الله عنه ووليها أبوبكر عره فلمامات استشرف لهافصرفت عنده الىعرثم لم يشك وقت الشورى انهالا تعدوه فصرفت عنه فوايهاعمان ثملاقتل بويعم نوزع حتى جردالسيف فاصدفت لهوانى والقماأرى انجمع المفننا Tلالبيت بين النبوة والدلافة فلاستخفنك سفهاء الكوفة *ولما توف وصلى عليه انتهى الحسين الى قبر الذي صلى الله عليه وسلم وقال احفر واههنا فند مسعيد بن العاص وكان والى المدين فوقام مر وان في بني أمية والسلاح وصاح المسين فاجتمع اليمه بنوهاشم وتيم وزهرة وأسدوابسواالسلاح وعقدمر وان لواء وعقد المسين لواءه وتهيئواللفتال وجعل عبدالله بنجعفر يقول للعسين باابن عمالم تسمع الى عهد أخيل أذكرك الله ان تسفل الدماء وجاءه عبد الله بن عرفقال له يا أباعبد الله اتق الله ولا تشرفتنة ولا تسفل الدماء وادفن أخاك الى جنب أمه فانه عهد داليك بذلك افاخذالمسين بذلك وفعل وهو معتهدم شاب والى الله الماتب فمهاعتسار نحوتعس وواما أخود الحسين رضى الله عنه ي الاستعارةفالصسباح

الشوائب يصون (فائدة استطرادية لا تخلوعن بشارة استلزامية) قيل مامن احد

الحضرة المحددة قان

المرتن وهكداوداك

لس سعندا خيداميا

و ردى الحج السارة

الثالثية ان من

زارقبره الشريف صلى

اللهعلمه وسلم معشراته

عوتعلى الاسلامعلى

ماقهممن الاحادث

السابقية بعض الاغه

لاعلام البشارة الراهد

ان الوصول الى أعتابه

والوقوف على أنواسف

العمرامارةعلى العناب

الالهيمة بلالسعادة

الابدية فيكيف اذا

انضم مع ذلك كال

التأدب ما دائه مدح

خدامه رفيع حنايد

فطب نفسا أيها الزائر

وقرعيناأ بهاالناظر

لأنار ومظاهر نوره

نورالله قلى وقلبات

وملاها عبه ليتم

للقلب تمام سروره

والمات الاول في

الأداب كه الادب

الاول يسحب لمريد

الزيارة أن يستعسر

وستشرف الرقيق

كالمالوالا-تشاره

وقته قيال وتسعب

افهوأبوعبدالله المسين على بن أبى طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن

سفراوحضرا لجيعما يفعله فى ذلك اليوم وفى المساء لجيع ما يصدرعنه من ذلك الوقت الى مشله وكان الشيخ الولى

ان هذه هي السابعة والثلاثون فعيطنه لكن عنيت لو كانت بادرة منه على وحدمن بعض

وصدالسينعىالدى ابنعر بى بافوصاناه وكفي به الفاء الادب الثاني النوية مـن عندال دارة بل أمام كل عبادة على داعمه سعنا الكرى وهـو المرادغالسااذا أطلقته والنوية منهابالافلاع والندم والعزم على ان لانعودو يسعب مع ذلك ار مد نحوال ماره ان منسل التوبه و نصلی رکعتی سه التونة وسيعفرحي لفظاء الادب الثالث ارضاء من بطلب شرعا ارضاؤه كالوالدين فظاعتهما واحمه والاح الاكبروالشينف العلم وطاعم مامس نوله عالادبالرابع اسعلال معارفه كعامله ومن سهو سه کوخصوهه ولو سقسل لددان احتج السه فصع رحم اللهعدا كانتلاحيه عنده مظله فيعرض أومال فحاءه فاستعل قىل ان ئۇخدولىسىم دينار ولادرهم المديث وطريق اسعلالهمن المحهول ان مقلدهن

مجدين عراق بواظب على صلاتها ١٢ بعدالغرب كاللادد هااستعبرك الخمن ساعتى هذه الى مثلها وأمرتها أبعانه ولم الراه الفاغم قصى وامه فاطمة الزهراء ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولد لمنس خلون من شهر شعبانسنة أربع وعق عنه الذي صلى الله عليه وسلم يوم سابعه بكبش وحلق وأسه وامر ان يتصدق بونه شعر راسه فصفه وقال ار وني ابني ثم قال ماسميتموه فقال على حر بافقال بل دوحسن وكان أشبه الناس بالنبي صدلى الله عليه وسلم سوى ما كان من أسفل صدره وكانفاضلا كثيرالصلاة والصوع والمعجذا كرامات ظاهرة ومكارع اخلا قباهرة عوقتل فواجمه معدفوراوتناكد لعشرخلت من المحرم يوم الجعمة وهو يوم عاشوراء سنة احدى وستن من الهجرة عوضع يقالله كربلامن أرض العراق بناحيدة الكوفة و يعرف الموضع أيضابا لطف قتدله سنان بن أنس العنى وقبل قتله رجل من مذج وقبل قتله شمر بن ذى الجوشن وكان أبرص وأجهر وساعده عليه خولى بن ريدالاصعى من جير فزراسه وأتى عبيدالله

> أوقرركابي فضنة وذهبا ، الى قتلت الملك المحجما قتلت خيرالناس أماوأيا ، وخيرهم اذينسمون نسما

وقيل قتله عروبن سعدبن أبى وقاص وكان هوالاميرعلى الميل الى أخرجها عبيدالله ابن زيادالى قتل المسين أمره عليهم و وعده ان بوليه الرى ان ظفر بالمسين وقتله ، وقال ابنءماس رضى الله عنه رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فع ابرى النائم نصف النهار وهو قائم أشعث أغبر بيده قارورة فيمادم قلت بأبى وأمى أنت يارسول القهماهـ ذا قاله هذادم الحسين لمأزل ألتقطه فالمااستية ظت وجدته قدقتل فى ذلك النهاروم عقائل يقول

الرجوامة قتلت حسمنا * شفاعة جده يوم المساب وقتل مع المسين سبعة عشر رجلا كلهم من ولد فاطمة ردنى الله عنها ماعلى وجه الارض الممن شبه * وقيل قتل معهمن أهل بيته واخوته ثلاثة وعشر ون رجلا ثم ان ابن زياد ارسل الرأس الشريف والسباياالى بزيدبالشام فلاوصلوابالرأس الى دمشق أقيت الرأس على در جالجامع * وقيل ان يز مد أرسل برأس المسين ومن بق من أهدله الى المدينة فكفن الرأس ودفن عند مقبر أمه بقبة الحسن وقيل أعيد الى الجثة بكر بلاء بعد اربعين بومامن قتله وكربلاءارض بالمراق قريبة من الكوفة وتسمى أيضا بالطف وما ظهريوم قنله من الآيات ان السماء أعطرت دماوان أوانهم ملئت دماوان السماء اشتد سوادهالانكماف الشمس حينئدحتى رويت العجوم واشتد الظلام حتى ظن الناسان القيامة قدقامت وانالكوا كبضرب بعضها بعضا ولم رفع عدرالاروى عمدهم عبيط وانقلب رمادا وأطلت الدنيا ثلاثه أيام عظهر فياالجرة عنابن سيرينان الجرة الق مع الشفق لم تكن حق قتل المسين انتهى ولعل المرادشدة الجرة فلا يناف الاحاديث الني علقت دخول وقت العشاء عنيث الشفق الاحر * قال ابن الجوذى وحكه ذلك ان غضبنا بؤر حرة الوجه والحق حجانه تنزه عن المسمية فاظهر تأثير غضبه

فال بعض التمامين ديركل صلاة خساءالادب الحامس التوكيل في تضاءالدين المؤجل أماللال فلاعوزالسغر قبل نحواداته لصاحمه او رضاه بالسفرحتي لو سافرقسل ذلك كان السفرمعصدة فلانصم وسه رخص المقر كالقصر والجمع ومثل الدس كفامه من الزمه مؤنته فلايحو زالسفر قبل تركماه الادب السادس الوسيمة وكانتها والاشهاديها ثقمة شت مقوله ذلك عالما وقد د تحب في صورة اوصورة الادب السابعالتوديعلاهله وحدانه وأتعابه ولو بالتوجه اليمكا يسن توددهم لهموالتوجه لوداعه فني حديث كان صلى الله على وسلم اذا أرادالسفراني أصابه فسلمعلهم وفعانصاالامر بالسلام على اخوانه بعد مفره لكن قال ابن خلدل المكي أن ودعهم أى لاهم لانه المفارق لحم النجاعة اسعب العهدين وغيرهم أن يشيع السافر بالشي بعض المالكية يستعب ذلك اقرابته واصدقائه وكذاع مرهم ان كان عالماأوم الماقلت وينبى السافران يدعو

على من قتل الحسين بعمرة الافق اظهار العظيم الجنابة انتهى * وغاية أمريز بدانه حائر فاسق متغلب وحرمة الخروج على الجائر التي حكى عليها الاجماع محالها بعد استقرار الاموروانقضاء تلك الاعسار * واما تلك الاعصارف كان أهلها مجتهدين فلم يدخلوا تعت حيطة رأى غيرهم * ولذلك وجعلى يزيداً بينا ابن الزيير ولمسال سعته ولا اعتدبها لجماعة آخر بنامتنعوامنها وهر بواولار بدان ير بدواتباعه قد قطعوامودة آلهدا البيت الشريف ولم عنثلوا فول الله تعالى ف حقهم الدال على غاية رفعتم ـ مقل لاأسأا _ كم علمه أحرا الاالمودة في القربي * وقد اختلف المفسر ون في القربي والذي الماءعن الحسن بن على رضى الله عنه بسند حسن انهم آل البيت فانه خطب الناس خطبة المنعة وفيها اناالحسن بن محدصلى الله عليه وسلم عنم قال اناالد شير النذير ثم قال وانا من أهل المست الذين افترض الله تعالى مود تهم في القربي ، وفي و اله ومن يقترف حسنة نزدله فيهاحسناقال اقتراف المسنات مودتنا آل البيت * وفي رواية عن ابن عماس المانزات هذه الآية قالوامارسول الله من قرابتك الذين وجبت علينا محبتم قال على وفاطمة واساهما ولاساف ذلك ماهوالمشهور عن ابن عباس رضى الله عنهما كاف العارى انالراد الاأن تودوني بامعشرقر بش بقرابتي فيكملان كالمن المرادين صحيح من غيرمنافاة ولامعارضة بينهما ولهذا كانابن جبير وهوأجل تلامدة ابن عباس رضى القدعنه مايفسر تارة بهذاو تارة بهذاو كالم العلامة ابن حراطيتمي في شرح الحمرية * وكان السبب في قتله انه لما مات معاوية بن أبي سفيان وأفضت الامارة الى النه يزيد في استهستين من الهمرة أرسل يز مد الى عامله الوليد بن عتبة بالمدينة الشريفة لمأخذ السعة على أهلهافأرسل الى المسن بن على والى عبد الله بن الزيرليلافاتياه فطلب منهما المادعة ليزيد فقالامثلنالا يبايع مراوا كننانبايع على رؤس الناس فرجعاالى بيوتهما وخر عامن ليلتهما الى مكة وذلك ليلة الاحد لليلتين بقيتامن رجب سنة ستين فاقام السيد المسين عكة شعبان و رمضان وشوالاوذا القعدة فلماطال ارسال أهل الكوفة له ليأتيم يمايعونه لسنر بحواماهم فيهمن الجو رفنهاه ابن عماس عن الدروج اليم وبيناله عدرهم وقتلهم لابيه وخدلانهم لاخمه وأمره ان لايدهب باهله ان دهب فابي فبكى ابن عباس وقال له واحسيناه وقال له ابن عرنحوذ لك فابى فقبل بين عينيه وقال استردعتك المدمن ققيل وكذلك نهاه ابن الزبيررضى المدعنم بللم يبق عكة الامن خرن السيره وولا المغاخاه عدين المنفية بكى حتى ملاطشتابين بديه و فرج من مكة يوم التروية بر بدالكوفة وقدم أمامه مسلم بن عقيل فبايعه من أهل الكوفة اثناعشر ألفاقارسل البه ر بدس والدفقة له وسارا السين غير عالم بذلك فلق الفر زدق فسأله فقال قلو بالناس ممك وسيوفهم مع بني أمية والقضاء ينزل من السماء والله يفعل مايشاء ولماقربمن القادسية تلقاءمن أخبره الغبر وأمره بالرجوع فهمبالرجوع فقال أخومهم المفتول

اربغركعات بقرأفي كل

ركعة بعسدالفائية

الاخـلاص ع يقول

اللهماني أتقر باللة

بهن فاخلفي في أهلي

ومالى فهيى خليفته

في أهدله وماله وداره

ودورحولداره حتى

رجعالى اهدله

يسن عقبها فراءة آ به

المرسى وسوره

قريش الامان من

كل شرومين الدعاء

المانورعقهمااللهم

نت الصاحب في السفر

والعلمفه في الأهلكن

لناصاحما في سفرنا

وخلىفية في أهلنا

واطمس عدلى وجوه

اعدائنا الخقال بعض

الصالحن وحرب قوله

اذا كتب مريد السفر

عندسفره عديده يلا

مدادفي جدارمـ بزاه

ان الذي وجهيت

جهدى له ، هوالذى

فانه أرفق مي ٢٠٠ *

ونصله أوسعمن فضلى

عادالي وطنه سالماولم

سوُّوسَى في أهدان

شاءالله تعالى ، قلت

ولايمز بعنك ماوقح

للعضهم من الملاقال

لاهـله وهي حامل

الستودع الله الذي

خلفتفأهلي

هذبنالستوها

* تم الادب العاشر

النوديع بصلاةعنزله

والسلام قدم عروبن معدبن أبى وقاص من الكوفة فى أربعة آلاف فارس وبعث الى السيدالمسين رسولا يساله ماالذى جاءبك فقال كتب أهل مصركم هذاان أقدم عليهم وفعلت ذلك فاذا كرهمونى فانا انصرف عنه كفكتبعدروالى ابن زياديعدرفه ذلك وكتب المهان يعرض على السدال سن سعة يزيد فان فعل رأينا فيه رأينا والا فامنعه ومن معه الماء فارسل عروس سعد دخسمائة فارس ونزلواعلى نهرالشر معة وحالواس السيدالمسين وسنالماءوذاك قبل قتله بثلاثة أبام فكث ثلاثالا بذوق الماءونادى مناد الحسن لاتنظر الى الماعلانه كدر السماءأى معدلاتدرك منه قطرة حتى ءوت عطشا فقال المسين اللهم اقتله عطشافا سعيدت دعوته فصارذ للثالر جل يشرب ماء كثيرا ولا روى حتى مات عطشا * تم النقى المسين مع عمر و بن سعد مراراف كذب عروبن سعد الى عبيد الله بن زياد أما بعد فان الله أطفأ الثائرة وجمع المكامة وقد أعطاني السداليين عهداأن رجع الى المكان الذى أقى منه أوان تصيره الى نغرمن النف ورأوان مأتى بزيد امرالمؤمنين فيضع بده في بده وفي هذاا _ كرضاوللامة صلاح فقال ابن زياد اشمر بن الجوشن اخرج بهذا المكتوب الىعر وفيمرضه على السيد الحسين وأصحابه ويسألهم النزول على حكى فان فعد لوافليد عثبهم الى وان أبوافليقاتلهم فان فعل فاسمع له واطع وان أبى فانت الاميرعليه وعلى النياس واضرب عنقه وابعث الى برأسه وكنب الى ع-روبن اسعدأ بضا امابعدفاني لم ابعثاث الى السيد المسين الكف عنه ولا المنيه ولا لنظاوله ولالتقعد الهعندى شافعا انظرفان نزل الحسين وأصحابه على الحكم المذكور واستسلوابعث بهم الى فان الوافازحف عليم حتى تقتلهم ومثل بهم فانهم لذلك مسعقون فان قتل الحسين فاوطئ الغمل صدره وظهر وفانه عاق شاق قاطع ظلوم فان أنت مضيت لامرنا جربناك جزاء السامع المطيع وان أنت أبيت فاعتزل جند ناوخل بين شمرو بين العسكر والسلام فلما أتاه الكابركبوالناس معه بعد العصر فارسل الهم السيد الحسين يقول مالكم فقالواجاء امرالامبر بكذاوكذافاستهاهم الىغدوة فلماأمسواقام السيد المسينرضي اللهعنهومن معدالليل كله يصلون ويستغفر ون ويدعون ويتضرعون فلااصلى عروبن سعدالغداة يوم السبت وقبل يوم الجعديوم عاشو راء خرج عرو ومن معه وعين السيد الحسين أصحاب وكانمعه اثنان وثلاثون فارساوأر بعون راجلافركب ومعه معدف وضعه أمامه واقتدل وأصعابه بين بديه وأخذعر وبن معدسهماورى به وقال اشهدوا أني أول من رمى الناس وحلهووا صابه فصرعوار جالاكث برة وأحاطوابالسيدالمسينمن كلجانب وهم يقاتلون قتالاشديداحى انتصف النهار ولايقدرون ان يأتوا الامن وجمواحد ، ولما العمالقتال بينه وبينهمع كثرة عددهم وعددهم وصول رماحهم اليه وسهامهم أقبل عليم وسفه مصلت سده وانشديقول أناابن على المسبرمن آلماشم * كفاني بهدنامفغراحين أنفدر

لايضيع ودائعهمافي طندك فرأى الولدفى قبرها سالمافاخذه وسمع هاتفايقول لواستودعتذا الحل وأمهلو جدتهما

لاحتى ناخذ بشارنا أونقتل فقال الحسين لاخير في الحياة بعدم م شمسار فلما بلغ عمد اللدين زيادمسيرالمسين بمنالمصين بنعيم التيمي صاحب شرطته فنزل القادسة ونظم الخيال ماستهاو بين جبل القلع فبلغ الحسين خبرالجيس الحاجرله عن البلاد فكتب الى أهدل الكوفة مكاتبه يعرفهم فهاقدومهم وأرسلهامع قيس بن مسهر فظفر به الحصين وبعثبه الى ابن زراد فقتله وأقبل المسين رضى الله عنه بسير فيوال كوفه فاتاه خبرقتل ابن ع مسلم بن عقبل وقتل أخيده من الرضاعة قيس بن مسهر فأقام حتى اعلم الناس بذلك وقال قدخذات شيعتنافن أحبأن ينصرف عنافلينصرف فليس عليه ذماممنافتفرقوا حقيق في العدايد الذين جاؤامعه من مكة وسارفادركته الخيل وهم ألف فارس مع الحرين بزيدالتيمي ونزل المسيدحسن رضى المهعنه فوقفوا تجاهه وذلك فى وقت الظهيرة فسقى السيدحين الليل وحضرت صلاة الظهر فاذن مؤذنه وخرج الامام الحسين رضى الله عند فحمد الله واثنى عليده عمقال أجاالناس انهامعذرة الى الله واليكم فانى لم T تسكم حتى أنتنى كنبكم ورسليكم أناقدم علينافليس لناامام فلعل اللهان يجمعنا بل على الهدى وقد جئتكم فان تعطونى مااطمئن به من عهودكم اقدم مصركم وأن كنتم لقدوى كارهان انصرفت الى المكان الذى أقبلت منه فسكنواوقال لارذن أقم الصلاة فاقام وقال الحسين للحرائر بدان تصلى أنت باصحابك قال بلصل أنت ونصلى بصد لاتك فصلى بهم ودخل فاجتمع المه أصحابه وانصرف الحرالى مكانه تمصلى بهم العصر أيضا واستقبلهم فحمدالله واثنى عليه ثمقال أيهاالناس ان تنقوا اللهوتعرفوا المق لاهله يكن ذلك أرضى لله تعالى وغناهل البيت أولى بولاية هذا الامرمن هؤلاء المدعين مالس لهم السائر بنبالجور والظلم فانأنتم كرهم وناوجهلتم حقناوكان وأيكم غيرما اتتنى بهكتمكم ورسلكم انصرفت عنكم فقال والله ماندرى ماهذه المكتب والرسل الذى تذكر فاحر جخر جين علواين معفا فنشرها بين أبديهم فقال الحرانالسنامن هؤلاء الذين كتبوا اليك وقدامر نااذانحن لقيناك انلانفارقك حتى نقدم بك الى المكوفة على عبيد الله بن زياد فقال السيد حسين الموت أدنى من ذلك ، غ أمر أصحابه بالانصراف فركبوالمنصر فوافنهم المرمن ذلك فقالاالسيدالسين شكامك أمك ماتريد فقال له الحرأ ماوالله لوغيرك من العرب قالها ماتر كندهذا كراأى بالشكل كائنامن كان ولكن مالى الىذ كراملة منسبيل باحسن مااقدر عليه من الخير فقال له السيد الحسي ما تريد قال أريد أن أنطلق بك الى بنزيادورا بدبينهماال كالمفقال الحراني لمأومر بقتلك واغامرتان لاافارقك حق إقدمانالى الكوفة فخدطر يقالا يدخلك الكوفة ولاندرك المدينة الشريفة حتى أكتب الى ابن زيادوته كنب أنت الى يزيدوالى ابن زياد فلعل الله أن يأنى بامرير زقنى فيه العافية من الاابتلى فيه بشي من أمرك فتيامرعن طريق الغريب والقادسية والحريساره على كانيوم الجعد الثالث من محرم سنة احدى وستين من الهجرة على صاحبها أفضل الصلاه

elluka

بعدابس ثباب المفر وأفلهار كعنان كسنة الطواف يقرأ في ماما يقرافيهما

استصاب أشاءبنبني استعداجاف كل سفروهي المرآة والمكحلة والمشط «الادب المادى عشر وجدى رسولالته اكرممن منى « وغن سراج الله في الارض يزهر والمواك وغوحدددة وفاطمة أى سلالة اجمد وعي مدعى ذا المناحين جمد فر كالملة أوالشط عل وفينا كتابالله يدرل سادقا ، وفيناالهدى والوحى والليريد كر بهامالا يصل اليهسده وعد شمرحى بلغ الفسطاط الذى للسيد المسين وحضر وقت صلاة الظهر فسأل السمد والابرة والمسوط الحسينان كفواعن الفتال حتى يصلواففه لمواذلك تم اقتتلواء مدالظهر قتالاشديدا والمقراض والمخصف ووصل شمر الى السيد المسن وقد صرعت أصابه ، قال العلامة ان حرف شرح الممزية والفارو زة قال بعض الصوفية والركوة والحمل وكان اكثرمقاتليه المكانين له والمايعين له فلاجاءهم فرواعنه الىعدوه وكان الجيش وبعض والمستزان لذى أرسله ابن زياد لهار بنه عشرين ألف مقاتل فحارب ذلك الجيش الكثير ومعه والقوس والسيف من أهله نبف وعانون فقتل ا كثرهم وثبت في ذلك الموقف ثبا تاباهرا ولولا انهم حالوا والعمامة والنعملين بينهو بينالماعماقدر واعليه اذهوالشعباع القرم الذى لا يحول ولا يزول ولما والادومةأى المحتاج المهاغالما قلت ولا استعرالفتل في أهله حتى بلغواجسين صاح أماذاب بذب عن حرير ولالته صلى الله فائدة للاستعماب عليه وسلخرج بزيد بنالمارث رجاء شفاعة حدد فقاتل بين بديه حق قتل غفني الااستعمال كل شي اصابه وبقي عفرده فحمل عليهم وقتل منم كثيرا من شعمانهم فلكثر واعليه حتى حالوا عالليق به عندالاحد سنهو من حرعه فصاح كفواسفهاء كمعن النساء والاطفال فكفوا عمم لم يزل بقاتلهم اليه فيسعى المابره عليه الىان أغنوما لمراح فطمن احدى وثلاثين طعنة وضرب أر بعاوثلاثين ضربة وغلب سماالمواك فني المدنث أنه مطهرة عليه العطش الى أنسقط الى الارض ومكثطو يلامن النهار كلاانتها التهار كالدهرجل للفم مرضاه الربولدا من أعدائه رجع عنه وكره ان يتولى قتله فقدم عليه زجل من كندة يقال له مالك فضربه اسماق جما على رأسه بالسيف قطع البرنس وأدماه فأخذ السد المسسين دمه سده وصمه فى الارض الاوقات عند الأغمة وقال اللهمان كنت حب ت النصرعنامن السماء فاجعل ذلك الموخير لناوانتقم من الارسية الاالصائم هؤلاء الظالمن واشمتدعطشه فدناليشرب فرماه حصمين بعيم سهم فوقع في فه فتلقى شرطه عند الشافعي الدمفيده وقال اللهمافتل حصيناعطشا *قال العلامة الاجهوري فابتلى بالحرف بطنه رضى اللهعنه ويسعب ان اصطحب معهز وجه والبردف ظهره وصاربوضع بين بديه الشلج والمراوح ويوضع خلف مالكانون وهو يصيع أوسر يهفى كل سفر من المروالعطش وصاريوني سويق وماءولين لوشر به خسمة لكفاهم فشرب فلا يحتاج المه لذلك قاله يروى ثم يصبح نيسقى كذلك إلى ان قد بطنه ومات بعدموت الحدين بأيام ولماضعف جسم شعناء الشاني عشران الامام المسين عن النهضة بالجرامات جدالله تعمالي وأثنى عليه ثم قال اللهم اني أشكر يقول وهو رافع بصره الملامايد نعابن بنت نبيك المهم احصهم عدداواقتلهم مدداولا تبق منهم احداه واقبل الى السماء عندحر وحه من منزله لسفرالز مارة شمرف يحوعشرة الى منزل السيدالس وحالوابينه وبين رحله وقدموا عليه وهو يحمل أوغسره الدعاء الذي علىم وقد بقى فى ثلاث نفر من أصحابه ومكث طو والامن النهار ولوشاؤا ان يقتلوه القتلوه يستعب ان مقوله المارج ولك بمكانيتق بعضهم بمعض و يحب هؤلاءان مكفيهم مؤلاء فنادى شمر في منهالي المسعد ومنه الناس ويحكم ماتنتظر ونبالرجل افتلوه ثكاتكم أمكم فحملواعليده من كل جانب بسم الله لاقوة الابالله فضربه صرعة بنشر بك التميى بكفه السرى فصار بقدوم و مكبو بقوة ماش وبدات الذكارنعلى اللهاللهم

سندى كل حاجه ولورك التصدق عنداناروج تدسوما بظهرعند بهده السنه فنفع الصاديمة لفقراء الحرم غالما سماوابهاعشرخصال خس منهافي الدنيا النطهير ودفع السلاء والمرض وادخال السرور على المؤمن المتصدق علمه والبركة والسعةف الزن وخس في الآخرة الصراطوربادة الدرحة ولعذرا لمتصدق مقارنة صدقته أواتماعهابالن والاذى كهرالائل اوسقيصه ولوفى اطنه أوحصول خصام مين السائلن فاكترب صدقته أو بالرياء لتقع لممنزلة في قلوب الناس أوليف ال فلان ا تصدق فن خشى ذلك دفع مانوى التصدق به لثقة سراليت مدق به فالمؤمن كيس فطن ، الرابع عشراطاية

حنان وفضل شعاعة وعدم مبالاة عافيه من الجراح وعسال شهامة قرشة وعزة هائمة عرمكترث ذلك الاسدالوناب بنبش تلك الكلاب غيران الاقدار الازاسة والحكة الألهية اقتصت اظهارهذا الخطب الجسيم والصدع العظيم تنبيها على حقارة هذه الدار وانهاا غاخلفت مطبوعة على الاكدار وابتأسى بذه المصسة المصابون وبنال هذا القبل السفروبعده الامام مقام الشهادة الذي بتنافس فيه المتنافسون والافن أكرم على الله سجانه من بضعة حديمة المحتى وسبط رسوله المصطفى صلى الله عليه وسلم ومن المعلوم قدرته سعانه على نصره على أعدائه وكف أسلعتهم عنه ودفع ضررهم وشرهم لكنه بفه لما يشاءولا سال عمارف على شمان سنان بن أنس التعلق حمل عليه في تلك الم وطعنه برم وقال المولى بن يز بد الاصعى احد بزراسه فارعدوض عف فنزل عليه مر وذبحه وأخذ راسه ودفعه الى خولى وسلمه ما كان عليه حتى سراو بله ومال الناس على منزله فانتهدوا ثقله ومتاعه وماعلى النساء غنادى عروبن سعدفى أصحابه من سندب للعسين فيوطئه فرسه فانتدب عشرة من القوم فداسوا الحسب بخيرهم حتى وطئواظهره وصدره وكانعدة من قتل معهمن أصحابه اثنين وسيمعين رجلاومن أصحاب عروين اسعد عانية وعانين رجلاعبرا لمرحى ودفن أهل العافرية من بي أسدحه الحين رضى الله عنه بعد قدله بيوم بعدان أخذعر ورأسه و رؤس أصحابه وذهب بهاالى ابن زياد فوضع الرأس بين بديه وجعل سنكت ثناءاه بقضيب ويدخدله أنفه ويتعب من حسن ثغره وكانأنس رضى الله عنه حاضرا فبكى وقال كان أشبهم برسول الله صلى الله علمه وملر واها الرمذى وغيره وقال ويدبن أرقم لابن وادارفع قضيك فوالله اطالمارأيت رسولالتهصل الله عليه وسلم يقبل مابين هاتين الشفتين وبكى زيدفاغلظ عليهابن ز بادوهدد وبالقتل وقال له لولاانك شيخ قد خوفت لضر بت عنقل فنهض زيد بن أرقم من محلس ابن زيادوهو يقول أيها الناس أنتم العبيد بعد اليوم قتلتم ابن فاطمة ووليتم ابن مر جانة والله ليقتلن أخياركم وليستعبدن سراتكم فبعدالمن رضى بالذلوالعارغ التفتراجعا الى ابن زياد وقال لاحدثنا عاهوا عيظ عليك من هذاراً يترسول الله صلى الله عليه وسلم افعد حسناعلى فذه المنى وحسيناعلى فخذه اليسرى تموضع يده على العافوخهما تم قال اللهم انى استودعتك اياهماوصالح المؤمنين فكيف كانتوديعة النبي صلى الله عليه وسلم عندك باابن زياد قال فغضب وهم بقنله و تنبيه كالذى نقله ابن أبي الدنيا انانسارضي المعنه وزيدبن أرقم كاناف محلسيز يدبن معاوية بالشام حين وضع الرأس الشريف بين يدبه وجعل يضرب ثناياه بالقضيب وانه ما قالاليزيد بن معاوية ماتقدم وقال ابن تميمة الذى رواه المعارى وصحمه ورواه عمره من الأغمة انرأس المسين حمل الى ابن زياد بالكونة وجعل يضرب ثناباه بالقصيب وانانسا وزيدا بن أرقم كانابال كرفة عندابن زياد وأماح للرأس الشريف الى الشام الى

سلنى وسلمنى وردنى سالماف دينى ودنياى اللهم انى اعوذ بلن ان اصل الخ

على حقه انوثق بالرضا فلا

واسبها مالم دصل الى

حدالشبع وانالمكن

مفرطا اذالشسمع

خــ لاف السينة ورك

الافراطسنة مؤكدة

مالم سلغ الى حديثني

منه منه منه عدور فان الغه

حرم قال سعنا وفي

الاحساء ماشقسل به

السدن و مكثر النوم

مكر وهومافوقههوهي

العطنية حرام قال

كالغزالى وأكل الضف

ر باده على المعتباد في

الضمافة حرام وانلم

بضرالاانعار الرضا

اوظنه ويكره قرن نحو

عرتن أوعنسن بفسر

اذنالرفقية أوطن

رضاهم بل حرمه في

شرحمسلم ومثل

والمادل وتعمد عمى

خص به الى غـــره

بالشرط السابسق

وطررنق الاحتياط

والورع لابخني فقد

وظن الانسان شيأ تتمن

خطؤه وفي الاحساء

ربرجل فرح بالاذن

ويحلف وهوغيرراض

فا كل طعامه مكروه

ورب غایب لم ماذن

فاكلطعامه عبوب

استطرادمهمينيي

لمر مذالا كل سمامع

عال فيمشهة ان الزم

قلمه اللوف متناوله

عسى ان سظر الله المه

بعينالقمول والعاوز

* المامس عشرعدم

الشاركة في النفقة

والراحملة والرادفان

شارك أذن له شريكه

فى التصرف فلا مكون

معرسول التمصلي الله عليه وسلم فاحابت فاذا أنامت فاطلب منهاوأ ناأظن القوم عنعونك فاذافعلوافلاتراجعهم فلمامات ألى الحسين عائشة فقالت زعمو حباوكرامة فنعهم مروان لانه كانوالى المدسة فليس الحسين ومن معه السلاح حتى رده أبوهر برة تم دفع الى المقيع ودون الى جانب أمه رضى الله عنهـما * قال بعض أهـل العـلم ان آل البيت حاز وا الفضائل كلهاعلاوحلاوفصاحة وصاحة وذكاءو بديهة وجرداو شجاعة فعلومهم الانتوقف على تـكراردرس ولا بزيد يومهم فيهاع لى ما كانبالا مسىل هي مواهب من مولاهممن أنكرها وأرادسترها كان كن أرادستر وجه الشمس فيا سألهم في العلوم مستفيدو وقفوا ولاجرى معهم في مصمارالفصل قوم الاعجز واوتخلفوا وكم عاسوافي الجلادوالجدال أمو رافتلقوها بالصبرالجيل ومااستكانوا وماضعه وا تفر الشقاشق اذا هدرت شقاشقهم وتصدغي الاسماع اذاقال قائلهم ونطق ناطقهم معابا خصهم بها اخالقهم * وقد حل الامام الحسي رضى الله عنه من هذا الميت الشريف في أوج ذراه وعلافيه علوا تطامنت الثرباعن أن تصل الى معناه * والما انتسمت غنائم الجدكان له منه السهم الاوفر والحظ الاكبر * وقد انحصرت جرثومة عزهذا المنت فيه وفى أخيه افكان لهمامن خلال المجدوالفص لمالاخلاف فيه كيف لاوهما ابناقاطم ه البتول

> الملعوظان بعين الودوالرأفة والقبول من أشرف نبى وأكرم رسول هاشه_راللجد ببتنيانه و كان لم يؤسس والدلهما بحدا ولولم يحد اوا متراحاوا ولعا * لما نظر امنلا ولاو حداندا

والحسين رضى الله عنه أفدم بقوة الجنان الى مقارعة الابطال الشععان ومنازلة السيف والسنان فكان رضى الله عنه في حرب أعدائه كر اراصبارا برى الفرارد ناءة وعارا فلم الزيادة اطعام المرة بزل خائصناغرات الاهوال بنفس مطمئنة وعزعة مرجنه برى مصاغة الصفاح غنولة ومراوحة الرماح فائدة جسيمة وبذل المهج والارواح في نبل العز عناقليلا ويأبى الدنية

يرى الموت أحلى من ركوب دنية ، وليس بعيش عيش من وكب الذلا وقدمع انالسين رضى الله عنه لماقصدال كوفة سمع به أميرها عبدالله بن زياد فارتاع القدومه واكتنفه جيوش عمومه فجهز الاقاته عشر بن ألف فارس وأمرهم أن بأخذوا العهدعليه ليز بدفان أبي فليقاتلوه ، ولماعرضت عليه هذه المقالة أباها وتبعث نفسه الشريفة في البعد عن الصبيح حده اوأباها ونادته المجدة الهاشمية فلباها ، وكان أكثر المارجين اقتاله قدكاتب وهوسألوه القدوم عليهم ليما يعوه فلما جاءهم أخلفوه ماوعدوه وكانمن معمن اخوته وأهله نيفاوتمانين فاحدق به وباهله دؤلاء الفيرة اللئام ورشقوهم بالرماح والسهام وهورضى الله عنه ثابتة أقدامه فى القنال عاليه فشهامته إغيرمضطربولامتضعضعف ذلك المجال غنادى بالهل الكوفة مارأيت اغدرمنكم جماعة إن يتعلم آداب الاكلوية كدالعل بهاف هدنده الطريق الشريفة لانهامن مامورالمزار الكرع ودننه

النفقة والزاد واكثاره والسعة ١٨ فيه كالمع فعن عرمن كرم المرعطيب زاده في سفره و بذله لاصحابه والطب بزيدين معاوية فقدد وى من وجوه منقط به لم يشتشى منها بل فى الر وايات مايدل على كذبهافان فها ان بعض العمامة كانس كانواعنديز بدوهذا تلبيس فان الذى ضرب بالقصيب اغاهوابن زيادوالتعماية المدكورون لم يكونوابالشام حينتذوالذى مشى عادة وابس الراد التأنق عليه العدلامة ابن حرف شرح الهمرية هوماقاله ابن تعيه فذكر أن الذى ضرب بالقضيب هوابن زبادوان كالمن أنس وزيد بن أرقم قال له ما تقدم والله أعلم وأخذعم و ابن عدينات السدالحسين واخواته ومن كان مهمن الاطفال وعلى بن المسين مريض فادخلهم على ابن زيادوطيف برأس السيد الحسين فى الدكروفة على خشبة ثم أرسل بهاالى بزيدبن معاوية وأرسل معه الصيبان والنساء مشدودين على أقتاب الجال موثوقين بالمبال والنساء مكشفات الوجودوالرؤس وبقال ان الذى حضر بالرأس الى الشام عرو ابن سعدين أبي وقاص وفي عنق على بن المسين و بديه الغل فدخل بعض بني أمية على وزيد فقال أشربا أميرا لمؤمنين فقد أمكنك القدمن عدوا للدوعد وكقد قتل المسنووجه رأسه المك فإ بلمث الاأناما فلائل حى جى عراس المسين فوضع بين بدى يز بدفامر الغلام فرفع الثوب الذى كان عليه فين رآه عطى وجهه بكه كانه شمرا أعدة وقال الحديد الذي كفانا المؤن وعيرمؤنة كالمأوود وانارالعرب أطفأه الله * قالت دباحاضنة بزيد دنوتمن رأس الامام الحسين حن شم يزيد منه رائعة لم تعبه فاذا تفوح منه وائعة من وحالجنة كالمسك الاذفر بل أطيب والذى ذهب منفسه وهو قادرعلى أن يغفرلى لقد رأت رندوهو بقرع ثناناه بقضيب في بده و بقول

باغراب المن ماشت فقل * اغمانسدب أمراقدحصل اناشاني سدراورأوا * مصرع الخزرج من وقع الاثل لاهلـواواسـتهلوافرحا ، ثم قالوا بايزيد لاتسـل قتلت فتياناااداتهم ، وقتلفافارس القوم البطل لعبت هاشم بالمائفا ، ماك جاء ولا وحى نزل

اخراه الله في هذه الأبيات ان كانت صحيحة عنه فقد كفرفه ابانكار الرسالة • ولاريب انالله سجانه قضى على يزيد بالشقاء فقد د تعرض لآل البيت الشريف بالأذى فارسل جنده لقتل الحسين وقتله وسيحرعه وأولاده وهم اكرم أهل الارض حيئذ على الله معانه بعدأن كاز قددس على الامام الحسن من قتله بالسم وذلك انه أرسل الى زوجت جعدة الكندية انهاته عهو ينزوجها وبذل لهاالف درهم ففعلت فرض أربعين يوما ومات فبعثت الى يزيد عاوعدها فابى وكان موته سدمة خسدين من الهجرة وعره سبع وأربعونسنة وجهدبه الحسين ان بخبره عن سعه فأبي وقال الله سجانه أشدنقهم واجد كبدى تفطع وانى لعارف من أبن دهيت فعقى عليك لا تكلمت في ذلك بشي • ومن جلة كالمهلاخيه الحسين لمااحتضرقد كنت طلبت من عائشة رضى الله عنهاان أدفن

الطمام الذى الى عره

كافى فتع المارى وغيره

نق العلاءن العلاوف

الاحماء انه صلى الله

عليه و الم قال كل عما

الملئع كان بدورعلى

الفا كمه فقيل له في ذلك

فقال ألس هذا واحدا

ولا سماق ولاعخط

اصابعه ولان لعقها بعد

والاتافقاتدابالاكل

مهماتذلكلايقرب

الآكارأهمن

القصعة رلانتنفس في

الاناءولاسفع فيه فان

كان الطعام حاراتحاثا

عن نفحه المسيرحي

عضره غيره عي

عن ذلك قدل وحله

النبي أوعلته لئلا تقدره

سته اوعافه ان سصب

الماء بقوه فسضرريه

كان شرف او تنقطع

المروق القلسة اليي

يكور قطعهاسيا

للهلاك أولانه قديكون

فالماءحموانفسأذى

بالوحد الأحرين

لو حود العدى فيهمافى

الشرب من الدورق

ونحوه والحال انه لانكره

الشربمين ذلك كا

صرح به وان عدا الكرهة

وأشار البهابعض شراح

المدتث واؤخذمنه أنه

سعى الديشرب من

أناابن على المبرون آل داشم " كفانى بهذا مفخراحين أنخر الى آخرالاسات ، ولم يزل رضى الله عند ميقا تل حتى قتل كثيرامن شعمانه-موهو خائض فى لمج الحرب وغراته غيرها أب الوت من جميع جهاته ، ولما الخنته الجراحات واشتدت به الكر بات صاحرضي الله عنه أماذاب بذب عن حريم رسول الله على الله عليه وسلم واذابا لحربن زيادال باحى وكان قدحرج على الحسدين أولامن جهداب زياد فدخوج من عدر وبن مدرا كماعلى فرسه وقال بالبن رسول الله انى كنت أول عليه والم عمقاتل بن بديه حق قتل ولما اشتد القتال وحالوا بينه و بين حر عه صاح علم وعكم باشيعة الشيطان كفواسفهاء كمعن الاطفال والنسوان فقام اليه الشمر بنذى الجوشن فقال للقوم افصدوا الرجل نفسه وكفواعن الحريم ولما سقط الحسين الى

فحكم لعن يزيدوماو ردفى أمشاله من الوعيد « قال العلامة الاجهو رى وقال شيخ مشايخذافي ماشية الجامع الصغير عندقوله صلى التمعليه وسلم أول جيش من أمتى وكبون البعرقد أوجبواواول جيشمن أمي بفز ونمدينة قيصرمعفو راحم هدا يقتضى أنبزيد بن معاويه من جلة العفور طم وأحسبان دخوله فيهم لاعمع حروجه منه-مبدليل خاص أوان قوله مغفور لهم مشروط بكونه من أهـل المغفرة ويزيد ليس كذلك حي أطلق بعضهم جواز لعنه بينه لانه أمر بقتل الحسين قال السعد التفتازاني بمدذكره نحوذلك والحق انرضايز مديقتل المسين واهانته أهل بيت رسول الله عما تواترمعناه وان كانت تفاصيله آحادا فعن لانتوقف فى شأنه بل فى اعانه فلعنه الله عليه وعلى أنصاره وعلى أعوانه وخالف فى جوازلعنه بالتعيين الجهور وأماعلى وجه العوم كامنة الله على الظالمين فيعو زانتهى وقول السعد بل في اعلنه أى بل لانتوقف في عدم اعمانه بقرينة ما بعده وما قبله ، وقال السيد السهودي في حواهر العسقد س انفق العلاء على جوازاءن من قتل المسين رضى الله عنه أوامر بقتله أواجازه أورضى بهمن غيرتمين ود كرقبله في قصة بريدانه اختلف العلماء في - وازلعن بريد يخصوص اسمه بنماءعلى المه يندت ما يقتضى كفره مع اختلافهم فيه كالشارلذلك العلامة الكال ن الهمام ف كابه المسايرة الذى ساير بدالرسالة القدسية للغرالي فقال واختلف في كفريز يدفقيل

ذلك الاكل عاملي غيرة كا معتفر قيه مد البدالي نوع آخرفي السفرة من نع وقيدل لاوذهب قوم الى التوقف والجاء الامرف مالى الله تمالى عوقال الامام ابن الموزى سأاني سائل عن يزيد بن معاويه فقلت يكفيه ما به فقال في أنحو زاعنته فقلت قدا حازها العلاء المتورعون منم الحدين حنب لفانه ذكر فى حق يزيدما يزيدعلى اللعنة عمر وى ابن الجوزى عن القياضي أبي يعلى باسناده الى صالح بن أحد بن حنبل

قال قلت الأبي ان قوما منسون الى موالاه يزيد فقال مابني وهل يوالى يزيد أحد يؤمن بالله فقلت ولم لا تلعنه فقال ما بني رأيتني لمنتشياً بابني ولم لا بامن من امنه الله تعالى في كابه فقلت وأسن لعن الله يز يدفى كابه فقال في قوله تعالى فهل عسيم ان توايم ان تفدوا فى الارض الحقوله أبصارهم وهل يكون فساداً عظم من قتل المسين رضى الله تعالى

حالالا كل مع غيره الا اضروره واذاحرج ع: _ موقد قال تعالى ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والآخرة وأى أذى شي من دسه صرف أشدعلى مجد صلى الله عليه وسلم من قتل الحسين الذي هوله ولبنته المتول قرة عين ، وفي

وجهاء الطعام العديم اللهم انى أحمه فاحمه وأحب من محمه وروى عن صالح بن احمد بن حنول رضى واخديساره ولايعس الله تعالى عنه ماقلت لأبى باأبت أتامن يز يدفق ال بابني كيف لانلعن من لعنه الله اللقمة الدسمة فيالخل

تعالى فى ثلاث آ يات من كابه الدريزف الرعد والقتال والاخراب قال تعالى والذين ولااللقمةالي قطعها يقطعون ما أمرانته بدان يوصل و مصدون في الارض أوائل لهم الامنة ولهم سوء الدارواى يستهفى المرقة اواللل

وطيعة افظع من قطيعته صلى الله عليه وسلم في ابن سنه الزهراء وقال تعالى ان الذين يؤذون ولامتكامنافيه القدورسوله لمنهم اللدف الدنيا والآخرة واعدام عذابامه يناوقال تعالى فهل عسيتمان مستقدر كالانفعل توليتم أن تفسد دوافى الارض وتقطعوا أرحامكم أولئك الذين لعنهم الله فاصمهم وأعمى كالمافه مستقدر كتعم

ولاراف أكل أصحابه ابصارهم، وقال ابن الجوزى قدصنف القاضي أبويعلى كاباذ كرفيه من يستعق اللعنه مل بعض بصره عنم-م وذكرمنهم يزيدتم أو ردحديث من أخاف أهل المدينة ظلما أخافه الله وعلمه لعنمة الله ولايضع على الخبر قطعة

والملائكة والناس أجمين ولاخلاف انيز بدغز اللدين فيجيش مسلم بنعقبه وأخاف المولاغ مرهاالاكل أهلها * قال السيد السهودى بعد هذا المن حصل من ذلك الجيش من القتل والسب ماما كل به ولاعسى مده والفسادواحافة أهل المدينة ماهومشهو رمعلوم ولم يرمن ملم الاان سابعوه ليز يدعلى به وسقد اناكل من دارة الرغيف ملا انهم خول له ان شاء باعوار شاءاعتى فقال بعضهم البيعة على كاب الموسنة روله

كسرالااذاقل اللسز فضرب عنقه وقتل بقايا الصعابة وابناءهم ثمانصرف جيشه هذاالي مكة المشرفة لقتال فكسره ولانقطعه ابنال بديرفوقع منهمر محالكم وبالمعنق واحراقهابالنارفلاشي أعظم منهده

يسك من وكذا لا يقطع العظائم التى وقعت وهي مسداق مارواه أبويعلى من حديث أبى عبيدة رضى الله عنه اللحمعندالاكل إرفعه لا يزال امراء أمـى قاعين بالقسط حتى يتمله و جـل من بنى أميمة يقال له يزيد أنضاب كمناورود

ورواه غيرأبى يعلى بدون تسميدين بدلانهم كانوا يخافون من تسميت معوطدار وى ابن أبي النهى عنه وورد انهدودنهشاولاعمع اشية وغيره عن أبي هر يره انه قال اللهم لاتدركني سنة ستيز ولا امرة الصبيان وكانت ولاية مدورالمدول حي راعق

الزيدفيهاانتهى وقدد كر بعض الثقاة فيماوقع بالمديث من يزيد فقال لماولى يزيد ابن معاوية الدلافة عصت عليه أهل المدينة لعدم أهليت والغلافة مع وجودا لمسين

فراغ الاكلسنة لأفى اثنائه كايعل كثيرمن العامة فلعدد فانه خلاف السدنة بلقد يعسر ماذا تأذى بهموا كله كاه وظاهر وصرح به

من ثلة الاناء وان لا با كل عما يلى غيره ولامن الوسط أوالاعلا الاالقا كه فاله يغتفر في

منها شفر الطباع السليمة من مواكلته ولذا افردت بالتصانيف ولى

أقيمالكم وتعسالكم الويل ثمالو بل استصرخمونا فاتينا كم واسرعتم الى بيعتناسرعة

النباب ولماأتينا كمتهافتم تهافت الفراش وسللتم عليناسيوف أعدائنامن غيرعدل افشوه فيكم ولاذنب منا كان اليكم ألاامة مالته على الظالمين و محل عليم موسيفه

والو المة والصافة فن

مصلت في مدهوهم منشد

بمردو دسهل اکله ولانس مولانعشا من حرج عليك وأناالآن صرت من حربك العلى ان أنال بذلك شدة اعتجدك صلى الله

تنادى ولاشر سمن فم القرية لنهي الني

الارض احتر رأسه رضى الله عنه

والباب الثالث

ومض مشاعتنامع زياده حمث كانفيه الذاء يؤخل اذاظفر تبالدين منفله اللحيش ثلاثه أيام سفكون الدماءو بأخدون الاموال مندان جسع مافيه و مفسقون بالنساء واذافرغت توجهد كمة القتال عبد الله بن الزيرفسارمسلم بن عقدة الداعمن المروهات الىالمدسة فظفر بهاواباحها للعند الاندايامكا امروقتل فيها عصرة آلاف حرام وان لا يحمع د- بن انسان وافتض فها الحوالف بكر وحمل فيهامن النساء اللاتى لااز واج له-ن نحومن التمروالنوى وكلماله عجموتف لمنفاكه ألف امرأة فلما جرى ذلك سارعن معهمن العساكر الى مكة وحاصر عبد الله بن الزير وغسيرهافي طمق ولا وحرق المرم ع عقال ولايشان عاقل ان يزيد بن بن معاوية هوالقاتل للحسين رضى الله يجمع النوى ونحوالة فل عنه لانه الذي ندب عبيد الله بن زياد لقتل الحسين وزياد هذا هوالذي بقال له زياد بن فى كفه بل دينعه من بده أبه الانه استلحته معاوية ادعى انه أخوه لأبه وشهدله بذلك دينية شهد احدهم انه سمع على ظهركفه والاولى علىالفول كنت عندعر بن الخطاب فقدم ز داد بكتاب أبي موسى فتكامز ماد بكالم فمانظه_رالسرى أخدامن قوطم لسرى اعجب عرفقال أكنت قائلا هذاللناس على المنبر فقالهم أهون على منك ياأه مر المالاتكرمه فيهاولما المؤمنين فقال ابوسفيان وكان حاضراه وابنى فقلت وماعنعل فقال هذا القاعدعلى سيتقدر قال مص المنبر المنى عرش مدا خريدات فقال أبوم عالسلولى ماأدرى ماشهادة على والكنى مشايخي فوق أصبعيه كنت حارابالطائف فربى أبوس فيان في مفره فطعم وشرب عسالني فأتعت بسومة السابة والوسطى ولم أره حاربة بي عجد لان وهي من أصحاب الرايات بعدى ذائب بالطائف فوقع عليها فقال في كالرمغيردولايا كل متكاولامضطعماولا مأصبت مثلها لقداستلت ماءظهرى استلالاتسنت أثرالحل فيعينها فقال لهزياد قاعا كالاست ان مهلاباأبام يما غابعثت شاهداولم تبعث شاهافقال قلت الحقء على ماكانولو شرب قاعاد _ ق لو أعفيتمونى ليكان أحبثم قام يونس بن أبى عبيد الثقني فقي ال مامعاو به قضى رسول الله شربيس ان يتقاياه والمتكئ هوالمائل صلى الله عليه وسلم ان الولد للفراش والعاهر الحرفه كست ذلك وخالفت سنة رسول الله علىحسه أوالمالس صلى المدعليه وسلم فقال أعدفاعاد يونس مقاله هذا فقال معاوية بايونس والله المنتهين معتداعلى وطاءعته أولاطيرن الناطيرا بطمأ وقرعها فانفذمعا ويههده الشهادة وأثبت زياد الابى سفيان لنعودمن رمدالا كثار وكفي بذلك ذما وقع العبيد الله بن زيادوشرفا ومحد اللامام الحسين * قال الاجهورى مـن الطعام ذلك والاكلء ليالان وقداختارالامام محدين عرفة والمحققون من اتباعيه كفرالحاج ولاشكأنجر عنه مكرودفني الاحماء وكره الحر عنبزندبل دونها ، ومن عبسما أخبرني به من يونق به اندر بل التي بأني منها الاكل منكا الاقيما الزبيب الدربلى وثلاث قرى حرطااغا حسن زسهالان الندى لا ينزل عليها وذلك لان متنقل به من الحموب بهافيرا اغروذونبر بزيدبن معاوية وهامتقابلان عقلت وقدسئل العدلامة ابن أبي ومقالانعلمااكل شريف عن لعن الجاج ولعن يز يدبن معاوية قائل المسين بن على كرم الله و جهه فقال كعكا مصطععا كإرفعاله العربوفسه أنضاان الأولى الامساك عن ذلك بالنسبة الى من لم يثبت عنده ذلك قطعا اذلاحظرف الامساك رسول القصلي الله عليه عن لعن الليس فضلاعن غيره وقدسمل شيخ الاسلام شمس الدين الرولى رحمه الله وسلم كان يحسن الجلسة نعالى عن الماس فقال سبعي انها نالانلعنه وان كان الله سعانه لعنه لانه بتعاظم للأكلورعاجي بلعنة المازعن مناولكن اذا أردنا حقارته نستعمذ بالقهمنه فانااذا استعدنا منهوذكرنا للا كل عدلي ركسته وجلسعلى ظهرقدميه ورعانسبر جلهاليني وجلسعلى السرى انتهى وف فع المارى

الله وستعدن منه حقرناه ألازى انكاذاخاصمت عدوك بالسلطان كان أعظم عااذا خاصمته أنت بنفسك قال العدلامة ابن حرف شرح الحمزية ان بزيد قد بلغ من قبائع الفسق والانجلال عن التقوى مبلغ الايستكثر عليه صدور تلك القيائح منه بل قال الامام أحدين حنيل مكفره وناهمك به علما و ورعايقضان انه لم يقل ذلك الالقسارا وقعت منه صريحه في ذلك ثبتت عنده وان لم تثبت عند غديره كالغزالي وابن المريفان كالإهاقدبالغف تحريمسه ولعنه لكن كالإهامردودلانه منى على صعية بعية بد اسبقهاوالذى عليه المحققون خلاف ماقالاه وأماالسعة الى صدرت ايز يدفلا عرم علىمثل الامام الحسين نقصه الان الامرفى صدر الاسلام كان منوطا بالاجتماد واجتماد المسين اقتضى جـوازالد.روج على يزيد لجو زموقسائحه الدى تصم عنها الآذان فالحسين محق بالنسبة الماعندد * وأما انعقاد الاجماع على حومة الخروج على الامام المائر فهو ومداستقرار الاحكام ونظير ذلك حال معاوية مع الحسن قبل نزوله عن الله الافة ومع على كرم الله وجهده فانعما ويه كان متقلبا عليه مالكنه غير آنم الاجتهاده فالمسن كذلك انتهى ومنعجائب الدهر الشنيعة وحوادثه الفظيعة ان المحمل آلالنبى صلى الله على الله على اقتاب الجال موثة ين بالمبال والنساء مكشفات الوجوه والرؤس من العراق الى أن دخلوادمدة فاقيمواعلى درج الجامع حيث يقام الاسارى والسبى والامركله للدول ولاقوة الابه * تم سلط الله على ابن ز يادوا صحابه من قتلهم شرقتلة * والمازل الذين أرسلهم ابن زياد بالرأس أول منزل جعلوا يشر بون فحر حت عليهم من الحائط بدمعها فلم من حديد في كتبت سطرابالدم

اختلف ف صفة الاتكاء المنه عنه فقيل ان يتم كن في الجلوس للاكل على

أترجوامة قتلت حسينا * شفاعة جده يوم الحساب فهر بواوتر كوا الرأس أى عمادواوأ - ذوه أوأ حدد غديرهم وقدم به على يزيد "قال أبو الاتكاء بالمدل وهو الفضل وبعدان وصل الرأس الشريف الى دمش ق وض عت في طست بين يدى يزيد وصاريضر بثناياهالشريفة بقضيب تأمر بصابه فصلب ثلاثة أيام بدمش ق وشكر الابن زيادصنيعه وبالغفاكرامه ورفعته حتى صار يدخل على نسائه تم ترك الرأس الشريف بعدصامه في حرانة السدلاح فلم يرك هذاك حقى ولى سليمان بن عبدالمك فبعث المع في اله وقد نحل و بقي عظما أبيض في اله في سفط وطيب و جعل عليه كفذاوع -لى عليه ودفنه في مقابر الساين بدمشق * فلاولى عربن عبد الدر بزرض الله عند بعث الى خازن بيت السلاح بأمره ان وجه المه برأس المسين بن على رضى الله عنهما فاخـبره انسليمان بن عبدالك أخذه وجله ف مفط وصلى عليه ودفنه فلما دخلت التيمورية الى الشام سألواعن موضع الرأس فنبشوه وأخذوه والتداعل وفي شرح الحدرية لابن حرقيل ان يزيد ارسل برأس المسين وثقله ومن بق من أهله الى المدينة فيكفن رأسه ودفن عند قبرامه بقبة المسن وقيل أعيد الى الجثة بكر بلاء بعد ار بعين يومامن قتله ويؤيده قول النووى ومن الادب ان لا يقال مالح أوقليل الملح أوغيرناضع وليس بالمنوى عنه غولا اشتهدوان لابيتدى

على شقه وقبل أن يعمد عملىددالسرىمن الارض قال السرق قان كانبالمرة مانع ولايتملن معهمن الاكل الامتكا لم مكن فعله كراهه م ساقءن جماعةمين السلف انهرم كاوا كذلك عقال ان حدر فىشرحه المذكورواذا ثبت كون الاكل متكا مكر وهاأوخلاف الاولى فالسعب في صفه الجملوس الذكل ان بكون حاثماعلى ركسه وظهرقدمه أوناصا ر حله المنى حالساعلى السرى وعلة كراهة الاكل منكافيل مخافة ان معظم البطن وقدل علتهامااشاراليه ا بن الاثريناءعلى مافسر أعنى ماأشاراليه كون الطعاملانعددف محار به سهلاولا يساغ مينا ورعا تأذي به واغدربابنالقاص فعل مشروعية عدم الاكل منكامين الخصوصات النبوية انتهى وانلامذم الطعام لذاته ولاصاحبه حرم به حاءة قال فالمواهب

عن فقع المارى والاوحه

لايدم الطعام مطلقا

أى صفة كانوقيل العل

قال في فق السارى وفي

الاحساء وغيره بقول

والطعام ومعهمن يسعق

قدل بلع الاولى ومدن

المدشوف الثاني والثالث الانور ، وكان المسين رضى الله عندمن أزهد الناس وأورعهم وأعلهم وحرضى الله عنه بز ادةرب العالمنومنها خمة وعشر سن عمد ماشساونجائيه تقاديين بديه تواضعالله تعالى، ولماقتل رضي الله تعالى عنه وهوا نست وحسين منه ومنعوه من الماء في ومشديد الحر وصار وابتراءون المعكران من البلو رعموءة ماء بازدا فيقول أقسم عليك عدى الاسقية وتى شرية اردبها كمدى الم يحسوه وأنشدت سكينة استهرضي الله عنها

قراءه سورة الاخلاص

وقر يش لحدة ت فيهما

لانقراءةقريش أمان

من العدسة بل وامان

منضر رداك الطعام

• ومنها الا كل شلائة

أصارع ان كفت كافي

العماب عراس وصهم

المادى

عراب النووى في

شر حمسلوذ كرفيسه

ماصورته في هدده

الاحادث أنواعمان

سانالا كل عمقال

ومنهاا سعمان الاكل

وثلاث أصابع ولايضم

الهاالرامعوالمامس

الالعذر مان تكون مرقا

أوغ بره ممالاعكن

المراك وغيرذ الأعن

الاعدارو للعقهالعد

عمحها بالمندال غ

تغسلها كذافي الاحياء

ومنها أن ما كل قبل

أكاءاللحم شامن

الغيز يسدالهن وان

برمه وانلاستظر

الادمان بأكل منهقبله

ومنها أنسداللخ

وعتم به فذلك مطلوب

شرعاوطما كإسنان

لانتر بأثناءالطعام

الا لمامة كصدق

ماذا تقولونانقال النبي لكم * ماذا فعلم وأنم آخر الام رمـ ترفى وباهلى دهـ مفتقدى * منم أسارى ومنهـمضر حواردم ماكان هـ ذاخرائي اذنصحت الكم ، ان تخلف وني يسوه في ذرى رحى

روى ان الحسين رضى الله عنه حن أرهقه السلاح قام في أصحابه خطسا فحمد الله وانتي علمه فالقدنزلمن الامرماتر ونوانالدنهاقد تغيرت وتنكرت وأدبرمعر وفهاولم سقمنهاالاحسيس العيش ووبسل الرعى ألاترون ان الحق لا يعمل به وان الساطل لايتناهى عنه وانى لاأرى الموت الاسعادة ولاأرى المماة مع الظالمن الاجرماع اقبل على القوم فقاتل فقتل وقتل معه سبعة عشرشابامن أهل سته عقال ابن عروردع النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قائل الحسين في تابوت من نارعليه نصف عذاب أهل الدنياء وقدصع عن ابراهم عما الععى انه كان يقول لوكنت عمن قاتل الحسين عُ أدخلت الجنمة الاسعيت ان انظر الى وجه جده المصطفى صدلى الله عليه وسلم وقال ابن سيرين لم تبك السماء على احديد عين زكر باالاعلى الحسين رضى الله عنه فانها مكثت أياما كانها علقة وقال المسن الكندى الكندى المندى المسين مكثنا أياما سبعة اذاصليذا العصر نظرنا الشمس على الحيطان كانها الملاحف المعسفرة ونظرنا الكواكب كانها يضرب بعضها بعضاه وقال الاسود بن قيس أمطرت السماء دما يوم قتل الحدين واسترذ لك سنة أشهر ﴿ الماب الرابع

فزيارة المشهد الحسبى وبقيمة مدانن آل البيت رضى الله عنهم عال العلامة الشعرانى لمادفن الراس الشريف بلاد المشرق ومضى عليه مدة ارشى عليه الوزير اطلائع من وزيل وأنفق ثلاثين ألف دينار ونقلها الى مصروبني عليها المشهد الشريف وخرجهو وعسكره حفاة الى نحوالصالحية من طريق الشام يتلقون الراس الشريف ثم وضعهاطلائع فيرنسمن حرراخضرعلى كرسى من آبنوس وفرش تحتماالسك والطب وقدز رتهامراراوحضرمعي مرةشيخ الاسلام الشيخ شهاب الدين أحدين الشلبي المنفى وكان لا يعتقد دفنها في هذا الشهد تبعالاهل الناريخ فلاجلس ثقلت رأسده فنام ورأى خادما خرج من الضريح وذهب ماشيالى الحجرة النبوية فوقف على رأس النبي أقوله في آخر صحيفة 22 وكان للامام المسين من الاولاد خسة الجلميذ كرالاأربعة

عطش فالشرب مع صدق العطش اس عكر ومشرعا و بقال انه مسعب طباوانه مستند دباغ العدة

و ع - اتحاف ک

فلعرر الم مصحح

وحكى عن مليمان بن عبد الملك الله راى الذي صلى المعطيد وسلم وكان يكرمه فسأل المسن البصرى عن ذلك فقال الملك نعلت الى أهدل بيت معر وفافقال انى و جدت رأس السدالسين رضى الله عنه ف رانه يز يدين معاوية فكسوته خسه أثوا بعن الدساج وصلبت عليه فى جماعة من أ صابى فقيرته فقال الحسن المصرى ان النبي صدلى الله عليه وسدام قدرضى عليك بسبب ذلك وعن بعض المشاع ان رجلامن شهدقتل المسنرضي المقعنه قالماأ كثرما يكذب أهدل العراق ويقولون ان يشهد أحد قتل المسين الاأصيب الاءواني قدشهدت ذلك وماأصابني شي وكان ضيفاعند قوم فقام البصلح السراج فتعلق به شرارة فاشتعل فلم تقدر أحدعلى اطفائه فات ف وقته واحمرق فى الدنيا ، وقال الدى الماقتل المسين رضى الله عنه بكت السماء عليه و بكاؤها عليه اجرةظهرتفهاه وعنعطاء في قوله تعالى فيا مكتعليه-م السماء والارض قال مكاؤها

اجرة أطرافها وعن رجل من در به ابن مسعود رضى الله عنه قال حدثنى حدقى قالت كنت أمام قتل المسين عارية ثنائية في كانت السماء كانها علقة وعن الزهرى قال ملغني انه لم يقلب حرمن أحار بيت المقدس يوم قتل المسين الاو جد تحته دم عسطو مقال ان الدنيا أظلت يوم قنل السيدالسين ثلاثاولم عس أحدمن زعفر انهم شيأ فحله على و بحهه الااحترق وانهم أصابوا اللف عسكرا اسمد المسن يوم قتل فعر وهافو حدوالجهامثل العاقم في السيقطاء والنسية وامنها شيأه وروى ان السماء أمطرت دما فاصبح كل شي

الهمملا نادماوان السماء اشتدسواده الانكساف الشمس حمنئذ حتى رؤيت النجوم واشتدالظلام حىظنالناس انالقيامة قدقامت وانالكواكب ضريت بعضها بعضا وانالورس انقلب رمادا وقيل ان السماء احرت ستة أشهر ثم لازا ات الحرة ترى بعدداك وعنابنسير بن أخبرناان الجرة التي مع الشفق لم تدكن حتى قتل الحسين وقال

ابن الجوزى وحكمة ذلك أن غضبنا يؤثر حرة الوجه والحق سعانه تنزه عن المسمية فاظهر تأثيرغسبه على من قتل المسين بحمرة الافق اظهار العظيم المنابة عوكان المسن البصرى رضى الله عنه يقول او كنت مع قتلة الحسن أومع من رضى بقتله ما دخلت الجنة

حماءمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وخوفامن نظره الى بعين الغضب، وسأله أهل الكوفة مرةعن دم البعوض فقال تستعلون دم المسين وتسألون عن دم المعوض مارأيت

اجه-لمنكم وورايت في مض الكتب ان الله قتل بعي بن زكر باحسد موتسعين الفا وذلك دية كلنبي واوجى الله تعمالي الى محدصلى الله عليه وسلم انى قتلت بعيى بن زكر با

خمدة وتسعين ألفا ولاقتلن بابن بنتك تدردلك مرتين وقال سدى عبد الوهاب الشعراني

وكانالامام المسينمن الاولاد جسة على الاكبر وعلى الاصغر وله العقب وكل الاشراف منه والثالث جعفر وسكينة بالمراغة عصر بالقرب من السيدة تفيسة وعها محدد

مع المتمة الاولى بسم الله ومع الثانية بسم الله الرحن وفي الثالثة بسم الله الرحن الرحم

15,60

ومنهالقط فتات الطعام عاسفسعهوعوفى المسين بزورانه فقال رسول المدهد لي المدعليه و- لم تقبل المدهنهما عم أفاق صارحاباعلى مدنه و واد موفى حديث صوت آمنت وصددت ان رأس المسين هناوداوم على زيارته احتى ماترحه الله وذكر رواهجاعه كإفى المواهب الماء المفاظ الشيخ عمالد بن الغيطى رحد الله عن شيخ الاسلام شمس الدين اللقاني منأكل من قصدمة لمسها استغفرتاله المالكي شيخ المالكية عصرانه كان يوما جالسا بالجامع الازهرمع القطب المكبيرالشيخ القصيعة وفيروايه أبى المواهب التونسي الشاذلي نف مناالله بعركته يعدث معه واذابالشيخ أبى المواهب من تستغفر الععفة للاحمه كائما مستعلاودهب الى باب المدرسة الجوهرية التى بالجامع الازهروح جمنهافتسعه وفىالاحباءلقطالفتات الشيخ شمس الدين المذكور وهولايشمر الى أنوص لالى المشهد الشريف المدارك وهو مهورالمورالعين خلفه فلمادخل الى المحدوجد انسانا واقفاعلى باب الضريح انشريف ويداه وبقالمن لعقها مسدوطنان وهدو يدعوفونف الشيخ أبوالمواهب خلف كذلك يدعوو وقف اللقاني وغملها أوشرب ماءها خلفهما يدعو فلمافرغ ذلك الرحل من الدعاء ومسع وجهه بيديه رجع الشيخ اللقاني الى كان له عتق رقب ه وف حديث أدضالا يحاسب الجامع الازهر واذابالشميخ أبي المواهب قدرجم الآخرفقال له اللقاني بامولانارأ يتل قد من أكل طعام خوان ذهبت مستعلاالى باب الجوهر به وهاأنت رحمت فقال كنت في مصلح ـ مؤكم عدمه رفعوا الديهم منهوف القصة فقال لهذهمت الى المشهد الحسنى قال فاالذى أعلمك بذلك قال كنت معكفيه المـواهب روى أبو الشيغرفوعامنأكل قالفارأ ستقلت رأسانا واقفاعلى باب الضريح يدعوفوقفت خلفه تدعوووقفت ماسقط من اللوان أو أناخلفك فدعوت أيضافقال ابشرماشمس الدينان جميع مادعوت به قدام عسالكف القصعة أمن من الفقر ذلك الوقت قلت باسمدى ومن هذا الرجل قال هدا الغوث الجامع كل يوم بأتى ثلاث والبرص والمسدام مرات بزو رهذا المدهد فلاوقع عندى محيقه في هدذا الوقت قت اليه وحضرت الزيارة وصرف عن ولده الحق معه وقبلت بده فالزم ذلك يحصل لك الدير فازال الشيخ شمس الدين اللقاني بزو رذلك *والديلي مرفوعاعن المحل الى أنمات رجمه الله تعمالى وذكر صاحب مرشد الزوارعن الشيخ أبى الحسان ابنعماسمناكل التمارانه كان يأتى كل يوم الى هذا المكان الزيارة واذا دخل المقصورة عندالضرع ماسقط من المائدة حرج ولدهصباح الوجوه يقول السلام عليك بالبن بنت رسول الله فعيمه ويقول له وعليك السلام باأبا المسن فجاء ونفي عنه العقر ،قات يومامن الايام فسلم فلم يسمع حوابا بردالسلام فزار ورجمع عم جاءمرة أخرى فسلم فسعع الكن قال في المواهب الجواب بردالم الم الماسيدي جئت فسلت فاسمعت جوابا فقال باأباالمسن الث ان هدين الحدشن المفدرة كنت أعدت مع حدى صلى الله عليه وسلم فلم أسمع سلامك وهد ده كر امه جليلة وغوها بمافى الاحماء لابى الحسن التماررضي الله عنه وذكر الشيخ ابوالفق الغرى الشافعي انه كانمترددا من الاحادث المنكرة للزيارة غالبا فجلس يومايقراالفا تحق على العادة غرعافها وصل فى الدعاء الى قوله واجول والحديث المتكرايس موضوعا واغمافي بعض تواب ذلك وأراد أن يقول في صحائف السيد المسين فقال في صحائف هذا وأشار بيده اليه رواتهمن وسميالفيق فلادعادهب الىالشيخ الجليل الشيخ عبدالوهاب الشعرانى فأخربره مذلك فقال لهقد فغرالعقيدد ومنها صدقت وأناوقع لى مثل ذلك ع ذهب الى الاستاذ الشيخ كريم الدين العلوق فذكر لهذلك ص المنف عدلي المسف فقلصب مالك

إنظائر كثيرة • قال العدلامة تقى الدين القريزى في كابه المواعظ والاعتمار في المطط والآثار وفي شدهبان سدنة احدى وتسعين وأربعائة خرج الافدنل بن أميراليموش بعساكر الىست المفدس وبداسكان وابلغارى ابناارتق في جاعة من أقار بهما وجندها وجماعة كثيرة من الاتراك فراسلهما الافصال يلتمس منهما تسليم بيت المقدس اليهمن غيررب فلم يحساء الى ذلك فقابل الملدونصب عليما المعنيق وهدم منها جانما فلم يحدا بدامن الاذعان وسلما اليه فخلع عليهما وأطلقهما وعادفى عسكره وقدملك ببت المقدس ودخل عسقلان وكانبهامكاندارس فيهراس السدالسين بنعلى بن أبي طالبرضى المدعنهما فاخرجه وعطره وجله ف مفطالى أحل داربهاوعرا اشهدالدى بعسق الان بناه اميرا لحيوش بدارالجالى وكله ابنه الافضل ولميزل الرأس الشريف بالمشهديع فلان الى أن نقل منهاالى القاهرة وكان وصوله الى القاهرة يوم الاحدثاني جادى الآخرة سنة اعمان وأربعين وخسمائة ووكان الذى وصل بالرأس الشريف من عسقلان الاميرسيف الملكة عميم وكانوالى عسمقلان والقاضى المؤمن بن مسكين مشارفها واستقرال أس النبريف بالقصر الذى هوف مالآن عصر يوم الاسلانا ععاشر جمادى الآخرة المدكور * وقال ابن عبد الظاهر قدد كران الملك الصالح طلائع بن رزيك الماقصد نقل الرأس الشريف من عسقلان خوفاعليه من الافرنج بني عامعه الذي هوالآن خارج باب زويلة المدفن الرأس فسمو يفوز بهذا الفعار فغلب أهل القصرعلى ذلك وقالوالا يكون ذلك الا عندنافعمد آلهذاالمكانوسوه وتقلوااليه الرخام وذلك فى خلافه الفائر على بن طلائع في سنة تسع وأربعين وخسمائة ، وحكى ان السلطان صلاح الدين يوسف وشي له مرد العادم منخدمة القصرااذ كوركان بده زمام القصور وقيدل له انه يعرف موضع الاموال والدفائن التى بالقصرفاخذ وسئل فلم يذكر شيأو تجاهل فامرصلاح الدين بتعذيبه فاخذه متولى العقوبة وجعل على رأسه خنافس وشدعليم اقرمزية ويقال ان هذا أشدالعقوبات الانهات معبال أس فلا بطيق الانسان الصبر عليها قفه ل به ذلك مراراوانا في فس توجد ميتة ولاتؤذيه فاخبر وابه صلاح الدين فاحضره وقال له عرفى ماسبب هذافق الديس لهسبب اعرفه غيرانه لماوصل الرأس الشريف الى هذا جلته بالديماج والطبب على رأسى حتى وضعته داخل الضرع فقال صلاح الدين وأى ببأشرف من هذاوعني عنه تمان صلاح الدين رتب فيه مدر يس فقه وتدريس حديث وقر رفيه البهاء الدمشق فكان يجلس المتدريس عند المحراب الذي خلفة الضريح الشريف * ولماوز رمعين الدين حسن بن اسيخ الشيوخ ابن جويه اعتنى بامرهذا المشهدالشريف وجمع من أوقافه ما بنى به ايوان التدريس الآنوبوت الفقهاء العلوية خاصة عواحترق هذا المشهدف الايام الصالحية استه بصنع واربعين وسمائة ، وكان الامير جال الدين بن يغورنا بباعن المك الصالح بالقاهرة وسبهان حافظ خوانة الشمع دخل ليأخ فسقطت منه شعلة فاحترق أرادد كركارم مساح على الطعام أمر مستلطف اذا اقتضاه الحال واذا نتهى بناال كالرماني آخر مافصدنا بطريق

الطست فامتنع فقال أنس النمالك اذا أكرمال أخول فتقمل كرامته ولا ودها فاغا بكرم الله فينبغي ان شارعلي فعل هذامع كل صيف ومنه من قصدك الى منزلك من أهل القافلة فاضفته فلاعتعالمن فعل هذه السنة السنة كون نفسل الأمارة المعدرة فرعوسه سدب منصل وحسسك وعوائدك الردية ومنها اذااجتمععملىالاكل اثنان فاكثر أن لاسكتواكا يفعل الاعاجم بليتكامون ملاا كئار بالمعروف ولوعداح كنعوحكامات الصالحينفالاطعة وغسرها وكعوقول السلف من أكل م-ن طعام أحيمه لسردلم يضره وليس هـدامن كلام النبوة كاينته كابشرحالصدور بادخال السروروسه علمه السعارى ولطيفه باسطه يختم بها فاقيل لمعس أرباب المحدون التكام حال الاكل سنة فقال السكوت عندى فرض الاأن مكون بعوهات تلك العمة مثرالمخاطبه فساق غوهذه المكانة لن

فقال أيضاصدقت وأناماز رتهذا المكان الاباذن من النبي صلى الله عليه وسلم ولذلك مع كبرسنه وقدره على الشافعي ف حال صغر سنه قائلالا برعال مارا بت منى فحدمه الضيف

حسدت مكانته العوم فودلو * أمسى عاوره السمال الاعزل وسماعلواان تقب ل تربه ، شفة فاضعى بالجاه بقدل

وقدكترت القصائد والاشعارى مدح مؤلاء القوم الاطهار الاخيارسماف هذاالمشهد الانور والمعبد الازه را كني أقول هدل من مزيد في مدح آل هذا البيت المعيد ، قال الدانعيرضي اللهعنه

ما آلسترسول الله حبكم * فرض من الله في القرآن أنزله بكفيكم منعظيم القدرانكم • منام بصل عليكم لاصلافله ووقال الدر الدمامني

استأخشي ما آل أحدضها و بعددي الكرودسن اعتفادى باعارالندى أأخشى وأنتم و سهفن للعامر والمعاد

مانى الزهراء والنورالذي ، ظنم وسي انه نارقيس وقالغيره الأوالى الدهرمن عاداكم ، انه آخراى من عبس

اطيب من عودومن ضارب * ومن فتاه ناهددكاء وم-نم-دام في قواررها ويسى بهاالها في الشارب ومن صهيل الخيل في مهمه من دا كب بعدوعلى دا كب اطيب من هذا وهذاوذا * حبء لى بن ابى طالب لوفتشــواقلى أمانوابه ، سطرين قدخطابلا كاتب الوجدوالاشواق في جانب * وحب آل الست في حانب

انى فيماقلتم صادق ، ولعنمة الله على الكاذب باعترة المحتار بامن به-م • أرجونجاني منعذاب أليم

حددث حرى لكمسائر * وسرودى في دواكم مقريم قدفزت كل الفوزاد لم يزل * صراط حبى بكم مستقيم ومن أنى الله بع فانكم * فقد أنى الله بقلب سليم

وذكرالكرامات

منهاان رجد لا يقال لد عما الدين القعويني كانسا كابالقرب من المشهد وكان معلم الكسوة الشريفة حصل لهضررف عينيه فكف بصره وكانكل يوم اذاصلى الصبع ف مشدودالامام المسدين يقف على باب الصر يحالشريف ويقول باسيدى أناجارك قد كف بصرى وأطلب من الله بواسطنك أن يردعلى ولوعينا واحدة وبينياه ونائم ذات ليلة اذرأى جماعة أتوالى المشهد الشريف فسأل عنهم فقيل له مذاالني صلى الله عليه وسلم والصعابة معه جاؤال بارة السيدالسين رضى الله عنه فد فد المعهم ع قالما كان يقوله فى المقطة فالتفت السمد المسين الى جده صلى الله عليه وسلم وذكر له ذلك على

فلسالثأنفمطلق الزيارة بل الشأن فالزيارة المتقبلة الموترة فيها أوامر المزارالكريم عليه الصلاة والسلام فرب صغيرة يحون ٨٦ لاكل عناج الماللسافرون عي الحال بارة المعند ونعلى الطعام فهذه الاستطرادمن آداب مهمة افوقف الامير جال الدين بنفسه حتى اطفأه الله فانشده الاديب أبوالحسن شعرا قالواتعصب للحسينولم ولله مالنفس للهول المخوف معرضا حتى انطفى ضوء الحريق فاصبح العدمودمن تلك الجوانب أسمنا

الصاعداج الماالزار أرضى الأله بما أنى فيكانه ، في العالمين بنفسيه موسى الرضا عندانتلافالماه والبركات في هذا المشهدم اهدة مرئية والنفعات العائدة على زئر به غيرخفية وهي وتحوذاك قال ابن سنا في القيانون في قصل العدة الدعوى ملية والاعمال بالنيسة وقال صاحب الدرالفظيم في أوصاف القماضي توقى المسافر مضرة الماه الفاصل عبدالرحيم منجلة مكارمه بناء الميضأة قريماه ن مشهد الامام المسين رضى الله عنه بالقاهرة والمحد والساقية ووقف عليها أراضي قريبامن الخندق بظاهر القاهرة ورقفها جارالى الآن وقال صاحب مرشد الزوار ذكر العلماء ان رأس الامام الحسين رضى الله عنه كان بعسقلان فلما كان في أيام الظاهر الفاطمي كتب عياش الى الظاهر يقولله أمابعدفان الافرنج قد أشرفواعلى أخذع مقلان وانبهارأسا يقال انهرأس يدفع فادالياه المختلف السيدالم ينرض اللهعنه فارسل من تختارليا خدده فبعث اليه مكنون الحادم في الصلخصوصامعانلل عشارىمنعشار باتاندمة فحمل الرأس من عسقلان فارمى به فى الموضع المحروف الكافورى من الخليج الحاكى فحمل وأدخل الى القصر واستقرفيه كاهوالى الآنوبني الظافر باعداءالله اسمعيل ابن المافظ لدين الله عبد دالجيد الفاطمي مسعدالفا كاني لعمله فيمه وذلك سنة تسع وأربع ين وخسمائة وبنى طلائع بن رزيك مسجد ابظاهر بابزو اله وهوالسي بجامع الصالح الآن ليعمله فيه غاجتمع رابهم أن يجملوه بالقصر بقية تعرف بقيدة الديل وكانت دهايزامن دهاليزانا دمة فيناه طلائع بنرز بكواتقن بناه ؛ ونقل الرأس الشريف اليه سنة خس وخسين وخسمائة وكان طلائع هذاصالها سنباوز براللفائز الفاطمي وكان مجلسه مشعونابالمذاكرة فىالعملوم الشرعية والادبية وكانشاءرا يحب الادب وأهله * وقتل في رمضان سينة ست و خسين و خسما أنه * قال العمادلماقتل المالح طلائع كسفتشمس الفضائل ورخص سعرالشعر وانخفض علم العالم ولم تركمصر بعده معوسة الحظ منكوسة الرابة رجه المقتعالى وأنشد المهذب ابنالز سرقصدة طو المقمنها

لهف قلى رؤس نقلت ، بعدمة واهاهنام هنا ولأبى المطاب بن دحيمة فى ذلك جرء اطيف مؤلف واستفتى القاضى زكى الدين عبد العظيم ف ذلك فقال هـ ذامكان شريف و بركته ظاهرة والاعتقاد فيه خبر وااسد لاموما أجدرهذاالشهدالشربفوالضرع الانورالمنيف بقول القائل

نفسى الفداعلشهد أمراره ، من دونها مترالنبوة مسبل ورواق عزفيه أشرف بقعة ، طلت تحاره العقول وتذه ل تغضى لبهجته النواطرهية ، ويردعنه مطرف المتأمل

جوده فقدتمنه أمراض كثيرة له وحتى لا يحتاج الحاشرب فيزداد تمخصنا واستطراد

حددت

علىمار بدشرية والأمان في ضروه ماعاء ماءزمزم مقرئك السلام أمنمن ضررذاك الماء باذن الله اذاعلتذاكفلرجع الم صدده الأدب الاسعشراخلاص استه فى الزيارة بان سوى التقرب بهاالى الله تعالى خالصالو حهه الكر عمع التقرب باتيان مسجده لاحل الصلاةفعوالاعتكاف والعلوالذكر والتلاوة والصدقة به كملدته فلا بقصد حاجة في زارته لم بدعه النرع الها لحمل مابحتاج السه أهل المدينة من عو قوت وملس على كلام مهمذكرته فىالاصل فراجعهان شئت الادب السابع عشراطهاركل مارىدجدلهفانابس علمه مالارضه حرم ومن المرام عمله على المركوب ولوفى أثناء الطريق مالا برضىبه المالمالم شمله عقد الاجارة ونحوها وانقل المجول كنمر وزادوهدية معافى الحيدوان فان كثيرا من النياس عمملونه بغيرادنه ولو

ظنرضاه فالمنرالمنر

الماه قديونع المافرى أمراض فعبان راعى امرالماءو بندارك ضرره فين تداركه ر و نقه و خصه قال ويما والنوم فانهر ماق لذلك وممالدفع ضر رااماه الغليظة انستاول عليها المثوم فالملالك ير ماق وماحاء من التدسر الجدان شرب الماه المتافية أن يستصوب معهمن ماء بلده فيزجه بالماء الذي بليمه وان بأخدمن ماء بنزل عليه الى الذي المسه فهر حمه

عائه ولا زال كذلك

حى يلغ مقصده وان

يستعصبط الناساده

ويخلطمنه بكل ما يطرأ

علمه و بخلط به حتى

عدرج عرير كد حتى

المسفوع شرب

عصفاة كحرقة وعيب

الاركب عنائا

حىلانفسدالطعامى

فوائدطسيمه عم

بطريق الاستطراد

المختلفة ان اختلاف

مرکوت قوی حسان السمرلانه أعوناف اكثار الطاعة واعارة الامة ارفق الادب التاسع عشرأن تكون راحلته مزاهلت مالا اعمدره العشرون الركوب قياساع لى الحج بسل قال بعض مشايحي بسعيان بكون الركوب أفضل في سفر كل عبادة احتمج الما قال شعنا الوالحسن يستعب كل ماريل ضررالسفر ولو بالركوب في نعمو المحقة ال قديجب ولـ ركوب الرحل والعقب وتعموهمااذا تضرر بالركوب على ذلك ضر واسلغ ضر رمحذور التهم وكل أحداعرف عاله فسمل كارمه المفرللز بارةوقدكان قىلىسىرە فى آخو امره زور وبحجى المحفدة مع كونه امام السنه وشيخ الطريقة والحقيقة وكان يقول والمدلواطفت الامشقة شديدة ركوب العقب مارڪين مجلا واو اطفت ركو به ماركمت محقة قلى عدريل اعدار الله يعلمها وقد حكمت له كرامة باهرة تنعلق

بالله مسمما عدادكو باعلى ماقاله بعضهم أخدامن اداخه بمض شك فوجود الرأس الشريف به فقال انساعد تنا المقادر بزو رهذا المكان فى كل جعة تم صلى على المنازة وذهب الى منزله وهومف كرفى ذلك فلما صلى العشاء الآخرة ونامرأى فى منامه رؤ باصالحة وأعرفها بزيارة هذا المشهداذا أصبح فلماأصبح قال لا عنه اني امرت بزيارة المشهد في هذا النهار وأعلت انه بصيرالهذه الزيارة شان فقوموا ساندهب ونقرأ ماتسروكان ذلك صبحة يوم الثلاثاء فقامه وومن كان حاضرامعه من بدفع شره مالادب الثاني حاعته وصارف أثناء الطريق كل من رآهمن جماعته عضى معمه في اوصل الى المشهد حتى صارمعه جماعه كثيرة فجاس وقرأما تسرمن القرآن وصلى على النبي صلى الله عليهوسلم وأقام بحلس الذكر الشريف وقرأ المقرؤن من جماعته وأنشد النسدون من كلام القوم كاهوطريق مجلسه الذى بفعله في زاويته تملا انقضى المحلس قال لجاعته إ نجعل هذا الجلس المارك في كل يوم ثلاثاءان شاء الله تعالى فصاره معادا وتزاحم الناس الزيارة في ذلك اليوم واسترالي الآن ولما يجز الاستاذ وضعف في آخر عره عن المعنور أذناس مطه سيدى شمس الدين أن يجلس محله فاحياذاك المحلس وقام مقام حده وحصلت له بشائر كثيرة بسبب ذلك ورأى كثير من جماعته منامات مالحه تتعلق بهذا المشهد همنهاماوقع لاحدجاعته الشيخ أبى الفصل الده شوقال قداعنرضني بعض الناس فى ملازمة هذا المحلس فرأيت الذي صلى الله عليه وسلم فى المنام فت كلم صلى الله عليه وسلم بكلام ومن جلته لارال الرجمة تنزل على وعلى ريحانى بهذا المكان لا تفترطرفة عين تم ذكر الشيخ العلوق شيخ المجلس الذكورفق الاحسالله قلب موم عوت القلوب فلما استيقظت وأخبرته بذلك سرسر راعظها وفصل كالشيخ كريم الدين العلوق الذكور هوالامام الناسكة طب الاولياء عمد بن شمس الدين بعدالله الحداوي الاسعرى المصرى وولدرضى الله تعالى عنه في ومعيد الفطرسينة ستوت من وعاعائد ووف المابع عشر جادى الآخرة سنة ستوعان وتسعائه وعاش من العر تسعين سنة الائلانة أشهر وثلاثة عشر بوما كان حاقه السلف المتقدمين ونهابه اللف المتأخرين حوى من المعارف الحليمة مالا تعصره الاقلام ومن العروارف النفيسة مااعترف لهبه الداص والعام برعف هذه الطريق حتى نشراعلامها وسلك فيهامعالم العقيق حتى صار خطيها وامامها كانعارفاباسراركلام القوم كالشيخ عي الدين بن العربي والشيخ عربن الفارض وكان منقطعاعن الامراءوالا كابرمع كثرة اعتقادهم فيهوكان قول لانعول ف امورنا كاهاالاعلى المدسيعانه وتعالى وكان لهمعرفه نامة بعلم المرف والاوفاق منصرفا بهماف جمع الآفاق أخدطريق السادة الدلوتية عن شعه العارف بالله تعالى سدى الشيخ المدمرداش عتيق السلطان قايتباى وهوعن القطب داداعرال وشنى وهوعن السدالشر بف يحيى وهوعن الشيخ سدوالدين وهوعن الشيخ عزالدين وهوعن أخى مرمر وهوعن السيدالشريف عرائل لوقى وهوعن الشيخ ابراهيم الزاهدوه وعن الشيخ الفايه والغامس والعشرون الصبرعلى رضاء الرفيق بدل التماس مرضاته واحد ترامه واحتماله باطنا وظاهرامع

حديث اجداداركية

لأسل فتعوذوا مالله

واذ كروااسم الله فان

علىسام كل بعسر

شمطانا أى فالنعوذ

والعشرون أن يقدول

عندوضعرحاهفاعو

الركاب بم الله وعند

الاستواءعلى ظهرها

وقيل عندسرها الجد

للدالذي معراناهدا

وما كاله مقرنن أى

مطيقن وإناالى ربنا

لمقلمون الجدشة ثلاثا

الله أكرنلاناسمانك

انى طلت نفسى فاغفر

لى ذنوبى انه لانف

الذنوب الاأنت اللهم

انا نسألك في سفرنا

الى آخرالدعاء الوارد

والعشرون الركوب

فالشقالاءنانعاد

لمنعوولده أوعبده

أوزو جتموالافألسنة

سماء_دلسيقله

مفرحدن المداراة

قليسل الماراة وان

تسران مكون عا

تذكره بالله دؤيسه

أوتفيده فالدن

عشرته فسن بلهو

اسيل الثفاعة عنده فالرجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم للا مام على رضى الله عنه باعلى كمله ذه السمعاوط اعتوار زمن بده مكعلة ومرودا وقال له تقدم حتى أكلك فنقدم فلوث المرودووضعه فيعينه الينى فاحس بحرقان عظيم فصرخ صرخية عظيمة فاستيقظ منهاوه و بحد وارة المكل ف عينه ففعت عينه الميمي فصار سظر بهاالي انمات وهذا الذىكان يطلبه فاصطنع دذه البسط الى تفرش في مشهد الامام الحسين رضى الله عنده وكتب عليماونف ولم ترل تفرش حتى تولى مصرالوز يرالمظم محددات الشريف من طرف حضرة مولانا السلطان مجد خان نصره الله فحدد بسطا أحرى وهي التي تفرش الى الآن، ومنها ماوقع للشيخ أبي الفضل نقيب السادة الخلوتية قال أصابني مرض شديد عجزعنه الاطباء وطالبى ذلك المرض فلازمت زياره مشهد الامام الحسين رضى الله عنه كل يوم بقد دالشفاء من ذلك المرض غديراني تركت الز مارة يوم الثلاثاء لكثرة الازدمام فيكشت على ذلك شبع لاأزور فيوم الشلاناء وليكن أزوركل يوم في غـ مره من الامام فينما أناذات ايدله نائم اذرايت كانى واقف على باب الصريح الشريف واذابشلان رجال مرجوامن الضرع وعليهم ثياب بيض على هيئه عوب الحازفوقع فانفسى انضم الامام الحسين فتبعتم حتى حاؤاو جلسوا يحانب المنير فحلست بين أمديهم فالتفت الى واحدمنهم وقال مافلان فقوى فى نفسى انه الامام المسين فقلت لسلاما مدى فقال لاى شي قطعت الزيارة فقلت له مامولاى انى أزورف كل يوم قالصدقت وأناأعرف ذلك الاأنك قطعت الزيارة يوم الثلاثاء أماعلت ان يوم الثلاثاء عرسى فلا ىشى تركته فقلت المولاى الثالعذرة قصرت وتست وصرت اعتذراه مكلام كثيرفنسم وقال كلامامعناه عدرك مقبول ثم انى الماصعت ذهبت الى المدهد المبارك ودعوت الله سعانه وسأات ميركة الامام المسين أن بعافيي من ذلك المرض فبركته عاقاني الله من ذلك المرض في أسر عزمان

وذكراحياء يوم الثلاثاء بزيارة مشهدا لمسين رضى الله عنه ومجىءااسادةاللوتية في ذلك النهار بعصوصه

قال الشيخ أبوا افض لنقيب السادة الخلوتية ذكرلى شيعى واستادى الشيخ شمس الدين الملونى عن جده القطب المكبير الشيخ كريم الدين الملوق انه ذكرعن نفسمه ان بعض الصابه كانسا كابالقربمن المشهدالشر بفوان زوجت ماتت فدعى الشيخ ايشيع جنازتهافذهب الشيخ قبل العهيزفاد حلوه المشهد المذكور ينتظر تجهيرا لمنازه ولم يكن دخه ل المشهدة بسل ذلك وكان ذلك يوم الاثنين في شهر ربيع الاول سنة ثلاث وسسمين وتسعمائه فلمانظرالى ذلك المكان ومافيمه من النورانيمه والمهابة النبويه والاسترواح الروحاني وحسن الشكل والمعانى قال للجماعة الذين معدان هذا المكان الميوضع سدى فذكر كل واحدمنهم ما يحفظه عن ذلا شالمد ودفعلق قلب مبدالااله بهذاالمقام في منافيد بل في شروى لمزيد وأصل هذا الكتاب الحاوى للداب وسائر

من ڪرم طبعيه

والصابط الماميع

للادب المذكور آنفا

ولكل مالليق بكل

مؤمن حسن الخلق

الدكلف في النماس وحوه

ان كانوم_لاحظة

مداث أفيلوا ذوى

المئسات عثراتهمفان

حصال سنك و سنه

اجال الدين وهوعن الشيخشها بالدين الغزى وهوعن الشيخركن الدين مجد العوائي وهوعن الشمخ قطب الدين الابهرى وهوعن الشمخ أبى العبب السهرو ردى وهوعن القاضى عراليكرى وهوعن الشيخ الكبير محداليكرى وهوعن الشيخ عشاد الدينورى وهوعن المنيد المغدادى وهوعن السرى السقطى وهوعن معروف الكرخى وهوعن داودالطاني وهوعن حبيب العمى وهوعن المسن البصرى وهوعن سيدناعلى بنأبي من الوقوع في النقائص طالب وهوعن سيدنا محدصلي الله عليه وسلم وهوعن جبر يل الامين وهوعن رب المالمين * وأخذالعلوم الشرعيدة عن أعة منهم الشيخ أمين الدين الدواخلي امام جامع الغرى والشيخ شمس الدين الغرى المنه في واعلم انهم اختلف واف اثبات الراس الكشف وظهؤركرامات وعلامات كفلق الصبع ومنامات من أهل الصلاح تدل على وجود الرأس الشريف في هذا المكان ، فن المتين له الامام المليل محدين بسير والامام محدالدين بنعمان والامام الحافظ أبوالحطاب بن دحيه والقاضي زكى الدين عبدالعظيم الحافظ المنذرى والقاضى عبدالرحيم والقاضى محيى الدين بن عبدالظاهر والامام تقى الدين المقريزى والامام الجليل عبد الرجن جلال الدين الاسيوطى والاستاذ الكبيرعبدالوهاب المعراني والامام المافظ نجم الدين الغيطى والشيخ أبوالمواهب التونسي والشيخ أبوالمسن التمار العمى والشيخ شمس الدين محدد المكرى والشيخ أبوالتق كر بمالد بن الخلوق ، فهؤلاء أثبتوا الرأس الشريف في هذا المكان مع ماخصهم الله به من الكنف والاطلاع الذى لا يخني معه أمرمن الاسرار الى يخفي على كثيرمن غيرهم كا قالسلطان العشاق سيدى عربن الفارض رضى الله عنه ولانك منطيشته دروسه * بحيث استفرت عقله واستعفت

فمُ وراء النقل علم بدق عن * مدارك أر باب العقول السلمة ولارببان انكارذ لك حرمان ووسوسة من الشيطان قدابت لي به أهل الله ذلان فان الماصل في هذا المكان من الخير والذكر وقراءة القرآن لاينكره أحدمن أهل العرفان حق بلغ عددا لحمات في كل مرمائه حمة وقد جدد هذا المشهد مراراعديدة واوقف عليه أوقاف كثيرة و قال بعض المؤرخين الله كان يفرق فيه في زمن العاشو راءمن الجود المقشو رألف قنطار وكان يوقد فيهمن الشمع أكثر من ذلك م وآخرمن جدده في عصرنا السلطان سليمان خان وفصل كه قدسكن عصرمن الصحابة جماعة منهم عقبة بنعام الجهنى صاحبرسولاالله صلى الله عليه وسلم سكن بهاوعرعراطو ولا غرق فسنه خس وعاني ودفن بالقرافة وقبره بماظاهر بزار ومنهم عدالله بن حدافة السهمى صاحب رسولاالمدملي المدعليه وسلم دفر عصرا بصاه ومنهم أبوذرالغفارى صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وامعه جيال على الاصهدكن الجازم تحول الى مصرف اتودون

المقطم * قال حرملة صاحب الشافعي رأيت أنا تبرعمر و بن العاص وقبرا بي ذرالغ فارى وقرعقية بنعامرا لمهنى "قال ابن يونس في تاريخه توفي عرو بن العاص لياة الفطرسنة ولاث وار بعينوصلى عليه ولده عبدالله ودفن بالمقطم من ناحية السفح قال العلامة سيدى عبدالوهاب الشعراني ف كلبه المن السكيرى وعمامن الله على زيارتي كل قلمل المستالذين دفنواعصركاهم أورؤسهم فقط فازورهم فى السنة ثلات مرات رقصدصلة الرحم دوى رحم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم أراحدامن اقراني بعتني بذلك امالمها عقامهم وامالزعه عدم كونهم دفنواعصر ولنامقهدد مجودفان الظن يكفيناف مثل ذلك وقد أخبرنى سمدى على الخواص ان السيدة رينب المدفونة يقناطر السيماع النة الامام على كرم الله وجهه في هذا المكان الاشك وكان يخلع نعليه من عنية الدرب وعشى حافياحتى بحاوزمسعدها ويقف تجاه وجهها ويتوسدل بهاالى الله تعالى فيان مغفرله وأخبرنى ان السيدة نفيسة في هذا المكان بلاثك وكلته رضى الله عنهامن ضر يعهامرات * واخبرنى ان رأس الأمام زين العايدين ن الحدين رضى الله عنه في القبة التي بين الاثر قريمامن مجراة النيل وجامع عرو *وأخبرني ان رقية بنت الامام على كرم الله وجهه في المسهد القريب من داراندليفة أمير المؤمنين ومعها جماعة من آل الست وأخبرنى ان الامام محد االانورعم السدة نفسة رضى الله عنهافى المشهد القريب منعطف ماعمان طولون عمايلي داراند الافة في الزاوية التي هذاك تنزل الها ندرج • وأخبرنى ان السيدة سكينة بنت الامام الحسين رضى الله عنها في الزاوية التي عندالترية قر سامن دارا المليفة عندالج صانيين وان السيدة عائشة بنت جعفر الصادق رضى الله عنها فى المسعد الذى له المفارة القصيرة على يسارمن ير بدا الحروج من الرميلة الى باب القرافة * وأخبرنى رجه الله تعلى أن رأس السيدابراهيم ابن السيدز بدرضى الله عنه في السعد الخارج من ناحية المطرية عماملي الخانقاه وهوالذي قاتل معمالامام مالك واختني من السان زيده السابع اجله كذا كذا منة وأخبرنى ان رأس الامام المسين رضى الله عنه في المهدقر يسامن خان المليلي وانطلائع بن رزيل نائب مصر وضعهافى كس ونحرر أخضرعلى كرسى منحشب الآبنوس وفرش تحته المسل والطب وانه مشى وعدكره حفاة من ناحية الصالحية التى بطريق الشام الى مصرك اجاءت من بلاد العراق في قصة طويلة فهؤلاء الذين بلغناانهم في مصرمن آلالست وصحه أهل الكشف وكان سيدى على يختم ورده اذالم بنسراعطاؤه زيارة آل البيت بالامام الشافعي رضى الله عنه فعليك باأخى بزيارة قرابة نبيل مجدصلي القعليه وسلم وقدمهم على زيارة كل ولى في مصرعكس ماعليه العامة فانك لاتكادنرى احدامنم يعتنى بزيارة أحدى ذكر ناوالتداعلم انتهى كالامه وقلت وقدزارالوزير مجد باشاالشريف نائب مولاناالسلطان محد مان في منه ١٠٧١ مشهدالامام الا كل سيدى المسين رضى الله عنه وسأل عن احياء يوم الثلاثاء بخصوصه للزيارة و مجى عشيخ

الى حصول شي في النفس يوجب الملام ككثرة المزاح وهنمه ضون السانءن كل فبيخ محرم ومكر ودوخلاف الاولى فن الاول لعين الداية وشم الحادم ومن الثاني الغناء واس منهانشادكارمالصالمين ولاالحداء فانهسنة كا تأتى الثالث عدم نهى السائل اللح the ecalipical soll ولمرجع عنالحاحه ساءعملي قول بعض العلاء بان الحاحية بعداارد بالحمل ثلاثا تصرفهره غدروام م رأنت الدارنطي اوردحدد شاقد مؤدد هذا القولوهوكانقله السيوطي في الحامع اذارددتعلىالمائل والعشرون النلطف ا بالسائل والعطف عليه بالاحسان ونحسوه وعدم تو تعد عروحه الانحوزاد ولادامة شارداجيلا لقوله تعالى قدول معروف ومعفرة أى للسائل خبرمن صدقة شعها اذى فان الم مدرده

فولالاشتم فيه ولااتم نحولا يجوزاك هذاخف الله فى الحاحل وماأشه ذاك ما

حلف على الايعادسن

له التكفيرللحديث

الشهر وقدذكرت

حلاجه في الاخلاق في

كابىالناهجالسنيه

فالاخسلاقالسنيه

لايستغنى عن الوقوف

عليهاأوعسلي مثلها

سالك في طريق الزيارة

بلسالك طريق الآخرة

« التاسع والعشر ون

المحافظة على الصلوات

الجنس فنرك واحدة

منها بعسرعدرشرى

لامادله كذا وكذا

وبارة بل ذلك رعا

بكون مانعامن قبولها

اذالني بغضب لله ولا

مغضب لنفسه حتى

لايقوم المضنه أحد

وبنادى بذلك أي

المركم اوقدة المن آذاني

فقدآذى الله ومن آذى

الله يوشال ال مؤخد

فكيف يليق نفادم

عليه وردالكرامةأن

مفعل مادفضيه أودؤديه

واست استعامن الله

ورسوله واغانهت

على ذلك لان كشيرا

من الناس بهاون في

اخراج الفريضيةعن

ونتهامع ترخيص الثرع

المبالح والقصروالنيمم

ونحوذاك بشرطه ولاسب

استأخشى ريب الزمان وانتم ، عدنى في الخطوب ما آل احد

من بضاهي فعاركم العطم * وعليكم سرادق العز عمد كل فضل المركم فالدكم عناني الطهر بالاصالة يسند

لاعدمنالحكمموائد حود * كليوم لزائريكم تعدد

ماملوكالهـملواءالعالى * وعليهم تاج السمادة بعمة

أى ست كستكم آلط_ه * طه-والله ساكنه ومحد روض ـ المحدوالما حرائم • وعليكم طـ سرالمكارم غيرد

ولكرفي الكابذ كرج ل ، بهتدى منه مكل قاد و سعد وعليكم اثنى السكتابوهل بعيدتناءالكتاب محدوس ودد

ولكف الفخاورا آلطسه * منزلشام وندعمث د

قدقصدناك ماان منترسو * لللهوانامرمن حنامل مقصد ماحسنامام أل عدل معدل عدل السريف ولا مجدل من حدد

راحسنا عق حدل عطفا * لحساللسر مناكقة كل وقت بودال م قسيرا ، أنت فسه عقلته و دسهد

سادتى أنحدوا عما أناكم * مطلق الدمع في هواكم مقدد وأغيث وامقصرا ماله غيدرجاكم انأعضل الامرواشند

فعليكم قصرت حدي وحاشا * بعدد حي لكم أقابل بالرد باللي مالى - وى حب آل السي آل الذي ط مالى حد المجدد

أناء _ دمقصراست أرجو * عمد لاغ مرحب آل عمد

أشرف المرسلين أزكى البرايا * من له الفضل والفخار المؤيد صل ارب كل وقت عليه * داعًا في دوام داتك سرمد

وعلى الآل والعداية مهاما و انشأالمستمام مدما وانشد

ووقلت فيهم أيضارضي الله تعالىءنهم

حمال ودغردت فيه المسرات * وستعرل روضات وحنات

ومنائبا ابن أبي العصيص قدظهرت الدواردين كرامات وآبات وفي عمال نورساطع شهدت ، بدع لى اصلك الداى علامات

وكم لا _ لافك السادات من مدد * وكم لراحت ل السعاء راحات

باابن الاماجدطب نفسافقد سعدت بنور وجهل أوقات وساعات

وعشمهناقر برالعين مبتهجا * للثالسادات خدن والسعادات

بام-ن بروم مقام الحددانس له * حصر والتحدد ترتب وأوقات عرج على ساحة السادات تلفهم * أهدل الوفاء وقد نفني الاشارات

قوم اذااستعطفوا يوم الندى عطفوا ، وان رنوافلهم في الجددنات

وان أنى حيام دوكر بدويه ، صيق أصابته لمحات ونفحات

باطالب العابة القصوى لمحدهم * أقصر فليس لهذا المحد عايات الكثرالاالتكاسل أوالرفاهية التى لا تجمع مشقة الدفر والمنشأف الحقيقة قلة الخشية ولم يدرا لخرج لحامارت مالشرع على اخراحه ابنير ٢٤ والمشرونانلاسب مسلماول جمالافاسقاقصنلاعن ضر بدادلابتولاه

لاعنى على الموفق ، الثامن السادة الخلوقية ف ذلك الهادلك ذلك المشهدوعن نقل الرأس الشريف الى هذا المشهد فألف الشيع محد الوالفصف ل نقيب سيمدى كريم الدين الدلوق مؤلفاذ كرفيه ذلك وقد نقلنامنه ماتسرنقله ولله الحدولنذكرفه د ذاالماب مذهمن القصائد التى مدحت عمام المع مر ب الحال بها اللاستال من المال بها الله المنت وتوسلت فهادسا كن هذا المشهد المنيف

ف اقلت فيه م آلطه ومن بقدل آلطه * منعدرا بحاهكم لابرد حميم مددهي وعقد درقيني * ليس لي مددهب سوا، وعقد منكم استمدال كلمن في العدون من فيض فضلكم يستمد المنتكم مهمط الرسالة والعوى ومنكم نورا لنبؤة سدو وليكم في العدلا مقام رفيع * مالحكم فيه T ليس ند مااس من الرسول من ذا يصاهم على افتحارا وأنت للفعر عقد باحسنا هــل مثل أمل أم المريف أومثل حداد حد رامق ومأن يلفقول ولكن * بنهم في العملاو بينال معد خصال الله السعادة في دن الثم بالشهادة بعد لك في القيم ما حسينامقام * ولاعدال فيه خرى وطرد باكر عمالدارس المن المالده على رغم من معاندعمد أنتسمف على عدال ولكن ، فلأحمل ومالفضلك حسد

كلمن رام حصرفصال غر * فصل آل الني اس بعدد طيب أفت المقاع جمعا * حين أضعى فيها المدل الد

واصر في رعلى كل مصر ، ولهاطالع رقيدليسد مشهدانت فيهمشهد عد عمر سعى نحوه جواد عدد

وضرع حوى علال ضريح * كلمه منسدل يفوح وند

مدد ماله انتهاء وسر * لايضاهي و رونق لايحــد رجمات للرزائر بن توالت ، وجريل من العطماء و رفد

رضى الله عنه كو آل طه * ودعاء القل مشلى جهد

و- الام عليكو كل وقت * مانغنت و حمة مام و الم انافىء رض ربة انت فيها ، باحسسنا و بعد حاشا أرد

أنافي عرض جدك الطاهرال عطهراذا ماالزمان الخطب يعدو

أنافي عرض من يعول كل العرسل علمه وماهم عنه بد أنافي عرض من أنته غزال * فحماها واللمم خصم الد

أنافي عرض حدل المصطفى من على عامله الرحال تشد

أنافي عرض من إد الرسل أنصا * راذا سار والملائك حند ياالمي عليه صلوسلم * مايدا كوكبوصوترعد

فو وظافهم المنارضي الله تعالىء عمم

وقد - باون كامر وتف ذلك فلعذرومانقدل عنالاعش مزقدوله فعلى تقدر صنه عنمه فلس ذلك اعماعند أغية المسلمة المقتلاي بهم ولقوله المذكوران صد مجل للتأويل لست من اهـــل فهمه وان فهمت قدوله عسلي فالمره فلابصم اذالاذى لكل مملم ومنهمه وضر به محمد على تحرعه معسلوم من الدين بالضرورة ولايخه حال منكره فيسعى الصرعلى الجال فان انتهاك حرمة من حرمات الله أوتعدى حدمن حدودهمن أشدشي في هذه الطريق وغيرها ومن لم علك نفسه ملك المسرعليه وعلى الرفيق والسائل ونحو ذلك فلتصبره فالسبر مر واسكن بمرالعسلاه والاسفار عاثالاسفار عن اخلاق الرحال والملم والاغضاء والعفو مناخلاق الله المور بالتعلى بهافاذا لمنف المال عاعله لاحتلال حاله أواخلاله نشرطه في عمله فالطلدذو

الاولى الامر بشرطه

المتى جالاغيره ومالهان ادادخلاص الحق صنه والراحة معه بسلوك طريق تهديدالا

الفر يمنة المقصورة والمجوعة على معرفته شروط القصر والجع وأحكامها الواجبة لمن أرادالاتمان المامقصورة مجوعمة فعسنهناتنيهاعلى ذلك باختصار فنقول يجوز للسافسرسفرا طويلاماحاقصرالظهر والعصر والعشاءدون الصيعوالمفرب والمندورة والنافلة لانه لم يرد في السنة تصرفي واحدممن هذوالارسة ولم يقل أحد من يعتد بخلافه بحوازه فماعلت وبجوزانساللاف المذكورالجع بين الظهر والعصر والغرب والعشاء تقدعا وتأخيرا اكن للقصرشروط عمانية ولجمع التأخير شرطانفاماالثمانية فالاولمنهاالسفر الطويالبشرطه والطويل عنده_م بومان معتدلان أوليلة و يوم أوللنان بسير الاثقال والشانى المفر الحلال فلايجوزللعامى بالسفر القصر والجمع ولاسائرالخصحي

لو كانمضطرالا كل

المتةلم عزله اكلها الا

ان تاب والثالث قصد

محسل معلوم فلايقصر

المافراردآبق لايعلم

صلوات مقرونة بسلام ، ما انجلت ظلمة الدحاما اصاء وع _ لى الهذوى القدر والمحدد واصابه عور الوفاء ﴿ وقلت فيهم أيضارضي الله تعالىء نهم ﴾ أبداتين البحكم الارواح . ولكم غدوفي العلاورواح بأسادة لولاه ممالاح ف • أفق المكارم للف الح صاح ماالفض لامارايت عمك وعليكم من نوره مصاح نطق الكاب عجد كم وبفضلكم • وانت أحاديث بذاك صحاح وتواترت أحدار محدعند عم م يزهو بهاالامساء والاصماح ماأجاالقـوم الذين تشرفت ، بمسم يقاع في العلاويطاح من ذا بفاخر كم وأنتم عصب به * قرشية وشدا كم فياح وحماكم حرم المعاة وحدكم * للقاصدين وللعناة مماح واليكم كل الفضائل تنتمي . وعدلي بديكم يفتح الفتاح مكف كم يا للطهمفخرا * انالعلا عقد لكم ووشاح الله خصكم باشرف رسية * العدرعن ادرا كماافساح أنالاأحول وحقدكم عدن حدكم ع كتم العواذل قولهم أوباحوا واذارغيت الأناميذكركم * فلسان شكرى بالثناصياح المانصيبة للسرور أسرة * تزهوبها الارواح والاشباح وأفتم عــرسايضيء كاغا ، الدهرمنه كوكب وضاح أرخته أبدابعهد حماكم * لابي الفلاح تجددالافراح

ووقلتفهم أيضارضي الله تعالى عنهم أعدد كرمصران قايمولع * عصر ومن لى أن ترى مقدلتى مصرا وكررعلى سمعى أحاديث نبلها * فقددت الامواج سائله نهرا بلادبهام_دالسماح حناح_ه وأظهرفهاالح_دآنهاالكبرى رويدااذاحددثتى عن ربوعها * فتطويل أخمارالهوى لذة أخرى

ماان للكم محمد عمق حمكم * أبداوليس عليه فيه جناح

لازلمة أهـ لوالمكارم والتق * ولديكم الارشاد والاصلاح

طبتم وطاب حنايم فلاحلذا * طاب المديح وطابت المداح

اذاصاح شعر و رعلى غصن بانة * تذكرت فيما اللحظ والصعدة السمرا عسى تحوها بلوى الزمان مطيتى * وأشهد بعد المكسرمن سلهاجمرا لقد كان لى فيها معاهداذة ، تقضت وأبقت بعدها أنف احسرى

احن الى تلك المعاد _ دكا ، يدد لى مر النسم بهاذ كرا

اماوالقدودالمائسات بسفعها ، وألماظ غادات قدامت لا تمعرا وماف رباهامن قواممهفهف م علاوغلا عن انساع وانشرى

لنن عادلىذاك السرو ربارضها * وقدرت بن أهدواه مقلى المدر

لاعتنقن اللهدو فعرصاتها ، وأسجد فعراب لذتهاشكرا

محله الرابع عدم اقتدائه عمم أوزن جهل سيفره انداهس نيته في العرم السادس العرزون منافى النية

عذرمن الفدى والفنل بشرطه ٣٦ وماجن المعالمة بعض العلماء من المحتود بن من ان تارك الصلاة يقتل كفراولا وياح يصاعلى نشرالفضائل هل م للشمس يوما الى المصماح حاجات بيض الوجودهدى خضر الاكف ندى * فوق السمال لم فى العزابات حدث عن العراوعن فيض خودهم، فهم بحور لها الاسماد حافات ودع حددث المعالى عندذ كرهم * فالفرمهم فيسه روايات

وانظرلانوارعب داخالق بنوفا ، فانه المدروالاقوام هالات نعمواهبمولاناوان كثرت * لكنهم لحرمه ااختصاحات

والاولياء كثر غرير أنهم * فرته العبدوالسادات ادات وان تفاخر أبطال الولاية في * مضمارسيق وللابطال صولات فالسدالم عدالا الق انتصبت ع فحده بين أهل الفضل رامات

كف اذاشاه_دتعمناك طلعته ، تعددت لكفالحال المسرات نور النسوة في الالاءغـرته * تذيعـه منه أخلاق ذكمات

﴿ وقلت فيهم أينا رضى الله تعالى عنهم ﴾

باندعي قيم بى الى الصهماء ، واستقنها في الروضة الغناء حيث محرى المليج والماءفيه * يتشفى كالميسة الرقشاء

هاتها بانديم صرفاودعمنى ، منصر يسع الهوى قتيل الماء وأدرها مزوجه بالنهاني * غير مزوجه عاء السماء

هاتهابانديم منغــرخلط * انخلط الدواء عــين الداء

والقدى بالديم تحت الاثلا * ت سعدرااذا أردت لقائي

في كشب م_ن الخزرة بحتا * ل دلالاف ح_لة خضراء روضة راضها النسم سعدرا ، باعتدلال معتبه واعتدلاء

ولطيف النسيم بعبث بالغصن فيهد بزهد رة استهزاء

ياخر براغليج تفديك نفسى * فلكم نلت في حمال منائى باندى جدد بذكراه وجدى ، وأحى ذاك الغرام بالاغراء

مات حدث عن نبل مصرود عنى من فرات ودحلة فعاء

وأعدلى - ديث اذات مصر * فحديث اللهذات عنى نانى انمصرالاحسن الارض عندى * وعدلى سلهاقصر ترجانى

وغرامى فيها وغاية تصدى ، ان أرى سادتى بنى الزهراء

والى المسهد الحسيني أسعى ، داعيا راجيا قبول دعاني

ياابن بنت الرسدول انى عب * فتعطف واجعل قبولى جرانى يا كرام الانام يا آل طه * حيكم مذهبي وعقدولاني

ليس لى مليا سواكم وذخر ، أرتحيه في شد في ورحابي

فازمان زارحيكم العطاء وجنى منحكم عارالعطاء

سادقي اني حسبت عليكم * في اسدائي باسادتي وانتهابي وعليكم منى السلامدواما * فىصباحى وغدونى ومسالى

وعسلى جدكم شفيع المبرايا ، أشرف الرسل سيد الانساء

يدفن في مقار المان وتغرى الكلاب على حيفته فليتي الله عبدسال طريق الزيارة اذعنقى على من صبع حقامن حقوق الله أوحق وق رسوله المقتفى الوقت فعنر نفسه وماله ودسه نسأل الله العافدة كيف ومن ترك فيرضاف طريق الزمارة كان كن عصى الملاء على ساطـه وفي حضرته وحاهر بخالفته الحذر المذرفن انذرفقدذكر فستذكر ونماأفول لكموافوض أمرى الى الله واست رعايه المعادلة لاسمايه أوزوحته أورنيقه أونحوهم عدر فاخراج الفريضةعن وقتهاعند أحددمن المسلمن فيماعلت نعم من حاف سيروله انقطاعامن رضقه أونحو بالخصلى على الدابة المائرة وأعاد معددلك لإاستطرادمهم كمن الموقوم المشهورعلى ألسنة الشرعانه لايجوز الاحدان قدمعلىشي حى بعلم حكم الله فيه فلا تصع عن عهلها حق لو حكم حاكم في أمرمن قبل اندهـ المحالة فده كانباطلا وانصادف

صلوات

المن و منفض حكه وقال أعننا وغيرهم لوهيم شخص فاحرم بالصلاة أبل ان يعلم أو يظن

ماش تقدان بصنام نزيل « في حي الآل أو يرى تعسيرا وتعصيل السنة

والافصل في كيفيته

ونحوه افلحمع تأخبرا

ان كانسائرافى وقت

الاولى أعدى وقت

الظهرأوالمغربأو

يجمع تقدعاان لمريكن

سائرافي وقت الاولى

اذاتقررتاديك هذه

النبذة من أحكام القصر

والجمع فنعف لأمن

أحكام السمم بنملة

لمز و احتال الها

فنقول لايحوزولانصع

السمم رمل لاغبار

له ولا برم للصق

بالعضوو يحو زينبار

الرمل ولا يجوز بالتراب

المستعل وهومابق

بالعضوأ وتناثر منهمالة

التيمم فلوتناثرمن

غيرمس العضوففير

مستعل ولايصع التدمم

الاسه معتبرة شرعا

اذهىمن اركانهكنية

استماحية مفتقرةالي

التسمم كالصلاة وعس

المعف ولايك فيان

رقدول نوبت فرض

التسمم الاان مكون

تعمدلا عن عسال

مسنون فيقول او يت

التمم عن عسل

الزيارةمشلا وكشير

عهل هذاومنسان

هـم عيادى وعدتى وملاذى * وهم نصيرى اذاطلمتنصرا هم غيائي منشر يوم عبوس * انه كانشره مستطيرا

ماأخا الشوق هل ترى لبني عبد * مناف فى العالمين نظيرا

هـلعلىغــ بر ستم نزل الوحى عبرال خادمامامورا هل سواهم قداده الله عنه الرح عسن سافى ذكره مسطورا

لاومن خصهم باشرف جـــ * قــد آنى بالهـدى بشراند را

كمشريف تراه في السلم بدرا * وتراه في المسرد لشاغبورا هـم ملوك على الملوك جمعا * رفعية هاشمية ان تمورا

﴿ وقلت فيهم أ يضارضي الله تعالى عنهم ﴾

ناان الرسول مامك الزهر را المتول * وحدد المامول عندالناس

وشيقيقات المسن الشهيد المرتضى * الطاهر الاخلاق والانفاس وعق حرمة حدك المعوث من * أزكى العناصر رحمة للناس

عطفاع _ لى فان لى بك السيه الحب اسها المداس

وعلاما بعد الله عند الله عدولت في الاقدال والاناس ولقدخصصت وأنت أشرف سدد * مكرع أخدلاق وطب غراس

وغدوت فى الاشراف راابن المصطفى العدقل أوكالر وح أوكالراس

ماشا يخيب مؤمل رحوك فى الاصماح أو مدءوك فى الاغلاس مارب غيورًا بالذي عية وذته * من عاسق سطو ومن خناس

از كى الورى خلف اوأنداه مدا ، واعرزهم شرفا بدلا الماس

فيه و بالصدديق والفاروق والصدهرين والسبطين والعباس

واخيم حرزة ثم كل التحدوالا * ل الكرام السادة الاكاس ادع _ول يارب الانام مؤم _ لا * منك الرضاو الامن بعدالياس

ورجاى انك لاتخب قاصدا * وتحبركل مؤمل وتواسى

صلى عليه الله رب العرب العرب ما عضريت له الاخماس فى الاسداس

و وقلت فيم رضى الله تعالى عنهم

قال لى قائل رأيت ل تهوى . آل طهوداعًا ترجيه-م كانحقاعلمك تستغرق العمرمد يحافهم وفين الهم

قلتماذاأقولوالكونطرا * يستدالكالمنأبديم

أىمعنى للدحمني وقدما عدالكاب العزيزبالدح فهم

انالااستطيع امدح قوما * كانجبريل خادمالايم متع الله عصرنايشريف من بينم بل من أجل بنيم

هوابدى لناكنوزندار * نجتلها كاننا نجتلهم

هوعنوان بحده مفاذالم * نرهم كان بحدد يحكيم

القدم المنا كلة السوسة رب مالى وسلم الم غير حبى * آلطه وكل من يقتفهم أوله والتوجه للقبلة والسوال وعدم تركرارالم والاتبان بالشهاد تين بعده وتخفيف الغيارمن كفيهان كثربان من أول الصلافالي آخرهاحتى ١٨ لوشال هل نوى القصر أولالم عزله القصر السابع دوام السفرف جميع

هم النعمة العظمى لامة جدهم * فمافو زمن كانوا له في عدد خوا .

﴿ وقلت قيم أيضارضي الله تعالى عنهم

أنافي عرض آلست ندي * طهـر الله سترـم تطهيرا

المادة القياء اعطاهم الله * مقاماً ضعما وملكاكسرا

اندعوافى الخطوب يوماأ حابواه أوسعوا كانسعم ممشكورا

فعسى عطفة تسكن روعى * وتزيل الهموم والتكديرا

دوام مغره الى تمام الثانية قال بعض مذا يخى لكن هذا شرط لكون الاولى الداء تماعلمان

رعى الله مرعاها وحدار باضها ، وصب على أرجائها المن والقطرا منازل فيها للف الوب منازه * الله ما احلاولله ما أمرا مذكرني مر الصيم الذة الصما ، بروضتها الفناوة د تنفع الذكرى على نبلها شرقاأصب مدامي * واصب والى غدران روضة االغرا كاهامديدالنيل إو بامعصفرا ، والبسها من بعدم المخضرا وصافع اغصانال ماض فاصعت، عدله كفاوتهدى لهزهرا وأودع في احفان مند تزهاتها * نسما اذاوافاه ذوع له سرا اداحدرتني الدةعن تشوق و الى نيل مصركان تحدد رهاأغرا وانحدثوني عن فرات ودحلة * وحدت حديث النيل أحلى اذامرا ماعرض عن ذكر البلاد وأهلها * واروى عاء النيل مهجى الحرا وكم لى الى محرى الخليج النفانة ، يسيل مادمت على ذلك المحرا حداول كالمات للنف بعضها * ولست ترى بطناواست ترى ظهـرا وكم قلت للقلب الولوع بذكرها * تصرير فقال القلب لم أستطع صبرا أماوالموى المدرى في العصبة التي اقام لها العشاق في فنهم عدرا ائن كنت مشعوفاعصرفاء سلى * بهاحاجــة الالقاء بني الزهـرا أحلى الدنياوأشرف أهلها * وانداهم كفاوأع لاهمقدرا همالقوم الدقابلت توروجوههم * رأيت وجوها تخجل الشمس والمدرا وانسمعت اذبال حسن صنيعهم وحممت حماهم صدق الحيراناليرا له_م أوحد نو رالندوة زانها * بلطف سرى فيهم وسيحان من أسرى اذا فاخرتهم عصيةقرشية * فعدهم المختارحسيم فيرا ملوك على العقيق ليس لغيرهم موى الاسم وانظرهم تحدهم به أحرى

يتلقون من يزور حماهم * بوجـوه ملئن بشرا ونورا

من أناهم مؤملا-دواهم * عادمستشرا به-مسرو را

يا كرام الورى حسبت عليكم * فاقعلوا خادما ذاي الحقيرا

بابحورالكالما الطه * كمنتم وكم جربرتم كسرا كماغتم من جاءكم مستقيدًا * وأجرتم من جاءكم مسجيرا

انتم القوم كل وصف جيل * ليس الاعليكو مقصدورا

انتم القوم ان رجوت نداكم عدت من فيض فضلكم بحبورا جردعناكم كوابل غيث * لانراكم الانراكم بحروا

وصارت قصاء الثاني

صلاته الثامن العلم

عوازالقصرف لوقصر

حاهلا لمزميح صلاته

وهذاالاخبر يغفلعنه

الكثيروأماالاربعية

فالاولمنها الترتيب مان

يدأبالاولى وهي الظهر

أوالمغرب والثاني منها

نية الجمع فى الصدادة

الارلى ولومع السلاممنها

الثالث الولاء ان لا عطول

الفصل سنهماعرفا لما

روى العارى ومسلم من

أنهصلى الله عليه وسلم

المجع بينالصلاتين

والى سنهما و ترك

الروائب سنرما وأقام

الصلاة سنهما فنضر

الفصل الطويل بينهما

ولو بعدركسهو ومنه

الصلاة ركعتن وكثير

فيصليهما ومن القصر

الاقامة والتمم والطلب

الخفيف الرابعدوام

السرالى عام الاحوام

بالثانية والثلاثة الاخبرة

سنة في جمع التأخيرلا

العاعوشا تالاول

المراجع فوقت الاولى

الله عليه المركمة حتى

الوا والند علاد كوره

الخور لاطع الماماع

رصور الرقى عصى

معدولوب فواغا شرط

من الناس بحه ل

حاش

وع يشوه العصو وتفريق أصابعه لمكل من النقلتين و عب نقلتان في التميم فاغشى عقهم باللي ، اناصيف تزلت في ناديم واعفع احنوت فضلاواحساه نافاني قدمرت من مادحهم ماللي والذن لسعب سلاة * تندوالي لمضعم نأو ٢٠٠٠ وصلاة على الذي عاء الكل * بنورمن ربه-م بها ليم وعلى ضعيد مالكرام وقوم * شعوه م وتابعي تابعيدم

تفعنهما او نفضعنهماللا

ومن سننه نزع اللاتم

في الاولى و عب نزعه

فالثانية ومماعب

التسه له عدم العفلة

عن تعم التراب لمبع

ماعت غدله فالوضوء

اذكل ما يحب عسدله

فى الوضوء من الوجه

والمدين محب الصال

التراب المده الاباطن

الشعرعلى ماهومقرر

فى اله وأنت حمران

حدالوحمه طولامن

منات شعرالاأس

الى منتهى الدقين

وعرضامن الأذنالي

الأذن الشدانون

المحافظية عدلى عض

المصرعين العورات

سماءندحط المحامل

فلكثرهنا لك انكشاف

عو رات النساء والرحال

ويتأكد على المكاف

اذا أراد الاغتمال

والاستعاء انستنر

روى أن الامام أحد

روى بعده ويه فاخبران

له لانه كان لا مقتسل

والثلاثونان لايستعل

الماء في الطهر وتحوها

وغ في الفافلة حيوان

عنرم يعتاج السهولو

ما لاوكثر بنساهل في

ذلك فائم ولاسدر

﴿ وقلت فيهم أ يضارضي الله تعالى عنهم ما الط من أتى حيد م مؤم الاحسان كم لانسام لذنا يجما الرطه وهـل * يضام من لاذية وم كرام تزدحه الناس اعتام * والمنه للعدب كثيرالزمام مناء كرمس- عطر افضلكم * فازمن الجب ودباقصى مرام باسادتي بالضيعة المصطنى * يامن لحم في الفضل أعلى مقام أنتم ملاذي وعياذي ولى ، قلب يحكم باساد في مستمام وحق کم انی عدادےم و عدر ماانصرام وقفت في اعتماكم ماعما * وماعسلى من هام فمكم ملام

السيمط طه باحسيناعلى * ضر يحل المأنوس من السيلام مشهدك السامى غداكعية ، لنا طواف حوله واستلام

ست حديد- لفيه الحدى ، فصار كالست العقيق المرام

تفديك نفسي باضر يحاجوى * حسنا السيمط الامام الهمام الى توسات عافيك من * عز ومحدد المخواحتشام

بازائراهـ ذا المقام اغتم و فيكم لن يسعى اليهاغتنام ينشرح السدر اذازرته ، وتعلى عنها المموم العظام

كم فد من نور ومن رونق ، كانه روض ف خــ مر الانام صلى علمه الله طول المدى * ماغردت في الروض ورق الحام

أسألك اللهم مارسا * مامن تحسلي المقاوالدوام اغفراعب دالله مافد حتى * وارزقه عندالموت حسن الخمام

وقدودة في الله تعالى الحدمة آلهذا البيت الشريف فنظمت ديوان شعرف مديحهم القدتمالي أعظم الكرامة والتسوسل بهموبيان كالاتهم وسميت منائح الالطاف فمدائح الاشراف فن اداده فليرجع اليه أمدنا الله تعالى عددهم وأدخلنافى شفاعة جدهم محدصلى الله عليه وسلم

الافىمئزرةالحادى وشرف وكرموعلى آله اجعين والباب الحامس

فأخبار بقية آل ببت النبؤة ذوى المحدوالفتوة أغصان الشجرة القرشية والطبنه الطيبة الحاشية عطينة عجنت عاءالهدى وسقاها غبث الرسالة قطرالندى فغدت منبع كلكال ومهيع المجدالعال اصلها ثابت وفرعها في السماء وماعسى نقال في فرع أصله الحسنان وهمامن همادوحة الفصل والنبوة التي طابت فرعاوأ صلا وشعتا المجد والفتوة التي سمت رفعة وسلاه قدا كتنفه ما العز والشرف ولازمهما السؤدد

فاله عنهم امنصرف واذها تجناجه ما افضل كل نبى و رسول و جدتهما خديد في طريق الزيارة كانه إمالطاهرة البترك وأمهما الزهراء وأسهماعلى بن أبي طالب ذى المناقب الغراءوهذا نسب تنضاء لعند دالانساب قدص الاثر به ونطق الكتاب عاماقطب دائرة شرفهم وهوحدهم الأكرم الأفضل الاعظم صلى الله عليه وسلم فقطرة من كالانه نستغرف الاعمار وتنفذمه هامياه البعار ولوان مافي الارض من شعبرة أقلام ، وقدتكفلت مذلك تا " لسف شما اله عليه الصلاة والسلام و لكن نذ كرطرفا من أخوارمولده صلى الله عليه وسلم وأحمار والديه عليهما السلام تكملالا تشرف بخدمته باظهار فضل والده ووالدته ورجاء الدخول في شفاعته صلى الله عليه وسلم . قل العلامة القسطلاني اعدانه عليه المدلاة والسلام لم يشركه في ولادته من أبويه أخ ولاأخت لانتهاء صف وتهما الدوقصور نسبهما علمه ليكون مختصا بنسب حعله الله للذوة غابه ولتمام الشرف نهابه المعدنكون شعاراله وأنداذا اخيرت حال نسبه وعلت طهارة مولده تيقنت انه سلالة آباء كرام انتهى وقال سيط بنالجو زىان عبدالله والدالنبي صلى الله عليه وسلم منز وج قط غير آمنة بنت والجهدر اولى ان أمن وهبولم نتزوج آمنية قط غيره ومبدأال كالرمف ذلك ان الله سجانه قد أخرج هدذا النوع الانساني لاجله صلى الله عليه وسلم وان آدم عليه الصلاة والسلام كان أول فرد من افرادهذا النوع وكانسائر افراده مندرجة في صلبه بصور الذرات فلمانفخ الروح عيره الصلاة ومنه في آدم كان نورنسمة مجد صلى الله عليه سلم يلع في جبهة كالشمس المشرقة عمانة قل ذلك النورون صلب آدم الى رحم حواء ومنهاالى صلب شيث ثم استر د ذا بنتق لمن أصلاب الطاهر بن الى أرحام الطاهرات وهومعنى قوله تعالى وتقليل فى السامدين وأشاراليه عقيب الفرائين وفي العلامة الموصيرى بقوله

لم زل في ضمار الكون تحنا * رلك الامهات والآباء وكان كل حدمن أجدادهمن لدن آدم بأخذ العهد والمثاق أن لا يصنع ذلا النورالجدى الافى الطاهرات فاول من أخذ العهد آدم أخذ ممن شيث وشيث من أنوش وهومن وبن ومكذا الى ان وصلت النمو به الى عمد الله بن عدالمطلب فلما أودع ذلك الحزء في صله لع ذالثالنورمن جبته نظهرله جمال وبهجة فكانت نساءقر بشيرغبن في كاحه ، وقد اسعدالله بتلك السعادة وشرف بذلك الشرف آمنة بنت وهب فتر وجها عبدالله انتهى وقدروى التروندى التروندى العماس قال قال رسول القصلى الله عليه وسلم ان الله خلق الملق فعملى ف خيرهم تم تحير القدائل فعملني ف خير قبيلة تم تخير البيوت فعملني ف خير يومم فاناخيرهم نفساوخيرهم بيتاأى ذا تاواصلا ، وقددلت الآيار والأحاديث على المصلى القعليه ولم كاطابت ذاته الشريفة عا أوتيه من الكال الأعلى كذلك طاب سيد النير بف فلم بكن في آبائه ولا أمهاته من لذن آدم وحواء الى عبد الله وآمنة الامن دو مسطني عتارقد طابت اعراقه وحسنت اللاقده واخرج الزجروعن مجاهدة الاستعاب

و تأدبين مدى و و مادبين مدى و و الله صلى الله عليه و سلم التي تعرض عليه أعماله بكرة وعشيه

سن مدى رسولالله وعرأى ومعم منسة فيتلس عا اليـق رعظمته حسب جهده كامتنال المأموريه فعلا وقالا وعرزما ومنه الاكتارمنذكره بالصلاة والسلام لسانا النطهمرحسابعه الغسل والتقليم ومعنى عقب الفرائض وفي الاسعار ومنهالعلى علة العدلة تعالى كالنواضع والمصوع والذلة والانكساريجأر الى الله في معوده سما فحوفاللالفسره بان عمى اقترافه الأوزار موغانف فسرهعلى الصغيرة قبل الكسيرة شاهرا علما سف

التهديد تالساعلها

آمات الوعيديم آمات

الرحاءانحثىعلماق

حتى النفس الاماره

وبعدامالها بالبلقع

يها الاان نشأ سادية ومد عن العلماء أوقر بعد مالاسلام وهذاه والجهل الفرط

الصلاة والسلام

ملاحظاأنهسدانلاق

الله تعالى دعوة ابراهم ف ولده ولم بعبد أحدمنهم صفا بعددعوته واستعاب له وجعل هذا البلد آمناور زق اهله من المرات و جعله اماما و جعل من ذر يته من يقيم الصلاة ، قال داخل فيما فيله نصصت السيوطى وهذه الاوصاف كانت لاحداده صلى الله عليه وسلم خاصة دون سأترذرية ابراهيم وكل ماذ كرعن ذرية ابراهيم من المعاسن فان أولى الناس به سلسلة الاجداد الشريف الذين خصوابالاصطفاء وانتقل الممنو رالنبوة واحدابعد واحدولم بدخل ولداسعاق وبقية ذريته لانه دعالاهل هذا الملد ألاتراه قال اجعل هذا الملد آمناوعقب بقوله واحتبى وبنى أن نعبد الاصنام فلم تزل ناس من ذرية ابراهيم عليه السلام على الفطرة يعدون الله تبارك وتعالى ويدل له قوله وجعلها كلفياقيه في عقبه فان الكامة الساقية هي كلة التوحيدوعقب ابراهيم عليه السلام هم مجد صلى الله عليه وسلم وآله الكرام ، قال بعض الافاصل اللهم-ل بينناو بين أهل الحسران والمذلان الذين يؤذون رسول القصلي المدعليه و- لم بنسبة مالا يلين بابو يه الكر عين الشريفين الطاهرين ، قال واذ كانحكم بطهارة فضلاته صلى الله عليه وسلم فكر علا الاعكم بطهارة صلب جعده ورحم وضعه فهما أولى بالطه ارة من الفي لات واحق بالتشريف والمكرامات فهما ناجيان منعمان في أعلادر جات الجنان وماعداذ لك تهافت وهذيان لاينسخى أن تصغى له الاذنان ولا

وأماعدالله علىه السلام

والدنسنام دصلى الله علمه وسلم فقد كان أجل قريش فشغفت به كل نساء قريش وكدن أنتذهل عقولهن وقدلق عبدالله في زمنه من النساء مالقي وسف عليه السلام في زمنه طويل كالانكسار من امراة العزيز وفي الشفاء قال محدين السائب كنيت النبي صلى الله عليه و-لم خسمائذ وبط مذى الافتقار أمفاو جدت فيهن مفاحاولا شأمما كان من أمرالجاهلية فان بعض الجاهلية كانوا اذا أرادواالنكاح بقول الزوج خطبو يقول أهل المرأة نكع وهذاعندهم عبارةعن العقد وأمانكاح عبدالله آمنة عليهما السلام فكانعقدام وافقالما عليهشر يعة الاسلام مشتملاعلى تلك الشروط المعتبرة وانلم تكن بشرع بل بتوفيق من الملك العلام عونقل العلامة النورا لحلى فسيرته عن الامام تقى الدين السمكي قال الانكحة التي في نسبه صلى الشعليه وسلم كلهامستجمعة شروط الصحة كانكحة الاملام ولم يقع فى نسبه صلى الله عليه وسلم منه الى آدم الانكاح صحيح مستجمع اشرائط الصعة كنكاح الالد المالموجود البوم تمقال فاعتقدهذا بقلبك وتمسك به ولاترل عنه فتغسر الدنها والآخرة انتهى وروى أنعبدالطابكان ناعما يومافى الحرفرأى مناماها ثلافانتمه فزعام عوباواتي لفنه ريس وفص عليم رؤياه فقالت له الكهنة انصدقت رؤماك لعرب منظهرك من يتبعد أهل السموات والارض والمكون من الناس على المبينا وفي فاطمه بنا عروبن عائدمن نسل النضروامها صغرة بنت عبد بن عران من نسل النضر ابضا كا

كلموجود عيث يجبركسردو يغنى بجوده فقره و برفع برضاه عليه فى الكونين ٢٣ قدره مستعملا فى ذلك فنون

قاله ابن هشام فحملت سر بعابع بدالله الذبيح وسبب تسميته الذبيح انع را لجرهى ا احدث قومه عرم الله الموادث وقد من الله لهم من أخرجه-م من مكة عدعر والحزمزم الواردة مسن اسان فطمهاوهربالى الين ومصتمدة طويلة وزمزم مطمومة بحهولة الى انراى عبد المطلب رؤ بادلته على حفرها بأمارات فنعته قريش من حفره اوآ ذاه سفهاؤهم ولم يكن له ولدسوى الحارث فند درنته تعالى المن جاءعشرة سنن ليذب ناحدهم غ يحفر زمزم على لسان جمع من الكون ذلك له فعرا وعزافت كامل بنوه عشرة وهم الحارث والزبير وحل وضرار اتباع ما العماية أو *والمقوم *وأبولهب *والعباس *وجزة *وأبوطالب *وعبدالله *ولماقرتعينهم التابعب وورانه نامليلة عندالكعبة فرأى في المنام قائلايقول ياعبد المطلب أوف بنذرك لربهدا الستفاستيقظ فزعامرعو باوأمر بذبح كبش وأطعه للفقراء والمساكين ثمنام فراى أن قربماهوأ كبرمن ذلك فاستيقظمن نومه وقرب ثورائم نام فرأى ان قربماهوا كبر من ذلك فانتبه وقر بجلاوا طعه الساكين عم نام فنودى ان قرب ماهوا كبرمن ذلك فقالوماأ كبرمن ذلك قال قرب أحداولادك الذى نذرته فاغتم غماشد بداوجمع اولاده وأخبرهم بنذره ودعاهم الى الوفاء فقالوا انانطيعك فن تذبح منافقال المأخذ كل منكر قدحائم ليكتب فيهاسمه ففعلوا وأخذاقداحهم ودخل على هبل فى جوف المكعبة وكانوابضر بون القداح عنده فقدمت القدداح الى القيم وقام بدعوالله تعالى فخرج على عبدالله وكان أحب ولده اليه فقبض عليه وأخذ الشفرة واقبل ليذبحه عندالكعبه فقام اليمسادة قريش فقالواماتر يدان تصنع فقال أوفى بنذرى فقالوالاندعل ان تذبحه حى تعدرفيه الحر بكوائن فعلت هذالا يزال الرجل يأتى بابنه فيذ بحه وتكون سنة وقالوا له انطلق الى قطبة أوسعاع المكاهنة فلعلها ان تأمرك بامرفيه فرج فانطلقواحتى أوها بخيرفقص عليهاعبدالمطلب القصة فقالتكم الدية فبكم قالواعشرة من الابل قالت ارجعواالى بلادكم عقر بواصاحبكم وقر بوامعه عشرة من الابل عاضر بوا عليه وعليها بالفدداح فانخرجت القدداح على صاحبكم فزيدوا فى الابل ثم اضربوا أيضاحتى برضى ربكم فاذاخر جتعلى الابل فانحر وهافقدرضي بكروتخلص صاحبكم فرجع القوم الى مكة وقر بواعبدالله وقر بواعشرة من الابلوقام عبد المطلب يدعون فر حت القداح على ولده فالم يزلين بدعشراعشراحتى بلغت الابل مائة فدرجت القداح على الابل فعرت وركت لا يصدعنها انسان ولاطائر ولاسمع ولهذار وى انه صلى المدعليه وسلم قال أنا ابن الذبعين ، وروى ان اعراب عال له ما ابن الذبعين قتسم ولم شكر عليه فالذبعان عبدالله واسماعيل وقال الدافظ صلاح الدين العلائي كانسن عبد الله عليه السلام حين المستمنه آمنة برسول الله صلى الله عليه ولم نحوث انية عشرعاما وعن ابن عباس رضى الله عنهماان عبدالطلب خرج بابنه عددالله حق الى مهوهب بنعدمناف بنزهره وهو الومندسيدبني زهرة نسباوشرفافز وجهابنته آمنة وهي يومئذافضل امرأة من قريش بعدة التممع وجود

الماءانعومس المصعف ولقعف لسنة كون المتعص على طها رة فن شق عليه استعمال الماء أو تعصر له أدنى مشغة

النبوه اعدب الموارد وقدسنا للتذلكاو كثيرامنه فالساب الثانىمنهذاالكاب وفىالشالثمن أصله فحددهم ماصافا مصفا موخرا بغنك عن النط لاب وادع طالب منك ذلك حادما المضرة المصطفوية اجيابالوقوف عالى أعتابها وطرق أنوابها فع الوهاب والرابع والسلاؤن المحافظة على الطهارة وصدوءا وتهمافني حديثهي سلاح المؤمن وف أحر رواه ابنالسني من باتعلى طهارة وضوء وماتمن ليلته مات شهدارعندالحنفية قول اعتده طائفهمنم

السادة المسوفية

الصالحين فقيدقالوا

شاويش الاحابة استعمال

الواردمن مرورد كلام

وحبيب المق خلق الكون مع ما فيه لاجله ليظهر به وفيه كال فضله عروس الوجود وعد

به وتجنب المنكر وازالته بشرطه وعذا الادرككثيرمن الآداب الذكورة وذاالكابوان كان لاعتص بطريق الزمارة اغما ذكرته ونحوه لكونه بتأكد فيطريقها أكثرفن فعل المعروف السماحة مدلاالطعامو-قي الظما توااسدل والمعروف فى الزيارة علف فسسى لذى الثر ودحل نحوالماء الكثيرابنال الاج الكشيرة-مل مابه الفلاح ومافيه حفظ الارواح باب للعاح من أحياها فكاعا أحيا الناس جيعاوف الحديث في كل كمد حراء آجر ومنهان بقسرض الغني المليء الوفى غير الظلوم ومنه أيضاجل النقطع والعاجر ومنه ترول الرجل القوى عن الدابة في الزمن والحل اللذين اطروب

العادة بالنزول فيهما

في كالرممن المتأخوس منا المدمالاتواء وروى أبونعيم عن اسماء بنت رهم عن امنا قالت مدت آمنة أم النبي صلى الله علمه وسلم ف علم التي ما تنبه او محدصلي الله عليه وسلم غلام يفع له خس سنين عند راسها منظرت الى و جهه صلى المعطيه وسلم تمقالت كل عي ميت وكل حديد بال وكل كسريفنى وأناميتهود كرىباق وقدتر كتخيرا وولدت فحراغ ماتت فكأنسع نوح المن علماء وأماأم آمنه بنتوه بنه ومنت عبد العزى بن عمان بن عبد الدارين قصى بن كالرب بن مره بن كعب بن اؤى ولما توفى والده صلى الله عليه وسلم وهوابن شانءشرة سنةعلى الراج كان النبي صلى الله عليه وسلم حلاود فن بيترب وخلف خمة اجمال و حار به حسية وهي أم أين حاضية رسول الله صلى الله عليه وسلم واسمها بركة * وقالت زو حته آمنه بعدمونه رشه

لولا داعية الاختصار

لذكرته وقد معانه

صلى الله عليه وسلمكان

اذاصلى الصبح مشى

قليلاونافتسه تفادقيل

وفى النزول عن الدابة

المستارة أدبع

حسنات وفائدة تعدد

المسنات مسامحية

الجال ماجرة الشي

وادخال السرورعليه

وراحة الحموان والمشي

فالطاعة الامنالقي

من وجع المفاصل

ومنالامر بالمعروف

الامرالعمال والخادم

وتحوهما بالطاعية

كالصلاة فكشرمن

الجالين يخرجون

الفر يضمعن ونتها

والمكيس الفطنمن

تلطف عماله عيث

محست مومن محنب

المنكر ولومكر وها

تحنب تحمدلالدابة

فوق طاقتهاوان رضي

الحاللان اقراره اعانه

على معصسه وعنب

المكث عملي ظهرها

الفيرعدر زمناطو بلا

عرفا وعنب رتين

نحوالمامل والمال

بالمر وقال في المدخل

ولعذر يعنى من لاعلم

عاجانب البطعاءمن آل ماشم ، وجاور السداخار جافي الغمائم دعتــهالمنابادعـوة فاجابها ، وماتركت في الناس مثل ابن داشم

عشدية راحوا عملون سرره * تعاوره أصابه فى التراحم فان تل عالمه المناباو جورها * فقد كان معطاء ك يرالنراحم

وعن ابنعباس رضى الله تعالى عنه اله قال المات عبد الله والدالني صلى الله عليه وسلموه وصلى التهعليه وسلم جل وماتت أمه وله صلى التهعليه و- لم من العرار بع سنوات وفيلست منوات ضعبت الملائكة الى الله تعالى وقالت الهذاوسد نابق نبيل بنيما فقال الله تمارك وتعالى أناله حافظ ونصير وقبل لجعفر الصادق رضى الله عنمه لم يتم رسول الله صلى الله عليه وسلم من أبو يه فقال لئلا يكون عليه حق لمخلوق نقله أبوحيان في العروو بالجملة فهوصلى الله عليه وسلم دعوة أبيد ابراهيم وصفوة سلالة فريش واشرف العرب بدواوحضراوافضلهم بيتاوأعزهم نفرامن قبل أبعالذى ذكانو رنضرته وجهة المهذات المسب الذي اظهرضو وزهرته فان الله تعالى قد اصطفى من العرب ابراهم واسمعيل ومنولداسماعيل بني كانة تمقر يشائم بني هاشم ثم أباالقامم صلى الله عليه وسلم و واماحد عدال كبرى ك

ام فاطمة الزهراءفه ي خديد منتخويلدين أسديزة جبهافى الجاهلسة عنيق بن عابدين عروب عزوم تروج بهابعده أبوه الهدند بنزرارة التيمى فولدت لهدند ابن هندم خطم العدور حال كثير ون من قريش ورغ وافيها لانها كانت امرأة حاذقة لبيبه شريفه في قومهاوهي يومئذا وسط قريش نسباوا عظمهم شرفاوا كثرهم مالاوكل وومها كانحر يصاعلى زواجها فامتنعت وعرضت نفسهاعلى النبي صلى الله عليه والم القالت باابنءم انى رغبت فيك لقرابتك منى وشرفك في قومك وامانتك عندهم وحسن طفل وصدق حديثك فذكر النبى صلى الله عليه وسلم ذلك لاعمامه فرضوا بهاله وحرجمهممم حزة بنعدالمطلب عدخل على خودادبن أدد فطبها المه فزودها

عندهمن رسالمال بالملى وكسوته بالحر برفان كثيراعندوصولهم المرمين بقعلون ذلك وهمآ غون ف ذلك و بشاركم فالاغمن تطاول

وأرادمس المعنف للتلاوة أوالصلاة . 22 النبوية ونحوه اعلى طهارة تعموة لدالقاء لبداللة ول وشهدت انساوموضعا وامهابرة بنت عبد المزى ، وذكر ابن هشام ان آمنة وامهاوجد مها وبعض الصوفية وحدة امها ينهى نسب الى النصر بن كانة ولما دخل بهاعب دالله يوم الاثنين في المحدد فوصاماه والمامس والثلاثون شعب ابى طالب عند الجرة الم منى حلت به صلى الله عليه وسلم و ولما تم من حله صلى الله عليه وسلم شهران توفي عدد مالله وقبل توفي وهوف المهدوقيل وهوابن شهرين وقيل وهو ابنسبعة اشهر والصعيم الاول وكان عبد المقديعثه والده عبد المطلب مع قريش الى غزة ومروافر حوعهم بالمدينة فعلف عبد الله عنداخواله بنى عدى بن العارفاقام عندهم مريضاشهرا والعلم عبدالمطلب علفهمر يضايعث المهاخاه الحرث بن عبدالمطلب فلا قدم المدينة و جده قد توفى ودنن في دار المابعة بالتاء المناهمن فوق والماء الموحدة والعن المهملة رحل من بنى عدى ن العارد قال الملى ورد أنه صلى الله عليه وسلم لما هاجرالي المدسة نظرالى تلك الدار وعرفها وقاله هنائرات بي أمى وفي هذه الدارة برأبي عبدالله

وواما آمنة علي السلام

والدة مجدنسناصلى الله عليه والم فهرى آمنة بنتوهب بن عبدمناف بن زهرة بن كارب ان مرة قرشه وى الخطيب المغدادى الحافظ عن سهل بن عبد الله التسترى قال الما أرادالله تعالى تخلق مجد صلى الله عليه وسلم في بطن أمه آمنة الله الجعة في رجب أمرالله تعالى رضوان خازن الجنان ان يفق الفردوس ونادى منادف السموات والارض ألاان النورالي ونالمكنون الذى كرن منه الهادى في هذه الليلة يسمة عرف بطن أمه الذي فعه يتم خلقه و يخرج الى الناس بشدر اونذ يراوكان أول الحدل لدلة رجب وولدلائني عشرة ليلة خلت من ربيع الاول ووعن اس عباس رضى الله عنهما كانت آمنه تحدث وتقول أناني آت حين مربى في حلى ستة اشهرف المنام وقال لى يا آمنية انك حلت بخبر امالمن فاذاولدتيه فسميه مجداوا كتي شأنك قالت ثملا أخذنى ما بأخذالنساء ولم يعلمى أحدلاذكر ولاانتى وانى لوحمدة فى المنزل وعبد المطلب في طواقه فسمعت وجبة عظمة وأمراعظيماهالني تمرأيت كانجناح طائر أبيض قدمسع على فؤادى فذهبءي الرعبوكل وجع أجده ثم التفت فاذا أنابشر بة بيضاء فتناولتها فاصابني نورعال تمرأيت نسوه كالعدل طوالا كانهن من شات عدد الله يحدد قن يي فسينم اأنا أتعب وأفول واغوثاممن أينعلن بى فقلن لى نحن آسية امرأ وفرعون ومرسم المه عران وهؤلاءمن الحورا امن واشتدالامرفيني أنا كذلك اذبدساج استض قدمد بين السماء والارص واذابقائل تقول خذاهعن أعين الناس وأخذني الحاص فوضعت محداصلى الله عليه وسلم ونظرت المه فاذاه وساحد ثمرابت سعامة سصاء قداقمات من السهاء حى عشبه فعينه عدى ومعت مناديا بنادى طوفوابه مشارق الارض ومغاربها رأدخلوه العاد ليعرفوها سمه ونعته وصورته ويعلوا أنهسمي فهاالماحي لاسقي شئ من الشرك الاعنى في زمنه تم تجات عنه في اسر عودت ولما بلغ صلى الله عليه و لمن عره أر بع سني مان

كالعقبة وطرف النهار بحبث لابشق عليهمشقة شديدة وقد يجب وقد لابسن فالمسئلة فيما

نحوماذ كر دالمالكي ولم يقدر رلى الآن عن المنفسة ول اعتماعاله في المسئلة وتعليلهم بالمهنة في القول بحوازفرش المرير والاستنادعليه رعا يقتضى المنع نعم بعض فقهامم أفي بالجواز ولعلنا نزداد فالسله على انشاء الله تعالى فالا تنكر على فاعدل ذائحتى تعقق الاجماع عملى الحرمة أوانه يعتقد المرمةوه فاشرطف انكاركل محرم فليتنبه له وتحنب استعماب المرس واستعماب الكلب قال شعناولو العراسة لقوله صلى الله عليه وسلم لانصحب الملائكة رفقه فنها كاب أوجرس فاذا وقع هذاالكر ودأى الجسرساو الكلب أوهماولم بقسدرعلي ازالته سنان يقول اللهم انى ار اللهما فعل مؤلاء فلاتحره في المنكة وركتم فلت فسعى ان سلطف يستصيدات في تعريفه بان النسبى نهيي عين ذاك حتى انهصلي التدعليه وسلم

منرسول التفصل الته عليه وسلم وكان له صلى الته عليه وسلم من العرصين تزوجهانجس وعشرون سنةوكان فمااذذاك عانية وعشرون سنةودفع مهرهاانتي عشرة اوقية ذهباوهي اول امرأة ترة جهاالنبي صلى الله عليه وسلم وأولاده كالهم منها الاابراهيم عليه السلام فانه من مارية القبطية * وكانت خديجـ مأول من آمن به صلى الله عليه وسلم من النساء وعى عائث قرضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذاذ كرخد يحة بنت خو يلدلم يسأم من ثناء عليها ومن استغفار لها قذكها ذات وم فعملتى الغيرة فقلت القدعوضك اللهمن كبيرة السن خيرا قالت فرأيترسول اللهمانك ان أذهب غيظ رسول الله صلى الله عليه وسلم لم أعد أذكر ها بسوعما بقيت قالت فلما رآنى رول الله صلى الله علم موسلم لقيت ما القيت قال كيف قلت والله القد آمنت ي اذ كفرالناس وادنتني اذ أقصاني الناس وصدقتى اذ كذبني الناس ورزقتمني الولداذحرمتم وه قالت فغداو راحرسول الله صلى الله على معلى بابها شهراء وقد و ردت أحاديث كثيرة في فضلها ، وتوفيت رضى الله عنها في عشر رمضان سنة عشر من النبوة قبل المجرة ودفت بالمجون ونزل النبي صلى الله عليه وسلم في حفرتها ولم تكن صلة المنازة قد شرعت وكان موتهابعدموت أبى طالب بثلاثة أشهر وكان ذلك قبل الاسراءوحرنالني صلى الله عليه وسلم عليها

فواما النتها فاطمة الزهراء

أم المسنن وسماء القمر بن فنافه الا تعصى ومفاحرها تحل عن المصر والاحصاد فقد روى أصحاب الصحيح قال صلى الله عليه وسلم كل من الرحال كالمر ولم يكل من النساء الاأربعة مرع استعران وآسية بنت مزاحم وحديدة بنت حو يلده وفاطمة بنت مجد صلى الله عليه وولم وعنه صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم القيامة قبل باأهدل الجمع غضواأبصاركم حى عرفاطمة بنت محدر سول الله صلى الله علمه وسلم فنمر وعليها حلنان خضراوان فهي أول من يكسى وعن بحد بن الحنفية قال سمعت أميرا اؤمنين على بن أبي طالب رضى الله عنه يقول دخلت يوما منزلى فاذارسول الله صلى المتعليه وسلم جالس والحسن على عينه والحسين على يساره وفاطمه بين بديه وهو يقول باحسن باحسين أنتما كفتما الميزان وفاطمه لسانه ولاتعدل الكفتان الاباللمان ولايقوم اللاعلى الكفتن أنتما الامان ولامكا الشفاعة * قالت عائشة رضى الله عنها أقبلت فاطمة يوماوكانت مشيتها تشبه مشية النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم جالس فقال مرحسابا بذي تم أجلسها عن عينه وأسر الها حديثا فيكت تم اسر الهاحديثا فضعكت فقات مارأيت كالموع فرحاأفر بمن خزن غمسالتها عماقال لما رسول القصلى الله عليه وسلم فقالت ما كنت لافشى سر رسول القدصلى الله عليه وسلم

أوسلوك طريق أذالته ومن اللاقص مدلى الله علمه وسلم سألتهاعن ذلك فقالت أسر لى حديثا قال انجريل كان بعارضي بالقرآن في كل عام مرة وانه عارضي بداليوم مرتبن ولاأرى الاقد حضراجل وانك أول أهل بدى ونعم السلف أنالك فبكيت لذلك ثم أسر تى انى أول أهل بيت مدوقابه وواماولداهاا اسيدان الشهيدان ومالك ولم غش زيادة

القمران المنيران فقدم تقدم المكلام على بعض ما يتعلق به -مابا ختصار والعسن بن على اولادلم ومقب مني مغيرا ثنين وهما المسن بن المسن و زيد بن المسن المكلان للاغة الاثنى عشرالذين ذكر العلماء مناقبهم وأطنه وافى مدائحهم واشترت عنهم الاخسار المدلة الماهرة وشاعت عنم الكرامات الظاهرة وكانت فيهموف ذريتهم الدلاقة الساطنية الى يوم القيامة ولم يتول أحدمنهم الخلافة الظاهرة وفالأولمن الأعمة الاثنى عشرالمسن بنعلى رضى الله عنهماوكان لهستة من الاولاد الذكوروأر بعمة من الاناث فهوسدوب والسادس وأماالذكورفه-معلى الاكبروعلى الاوسطوهوز بنالعامدين وعلى الاصفر ومجد وعمدالله وجعفر فاماعلى الا كبرفائه قاتل سن مدى أبه حتى فتل شهيدارطف كريلا واماعلى الاصغر فحاء دسهم وهوطف ل بكر بلافقت له ومات عبدالله وحفرفى حماة المهما ، وأما البنات فهن زينب وسكيف وفاطمة والذي أعقب من أولادا لحسين هو على زبن العبايدين فان له الذكر المخلدوالثناء المنصدوقد تقدم بعض أخباره

و والثاني من الأعمر بدين المسن ابنعلى رضى الله عنهم كان رضى الله عنه يتولى صدقات آل رسول الله صلى الله عليه والم وكانجليل القدركر بمالطب عطيب النفس كثيرالبر عسناالى الفقراء والشعراء وقصده الناسمن الآفاق لطلب الأرزاق عوذ كراص السيران سليمان بن عبداللك لماولى الدلاف أرسل الى عامله بالمدسة فعزل زيداو ولى رحلامن قومه فلما أنست الخلافة الى عربن عبداله زير كتب الى عامله بالمدية أما بعد فان زيد بن الحسن شريف بني هائم ودومماح و رفادا عاءك كابي هذا فاردداله صدقات آلرسولالله صلى الله عليه وسلم وأعنه على مااستعانات عليه وفي زيدبن المسن هدذا يقول جدبن

اشرالشاعر عدحه اذا تزل ابن المصطفى بط ن تلعمة * نفي جدب اواخضر بالنبت عودها وزيدربيع الناسف كل شنوة ، اذا أخلفت ابراقهاو رع ودها حول الشمة ات الديات كأنه مراج الدجاقد قارنتها سعودها وماسز يدبن الحسن رضى الله عنه وعره تسعون سنة ولم بدع خلافة ولم يطلب اولم نطلب اله وكان مسالمالني أمية ومنقلدامن قبلهم الاعمال وكان يتألف أعداء ويداريهم ولمامات رثاه جماعة من الشعراء فمارثاه به قدامة بن موسى الجحى قوله فيه إماخل في الله الفي فان يك زيد غالت الارض شخصه ، فقد كان معر وف الديه و جود

المديث من قال ذلك لم يضروشي حتى برتعل قال بعض المال كمة وليس هذا مختصا عنزل السية مربل يستعب قوله في

علاعلامرتفعاشارعا فى التكسرمن مبتدء الصعودة السابع والثلاثون التسبيح ازا هبط وادباوحط الرجل شارعافسه منمسدا الحبوط والشروع في المطحى ينتى من على قرية أومنزل أراد النزول بهان يقول اللهم انىأسألك خبرهاوخير أهلهاوخبرمافهاواعوذ المأمن شرهاوشرأهلها وشرمافهاهالتاسع والتلاؤن أن يقول اذا ولمنزلار بالزاءي منزلامماركاوأنت خير المنزلين أعوذبكامات الله النامات منشر

ازالة المنكر كسرك

الطف آلة عسرمة

كرباب وكدوية ان

امنتعلى نحونفسك

فحش المعصمة بفعالث

ومنازالته أيضانهي

فاعله وسؤاله من فصله

النركان أفادف الانتم

الواحب الانه فهوواجب

ومالابتم المندوب الابد

والثلاتون التكمراذا

أرسل رسولان بل المرس من اعناق الأبعرة قائلاله ولا بليق بك ان تكون قاصدا

الطريق قب ل وشرط تفعه النهة كان سعضر انرسول القدارشدالي العصن به وانه الصادق المسدوق ومنكشه وعلقهعليه وحدنفعه ومن نفعه الأمن من ذى مرحى لولدغ لم عد وحماشديداهالارسون انودع كلمنزل من منازل السفر اذا أراد فراقه بركعتين لمديث معيم فيه وان يقول الحد ومئرواناه الحادى والار معونان مقول اذاأقيل اللمل باأرض رىور مل الله اعود بالله مسن شرك الخ الثانى والار بعونان مقول عند فعورومه قطاع أواعداء اللهم انا تحملك في غورهم وندود مل منشرورهم حسينا اللهوام الوكدار وسنعى ان قول ذلك مع الدعاء في كل موطن محنف كرابغ وارب المدسه الشريف من يسعب الاكتارمن دعاء الكر ب مطلقاسما عندالشدائد فلهمنافع عظمسة ودوكارواه العارى وغبره لاالدالا الته العظم الحلم لااله

الالشرب السموات

وينبغى ابينا أن يقراف المواطن المحيفة كالمعمون وبعد قبورالشهداء وروقريش والاخلاص احدى عشرة مرة وسعى الله الرسى، ل وسائر آمات الحرس المشهورة وكذا بقرأ الآبات اعنى آمات الحرس عندالنوم والآبات المذكورة والدن وذلك من أول المقرة وآبة الكرسى الى خلاون وآخرال قرة وعلا من الدما في السموات الى آخر

أنزلنا هذا القرآن الى

آخرالسورة ومنسوره

الجن قوله تعالى وانه

تعالى حدر ساما اتخذ

صاحب ولاولد اوانه

كان يقول سفيهناعدلي

الله شططار قدد كرت

لحذه الآمات فصائل

وخواص فيشروى

البكرىءزأن يوجد

من ملم المسان المسان عاما است عاما المن عالم المن عالم المن عن بين الابدى وقال السورة ومن الصافات من جلتهم الحسان على المان خولة أصلا مات الحسان بن الحسان وي القد عنهما وله نعمالي والصافات والقد لا يوسل الى المان خوله المان واللدلا وسنة وأخووز بدعى وأوصى إلى أخيه من أمه الراهيم بن محده ولما مات الحسن من طبن لاز بمن وي الله عنه ضرب زوجته فاطمه بنت الحسين رضى الله عنه ماعلى تبرد فسطاطا وكانت سورة الرجن قدوله تقوم اللبل وتصوم النهار وكانت رضى الله عنها تشبه المور العن لمالها فإلى كان واس تعالى بامعشرا لجسن من المناسلة و العن المناسلة ال السنة قالت الواليها اذا أظلم الليل لفقوضواهذا الفسطاط فلما أظم اللبل وقوضوه سمعت والانس الى قوله برسل قائلا يقول هـ لى وحدواما فقد دوافا حابد الآخر بل بئسوافا نقله واهوقيض الحسن بن المسن رضى الله عنه ماولم بدع الامامة ولاادعاهاله مدع على ماسبق من حال أحيه زيد عليكا شواظمن فار ومن-ورةالمشراو

﴿ الرابعمن الاعمعلى زين العابدين ﴾

ان المسين على بن أبي طالب رضى الله عنه وأمه سارة بنت كسرى انوشروان ملك الفرس ولذلك اشتر بانه ابن المعرتين نسدت له هذه الاسات وقبل لاسه الحسن وهي

خـ برة الله من الخلق أبي * بعد حدى وأنا ابن الخيرتين فضة قدصيعت من دهب * فانا الفضة ابن الذهبين من له حد كدى في الورى * أوكامي وأناابن القمرين

فاطمة الزهراء أي وأبي * قاصم المكفر سدر وحنين وله في وم أحد واقعدة عشفت الغل بفض العسكرين

كانرضى الله عنه عابد ازاهداو رعامتواضه احسن الاخلاق وكان اذا توضأ للصلاة اصفر الونه فقبل له ماهذاالذى نواه يعنر مك عندالوضوع فقال أماندرون بن بدى من أر بدأنف * وكان يصلى ف المرم واللم له ألف ركعة « قال بعضهم جاءر حل الى على بن المسين فقال الدان فلانا وقع فيك بحضورى فقال انطلق بناالمه فانطلق معدالر جل وهو برى الد مستصرلنفسه فلماراى الرجل قال باهذاان كانماقلته في حقافا مأل الله ان بغفره لي وان كانماقلته باطلافالله يغفره لل غرولى عنه وكان يتصدق سراو يقول صدقة السر نطفئ غضب الرب و وقال ابن عائشة سمعت أهل المدينة يقولون مافقد ناصدقة السرحي مان على بن الحسين وقال محد بن اسعق كان عون أهل مائة بيت وكان ناس من أهدل فالسموات والارض المدسة بتعيشون ولايدرون من أين معاشهم فلامات على بن الحسين فقدواما كان بأني الملااليمنازهم وقال أبو حزة المالي أتدتباب على بن المسين زي العابد بن فاستندت الرحمون قاله ابن عباس العمائط انتظره فلما عوج قال بالباحزة كنت يومامس مندالي هدذاللا أطوانا فربن

و ٧ - اتحاف م باعباداللهاحسوامرتن أوثلانا كذاف حديث وفي آخر باعبادالله أعينوني مرتبن فان لله عباد الا تراهم وهو بحرب كافاله الراوى ويسن قول كل منهما والجمع بينهما كالبعض الصوفية أذا

وانبك امسى دهن رمس فقد توى • به وهو محسود الفعال جمد سردعالى المناطروم لمانه و سطلبه الحديم وو وليس بق والااذاحط رحله م المقس برجوه ابن ريد اذاقصر الوغيدالذي عابه ، الى المحد الباء له وجدود اذامات من مسدقام سدد و كر عودى محده موسد ﴿ الثالث من الأعداليسن بن المسن ﴾

ابنءلى رضى الله عنهم كان حلدلامها بأفاضلار تيساور عازاهداوكان بلى صدقات أميه المؤمنين على بن ابى طالب المدنة . يحكى انه سايرا لحجاج بالمدنة والحجاج اذذال أميرهاففالله الحاج باحسن ادخل معل عل في النظر على صدقات أسه فالدعم ل ورقيمة ادلك فقال له المسن لاأغر سرطاشرطه أميرا لمؤمنين عملى بن ابى طالب ولاادخل فصدقاته من لم يدخله فقال الحجاج أناأدخله معل قهرافامسك المسنعنه سد الذى عافانا في منقلبنا عما كان الاان وارقه وتوجه من المدينة الى الشام قاصدا عبد الملك بن مروان فلااتي الشاموقف سابعسد المك وطلب الاذن عليه فواقاه يحي بن أم الحكم وهوعلى الساب فالمعامة وقال له ماحاءك فأخبره بخبره مع الحاج فقال له استقلمالدخول على عبدالمك ثمادخل أنت وتكام واذكر قصتك فسترى ماأفعل معل وأنفعل به عنده انشاءالله تعالى فدخل بحيى بن أم الحكم غدخل بعده الحسن بن الحسن فلما جلس رحببه عدالملك وأحسن مساءلته وكان المسن قدأسرع المسه المشيب فقال لهعبد الملك قدأسرع بكالمشب باأبامجد فيدر محي بن أم الحكم وقال وماعنعه باأمير المؤمنين شيبته أماني أهل العراق بغدواليه الركب بعد الركب في كل سنة عنر نه اللافة فقالله المسنبس والقدار فدرفدت ولبس الامركافلت والمكا أهل بيت يسرع اليناالشب وعسدالمك يسمع كلامه فأدبل عسد الملك على المسن وقال لاعلسك مل طاحتك الا عبد فأخبره بقول الجاج لدفقال عبد المك ليس ذلك له وكتب لد الى الحاج كابا بهده وبعو عنعه من ذلك روصل الحسن باحسن صله وأجازه باحسن جائزة وقابله باحسن مقابلة وحهز راجه الى المدينة النبريقة على أحسن حال و بعد أن حرج المسن من عند وقصد وعين أم المركم الى منرله وعالله كيف رأيت ما فعلت معل فقال والله ال عانب عليك فيما فعلت فقال أنهالك والقما آلوك نفعا ولاذ خرت عنك جهدا ولولا كلى هذه ماها بك ولاقضى لله حا من واحدة فاعرف لى ذلك و يروى ان المسن بن المسن خطب الىعمالسين احدى بنتيه فاطمه وسكينه فقال اختر بابنى احداها فلي يجدجوانا وقد لله الحسين رضى الله عنده قد احترت لل النقى فاطوه فه عي احترها شبها بامى فاطهه بنترسول المقدم لي المقد عليه و سلم فنز و جهامنه وحضر المسن بن المسن مع عد المدن رصى الله عنه بطف كر بلافلا الحسن رضى الله عنه واسر الباقون من أهله وأسر والارض ورب العرس العظيم وقر والماله على هذاو ير بديا حي بافوم برحمتك استعيث

ماوزاللسف استشعرانه على ساط ملطان العالم فليسته حالة استغرق قيها واذاأ فاق نوع افافة لم يفتراسانه عن الصلاة والسلام ولابدع فقدقيل وأعظم ما يكون الشوق يوما و اذادنت اللمام من الليام والاعتماد في مثل هذا المقام على حفظ القلب وكذا الموار ح عن الاعم مع استعمال اللسان والفكر في ملاحظة ١٥ عظمة الذي وليس العدة عظمةالنى وليسالعده

على محرد اغلقة الاسان

وازعاج الاعصاءورفع

الاصوات الذي هو

حظ الموام كال ابن

الجوزىمشراالىعلو

صلاة الخاصة وهذا أمر

عما معرف باللي

الابالح برقلت ومن لم

يصل الى مرتبتهم

فطريق وصوله

والمطلوب منه استعال

المانهوازعاجماامكنه

مـن أركانه ولو برنع

صوت اذالم يشوشعلى

ناع سما اذا كانف

رفعه طردنوم ففسه

وجمل غيره على صلاة

تنفعه فرمسه «السامع

والاربعون اذاوصل

ا جــلمفرح لارق

علىهاذارتبعلىرقيه

وهمسفه ندب رقه

اووجوب أو تأذاو

الذاءاما اذالم بترتب

على رقيه ذلك فالاولى

عندىلنعصللهبه

ازدراده وصابه

وحنوان طابته

طابة وزيادة تعظيم

ومهامة وكمفعة للقلب

تلسه ومعنى اطيف

مواحب الناس وجهاوأطيبهم رائحة فطاف بالبيت وجعل كلما بلغ الى موضع الحر تعىله الناسحى يستم هيبة له واجلالا فغاظ ذلك هشاما فقال رجل من أهل الشام المشاممن هـ فالذى قده ابه الناس هذه الهينة وأفرجواله عن الجرقال هشام لا أعرفه لثلارغب الذاس وأهل الشامعن هشام وكان الفرزدق حاضرافتال اكنى أنااعرفه فقالالشامى من هوماأبافراس فقال الفرزدق

هذاالذى تعرف البطحاء وطاته ، والست بعدر فه والمـل والمـرم هـ قدا ابن خبرعبادالله كلهم ، هذا التق النه الطاهرالعلم اذارأته قريش قال قائلهـم ، الىمكارم هـ ذاينتهى الكرم ينمى الى ذر وة العرزالتى قصرت عن نيلها الملل الماضون والأم يكاديدكه عرفان راحته * ركن الحطيم اذا ماماء ستلم مفضى حياء و نفضى من مهايته ، فيلايكاتم الاحسان سم ركفه خبز رادر عهاعيق * بكف أدوع من عرنيف شم مشتقية من رسول الله سعته ، طابت عناصرها والديم والشيم يعاب نورالهدىءن نورغرته وكالشمس بعابءن اشراقهاالقتم حال أثقال أقوام اذا نزحوا ، جزل المواهب تحسلوعنده النعم ه_داابن فاطمة ان كنت تجهله و بحدد أنبياء الله قدحتوا الله فض له قدماوشرف ، جرى بذاك في لوحده القلم وليسة_ولك من ذابضائره * العرب تعرف من أنكرت والعم سهل الخليقة لاتخشى بوادره * بزينه الخلقان الحيلم والكرم كلتا بديه غيات عم نفعه ما ، يستوكفان ولا يعر وهما العدم و حدودان فف للانساءله ، وفض لأمته دانت لهالاعم عمال بربه بالاحسان فانقشعت عنها الغياهب والاملاق والظلم من معشر حبهم فرض و بعضهم * كفر وقر بهم معى ومعتصم يستدفع السوءوالبلوى عبرم * ويستزادبه الاحسان والندم مقدم بعدد كرالله ذكرهم • في كل يومو مندوم بدالكم انعد أهل الته كانواأيمم-م ، أوقيل من خيراهل الارض قيل مم لاستطيع جواديه دغايم ، ولايدانهم قوم وان كرموا هم الغيروث اذاما أزمية أزمت ، والالداسدال والماس عنرم رابي لم ان الدمساحتم * خيركريم وأبدبالندى هضم

لايسقط العسر بسطامن أكفهم ع سيأن ذلك ان أثر واوان عدموا رؤنسم كا ودمذاك لمعض الموحود يندارق والحالمن غيراشارة طامعا منه في بل بشارة بل الصواب ان عزمان اطلاق آلفول ما مدعة غير حسنة الرمستم عن عدم المعلق عن الم ضاع منك شي فقل ما مامع الناس ليوم لارس فيه ان الله لا عناف المعاد اجمع سي وين كذا قانه محر بلوجود المنالة عن قرب عربه النووي وغيره والدامس والاربعون زيارة المساحد النمو به والتبرك بهاو بالآثار المحدية المو جودة في طريق الزيارة . و كمسيد بدرالذى كان به المريش النبوى يوم بدروه ومعروف و بقريد

وكمسى دعنددعين

خليص أديناوكمسعد

سطن وادىمر وقال

المسرافي وتقالانه

المعروف عصعدالفتم

قرب الجوم وكالمسعد

القريب للتنعيم الذي

فه درم عود و ساعى

أدسار بارة الشهداء

والصالحين بوادى مدر

وغيرومع الدعاءلم

والتوسل مم لنعرود

بركام عليه في . فره

فيامن وعثاءه وبنال

بعب وطره هوهناك

علان عوطان الحارة

كصور وقرس واسعين

ده تسديه والسادس

والارسون الاحتماد

النسوية مع كال

الاسعضار للعظمية

الجدية اذاصارمن

ولاستعل رحال مسلون دمى ، يرون أقبع ما مأتونه حسنا انىلاكتم من على جواهره ، كىلارى المق دوجهل فيفتنا وقد تقدم في هـذا أبوحسن * الى المسنو وصى قبله حسنا

وكالانه مجدال قررضى الله عنهماأوصاني أبى فقال لا تعدين خسة ولا تحادثهم لا تعدين الفاسي فانه يسعلنا كانفادونها قلت ما استومادونها قال وطمع فها علا سالهاولا انعدالغبل فانه يقطع بكأحوج ماتكون البهولاتص المذاب فانه عنزلة السراب وقال فيهما جمع مدن المعدد عنا القريب ويقرب مناث المعيد ولا تعدب الاحق فاندر بدان سفعل فيضرك سندلذلك في كارممن وقدقبل عدوعاقل خيرمن صديق أحق ولا تعجب قاطع رحم فانه ملعون في كاب الله تعالى فى ثلاثة مواضع فى سورة القتال حيث يقول الله تعالى فهـل عسيتم ان توليتم أن تفسدوافى الارض وتقطعوا أرحامكم أوائك الذين اعنهم القدفاصهم وأعمى أبصارهم موف وافراغ الوسع فالصلاة اسورة الرعد حيث يقول الله تعالى والذين سقضون عهد دالله من بعدم مثاقه و يقطعون ماأمراسبه أن يوصل و يفسدون فى الارض أولمل لهـم اللعنة ولهـم سوء الداروفى سورة الاخراب حيث بقول الله تمالى ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله فى الدنساوالا حرة • و روى ان هشام بن عبد الملك لما ج ف خلافة والده عبد الملك وطاف بالبيت وأرادان المدندة على ميل بل استلم الحرلم قدرعلى استلامه من الازد حام فنصب له منبر فيلس عليه وأطاف به أهدل أممال كمعد مجاورة الشام فسيفاه وكدلاث اذ أقبل على بن المسين بن على رضى الله عنم وعلمه ازار ورداء فاذا

الشعب الذى نزل الني فيه وسق من بربه وقدم فيه غنائم بدرولا بعزب عنك ما المدمة لك فالبدارة الاولى أول الكاب من بدارملانكة الرحة باعلام ني الرحة بقدوم زائر وقد نقل عن بعض الا كابرانه اذا

مفكر فيما المناسمن فتنة ان الزبيرى واقعته اذدخل على رجل طب الرائعة -سنالشاب فنظرف وجهي غقال باعلى بن المسين مالى أراك كثيبا خرينا أعلى الدنها خزنك ان الدنيارزق حاضر مأكل منه البروالفاجرفقلت والله انها كاتفول وماعليها خليص عندالعقمة أخرن فقال أعلى الآخرة الهاوعد صادق يحكم به ملك قاهر قات انها المحاتة ول ماعلها الحزن قال فعلام حزنا فالتواقعة ابن الزبيرقال فضل م قال باعلى هل رأيت أحدا خاف اللهفل بنجه قلت لاقال هل رأيت أحداسا لالقدفل بعطه قلت لائم نظرت أمامى فاوجدت احدداواذا بصروت امعدولا ارى شخصه بقول انه الخضر ساحيات وخرج يومامن المسجدةلة بمرحل فسمه فثارت المه العسدوالموالى فقال لهمزين العابدين كفواعنه غ أقبل عليه فقال له ماسترعنا من أمرنا اكثر الله جاحة نعينا عليما فاستعيا الرجل فالقى عليه خيصة كانت عليه وأمرله بالعدرهم فقال الرجل أشهد أنكمن بيت النبوة ومن كالمر سالمارس على رضى الله عنه يارب جوهر عدلم لوأبوحبه * لقيل لى أنت من يعبد الوثنا

والساطنة فليست الزيارة الالاثارة تعزيك الساكن سماعندرؤ بذالمساكن والاستشفاع بالوقوف على أبواب الملك وحسه والسلوك المجه الذى لك كلعربقة التقصير والندم على مااقترف من زلة وهفوة قوالله م والله من لم يتأدب في حضرة الملك فقد ألق بيديه الى التهلكة وقاد نفسه بزمام هوا ه فوقع في حمال ٥٣ الشمكة والنامن والاربعون

إساله قالقل له يحشرالناس على مثل قرص نقى فيها أشجار وأنهارياً كاون ويشربون منها حقيفرغوامن المساب فلماسمع مشام ذلك ظن انه أخطأوان ذلك فرصة في اشاعة حاله المنفرعنه أهل العراق فارسل المه يقول الله أكبرما أشغلهم عن أن يطلبوا اكلاأوشر با ف ذلك النهارفقال أبو جعفرة لله هم ف الناراشغل ولم يشغلواعن أن قالوا أفيضواعلينا من الماء أومارزقكم الله ف كته هشام وعرف فضله وروى ان العداد بن عروبن عبدقدم على محدالباقر يسأله عن قوله تعالى أولم يرالذين كفر واأن السموات والارض كانتارتقا نفتقناهما ماهذا الرتق والفتق فقالله أبوجعفركانت السماء رتقالا تنزل المطر وكانت الارض رتقالا تخرج النبات ففتقناهم ابنز ول المطر وخروج النبات فسكت العلاء غماله عن قوله تعالى ومن يحلل عليه غضبي فقده وي ماغضب الله تعالى قالطرده وعقابه بأابنعر ومنظن ان الله بغيره شئ فقد كفر ومناقبه رضى الله عنه باقية على بمرالابام وفضائله قدشهدله بهااناص والعام وماأحقه بقول الشاعر

قال فيه البليغ ماقاله ذوالعي * وكل بفض له منطيق وكذاك العدولم يعددان قا علجملاف القول الصديق

قال مجد بن المنكدروما كنت أرى ان مثل على بن المسين بدع خلفا يقار به في الفصل حى رأيت المنه محمد االماقر ، وقال الاسودين كثير شكوت الى أبي جعفر محمد الماقر جو رالزمان وجفاء الاخوان فقال بئس الاخ أخ برعاك غنياو يجفوك فقيرا * وحكى صاحب نثرالدر رعن محدالساقرقال يومالولده جعفرالصادق بابني ان الله تعالى خبا الانافى الانه أسياء خبارضاه في طاعته فلا تحقرن من الطاعة شيأ فلعل رضاه فيه وخبا استعطه في معصيته فلا تحقرن من المعصية شيأ فلعل معطه فيه * وخبأ أولياءه في خلقه ف-المتحقرن من عباده أحدافله فيه * وكان يقول سلاح اللئام قبيع الكلام ونظمه بعضهم فقال

لقدصدق الماقر المرتضى * سليل الامام عليه السلام عاقالف بعض الفاظم ، قبيح الـ كلام سلاح اللئام توف الامام محدالباقرابن الامام على زين العابدين ابن الامام المسين رضى الته عنهم الالمانة المنورة سنه سبع عشرة ومائة ولهمن العمر عانية وخسون سنة وقيل ستون اقاممنهامع جدّه الحسين ثلاث سنين ومع أبيه على زين العابدين ثلاثاو ثلاثين وقيل المساوثلاثينوبق بعدموت أبه تسع عشرة سنة وأوصى أن يكفن في قيصه الذي كان إسلى فيد ودون في المقيع بالقيدة التي فيها العباس بن عبد المطلب عند أبيه وعم أبيده

عندان الم به ركا ولمعضهم واذا المطى مناطعن مجدا ، فظهورهن على الر حال حوام قر بننامن خديمن وطئ الثرى * فلهاعلينا حرمة وذمام * المنسون ان يقول اذا بلغ حرم المدينة الله-م هذا حرم دواك فاجعله لى

أمرحسن مطلوب شرعالشهود أوطان الحسب وازدباد الحب والشدوق لمضرات النقر تب وتشرفا بالاعسلال والماكن الى برونها من بعد تعرك السواكن والامرالذى هو وسيلة للندوب مندوب وللحبوب عبوب ٥٥ . لاسماانلاح بدر جاله أو بشرالحادى بانلاح النقا ، و بدت على قرب الدمار بر مدنى شوقاله

أى المستفرقابه-م * لاوايسة هددا أوله نسع من يعرف الله يعرف أوليد أوليد أوليد الله الاع فالدين من بيت هدا الله الاع اقال فغضب هشام وأمر عبس الفر زدق فأخذمقيدا وترك عبوسابعه قلان من مكة والمدسة فداغ ذلك زمن العابد بن على من الحسين رضى الله عنهما فيه ث الى الفر زدق ماني عشرالف درهم فردها وقال باابن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قلت الذى قلت الاغضا مقول سوله صلى الله علمه وسلم وما كنت لآخذ عليه أجرافاعاده اعليه زين العامد سوقال المعقى عليها فالامافيلتها فاناأهل بيت لانعطى شيأو برجع المناوقدرأى الله مكانك وقبل نينان والما عليها خيرا * توفى الامام على زين العامدين بن الحسين رضى الله عنه في تانىءشرالحرمسنة أرسع وتسعن من الهجرة وله من العرسيع وخسون سنة أقام منها مع جددعلى بن أبى طالب سنتين ومع عه الحسن عشرسنين ومع أبيه الحسن بعدوفاة عه احدىءشرةسنة قال ابن معدفى تاريخه كان على بن المسين مع أبيه بطف كر بلاوعره اذذاك ثلاث وعشرون سنة لكنه كانس يضاملق على فراشه وقدنه كمته العلة والمرض ولماقتل والدهقال الشمر بن ذى الجوشن افتلواهذا الغلام فقال بعض أصحابه سحان الله تفتلون فتى مر يضالم يقاتل فنركوه ومات على بن الحسين رضى الله عنه بالمدينة مسموما بقال ما الوارد بن عبد الملك ودفن بالمقيع في القبر الدى دفن فيه عه المسن داخل قيمة العباس بنعبدالمطلب رضى اللهعنهم ولهمن الاولاد خسية عشرما بين ذكروانى * وأجلهم وأفضلهم بل أشرف آلالبيت وأنبلهم وأعزهم وأكلهم والخامس من الاغة محد الماقر ي

ابن على زين العابدين بن الحسين بن على بن أبي طالبرضي الله عنم ولد رضى الله عنه بالمدينة المنورة ثالث صفرسنة سبع وخسين من الهجرة النبوية قبل قتل جده المسين بثلاثسنين وكني أباجعفر ولقب بالماقر لبقره العلم يقال بقرالشي فجره سارت بذكر علومه الاخبار وانشدت في مدائحه الاشعار فن ذلك قول مالك الجهني فيه

اذاطلب الناس علم القرآن * كانت قريش عليه عيالا وانفادفيمه إن بنت الذي * تلقت بدادفر وعاط والا

المالداليا والمالداليان وتهدى بالوارهن الرجالا

وروى الزهرى قال جه مشام بن عبد الملك فدخل المسعد الدرام فقيل لد هذا محدين على ابن الحسين جالس فى حلقته فقال إجل من جماعته اذهب اليه وسله وقل له يقرول ال أميرالمؤمنين ماالذى ياكاه الناس ويشربونه فى المحترالى أن يفصل بينهم يوم القيامة فل

فاحالسنة وفى اخرى حراما عمين من من المحدول الى هذه المنازل ان يستشعر كاقلناه اولا ونقوله ثانيا وثالثاوهم عرا انه على بساط محبوب الله وسيدرسله كالنازل فيعطى المقام حقه بالاعمال الظاهرة

بعدر وسحماله فهناك عمل الصعرمن دىصورهورداالذى يخفيهمين أحواله وكبف بحتمدل قلب عب عكنه شهود اطلال محبوبه ان لاسال طريق شهوده وهلاجو زذلك الفائل الجامدال كشف ان تخترمه المنهقسل شهوده أعلامدار حمدمه وحلوله ساحه حرمه الشريف فيفوته الوصال والشهودلتلك المشاهدو رؤس تلك الحمال والمعاهد فليرق الزائر الحب عـــلى احداقه جبل التفريح وليرق مياه آمافه اذا كادت أن تلوح له لوامع ذلك الضرع ولعاطب عسهديشا بعوقول القائل

باعن هـــدا السيد الاكبر ، وهدده الروضه والمنبر

ونخوذلك ممانعيعن النصريح لكن بحذر ان عارن رقب ماذله أولفسره كا تدمىأو

بهمه فقد بكون الشي

شديدة والامشى للملا لانوفدعد القس لمارأواالنبي نزلواعن الروا- لولم سنكر عليهوكان بروهم

النزولعندمعددي

الحليفة وهويقرب

أسارعلى ليصلى فيده

ركعتب فالنزول عند

فيه لكن شرط الامن

على تحوالنفس والمال

والناسع والاربعونان

ينزل الرجال عن

راحلته اذارأى المدنة

أومنائرها تواصعالله

تعالى واحلالا لنسه

وانعشى قلى المسعد

اناسة طاع ولامشقة

بالقاء أ نفسهم قبل ان ينجوها فالقاءالنفس لابتأذولاابذاء للدابة

وغسرهاحدن فيما بظهر ونقل أن الملامة

أباالفصدل الجوهرى ترحل عندقرب سوتها با كامنشدا

ولمارأ بنار بعمان يدع لنا • فؤادا لعرفان الرسوم ولالما

تزاناعن الاكوار غشى كرامة ملن بان

التعظيم * الرابع والجنسون ان تقول عندد خول الملد باسم الله ماشاء الله لاقوة الابالله رب ادخلني مدخل صدق والوحي عرج صدق واحدل من لدنك سلطا نانصرا آمنت بالله حسى الله حسى الله الى آخر ماسيق من الدعاء السعب عندا لمر وجمن المرك الى المعدملاحظا شرفها ٥٥ عشرفها والحامس والجنسون ان عشرفها والخامس والجنسونان

حافياقياساعلىدخول الل العدلاق ومها بها وكان مالك لارك فها و يقول استحىمن الله أن أطأر به فيها رسول الله عافرداية *السادسوالخسون ان مدم صدقة قسل دخوله المعدولاهل المدسة المحتاحين أولى ولعل ماخذ ذلك قوله وقدكانمن الواجب فى مدرالا الم على منأرادمناجاتهصلي الله عليه وسلم تتصدق شي قسل المناحاة م الذي صلى الله عليه وسلم أى تعاه وحهه ونحوه أن بقدم ذلك

إوالعم فقال لكنه لا يخطب الى ولاأز وجه لانه ولدناولم بلدكم وسأله أيضالم قلتم انا المدخلها ماشما وكذا ذر بهرسول الله و حوزتم للناس أن ينسبوكم اليه وأنتم بنوعلى واعاينسب الرجل لابيه فقال أعوذ بالتهمن الشيطان الرجيم بسم الله الرحن الرحيم ومن ذريته داودوسليان وأبوب ويوسف وموسى وهارون وكذلك نجزى المحسنين وزكر باويحيى وعسى والياس المتأخرين ان الدخول واس لعيسى أب واعام لقي بذرية الانبياء من قبل أمه وكذلك ألحقنا بذرية النبي من العاخصوصية للعرم قبل أمنا فاطمة قال تعالى فن حاجل فيهمن بعدما جاءك من العلم فقل تعالواندع أبناءنا وأمناء كم ونساء ناونساء كم وأ نفسناوأنفسكم ولم يدع عليه السلام عندمماه لة النصارى غبرعلى وفاطمة والمسن والمسن وهماالابناء وسمعر جلايتني الموت فقال لدهل سنك و بن الله قرابة يحابيك لها قال الافقال فهل لك حسنات قدمته الزيد على سيئاتك قال الا قال فانت اذن تقني هلاك الابد ، وقال من استوى يوما وفهومغبون ومن كان آخر يوميه أشرهافهوملعون ومن لم يعسرف الزيادة على نفسه فهوفى النقصان ومن كانالى النقصان أكثرفالموت خبرله من الحياة وقال اتخد ذوا القينات فاذلحن فطنا وعقولا الستالك غيرمن النساء وكانه أراد العابة في أولادهن * وحكى ابن الجوزي والرامهرمزى عن شقيق البلغي انه حرج حاجافر آمالقادسية منفرداعن الناس فقال فنفسه هدافتي من الصوفية بريد أن يكون كلاعلى الناس لأو يخته فضى اليه فقال الشقيق احتسوا كشرامن الظن ان بعض الظن الم فاراد أن يعانقه فعاب عن عينه م رآه بعد على برسقطتركوته فيها فدعافطف الماء حتى أخدها ثم توضأ وصلى ومال الى كثب فطرحمنه فيهاوشرب فقلت له أطعني ممار زقل الله فقال باشقيق لم تزل نع الله المصدقة عليناظاهرة وباطنية فاحسين ظنك بل وناولني الركوة نشر بت فاذاه وسويق وسكر وأقت أمامالاأشته ي شراباولاطعاما عمم أردالا بكة وهو بغلمانه وحاشيته * ولما حجار شيدسعي بداليه وقبل ان الاموال تعمل اليعمن كل جانب حتى انه اشترى ضبعه الثلاثين ألف دينارفاجمع به الرشيد عندال كعبه وقالله أنت الذى يابعك الناس سرا فالأناامام القلوب وأنت امام الجسوم وقيل ان الذى مع به جماعة من أهل يتعمنهم محدبن جعفر بن محدأ خوه ومحدبن اسماعيل بن جعفرابن أخيه وولدرض الله عنه الملاسة سنة ثمان وعشر بن ومائة وأقدم الى المدى الى العراق عرده الى المدينة فقام بهاالى انقدم الرسيد فاجتمع به أمام القبر الشريف فقال له السلام عليك بالبن عمفقال أراد الوقوف بين بدى الهالمكاظم وعليك السلام باعمد الله فلم عتملها الرشيد فحمله الى بغداد مقيد اوحبسه الى

انمات بهامسم وماسنة ثلاث وعانين ومائة ، وروى أحدبن عبدالله بنعادعن عد فين خطابه له رصوالسلام عليات السابع والخسون ان بدأبالم عدعف دخوله الالحاحة فاذاشاهده اسعب ان يسعفرانه مهيط الوى والمنامن والمنسونان بدخل من باب جبر بل على ما قاله الحال الطبرى مستدلا باند

وقامة من الناد وأمانامن العداب وسوءالمساب الله-م افتح لى أبواب رجدك وار زقني زيارة نسك نقله شعنا المكرى مستعسناله وفى كارم السيد نحوه فهوحسن وان قال بعض مشايخي لا أصل له عالمادى والجنسون ان يغتسل فيتوضا قبل دخول المدسفاد خولها ومن بترا لمرة أولى وهي بتر يعرفها أهل

المدينة ويتنظف عما المسنوخلف أولاداستة أشرفهم أبوعبدالله يطأب ازالته من الحمد عفر الصادق

وللساف أولى فيما الماقب الكثيرة والفضائل الشهيرة وروى عنه المديث أغة كثير ون مشل الماق أولى فيما يظهر والتعرد كالاحوام ابنانس وأبى حنيفة و يعي بن سعدوا بنجر بح والثورى وابن عيينة وشعبة وغيرهم رضى الله عنهم ولدرضى الله عنه بالمد سفالمنورة سنة عانين من المعرة وغررفضائله وشرفه على جبهات الايام كامله وأندية الجدوالعز عفاحره وما تره آهله ، وتوف رضى الله عنه منة عمان وأربع من ومائة في شوال بقال انه مات بالسم في أيام المنصور ودفن بالمقدع في القدة التي دون فيها الوموجد وقال سفيان الثورى معمت جعفر االصادق بقول عزت السلامة حتى لقد خنى مطابها فان تكن في شي قبوشك أن تكون في الجنول وانطلبت في الخول ولم توجد فيوشك أن تكون في العدز لة والعلوة فان لم توجد في لهماخذا في الاصلل الخلوة والعزلة فيوشك أن تكون في كلام السلف الصالح والسعيد من وجدف خلوة يشتغل بهاعن الناس * وقال له سفيان حدث فقال اذا أنع الله عليك سعمة فاحست دوامهاو بقاءهافا كثرمن الحد والشكرعام اقال تعالى لئن شكرتم لاز مدند واذااستبطأت الرزق فاكثرمن الاستغفار قال تعالى استغفروار بكم انه كان غفارا والمسك أنصل لابالزباد الآيات واذا أحرنك أمرمن السلطان أوغسيره فاكثر من لاحول ولاقوة الابالله فانها مفتاح الفرج وكنزمن كنو زالجنه ودخل عليه النورى فوجد عليه جبه فروكساء خرفنظراليه متعبا فقال لعلك تعب ماترى قال نعم ليسهدا من لباسك ولباس آبائك فقال كانذاك زمانامقترافع لواعلى قدراقتاره وهدذا الزمان قدأسبل كل شئ فيه ثم حسر فعلناعلى حسبه دون حبته فاذا تحتم احمة صوف بيضاء وقال ليسناهذالله وهذالكم فاكان شأخفيناه وماكان لكم أبديناه ، وكان لعفر الصادق اولادمنه-م القاسم وهوالمدفون معابنته أم كاثوم بالقراقه عصر بين قبر الامام الليث بن سعدو بين قبر الامام الثافعيرضي الشعنه على يسار الداخل من الدرب المتوصل منه اليهومن

والسابع من الأعة موسى الكاظم

كانمن العظماء الاسعياء وكان والده جعفر يحبه حبات ديدافيل لهما بلغ من حبك انهابعدمكة أفضل الموسى قال وددت أن ليس لى ولدغميره لئلا يشركه في حبى أحد دخل موسى المكاظم على الرسيدة قال له لمزعم انكم أقرب الى رسول الله منافق ال لوان رسول الله ح التي ضف الاعضاء فطب الله كرعتانه ل كنت تجيبه قال سعان الله وكنت أفتحر بذلك على العرب

العرس والكرسى والمكعة عثلافى نفسه مواقع الاقدام الشريفة عنددخول المدينة والمعم معر بالصابة فدمه موضعا من مواضع قدمه المكريم عليه الصلافوالنسليم فيذال بذلك عناو بركة وكذاا جاعلاحظه

فتهمان فقدالماء حساأوشرعا مدموع بدل حرم بعض منافى عرمته قال معض الحنفيمة فانهم مغتسل قب لالدخول اغتسل بعده ندباسواء تركه لعددراولاوما من كارم أعنناه الثاني والجنسون النطب لدخول المدسة والمسعد فلانسان التطيب به الغروج منخلاف احدالقائل بعاسته قمل ولانه طسالنساء والثمرفسه عند الشافعية ومن وافقهم جس يعنى عـن قليله * الثالث والجنسون استعضارعظمة المدسة اولاده بلهواشرفهم الشريف اذا تراءت له الحرة المنيف معتقدا

الارض وان المقعمة

قيل انمن انتهك شيها من حرمت ولو برفع صوت حيط عله ولذا قالوا «الادب للسلم والداعى والمستشفع الاقتصاد في صوته فانه صلى الله عليه وسامه وان أسر و براه وان عده الثاني والستونان ٥٧ بنوى الاعتكاف اذاصار

استاهك الفقهاءو وجودأهل بغدادونهم الهيثم بنعدى وغسره منظر ونالسهانه السبه انرمن جواح ولاخنق ولاتعل وانهمات حتف أنفه وقد كان قوم زعوافى أيام موسى الكاظم انه هوالقائم المنتظر وجعلوا حبسه والغيبة المذكورة للقائم فامريحي ابن خالد أن يوضع على الجسر سغدادوان سادى عليمه هدذاموسى بن حدفرالذى تزعم الرافصة أنه لاعوت فانظر وااليه ميتافنظرال اساليه عمانه حلودفن في مقابرقريش ساب التن علة سغداد قال فيه بعضهم

قدقلت للرجل المولى غسله ، هلاأطعت وكنت من نصائه حنيه ماءكم غسله عا ، أذرتعيون المحدعند بكائه

وأزل أفاويه الحنوط ونعها * عنمه وحنطه بطيب ثنائه

ومر اللائكة الكرام بحمله * كرما أاست تراهمو بازائه لاتوه اعناق الرجال بحمله * يَكَفَى الذي حملوه من نعمائه

وروى أنها احضرته الوفاة سال ابن السندى ان بحضر عنده مولى له مدنيا كان ينزل عنددارالساس بن عدد في مشرعة القصب المتولى غسدله ودفنه وتكفينه فقالله السندى أناأقوم لك بذلك على أحسرن شي وأغه فقال انا أهل بتمهورنسائناو ج مبرورناوكفن ميتناوجهازه من خالص أموالناوأر بدان يتولى ذلك مولاى هذا فاجابه الى ذلك وأحضره له قوصاه بجميع ما يفعل وللان مات تولى ذلك جيعه مولاه المذكور *رمن كاب الصفوة لابن الجوزى قال بعث موسى الكاظم بن جعه فرالى الرشيدمن المبس برسالة كتب اليه فيهاانه ان ينقضى عنى يوم من البلاء الاانقضى عنك مدله من الرحاء حتى غضى جميعا الى يوم ليس له انقضاء هنالك بخسر المطلون ، و روى اسعاق بن عمارةاللما -بس هارون الرشيدموسى الكاظم دخل الجس ليلاأبو بوسف ومجدين المسنصاحب أبى حنيفة فسلماعليه وجلسااليه وأراداأن بختبراه بالسؤال ليعلماأين مكانه من العلم فجاء بعض الموكلين بالـ كاظم فقال له ان نوبتى قد فرغت وأريد الانصراف الىغدانشاءالله ومالى فان كان للماحدة تأمرنى ان تيل بهااذاجئت غدافقالمالى الماجة انصرف ثمقال لابي يوسف ومحد بن المسدن اني لاعجب من هذا الرجل يسألني ان ا كلفه حاجة بأتيني بهاغد الذاجاء وهوميت في هذه الليلة فامسكاءن سؤاله وقاما ولم يسألا كالامام أبي حنيفة ومن عن في وقالا أرد ناان نسأله عن الفرض والسنة أخدد تدكم معنافي علم الغيب والله المرسلن خلف الرحل من يستعلى بابداره و بنظر ماذا يكون من أمره فارسلا تعصا

هذاانكانخلما والا ففماقربمنهومن المنبر والافني محلمن الروضة والافقماقرب منهافان أقمت مكنوية أوعاف فوتهاصلاها وحصلت العدة بذلك على تفسل مذكور في محله تم يحمدو يشكر رضاوالة وفيق والقبول وباوغ المام ولاولا يسعدف ل عسه ولا رمدها - حدة الشكر الاانفاء أمموحم وانقهلان هذه السعدة لغبرمو - بهاعند الشافعية لانشرعيل

في المسجد ولانففل

عن هدده النه کل

دخل وأراد المكث

حتى قبل الى باللار

المنال تواب الاعتكاف

على قول ان قصد تقليده

ع بقصدال وصدقيصلي

العبة في المالي النبوى

وهوالمحراب الموحود

الأنالذي يصلي به امام

الشافعية متاعنا فليلا

فر ٨ - اتحاف في قياس المذهب حينمذ كاقاله بعض مشايخنا انهالانصح نعم قال الحال الطبرى كشيخناف عض كنيه با - هما بها وكالم غيرهم ايخالفه صر يحاواقتضاء فاعلمه الثالث والسية ونان بتوجه يعد العيةونية الزيارة مستعينا بالقمتضرعا المدمع رعاية الادبوبكون وجهداليه على ماعليه العل وصرح به المعقق صلى الله علمة وسلم كان مدخل منه وله وجه حسن ذكرته في الاصل مع عدف في المسئلة وكلام طويل و تنظير وتوقف ملى الله علم الماسعة والحسون ان يقف عند ارادة الدخول الى المسعد وقفة بسرة كالمستأذن كما يقد المهمن شعنا في كالمع والحسون ان يقف عند ارادة الدخول الى المسعد علم وهو حسر وان قال بعض مشايخي لا مدخل على العظماء قالم بعضهم ٥٦ ونقله جماعة كالسيد ساكتيز عليه وهو حسر وان قال بعض مشايخي لا مدخل على العظماء قالم بعضهم ٥٦ ونقله جماعة كالسيد ساكتيز عليه وهو حسر وان قال بعض مشايخي لا

أصل له عالستونان

رقدمر حله المي في

الدخرلةائلاماسعب

عنددخول كل مسعد

مع دول وددي واعدى

على كل ما وضيات

ومن على عدين

الادب السلام عليات

ا باالني و رجه الله

وبركانه السلام علمنا

وعلىعماداللهااصالمن

وادنى الكمال ان تفال

عندالدخول أعوذبالله

يامع الله الحسد لله

والسلام على رسول الله

الني ورجه الله وبركاته

عدث اذا دخــل

أحدكم المسجد فليسلم

على الني الخادي

والستون ان يكون

حال دخوله لاسانوب

الخشوع والسكنمة

والخضوع والعظام

للمقعة عاض الطرف

عنزسة المحدورافيه

منالشواغل مكفوف

الجوارح عن العبث

متغاف لاعمالانادمن

الشواغل فان عرض

له ماشغله عن القيام

سكال أدب المضرة

ابنءلى النوفلي قال كان السبف أخذ الرشيدموسي الكاظم بن جعفر وحدسه انه سعى به جماعة وقالواله ان الاموال تعمل المعمن جميع الجهات والزكوات والاخماس وانه اشترى ضيعة سماها السعرية بثلاثين ألف دينار فخرج الرشيدف تلك السنة مريدا اللعجو بدايدخوله الى المدينة فلما أتاها استقبله موسى بنجمفرف جماعة من الاشراف فلمادخلها واستقر ومضى كل الىسبله ذهب موسى بن جعه فرعلى حارى عادته الى المعدوا فام الرشدالى الليل وسارالى قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بارسول الله انى اعتذراليك من امرار بدأن أفعله وهوأن امسك موسى بن حمفر فانه ير بدالتشعيث بن امتا وسفل دمائهم واني أريد حقنها غرج فامر به فاخدمن المسجدود خلبه اليه فقيده في تلك الساعة واستدعى بقيتين فحدل كل واحددة منهدماعلى بغل وسترها بالسفلاط وجعله فى احدى القبتين وجعدل مع كل واحدة منهما حيلاوا رسل بواحدة منهماعلى طريق البصرة و بواحدة على طريق المكوفة واغافه ل الرشيد ذلك ليعمى أمردعلى النماس وكانمومي الكاظم فى القبة التي أرسل بها الى طريق المصرة وأوصى القوم الذين كانوامعه أن يسلوه الى عسى بن جعفر بن المنصدور وكان على البصرة السلام علساناها والالومئذ فلوداليه فتسلم منهم وحدسه عنده سنه فبعد السنه كتب اليه الرشيدف سفان دمه واراحته منه فاستدعى عسى بنجعفر بعض اخوانه وثقاته اللائد بن به والناصحين وفاستشارهم بعد أن أراهم ما كتب به المه الرشد مدفع عدوه وجوه عن ذلك فارسل الى الرشيدية ول المرا لمؤمنين كتبت الى في هذا الرجل وقد اختبرته طول مقامه في حسى عن حسسته معه عينا عليه لينظر دخلته وأمره وطويته عن له المعرف ه والدراية و يحرى من الانسان مرى الدم فلم بكن منه سوء قط ولم يذكر أمير المؤمنين الا بخير ولم يكن عنده تطلع الى رادية ولاحرو - ولائي من أمر الدنسا ولاقط دعاء لى أمير المؤمنين ولاعلى أحد من الناس ولا يدعوالا بالمغفرة والرحمة له ولجاعة المسلين معملا زمته للصيام والصلاة والعباءة فادراى أميرا اؤمنين أن مفيني من أمره او يأمر بتسليمه مني لاحدوالاسرحت سبيله فانى منه في عابد الحرج * وروى ان شخص امن بعض العيون الى كانت عليه فى السعن رفع الى عسى بن جعفر انه معه يقول في دعائه اللهم انك تعلم انى كنت سألتك أن تفرغني لعباد تك اللهم وَالفعلت فلك الحدد فلما بلغ الرسيد كابعسى بنجمفر كنبالى السندى بنشاهان أن يتسلم موسى بن جعفرال كاظم من عسى وأمره فيد بامره فكان السندى هوالذى تولى قتله اذبه لله سما في طعام وقدمه المه وقيل في رطب فاكل منعموسي ثم انه أقام موء وكاثلاثه أيام ومات ولمامات موسى ادخه ل السندى

دفعه حسب جهده فان لم يستطع حفظ قلبه ما امدنه من التفرق ملاحظا الهصلى الله عليه وسلم حى كسائر الانبياء ى قبره يراه و يجب له من الاحترام ما له قبل الموت ومنه عدم رفع المه وت يحضرنه حتى

وخول الحرة بغيرعد رشرى خلاف الادب الحهل قبيع بشهب من فاعله غايد الحد وعب من قوم شادرون الى ذلك و بعدونه قر به وأد مامع عله م بنحو قوله تعالى الم الذب آن وا ٥٩ لاند خلوا بهوت النبي الاأن

بؤذناكم وعلهم بقول العلاء سعدعن القررالشريف نحو أر بنة أذرعة ل معنهم والادسالين أراد دخولها أنلابعاوز المقصورة والاادرى منأين له وذا الادب الدب عسدم الدخرل الالصلا شرعيه ولس منوافعها وظهرتعاطي نحسو الاسراج والتعسير سؤالمن له مباشرة ذلك الادب ماراء الشرع أدبا وجرى عامه السلف والخلف ولم مقل ذلك عن احد * الحامس والمتون أنجتنب أموراعند زيارتهمنها الانحناء قيدل حتى بالرأس قال السبد الانحماءمن البدع ويظن ولاعلم عنددهانهمن شعاتر النفظع وأقبع منسه وافيمن التقييل واستعي منحها

إخروجهمن المهتين ارجعواالىما كنتم عليهمن خدمته وعز صفوان بزجي قاللا مضى موسى المكاظم وقام ولده أبوالم نمن بعده و - كام خفنا عليه من ذلك وتلناله اللااظهرت أمراعظيماواناغافعليكمن دلاالطاغة يعنى هارون قال لعهدن حهده فلاسدل لدعلى * قال صفوان فحدثنا الثقة ان يعي من خالد البرمكي قال لهارون الرشيدهذاعلى الرضابن موسى قدة تدموادعى الامرانف وفقال دارون يكفينا مادهلما الماسه تريدان تقتلهم جيماه وعن مسافرقال كنتمع أبى الحسن على الرضاء في فريحى ابن خالداابر مكى وهو مغط و جهه عند دبل من الغبار فقال مساكر وقلاء مارد ون ما يحل بهم في درد السدنة فيكان من أمرهمما كان عقال وأعجب من هذا أناوه ارون كاتين رضم أصبيعيه السبابة والوسطى قال مسافر فوالله ماعرفت معنى حديثه في مارون الادمدموت الرضاود فنه بحانه وعن موسى بن مروان قال رأيت على الرضاب موسى في مسعد المدينة وهار ون الرسدية طب قال تر وني والاهند فن في ست واحد • وعن حزة بن جعفر الارجاني قال حرج هار ون الرئيدمن المحدد الحرام من اب وخوج على الرضامن باب فقال الرضاوه و يعدى هار ونابه دالدار وقرب الملتق ان طوس معمدى والماه ومن ذلك ماروى عن بكر بنصالح قال أتساله ضا فقلت امرأني أخت محدبن - منان وكان من خواص شيعت كم و بهاجل فادع القدان يجعله ذكرا قال المان فاذاولدت سم واحدام داوالاخرى أمعر وفعدت الى المكوفة فولدت لى غلاماو حارية فسم بتالذكر مجدداوالانتي أمعر وكاأمرني وقلت لأمى مامهني أمعرو قالت كانت حدتى تسمى أم عرره ومن كاب اعلام الورى الطوسى قال روى الحاكم أبو عبدالله الحافظ باسناده عن محد بن عسى بن أبى حبيب قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وكا نه قدوافي المنزل الذي منزلد الحجاج من بلدنافي كل سينة وكا في مصنيت المهوسلت علمه ووقفت بين بديه فوجدته وعنده طبق من خوص المدينة فيه غرصهاني وكالنه قبض قبض من ذلك المرفناولنها فعددتها فوجدتها عانى عشرة تمرة فتأولت انى اعبش بعدد كل غرة سنة فلما كان بعد عشرين يوماوأناف أرض لى تعربالزراعة اذ ا جاءني من أخبرني بقدوم أبي الحسين على الرضاين موسى من المدينية ونز وله في المسجد ورايت الناس يسدون الى السلام عليه من كل جانب فضيت نحوه فاذاه و جالس في الموضع الذى رأيت الذي صلى الله عليه وسلم فيه وتحة محصيره فالما لمصيرا الي رأيتما المتعود قال ابن جماعة اصلى الله عليه وسلم و بين بديه طبق من خوص وفيه عرصهاني فسلمت عليمه فردعلى السلام واستدناني وناولني قبضه من ذلك الترفعدد تهافاذاهي بعدد ماناولني رسول الله

قال السيدشاهدد تبعض القصاة فعله وزاد السعود يجبهته بحضرة العوام فتبعوه فلاحول ولافوة الابالقالعلى العظيم قلتولى فى المسائل المذكورة فى الاصل كالم مأخوذ من كالمهم عاصل المهم منه النصر ع يحرمة السعود بالمبهة مطلقااذانه دبه حقيقة السجود لغديرانة بلقديكون كفراو بكراهته أوحرمته اذاعرى عن القصدالمذكور بل من ذلك عايد الجدب وكانت وفاته لخس مضين من رجب سنه ثلاث رعمانين ومائية وكان - نه خسار خسین سنه و کان مقامه مع آبیه منها عشر بن سنه و بعد آبیه خساو ثلاثان سنه وقال الشيخ كالالدين عدين طلعة كان اوسى الكاظم من الاولاد من عواللاتوز ولدا اماسنذكر وأنئ أجلهم وأفضلهم وأشرفهم وأكلهم والنامن من الاعة على الرضاي

كانرضى الله عندكر عاجليلا هاباموترا وكان أبوه موسى المكاظم يحبه حباشديدا ووهب لدضعة الرسدية التي المر براد المن الفرية الف دية الرهو يقال ان عليا الرضا أعتق ألف ملوك وكان ساحب وضوء وصلاة لبله كله يتوضأو يصلى ويرقد عم يقوم فيتوضأ ويصلى وبرقدوه كذاالى الصباح وقال دوض جماعته عاراً بتبه قط الاذكر تقوله تعمالي كانوا قليلامن الليدل ما محمون * قال بعضهم على الرضابن موسى الدكاظم بن حمفر الصادق فاق أهدل المنتشأنه وارتفع فيهم مكانه وكثر اعوانه وظهر برعانه حتى أحله الخليفة المأمون محل مهجته وأشرك في خلافته وفوض المه أمر ملكة وعقد اله على رؤس الاشهاد عقدنكاح ابنته وكانت مناقبه عليمه وصفاته سنيه ونفسه الشر بفه هاشيه وأرومته المكرعة نبويه كراماته أكثرهن انتجمر وأشهرهن ان تذكرهمنها الهلا جعله المامون ولى عهده من بعده كانمن حاشية المأمون أناس قدكر هواذلك وخافوامن حروج الخلابة عن بني العباس وعوده الحربني فاطعة فحصل عندهم من على الرضابن

على ذلك فينهاهم حلوس اذجاء الرضاعلى جرىءادته فلم علكوا أنفسهم أن قامواله والمواليه ورفعواله السترعلى عادتهم فلمادخل أقبل بعضهم على بعض يتلاومون ف كونهم ما فعلواما اتفقواعليه وقالواالكرة لآتية اذاجاء لانرفعه له فل كان اليوم الثالى

الجابواه-لاانو بقمن الحدم والحشم بالقدام له والسلام عليه و يرفعون له الستورحي

يدخل فلماحسل لهمهذه النفرة وتفاوضوا فيأمرهذه القينية ودخل في قلوبهم منهاشي

فالواقيما بينهماذاجاء بدخه لعلى الخليفة بعد الموم نعرض عنه ولانرفع له المترواته قرا

وجامال ضاعلى عادته قاموا فسلواعايه ولم يرفعوا المترفعاء ترج شديده فدلت السترورفعته لهحين دخل وحرج فافعل بعد هم على بعض وقالوا ان لهذا الرحل مندالله منزلة ولهمنه عناية انظروا الحال ع كيف عاءت و رفعت له السنرعند دخوله وعندا

سا كاعلمه ووجه الماسه فيه عندلكا على ما فقم الله به الآن كوندى الحاحدة الى المائالكرلايلتس قصاءها الامن-هـ نحو الوزير والعمران وزراهسلى اللهعليه وسلم فالمحيء من جهتم-ما كالتوسال برسما وكالدخدول المدوت من أنوابها وهماباباالامدادات المحمدية كالفيد ذلك بعض الأثار المرويه والرادع والمترنان يقف للزوارة والسلام في مروقف السلف الكراءةالالدسدد مرمى نفور وكانعادة الرضااذ اجاءالى دارالمأمون ليدخل عليه بادرمن فى الدهايزمن وموقفهم قدل ادخال الحيروفي المسجد و مده داخيل القصرورة والوقوف فيهه والمنة والمنقول عن روفن عن الوقوف على نحوار بعدة أذرع من رأس القبر التميي قال بعضهم ومودف الساف معدرالوقوف فسهفى فسداالآنال

المالكية ونقله بعض

مداعني عن سفدهم

يقف الزائر - لمف الشياك النعاس الاصفر فلت وكالم مشايخي وغيرهم سما السيدوصنيع بعض العلماء يقتضى أن وتوف الماس الموم تحت القنديل بل تجاه الوجه النبر بف مقابل المسهار الفضة الموه بالذهب الضروب فى الرحامة بالجداره والموافق للزدب فلت بعد لم عما تقدم وغيره ان ما مف عله كثير من المهامة ف

العارفين امام السنة خاعة المحتهدين كانعرغ وجهه ولمسته على عتب المرام بحجرام عاعيل ونحوذ الدوعا رانىءنابى أيو بالانصارى من نحووضع وجهه على القبرال يريف ومنها الصاق المطن أوالظهروسائر

البدن بحدارالقسير الشريف ومسحم وتقسله اذبكره ذلك كلمعلى ماذكره شعنا وغيره واعتده النووى اذ كلذلك محدث مناف للادب وفي الاحياء مس المشاهد وتقسلهاعادةالنصارى وقال شعنا أبضاومن الاولى المعد عن القبر الشريف فلدري أربعة أذرع ولاتغتر بالجهلة العوام الذين الفعلون خلاف ماذكرناه بل اسع الحدى ولا يضرك قلة السالكين والمالة وطرق المنلالة ولاتغتر بكثرة الحالمكن والادب فما وافق الترع لافيما أحدثه الانسانمنغيران يشهله دايسل شرعى انتهى قلت لكن نازع السمكى والنووى فيما اعتمده عانقلاه عنان المنكدروب لالمن ان كالمنهماوضع خده على القبر وعن الورغ دعب لمن انشادها نهض أبوالمسن الرضاوقال لا تبرح فانفذ اليه صرة فيهامائة ان عرانه وضعيده دبنار واعتذراليه فردهادعمل وقال والله مالهذاجئت واغاجئت السلامعليه والتبرك البني علمه وعن أبي أو بالانصاري اله

لآلرسول الله بالليف من من عوبالبيت والنعريف والحرات دمارعلى والمسين وجعفر * وجزة والسعادذى المفئات دىارلعبدائلهوالفض لصنوه * نجى رسولالله فى الملوات منازل كانت الصدادة والمتق • والصوم والتطهير والمسات منازل - بريل الامن يحلها * من الله بالتسليم والرحمات منازلوجي الله معدن عليه * سبيل رشادواضع الطرقات قفانسأل الدارالتي خف أهلها مميعهدها بالصوم والصلوات وأبن الالى شطت بهم غربة النوى * فامسىن في الاقطار مفترقات أحبقصى الدارمن أجل حبم * واهجرفهم أسوى وثقانى وهم آلىم يراث النبي اذا التموا * هم خبر سادات وخبر مانى مطاعيم فى الاعسارف كل مشهد * لقد شرفوابالفصل والبركات أعَمَع للسَّا مَن منه من الما المعالم * وتؤمن منه مزلة العرات فارب زدقلی هددی وسصرا * وزدهم مارب فی حسنانی اقد أمنت نفسي م-مف حياتها * واني لار جوالامن بعد عماني الم ترانيم ــ د ثلاثين جــ * أروح وأغدودا ما لمسرات أرى فياهم في غيرهم متقسما * وأبديهم من فيتم صفرات اذاأور وامدواالي أهـ لورهم ، أكفاعن الاوتارمنقبضات وآلرسول الله نحف حسومهم * وآل زياد أغلظ قصرات سابكيهم مادام فى الافق شارق ونادى منادى اللير بالصلوات وماطلعت عسومان غروبها * وبالليل أبكيم وبالغدوات ديار رسول الله اصعن بلقعا ، وآل زيادتسكن الجسرات وآلزياد في القصورمصونة * وآلرسول الله في الفلوات فلولاالذى أرجوه فى الموم أوغد ، تقطع نفسى أثرهم حسرات خروج امام لاعمالة خارج * يقوم على اسم الله بالمبركات عمرفينا كلحق وباطل ووجزى على النعماء والنقمات وبانفس طبي ثم بانفس فاصبرى * فغير بعيد كل ماهوآت

وهده قصيدة طويلة عدد أبياتها مائة وعشرون بيتاا قتصرت منهاعلى هذاالقدر * ولما

النظرالى وجهه الميمون وانى افي غنى فان رأى أن يعطيني شيأمن ثيابه للتبرك فهوأحب وضعوجه عليه وقال بعض العلماء ولاشك ان الاستغراق في المعبد عمل على الادب في ذلك والقصد به المعنى وضع وجهه عليه وقال بعض العلماء ولاشك ان الاستغراق في المعبد عمل المعنى المعنى والناس تختلف مراتبهم فنه من لاعلاك نفسه فيبادرالى القبر ومنهم من فيه أناه فيتأخروف كلام هذا البعض الشادة والناس تختلف مراتبهم فنه من لاعلاك نفسه فيبادرالى القبر ومنهم من فيه أناه فيتأخرون كلام هذا البعض الشادة والمناس المناسبة والمناسبة والمن اشارة ولله الحد الى تأييدماذكرته في تريخ والوجه ومنهاان لايستدبرالقبر ولايصلى اليه ولايطوف به فقدصرح

كراهة صدورة السعود بغيرا لمه محضرة على عنى منه توهم حوازه الآن لني أوغيره و مخشى منه فعل السعود المه منه و منافعة عنى منه و منافعة من منابعي وغيرهم كراهة الانعناء لمخلوق نبيا المقبق بسيد ذلك م المعتدعلي ١٠٠ ماقاله بعض المحققين من مشابعي وغيرهم كراهة الانعناء لمخلوق نبيا المقبق بسيد ذلك م المعتدعلي ١٠٠ ماقاله بعض المحققين من مشابعي وغيرهم كراهة الانعناء لمخلوق نبيا

أوغيره اذابلغ حدد اصلى المتعلمه وسلم في النوم عماني عشرة عردة فالمار وادل وسول المقصلي الركوع لاحمته خلافا الله عليه وسلم لزدناك * و روى الماكم أيضابا سناده عن سعيد بن سعد عن أبى المسن الرصاانه نظرالى رجل فقال ماعبد الله أوص عاتر بدواستعدا الابدمنه فات الرجل المدذلك بثلاثة أيام وعن المسن بن موسى قال كاحول أبى المسن على الرضا بن موسى ونعن شاب من بني هاشم فرعلينا جعفر بن عراله لوى وهورث الهيئة فنظر بعضنا الى بعض نظرمسة تزرطسته وحالته فقال الرضاسة رونه عن قريب كثيرالمال كثيراللدم حسن الهيئة في المضى الاشهر واحدحتى ولى أمرالمدينة وحسنت حالته وكان عربنا وحوله المدم والمشم يسير ون بين بديه فنقوم ونعظمه وندعواله ، وعن المسين بن يسارقال قال لى على الرضاان عدالله بقتل محدافقلت عبدالله بنهار ون قتل محد بنهار ون قال وتدوقع ذلك وعن أبى الحسن الفرضى عن أبيه قال حضرنا مجلس أبى الحسدن الرضا فجاءر حل فشكا المه أخاله فانشأ الرضا مقول

> اعدر أخال على ذنوبه * واصبر وغط على عبوبه واسبرعلى سفه السفيد والرزمان على خطويه ودع الجواب تفض ال • وكل الظلوم الى حديمه

*وعن مجدين عيى الفارسي قال نظر أبو نواس الى على الرضابن موسى ذات يوم وقد خرج على بغلة فارهة فدنامنه وسلم وقال بابن رسول المقطلت فيك أبياتا أحبان تسمعها منى فقال له قل فانشأ أبونواس يقول

مطهـرات نقبات شابهم محرى السلاة عليم كلاذ كروا من لم يكن علو باحسين تنسبه ، فيا له في قديم الدهسرمفقر أولئك القوم أهل البيت عندهم ، علم الكتاب و جاءت به السور

قال قدجة تنابابيات ماميق اليها أحدمامعك باغلام من فاصل نفقتنا قال ثلثما تقديسار قال ادفعها لذع بعد أنذهب الى يته قال العله استقلها سق ياغلام السه البغلة ، ونقل الطبرى في كابه عن أبي الصلت الحروى قال دخل دعبل الدزاعي على على الرضاب موسى عروفقال بابن رسول الله انى قلت فيكم أهل المدت قصيدة وآليت على نفسى ان لاأنشدها احداقه للث وأحب ان تسمعها مني فقال له على الرضاها تقل فانشأ يقول

ذكرت علال بعمن عرفات * فاحر يتدمع العين بالعبرات وقدعزصبرى م هاجناصابى * رسوم دبارا قفرت وعرات مدارس آ باتخلت من تلاوة ، ومنزل وجي مقفر العرصات

للقائل بها كالاذرعي ومنوافقه وانه بنبغي فمانظهر أنيليق بالانحناء المدكور ماقاربه لامطلق الانحناء ولامحردخفضالاأس سمالنهوعلىقدم الوقدوف في مقام المعنوع والانكمار ورفع الاكف الذل والافتقاراذ كالطلب اللصوع بالقلب يطلب ذلك بالحدوارح وان غريغالوجه والخد والعيدنيرب الحضرة الشريفة واعتابهاف زمن الخاوة المأمون فهاتوهم عامى مخدورا محموب حسن قيما بناد الكنان كاناه والالمد المالح زود الم الم الشوق والمدي المافح المومل ذالك فأكالو لمفر علوالاعل معسدواله تعالى المسالعاذيل التسديد والعلم آمين على العامة المالية

لامر بلوح للثمنه المعنى بان الشيخ الامام السمكي وضع حروجهه على بساط دارا لمديث التى مسهاقدم النووى لينال بركة قدمه و ينوه عز بدعظمته كالشارالي ذلك يقوله وفدارالدن لطمف معنى * علىسط لهاأصبو وآوى لعلى أن أنال بحروجهي * مكانامس عقدم النواوى وبان شعنا تاج

ولولاداعية الاختصارلذكرت ذلك هناو بسطت كل أرب السابع والستون انسلم من اراد الاقتصار على اقل سلام بعوالسلام عليك أجمال لني ورجه الله و بركانه تلائا صلى الله عليك أجمال لني ورجه الله و بركانه تلائا صلى الله عليك أجمال الذي ورجه الله و بركانه تلائا صلى الله عليك أجمال الذي ون الدلام

علمائاالا كرالصديق السلام على اعمر الفاروق قال ان عسا كرالذي ملغنا عن السلف الاعارف الملام جداوكان ابن عررضي الله عندما يةول السلام عليك مارسول الله السلام علكالارالسلام علمانا اناه قال شعنا والاختصارتكونسم شغل ناحر كاقام اصلاه ويحوهاقات وقديكون الاسمار أفصل في الصورة المدكورة أماءن أرادالز ماردعلي ماذ كر فالاولى ان مأتى عاد كر والسدوغيره شرط عاسه مالوقع فاللل ولحووالا فلقتصر منه على مانؤمن معدالالوهو اعنى ماذ كر والسد وغيرهم زيادة ونقص يسروتقدم وتأخسر Lylil-Jepy-1 النبي الكريم ثلاثا السلام علما أرسول الله السلام على مانى لتداله الإعلى اخبرة الله السلام على

الزمان والوقت ووكان المأمون عصه بالسؤال عن كل شي فعيمه المواب الشافي وكان فلمل النوم كالرااصوم لايفرته صوم ثلاثة أبامهن كل شهرو وق ولذاك صام الدهر وكان كثيرااءروف والصدقة مراوكثيراما يكون ذاكف السالى المظلة ووفده ورة كالمهدالذى كتبه المأمون الدليفة العماسي الى الامام على الرضا باختصار بسم الله الرجن الرحم هذا كابكته عدالله سهرون الرشيدلعلى بن موسى بن جعفرولي عهده امابعد فان الله عزو حل اصطفى الاسلام ديناواختاراد منء مادهر لدالين عليه وهادين المه بيشر أولهما حرهم واصدق بالهم ماضيم - في انتهت ندوة الله تعلى الى مجد صلى الله عليه وسلم عدلى فترة من الرسل ودر وس من العدلم وانقطاع من الوحى واقتراب من الماعة فتم الله به النبين وجعدله شاهداعليم ومه مناوأنزل عليمه كاب الدر والذى لا بأنيه الماطل من ميز مديه ولاه ن خلفه تغزيل من حكم حمد فلا انقضت النبوة وختم الله بمعمد صلى الله عليه وسلم الرسالة جعل قوام الدين ونظام أمر المرسلين في الدلافة ونظامها والقمام شرائعها وأحكامها ولم بزل أميرا ومنن منذأ فضت المهوجل اميثاقها ونعرع طعمها ومذاقهامسهرالد نهمضن الدنه مط لالفكره فمافسهعز الدس وقع المشركين وصلاح الأمه وحمع الكلمه ونشر العدل واقامة الكتاب والسنة ومابعدد لائمن المفض والدعة ومهنأ العيش محمدة أن يلقى الله ديجانه وتعالى مناصاله فدسه وعداده وعندارلولارة عهده ورعارة الامة من بعده أنضل من يقدر المسهف دنه و ورعه وعلمه وأرحاهم للقيام في أمرالله وحقه مناجها لله تعالى الاستعارة مذلك والله الهامه لمافيه رضاه وطاعته في آناء لمه ونهاره مع للفكره في طلمه والتمامه فى أهل بيتمه من ولدعبد الله بن عباس وعلى بن أبي طالب مقتصراعن علم حاله ومذهبه منهم على على و بالفاف المسألة عن خفي عليه منهم جهده وطاقته حتى استقصى أمو رهم معرفة وابدى اخبارهم مشاهدة واستبرأ أحوالهم معاينة وكشف ا ماعندهم مساءلة وكانت خبرته بعدا مخارته الله تعالى واجهاده نفسه في فضائه حقه افىعماده و بلاده فى الفيتين جمعاعلما الرضابن موسى المكاظمين جعفر بن مجدين على بن الحدين بن على بن أبي طالب لما رأى من فصدله المارع وعلم الرائع وورعه الشائع و زهده الله الص المافع وتخليه من الدنيا وتفرده عن الناس وقد استسأل له مالم ارك الاخبارعليه منطبقة والالسن عليه منفقة والكامة فيه عامعة والاخبار واسعة إدالم يزل يعرف بهمن الفصل بالعاونات الوحد تاو كالافلد لا عقدله بالعهدا للافة من مدهوا ثقا بخبرة الله تعالى في ذلك اذه لم الله تعالى ان فعله ايناوله وللدين ونظر للا -- لام

باحساندالسلام على باسيد المرسان السلام على باخام النيين السلام على باخيرا للائق احمين السلام على المؤمنين بالمام المتنف السلام على المؤمنين بالمام المتنف السلام على المؤمنين السلام على المؤمنين السلام على المؤمنين السلام على المؤمنين السلام على بالمام المستقم السلام على بالمنافقة من السلام على بالمام بالمام على بالمام بالما

الذو وى بحرمة الطواف به وغيره بحرمة الصلاة اليه وكراهة استدباره وفي مسئلة الصلاة اليه كلام طويل السهدا على تعديقه و السادس والمسترن ٦٢ ان سلم على رسول الشعار و للموالافصال ان وسلى عليه

الى فاعطاه الرضاحة فرورد عليه الصرة وقال فلامقل لهخد فهاولا تردها فانك المتصرفها أحوج ما تكون اليها فاحذه اواخذا لمهمة ما قامم ومدة فقيه رت قافلة تريد المراق فقه رضعتها فخرج عليم اللسوص فى أثناء الطريق ونهموا القافلة عن آخرها ولا مواجماعة من أهله اف كشفوهم وأخد فواما معهم ومن جلم مدعيل فسار واجم غير بعيد حتى حلسوا يقتسمون أموالهم فتمثل مقدم اللصوص كميرهم بقوله

ارى فياهم في غيرهم منقاعها والديم من فيهم من فيهم من المدهد المدعدل المدعدل المدعدل المدعدل المدعدة وقال المدعدة وقال المدعدة وقائلها في قصيدة مدحهم بهاقال دعيل فا فاوالله هو وأنا صاحب القصيدة وقائلها فيهم قادو بلك انظر ماذا تقول فقيال والتدالا مرأهم من ذلك واسأل اهل القافلة وهو لا الدين مع كم عبر وزيم بذلك فسألوهم قالوا جيعابا سرهم هذا دعيل الخزاعي شاعراه ل المعتال الدين مع كم وفيا الوصوف ثمان دعيلا أنشدهم القصيدة من أولها الى آخرها عن ظهر وقال وقد أطلعنا القيافلة و ودنيا أولها الى آخرها عن ظهر وقال وقد أما أله المعتالة المنافلة و ودنيا أولها الى آخرها عن المعتالة المنافلة و وقد حواله الى قم ووصلوه عمال وسألوه في سيح الحدة القياعات أولوا لحسن الرضاا باله ودفع واله ألف خمو وصلوه عمال والمنافلة و المنافلة و المنافية و المنافلة و المنافلة

خروج امام لامحالة خارج * يقوم على اسم الله بالماليركات عيزفينا كل حق و باطل * و بحزى على النعما والنقمات

عف الزيارة لم سقد المستمارة الما الذي يقوم قلت الأدرى الالفي معت المولاي يخدر وجامام منكم علائد والنابعين و جرم عوافقته المرض عد الفقال بالدعيل الامام و و مده على المنابع و مده على المنابع و المنابع و و الما الذي يقوم قلت الأدرى الاالم و مده على المنابع و المنابع و

بالكيفية الانسه سلمعلى الصديق فعر ردى الله عنهـماعلى الوحدالاتي أنضام يرجع الى تعاه الوجه الشريف و دســـلى وسلمعلى رسول الله متوسلا متشفعاته الى الله في نحاله و عقيق مطالب الدسوية والأحروبه قال النووى و جماعه من الشافعية والحنفية والحناطة ثم متقدم بعدا اسلام والدعاء مقف بن الاسطوانة التي هناك تمستقمل القملة محمث لابكون مستدرالارأس حامدا عجدا مصليامسيا داعيالنفسهوان احب عااحبوقالان حاعه ماذ كرهمن العودالي قىالة الوحه السريف ومن التقدم الى رأس القبرالمقدس والدعاء عقب الزيارة لم سقل عن فعلل العصابة والنابعن وجرمعوافقته سعناقدس سرهحت قالوالذى اخترته وفاقا

العلماء ان بدعوم متقبل القبلة في موقفه للسلام اى مقتصراعليه غيرفاعل ماقاله الذو وى الزمان ومن وافقه وعن بعض المالكية يسلم على الشهين في موقفه من غيرتقدم نحوه ماقلت وانتصراعا قاله الذو وى بعض مشايخي وه والمعقد عند الشافعية من حيث الافتاء و بينت في الاصل ملحظ الفريقين والجواب عن بعض المطابقة بن

صاحاً وتعود عاسلم سمر متأخرالي صوب عينه قدر دراع آدم عنية ول السلام عليك السلام عليك الرسول الله عن فلان بن فلان وفعود عاسلم معنى الما معالم معنى وفعود عالم معنى وسول المعالم عليك من الما مكر الصديق باصنى رسول

الله وثانيه في الغار حراك الفضة فسلمعلى رسول القصلي القعلمه وسل بنعومانعل أولاو بتوسل ويتشفع بدما امكنهم الذلةوالانكسار واللصوع كالشعنا واسعدن أصاب الشافعي وغيرهم أن يقول الزائر بعد السلام بارسول الله عوت الله يقول ولوانهم اذظلوا الله واستعفرهم ارسول لو حدوا الله توابار حما وقدحتنان مستغفرا من دنبي مستشفعا بك

نفسى الفداء لقرأنت

ساكنه وفيه العفاف

وفيه الحودوالكرم

الدلفاءكي يختبر بهاستلالة بيت الصطني فلما بمع المامون كالرمه تعب أكثر مماكان وجعل بطيل النظرفيه وقال أنت ابن الرضاحقاومن بيت المصطفى صد قاواخذه معه وأحسن اليه وقربه وبالغفا كرامه واجد اله واعظامه ولم يزل مقبلاعليه الطهرله السلام عليانمن فلان انضابعد ذلكمن بركاته ومكاشفاته وكراماته وعزمان بزوجه انتسه ام الفضل وصمم ان أوصاه به غررجع على ذلك فيلغ ذلك العماسين وشق عليم واستكره وهوخافوا ان الامرينتهي معدالي الموقف الاول بين بدى ماانتهى مع أبيه فاجتمع الاعدان من العباسيين الدائين على الليفة فدخ لواعليه وقالوا رسول القصلي ألقه عليه ننشدك الله باأمير المؤمنين الامار جعت عن هذه النية وصرفت خاطرك عن هذا الامر وسلم نجاه المسمار فاناغناف وغنشى ان بخرج عناملكافي نزع عناعز ناالذى ألبسناه الله وبتعول الى عبرناوأنت تعلم ماسنناو بين هؤلاء القوم وماكان عليه الخلفاء من قبلك من ابعادهم وقد كاف و حلة من علائم عالر ضاماعلت حتى كفانا الله المهم من ذلك فالله الله المردها الى عمقد الحسم فاصرف رأيل عن ابن الرضاواعد للى من تراهمن أهل بينك من يصلح لذلك فقال لهم المأمون أمامايين آل أبي طالب وبينكم فانتم السبدفيه ولوأنصفتم القوم ليكانوا أولى منكم بالامر وأماما كان من الاحداف في الرضافقددر جالرضاوكان أمراللة قدرامقدو راوأماابنه مجدفأى شئ تنقمون منه فقالوا ان هذاصي ضعيرالسن وأىعلم لهاليوم أومعرفه أوآداب دعه حتى يكبرتم اصنعبه ماشئت قال كالنكم تشكون فقولى انشئتم فاختبروه أوادعوامن يختبره عميعدذلك لوموافيه أواعذروا قالواوتتركا وذلك قال نعم قالوافيكون ذلك من بديك تنرك من بسأله عن شي من أمو رالشر بعة فان اصاب لم يكن في أمره لنااعتراض وظهر للخاصة والعامة سديدرأى أمير المؤمنين وان عجزعن ذلك كفيفاخطه ولم تكن لأم يرالمؤمنين عذرف ذلك فقال لهم المأمون شأنكم وذاك منى أردتم فر جوامن عندده واجتمع رأيهم على القاضي يحيى بن أكثم ان يكون اهوالذى يسأله وعصده وتواعدواذلكمع القاضى بحيى ووعدوه باشدياء كثيرة متى قطعه واحجله تم عادوا الى المأمون وسألوه ان يعين لهم يوما يجتمعون فيه بين بديه لمساء لته فعين لهم الى دبى الوماواج تعوافى ذلك الموم بين بدى أمسرا لمؤمن بن المأمون وحضر العماس ونومعهم المخرمن دفت فى القاع القاضى يحيى بن أكثم وحضر خواص الدولة واعيانها من امرانها وجابها وقوادها وأمرا أعظمه و فطالب من المامونان بفرش لأبى جعفر محدالجوادفرس حسن وان يجعل عليه مصور تانفعل اللكوفرج أبو حعدفر فحلس بين الصورت بنو جلس القاضي يحيى مقاله و جلس الناس في مراتبهم على قدرطمقاتهم ومنازلهم فافعل ابن أكثم على الى جعفرفساله عن المسائل أعدهاله فأجاب عنهاباحسن جواب وابان فيهاعن وجه الصواب بلسان

﴿ ٩ - اتحاب ﴾ قالمايقوله الزائر المذكو رفيشرعلى لـ ان النبوة بقبول زيارته وغفران ذنبه وقبول تو مته قال السيد والاولى أن يقدم من ذكرما تضمنه مخبرا بن أبي فديك أي شيخ الشافع عن بعض من أدرك فالربلغنا انمن وقف عند قبرالنبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الله وملائد كنه يصلون على النبي بالم الذي آمنواصلوا لعلى خلق عظم و بالمؤمنين وف رحم السلام عاملة وعلى سائر الانساء والمرسلين و الثواهد لينتك وازواحك والعلى خلق عظم و بالمؤمنين وف رحم السلام عاملة وحمالة الشرور حمالته والعالم والعالم المعلى والعالم المعلى وعباد الله على وعباد الله والمعلى وعباد الله والمعلى وعباد الله والمعلى والمعل

والمساين طلمالالم الاسدلامة وثمات الحدة والعاحف اليوم الذي يقوم الناس فسعلرب العالمن ودعاأمير المؤمنين ولده وأهل بيته وخاصته وقواده وخدمه قبادعوه الكل مطيعين مسارعين مسرور سعالمين باداراه برالمؤمنين طاعة الله على الهوى فى ولده وغسيره عن مواسق رجاواقر بقرابة وسماه الرضااذ كانرضيا عند الله تعالى وعندالناس وقد آثرطاعة اللدتمالي والنظرلنف والالمالين والمدللة بالعالمين وكتب ميده عبدالله المأمون في يوم الاثنين اسبع خلون من شهر رمضان المفظم قدره سنة احدى وماثنين من خلقه أجعين وأشهد و زوحه المأمون ابنته أم حمد ف أول سنة اثنين وما ثنين والمأمون متوجه الى العراق • وكانتوفاة على الرضابطوس من خواسان في أواخوصفرسنة ثلاثوما تتن ولهمن العرجس وخسون سنة وله من الاولاد خسة ذكور و بنت * أجلهم وأشرفهم

والناسع من الأعد محد الجوادى ودوابوجعفرمجدالجوادبن على الرضابن موسى الكاظم بنجعفر الصادق بن مجدد واديت الامانة ونععت الباقر بن على زين العابدين بن المدين بن على بن أبي طالب رضى الله عنهم ولد تاسع عشر رمضان سنة خس وتسعين ومائة وكر اماته رضى الله عنه كثيرة ومناقبه شهيرة وى انها اتوفى أبوه على الرضا وقام الله المفة المأمون الى بغداد بعدوقاة على الرضايسنة اتفق ان المأمون حرج بوما متصدفا حتازف طريق فوجدفد عصما نابلعمون ومجد الجوادواقف عندهم فلماأفيل المأمون فرالصسان ووتف محدوعره اذذاك تسعسنين فلماقر بمنه الخليفة نظراليه فكأ نالله تعالى ألقى فى قلبه عبه وقبولا فقال له عاغلام مامنعك انلاتفركا فراصابك فقال له محدالجوادمسرعايا أميرا لمؤمنين فراصحابي عبدك ونسك ورسولك فرقاوالظن بكأحسن اله لايفرق مندك من لاذنب له ولم يكن بالطريق ضيق فاتفى عن أمير المؤمنين فاعجب المأمون كالمهوحسن صورته فقال له مااسمك باغلام فقال مجدبن على بن موسى الكاظم فترحم الليفة على أبيده وساق جواده الى نحوو جهده وكانمعه بزاة الصيد فلما بعدعن العمارة أخذا لخليف قباز بامنهم وأرسله الى دراجة فغاب البازى عنه قليلاغ عادوفى منقاره سمكة صغيرة وبهابة ايامن الحياة فتعب المأمون من ذلك عاية العب ثمانه أخد السكة في مده وكر راجعاالي داره وترك السيد في ذلك الموموه وه : في الماده المازى من الجوفل اوصل موضع الصد ان وجدهم على باركت عملى ابراهيم المهم ووجد محدامعهم ففرواعلى جارى عادتهم الامجدا فلماد نامنه المليفة قال له بامجد فقال له لبيك بالميرا لمؤمنين قال انظر مافى يدى وذكر له القصة فأنطقه الله بان قال ان الشخلق في بحرقدرته المستمسل في الجوبديع حكمته معكاصفاراتصيدم بابزاة

الله عنا أفضل ماجرى المناءن وومهورسولا عنامتهوصليالله علل كاذ كرك الذاكر ونوعفل عن ذكره الفافلون أفضل وأكلماصلىعلى أحد ان لااله الاالله وحده لاشربائله واشهد انك عسده ورسوله وخبرته من خلقه فانك قد الغت الرسالة الامهو عاهدت في اللهحق جهاده وكنت كانصالته في كابه اللهمانه الوسالة والفضلة وابعثه مقاما مجودا الذى وعدده اللهم صل على مجد النبي الأمي وعلى آل محدواز واحهودر سه كاصليت على الراهيم وعلى آل اراهم و بارك على مجدوعلى آل مجد وازواحه ودر سه وعلى آل اراهم في العالمن الماء حد محمدرينا آمناعا

أنزلت وانبعنا الرسول فاكنينامع الشاهدين الجديقة الذى افرعيني برؤ يتل بارسول الله وادخلني بروضتك وحضرتك باحبيب القفان عجزعن ذلك كلمانى عاامكن موجهد على المحافظة باتمان ذلك كله فله فصائل جمة بل لبعضه فوردى حديث من قال حرى الله بجداعنا خيرا كاهواهله العبسيعين كاشاأر بعي لعظمة المسلم عليه الثالث ان تتلذ فرانخطاب في مقام السلام مستعضر الناطالة الخطاب مع الاحماب ثلد ذامن مقاصد أولى الالماب قال تعالى حكاية عن موسى هي عصاى أنو كأعلم الخ ٢٧ وجذ الله في ويحوه اختارجم

استعماب الاطالة مالم تونع فى ملل ولحددا يسمعب لمنشق علمه القيام لطولالدعاء المصل لناف ضان داده التنبهات جمية آداب مهمات *الأول عدم النداء بالاسم وهو والستون والثالث النلذذ بالخطاب وهوالسعون *الرابع الاطالة شرطها ا د اندامس الحاوس شرطه وهدوالشاني والسمعون أدسالله فىدلك خاصته واحمابه

الموضعت موائد الملوى فأكل الماضر ونعنها وفرقت عليهم الجوائز والاعطمات على قدرمناز لهم وانصرف الناس وتقدم المأمون بالصدقة على الفقراء والماكن وأهل الار بطة والدوانق والمدارس ولم يزل غنده محدال وادمكر مامعظما الى أن وجه بزوجته أم الفضل الى المدينة الشريفة * روى ان أم الفضل بعدتو جهه امع زوجها الى المدينة والدلام الجلوس على كندت الى أديها المأمون تشكوابا جعفر وتقول انه بتسرى على و يغيرنى فكنب اليها عاية من الاحد ترام الوهارقول المنية الى لم أز و - لما أباجعة رلاحرم عليه حد لالافلاتعاودى لذكرشي عما اليستوفى دعاء أوقراءة ذ كرت وحكى انه لما توجه أبوجه فرمنصرفا من بغدادمتوجها الى المدينة الشريفة الوهمافعلى هذه السور خرجمعه الناس بشيعونه للوداع فسارالى ان وصل الى باب الكوفة عنددارالسب فنزل هناك مع غروب الشمس ودخه لالى مسجدة دعمة وسس بذلك الموضع بصدلي فيد، المغرب وكانت فى صحن المسجد شجرة نبق لم تمرقط فدعا بكو زنيمه ماء فنوضا في اصل الشعرة فقام وصلى معد الناس المغرب فقرأ في الاولى بالجدينة واذاحاء نصرالله والفق الادب الثامن وقرأفى الثانية بالجدنله وقله والله أحد عم بعد قراغه جلس هنية بذكر الله وقام فتنفل والسنون والثاني باردع ركعات ومعددمعهن معدن الشكرتم قام فردع الناس وانصرف فاصعت النبقة وقد جلت مل المتها جلاحسنافر آهاالناس وقد تعموا من ذلك عاية العبية كانماهوأغربمن ذلك وهوان نبق هـ فده الشعرة لم يكن له عجم قط فزاد تعيم من اذلكوهذامن بعض كراماته الجليلة ومناقبه الجيلة * توفى عدالجوادرضي الله عنه فى آخرذى القعدة سينة عشر بن ومائتين وله من العرجس وعشر ونسنة وشهر وترك ابنين وبنتين * واشرف أولاد واكر مهم وافضلهم واعظمهم

والماشرمن الأغة على الحادى ولدرضي الله عنه بالمدينة في رجب سنة أربع عشرة ومائتين وكر اماته كثيرة وي أن بعض الاعراب قصده من الكوفة فلماجلس اليه قال له ما عاجنات اعرابي فقال أنا رجلمن أعراب المكوفة المتسكين عبدل على بن أبي طالب وقدرك بني ديون الثقلتظهرى ولم اجدمن أقصده لقصائها سواك فقالله كردنك قالعشرة آلاف درهم آمين عالثات وقالطبنفسا وقرعه القضى دسلان شاءالله تعالى ثم أنزله فلما أصبح قال له ماأخا والسعون اذا انتهى الدرب أر يدمنك عاجه لا تعصى ولا تخالفى فالله الله في الرك بهر عاجتك تقضى ان المهود عاؤه فليدخل الما المنه ورقة المالاعرابي لاأخالفك في عما تأمرني به فأخد الوالمدن ورقة المالمنبرقاصدا المنبر وكتب فيها الخطه دينا عليه والمالغ المذكور وقال خدد أ الخط معل فاذا عنده عا بتضين حضرت الحسرم ن رأى فترانى أجلس مجلساعاما فاذاحضرالناس واحتف ل المجلس خسرى الدارين اذ

صرحابن عساكر وغيره باستماء الدعاء عنده لئرف محله اذه وعلى المنبر الاصلى نعم هومقدم على محل الاصلى لجهة الفيلة عشر بنقيراطامن ذراع الديدولجهة الروضة من مقدم غورالانه قراريط فالحدمن الروضة جس اصابع وكانجمع من العدابة اذاخلاالمعد بأخذون برمانة المنبرالي كانعسهار سول المقصلي القعليه ولم ع يستقبلون ذاق ووجه طلق وقلب جسور ومنطق ليس بعيى ولاحصور فجعب المأمون والقوممن افصاحة كالمموحسن اتساق منطقه ونظامه فقال المأمون أجدت بالباجعفر فادرأ بت ان تسال عي كار الله ولوعن مسألة واحدة فقد ل ذلك البه بالمير المؤمنين فقال عي ابن أكثم بسأل ذانكان عندى في ذلك حواب أحست به والااستفدت الجواب والله اسأل ان وشد للصواب وفقال له أبو - عفرما تقول في رحل نظر الى امراة في ول النهار بشهوة فكاذنظره الماح اماعليه فالمارتفع النهار-اتله فلمازات الشمس حمتعليه فإلاكاذ وقت العصر حلت له فلماغر بت الشمس حرمت عليه فإلما كان وقت العشاء حلتله فلما كاذنه فالدل حرمت عليه فلماطلع الفجر حلت لد فبم حلت هذه المرأة لهذا لرجل وعادا حرمت عليه في هذه الاوقات وفقال يعيى لاأدرى فان رأيت ارتفيد بالمراب فذلك الكافة لأبوحم فرهذه أمه لرجل من الناس نظر الهاشعص من الناس في اول النهار بشده وه رذلك وام عليه فالمارتفع النهارابة عهامن صاحبه الحلاله فلماكان الظهراعنقها فحرمت علمه ولماكان المصريزة جها فحلت له فلماكان وقت المفرب طاهرمنها فحرمت لسه فالماكاد وقت العشاء كفرعن الظهار فحلت له فلما كاذنصف الليل طلقنا واحدة فحرمت عليه فلما كان الفعر راجعها فحلت له فأقبل المأمون على من حضرمن أهل يبته فقالهل أحد فيكم يستعضران عيب عن هذه المالة عثلهذا الجواب فقالواذلك فصل الله يؤتيه من يشاء هو تال قدعر فتم الآن ما كنتم تذكرون وتبدين فوجده القاضي يحيى الخلوانتغدير عرف ذلك كلمن فالمحلس فقالاالمون الجديقة على مامن به من السداد في الاحر والتوفيق في الرأى وأقبل على أبي جعفر وقال انى مزو جل ابنتي أم النصل وادر عملالك أنوف قوم فاخطب لنفسل فقد رضيتك المنسى فقال أبوجه فرالجد تدافرارا بنعته ولاالدا لاالقداخلاصا بوحدانسه وصلى الله على سدنا مجدسيد بريته والاصنياء من عنرته اماد ودفيا كانمن فضل الله على الأنام ان اغناه ما لدلال عن المرام وقال زمالى وا تكحوا الابامى منكم والصالحين منعبادكم وامائكمان يكونوافقراء بغنهم اللدمن ضاله والله واسععليم غمان محدبن على بنمرسى خطب الى أمير المؤمنين عبد الله المأمون النته مام الفضل وقد بذل المامن الدداق مهرجدته فاطمة نتجد صلى الله عليه وسلم وهو خدمائة درهم جيا دفهال ز وجنى الما المرااؤمنين على هذا الصداف الذكور قالزو حتل الماء لى ذلك قال الرماني وأخرج اللدم مثل السفينة من الفصة مطلبة بالذهب في الفالية مضروبه مانواع الطبب والماو ردوالملافة طب منهاجم الماضرين على قدرمراة بم ومنازهم

واعتبعض مناجني وغيره كإبينا الردوو جه المخالفة في الاصل و الناني اذا أراد السلام السلم بصوت مقتصد فلا

يتفضه عيث لاسمهمن بقربه في علس التفاطب ولا يهربه جهران بدعلى ذلك مقرونا سلام وركار واستعضاد

فيمسد اعتقواعملي قبرهوان هدا أشرف عبدك فاعتقىء لى قيره قال النووى وجماعة تم يتقدلم فيقف بن القسير والاسطوانة تم يستقبل القدلة أى عيث لا تكون مستديرا الرأس الكرع عامدا محداداعا المفسهولن أحب عا أحب ا تنبيات والاول قال بعضهم ما تقدم في الحر امن النداء بالاسم الاولى تغمره فلارغال صلى الله على مام د مل بقال صلى الله عليك مارسه ول الله قلت هذا ليس باولى مل واحب عندان افده وكثرين اذمن الحصوصية النموية حرمة ندائه بالمهصلي الله عامله والعندقيره وعندغير فيره فى حساته و معدد مرونه اذ لاعسنان بذادى بعض كبراء الدنيا نام م فرک ف بسید الغلق اكبركم الدنيا والاحرة وقولاالسد الذى نظهران ذلك في النداء الذى لاية ترن ب يحوصلاه وسلام محالف العموم كلامهم وهذامن بحث المذكور

فزمن النموة فقط وقول انها المصدكاه الصادق عار بدوقول انهامان القبر وبن كل بيت المصلى المتعليه وسلم النامل الساكن و وحاله وعكن ودهذا القول القالما قبله بتكاف لان مساكن 19 كانت لا تخرج عن دائرة

ماهومسعدالموم على ماقيل وقول انها المدينة كلها وقول انهامايين القبر والمصلى للعيد او ماس المنبرومصلي العيد فعلى هذا القول سع ان مرص على مسكن سنهماوان مقدرمن كان مسكنه سنهماددرومان يلحظ ان مسكنسه في روضه و يقوم فسد بالاجملال ويؤملان مثاب في الأحرة بروضة فالجنفيها مزيات على كثيرمن الرياض روى عنسعدانه لماسهع الني صلى الله عليه وسل يقول ماسين مسيرى والمصلى روضة جله ذلك على بناءداريه فيماسنهما وعن بنت سعدالمذكورانها لما اخبرهاشعص انمنزله بالملاط قالت له عمل به لانی سمعت ای روی حدث كذاوذ كرت له المدن السابق والبلاط علمعروف عنداه للدسة قال المراغى بنبغي اعتقاد كونالر وضة لاتختص عاهومعدر وفالآن

التدعنه بسرمن رأى ليلة النصف من شعبان سنة خس وخسين ومائتين قبل موت أبيه يخمس سنن وكان أبوه قد أخفاه حين ولدوستر إمره لصدء وبة الوقت وخونه من الخلفاء فانهم كانواف ذلك الوقت يتطلبون الهاشمين ويقصدونه-مبالحبس والقتل ويريدون اعدامهم وكان الامام محدا لحقيلقب أيضابالهدى والقائم والمنتظر والخلف الصالح وصاحب الزمان واشهرها المهدى ولذلك ذهبت الشعة الى انه الذى صعت الاحادث بانه الظهر آخرالزمان وانهمو جودف السرداب الذى دخله في سرمن رأى ولهم في ذلك تأليف والصعيم خلاف ماذهموا المده وانالمهدى الذى صعتبه الاحاديث وانه يظهر آخرالزمان خدلافه وان كان أدضامن اشرف آل الست السكر ع الكنه بولدو بنشأ كغيره لا انهمن المرس وود أشرق نورهذه السلسلة الماشمة والسفة الطاهرة الندوية والعصابة العلو به وهم اثناء شرامامامناقيم علية وصفاتهم سنية ونفوسهم شريفة أسة وارومتهم كرعة مجدية وهم مجدالحة بن المسن المالص بن على الهادى بن مجدالموادبن على الرضابن موسى الكاظم بنجعفر الصادق بن عدالباقر بن على زين العابدين ابن الامام المسيناني الامام المسن ولدى الليث الغالب على بن أبي طالب رضى الله تعالى عنهم والماب السادس في شي من غر رالكلام الي الجعين

تحلت بهامنه مرحماه الليالى والايام قال الامام على بن أبي طالب رضى الله عنه حين كتب اليه معاوية رضى الله عنه ما أبا المسنان لى فضائل كثيرة كان أي سيدا في الجاهلية وصرت ملكافي الاسلام وأنا صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم (١) وخال المؤمنين وكاتب الوحى فقال على رضى الله عنه أبالفضائل تفغرعلى أكتب باغلام فكتب

مجدالنبي أخى وصهرى * وجزة سيدالشهداء عي وجعفرالذي عسى ويضعى * يطيرمع الملائكة ابن أمى

وينت محدد كنى وعرسى * منوط لحدهاد محاولى

وسيطا أحدولداىمنها * فاركم لمسهم كسهمى

سيقتكم الحالاسلام طرا * صغيرا مابلغت أوانحلى وارسل بالكتاب الى معاوية فلما قرأ الكتاب أخفاه خوفاان براه أهـ ل الشام ومن كلامهرضي الله تعالى عنه ولا تصب أخاله فل وايال واياد

فكم من حاهل أد و دى حليما حين واعاه

(١) وخال المؤمنين أى لانه أخرام حبيبة النبي صلى الله عليه وسلم

المعتدالى حديدوته صلى الله عليه وسلم وقال بعض العلماء و يجمع بين الروايات السابقة ان الروضة تطلق على اما كن متفاوته في الفصل والافصل منهاما بين القبر والمنبر عما بين سوته كلهاو بين المنبر عمد مقد الدينة عمار حها الى المصلى وفائدة كا اختلف في معدى كون الروضة من الجنه على ثلاثة أقوال أوار بعة الاول وعليه الامام مالك و مدعون و معنهم اصع مده على محل حلوسه فيه متركا و مدعو وفي المديث ان المنبر على حوصه صلى الشعليه وسلم و مدعون و معنهم اصع مده على مدالا تفاق أو وقف ولم بعمده قال ابن أبي جرة وهوعلى ٦٨ ظاهر وما تفاق وابدى من لم يقف على نقل هذا الا تفاق أو وقف ولم بعمده

افتعال الى بالخط وطالبني وأغلظ على في القرل ولاعليك والله الله لا تخالفي في شي عما أوصيتك به فلماوصل أبوالمسن الحسر من رأى جلس محلساعاماوحضرعنده جماعة من وجود الناس وأصاب الدايفة المتوكل واعيان الملد وغيرهم فعاء ذلك الاعمرابي واخرجانا وطالبه بالملغ واغلظ عليه فى الكلام فعدل أبوالمسن يمتذراليه وبطيب نف مالقول و بعد دوبالدلاص عن قرب وكذلك الحاضر ون وطلب منه المهلة ثلاثة أمام فلما انفان المجلس نقل ذلك الى العليفة المتوكل فأمر لابى الحسن على الفور بالاثين ألف درهم فلما جلت اليه تركك الى ان جاء الاعرابي فقال له خذهذا المال فاقت منه دسك واستعن بالماقىء لى وقتل والقمام على عائلتك فقال الاعرابي بالبن رسول الله ان في العشرة بلوغ مطلى ونهايه مأربى وكفاية فقال أبوالمسن والله لتأخذن ذلك جمعه وهو رزقل الذى ساقه الله اليك ولوكان أكبرمن ذلك ما نقص ناه فاخد الاعرابي الثلاثين الف درهم وانصرف وهو يقول الله يعلم حيث يجعل رسالاته وولدعلى الهادى رضى الله عنه سنة أربع عشرة ومائنين ووقى سرمن رأى في وم الاثنان لنس لمال بقين من جادى الآخرة سنة أر بعو خسين ومائتين وله من العرار بعون سنة ، وخلف أر بعة اولادأجلهم والمادىعشرمن الأعة المسن المالص

ويلقب أيضابالعسكرى ولدرضى الله عنه بالمدينة لمان خلون من رسع الاول - نة النين وثلاثين ومائنين ووقى وضى الله عنه يوم الجعة لمان خلون من بيع الاول سنة ستين ومائتير ولهمن العرغان وعشرون سنة ويكفيه شرفاان الامام المهدى المنظر من أولاده ، فللمدرهذا البيت الشريف والنسب الخضم المنيف وناهيك بممن فحار وحسبان فيهمن علومقدار وهم جمعافى كرم الأرومة وطسالر ثومة كاستان والصلاة النبوية لان المشط متعادلون واسمهام المجدم فسمون ونياله من بيت عالى الرتب فسامى المحلة فلقد طاول السماك علاوته لاهومماعلى الفرقدين منزلة وعلاه واستغرق صفات الكال فلا روضة من الحنية لها استشى فيه بغير ولابالاه انتظم في المحدة ولاء الأعدان تظام اللا لى وتناسقوا في الشرف مزية أومن الخصوصات فاستوى الاولوالتالى وكاجتهد قوم في خفض منارهم والله يرفعه وركبواالصعب التي منهاذلك كائبت والذلول في تشتيت عملهم والله يجمعه و وكم ضيع وامن حقوقهم ما لا يهمله الله ولا يضمعه فىحديث مادين القبر المدعليه وسلم و وكانت وفاته بسرمن رأى ودفن بالدارالتي دفن فهاأبوه وخلف بعده ولده

* أحيانا الله على حبم وأما تناعليه و وادخلناف شفاعة من ينتمون ف الشرف اليه صلى

حسديث مرفوع في الحجة الامام قيل هوالمهدى المنتظر ولد الامام محد الحجة ابن الامام المسن الخالص رضى

الصحيح ماسن هذه السوت وقدد بث الطبراني ماسن حرقى ومصلاى وفيه عن سعد بن أبي وقاص مابين يتى ومسلاى وفي حديث عن سعدا يضاما بين منبرى والمصلى قلت فنشأمن غو هذه الاحاديث نحو بنسسة أتوالى حكيت في معنى الروضة قول انها المحل الذى هومعر وف مشتر الآن وقول منها جيع المسعد الذى كان

احتمالن فيمه _ى المدث أحدهاان العل عنده يورث الشر بمن الموض والثانيان بكونعلى الموضوم القيامة غ قالولايدع فياحتمال المستنفعلي كل حال نسغى كثار الطاعمة عنده * الرابع والسمعونان اكمر الطاعة كالصلاة في المحراب النبوى ومن الملوة فلم عقره الشارع صلى الله علمه وسلم موقفالاصدلاة الى بها قردعينه الالسرعظيم وكداسعي انسلارم فناءالر وضهالشريفة يك ثرة نحوالصلاة جماعة ونفلا كالضعي والتلاوة والذكر العمل فيها وصل الى والمنبرر وضة وفي وهو والثاني عشرمن الأغة أبوالقامم مجدى والافالنفل في تلك الدفاع أولى وادعى النشاط قلت عمالمن وحه العود نبالبقيع بقصد الدول بعند المناساً الرفيع اوبقصد العل بسنة الزيارة القدورا حمابه ومؤمني امته اذهى سنة الرباد بالآنار وفي العمل بها الرفيع الوبقصد العلى بسنة الزيارة القدورا حمابه ومؤمني امته اذهى سنة الرباد بالآنار وفي العمل بها

ا امتثال أمرسد الاخيار قره ولقلمه مطلونه ولديهم يحصل للواند الكرامه انهم كرام محق قون لقاصدهم مرامه ومنه التشفع لدى السدالاعظم يحبوبهم مل محموب التدالا كرم فردمناها دمناه العددية رو وارفع المرسم على الشكوى ولذا كإساتي صرح النووى وغيره باستعماب زمارة المقدح كل يوم مداوالاولى الريدالطاعة في المعد ان يخصد ها على كان مسعداف زمن النبوة فسمال وضة والصف اردم من صلاة زاد الطيراني لاتفوته صلاة

القدومة لائم فالتديكة نيكم من بغي عليكم وتعاونواعلى البر والتقدوى ولاتعاونوا على الاثم والعدوانواتقوا اللهان الله شدمد العقاب أستوده كم الله تعالى واقرأعلكم السلام غ لمنطق الاللاله الااله الاالمة حتى قبض رضى الله عنده ومن كالمه النياس نيام فاذاماتوا انته-وامن عدف اسانه كثراخوانه بالبريستعبد الحرر بشرمال انعسل بحارث أووارث لاتنظرالى من قالوانظرالى ماقال لاسوددمع انتقام لاكرم أعزمن التق الاشرف أعلى من الاسلام لالباس أجل من العافية اعادة الاعتدار تذكر ة بالذنب المزع أتعب من الصربر الذل مع الطمع العد زدع البأس من كثر مزاحه استخف به السعيدمن وعظ بفيره در وى ابن عباس رضى الله عنز ما قالما انتفعت بعد كالرم رسول القدصلي الشعليه وسلم كانتفاعى بكاب كتبه الى أميرا المومنين على بن أبي طالب رضى الله عنه كتب الى أما بعد فان المرء بسو ودفوت مالم يكن ليدركه ويسره درك مالم يكن ليه ويه والمكنسر ورك عمانلت من آخرتك وليكن أسفك على مافات منها وليكن هل إما بعد الموتوالسلام، وقال الصالا المملن اكثر مالطة الناس ولا كنز عنى من القناعة ومناجل فى الطلب أناه رزقه من حيث لا يحتسب والعزيز بغيرالله ذليل ومن حدنت اسياسته دامت رياسته وماذب عن الاعراض كالصفع والاعراض وفي اغضائك راحية أعضائل من الفراغ تركون الصبوة قارن أهل الخبر تركن منهم وساعد أخاك وانجفاك عاقبه الكذب الندم وعاقبة الصدق النجاة من تعفظمن سقط الكلام افلح خيراخوانكمن واساك وخيرمنه من كفاك الحازم لايستبديراً به من رضى عن انفسه كثرالساخطونعليه الدهر يومازيومان وومعليك فان كاناك فلاتبطر وان كانعليك فلاتضعر نعمالله على العبد جالبة حوائج النياس اليه فن قام فيها عليب عرضهالليقاء ومن لم يقم به عرضهاللزوال ، ومن المناقب مرفوعا لي المعيل بن داشد قالكان من حديث عبد الرحن بن مليم وصاحبيه وها البرك بن عبد التدالة مي وعوبن الكرائميمي انهماجمعوا عكمة فذكر واأرالناس ومانالهم من القتل وماهم عليه فعابواذلك الاول أفضل مطلقافلا على ولاتم م ذكر واأهل النهر وان وترجواعليم وقالوا مانصنع بالمياة بعدهم أونئك برك الالعفر في كانوادعاة الناس الى ربهم لا يخافون في الله لومة لائم فلوسرنا بانف افأتينا أعمة الضلال فالتمسنا قتلهم فارحمامهم العمادوالم لدوثارناجم اخواننافي الله فقال ابن ملم أنا ورجال منده ثقاتمن ا كفيكام على بن أبي طالب وقال البرك أنا كفيكم عدرو بن العاص فتعاهدوا وتواثقوابالله على ذلك وأن لا رجع كل واحدمنكم عن صاحب الذى تكف ل به حتى القاران عوت ونه فاخذوا سيوفهم فشعذوها غسق وهاالم وتوجه كل واحده نهم الى القاراى ونقوله فارد

و برئ من النفاق وفي المديث المشهور وسلاة في مسجدى هذا كالف صلاة في المواه فحسبال هذي تصاعلى كثرة الصلاة في أى المحدولوفيما يزيد على ما كان مسعد ازمن النوة بناه على تعتاران وى لدكن العقدمن حيث الفتوى مختاره كاسه عليه بعض مشابخي وضعف الاحاديث التي تمان بها مخالفوه وحاصل الاقوال في مسئلها المضاعفة وكارون ان الديث على ظاهره ثم اختلف في فهم كالإممالك ومن وافقه فقيل مراده ان بقعة الروضة الأنمن المنة مقاتمها كان الجرالا و المقام والصغرة نقلوامنه اولا بلزم عليه فيا دفاهر لناو حود صفات الحنة

وقاس المروبالمر و عاداماللمرو ماشاه وللدى مـنالشى * عمقاسس واشماه وللقاب الى القل بدايل حين بلقاء ومن كا (مهرضي الله عنه)

ولاتفش سرك الااليك ، فان الكل نصيخ فانى رأيت غراة الرحا * للايتركون ادعاصعا

وومن كالممرضي المدعنه

لئن كنت عنا حالى المرانى عالى الجهل في وصل الاحادين أحوج وما كنت ارضى الجهل خد ناوصاحما وليكنى أرضى به حين أحوج ف لى فرس بالم لله مما مما ولى فرس بالمه للع على مسرج

فين رام تقوعي فاني مقوم * ومن رام تعوي فاني معوق ج ولماخان عليه أععابه كمدأعدائه تشاور واواتفقواان يحرسه منهم كل لملة عشرة فرج عشرةمنم أول ليلة غرج الى المعدوم جدكمادته ثم أقبل عليم وقال باشأنكم وماهذا الملاح قالواأمرناان غرمك قالمن أهل السماء أومن أهل الارض قالوانحن أضعف واهون من أن نحر مل من أهل السماء قال أن أهل الارض لا يعملون علاحتى يتضى ف السماءفان العبدلابدوق حلاوة الاعان حتى يسته قن يقينا لاشك معه ان ما أصابه لم يكن لعظمه وماأخطأه لم يكن ليصيبه وقال لابنه المسن ما بني لا تخلفن و راءك شيامن الدنيا إفانك تخلفه لاحدر جلبن امالر جل بعل فيه بطاعة الله تعالى فيسعديه وأنت قدشقيت المواب كاستنالميع إجمعه وامالر حل بعل فيه عمص بة الله تعالى فقد كنت عوناله على ذلك وليس أحدهدين بحقين أن تؤثره على تفسل واومى بنيه فقال بسم الله الرحن الرحيم هذاماأ وصى به على ابن أبى طالب أوصى بانه يشهدان لااله الاالله وحده لاشر بك له وان محداعده ورسوله ارسله بالحدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولوكره المشركون انصلاقي ونسكى وعباى وعمانى تقد بالعالمين لاشريك له و مذلك أمرت وأنامن المسلمين م أوصيكما باحسن وباحسين وباجميع أهلى وولدى ومن بلغه كابى لاغوتن الاوأنتم مسلون واعتصموا

فهاكنع الموعفها وقدل مراده كاافصع انهاتنقال الحالمة ولستكسائرالارض تدهبوتفي فلكلام مالك احتمالان الاول من ما أندادا حيالا لنفسه ان ای جره وسقه المعمر دور عه السدالمهودىوحل كالإمالاءعليهوسنت فالاصل عه كلام مالكعليماءالقول الثانى ان العل الصالح فهالوصل الى روضة من ر ماض الجنة ونظر فهالمانظان حرفي فع المارى وسيقه المه المطسواحيب عن النظار بتعقبى فالاصل الثالثان القصد من الاخبار مكونهاروضه تشيمها فالحنه من حث ماكان محى فهالما كان صلى المعلمه وسالمعلس فبهامع انتحابه للنعلم بحبل المدجيعا وانظروا الى ذوى أرحامكم فصلوهم بهون المدعليكم فى المساب والله الله عالخامس والسعون فالأبتام والمالمة فالماعد والدين والمالمة فالزكاه فانها تطفئ غضب الله انبلازم السعد بألطاعة عزوج لوالقالقف الف قراءوالما كين فاشركوهم فى معايشكم والقدالله في أصحاب سماللكتوبات ما المام الاقامة انقصرت اسم فانه قد أوصى بم خيرا والله الله في الضعيفين النساء وماملكت أعانه ولا تخافن ف

ع ثلانعب عن السعد الالمصلحة را عدة اللابنة على جرة لمادخلت مسعد المدينة ماجلت الاالجلوس فالسلاة ومازلت واقفاهناك حتى دخل الركب وخطرلى الدروج الى البقيع فقلت الى أين أذهب هذاباب الله مفترح للسائلين وليس من يقصدمنك قال السيدهذافين منع دوام الخصوع وعدم المال الطرده بعواسع منارالعظمة النبو به المحدية وملاحظة أنهذه الليلة كاحتلاسة ورصة فى العروانها ليا العلمات المحدية وظهور لوامع فصها على القلوب المهنأة القدسية فهنشاش هنشالك الها ١٧٧ المسعلى لعرائس هذه الليانة

والتماسامنكأ بهاالاخ افونع سفه بعضادة الماب وضر بدائن ملحم بسيفه فاصابه وهرب وردان ومضى شبيب الكرع فاجراءذكر الصاهار باحتى دخل عنزله فدخل عليه رجل من بني أمية فقتله وأماابن ملحم فانرجلا العد فيحضرة السد من حدان لمقه فطرح عليه قطيفة كانت في بده عمر عه وأخدا السيف منه العظم لعله انعنجعلي وعاءمه الى أمر مرا اؤمن من على بن أبي طالب رضى الله عند فنظر المه عمقال النفس مدمك سداناللفلك فلك بالنفس اذاأنامت فاقتملوه كافتلني وان لمترأيت رأيي فيمه فقال اس ملم لعنه الشارة علما علما فانه بكون الشعثل مالة الله والله لقد داسعة عبالف وسممة عبالف وان خانى فابعد والله * قال ونادته أم من القسمة أواز مدكما كانومرض الله عنها باعدوالله والله وا ثدت فى السنة وورد قالت ماعد والتعانى لارجوان لا يكون عليه بأس قال لحافاراك تمكين والتعلقد ضربته «الثامن والسعونان اضر بة لوقسمت بين اهدل مصرما بقي منهم أحدد فاخرج من بين بدى أمسرا لمؤمنينوان عفظ فلمه وحوارحه الناس لدسه ونه و المعنونه و مقولون له ماعد والله ماذا فعلت أهد كت أمه محد وقتلت خبر حن دخول المعدالي الناس وانه-ماوتركوابه لقطعوه قطعاوه وصامت لاسطق لهم * قال ودعا أمير المؤمنين على بن أبي طالب حسدنا وحسينا رضى الله عنهم فقال أوصيكا بتقوى الله ولا تمغيا الدنيا وان بغتكم ولا تسكاعلى شئ زوى منهاء نكاقولا الحق وارجما المنبر وأعينا الصعيف واصنعاللا خرى وكوناللظالم خصما وللظلوم أنصارا واعلاعافى كأب المتعالى لاتأخذكا المدنثمن دخل مسجدى وزايتها فيه فالله لومة لائم * تم نظر على رضى الله عنده الى محدد بن الحنيفة فقال هدل حفظت خبرااو بعلمكان عنزلة اما وصيت به أخو يل قال نعم قال فاني أوصيل عمله وأوصم ل بموقر أخو يل تعطيهما المحاهد فيسدل الله حقهماعلىك ولانوقع أمرادونهما هثم قال أوصكابه فانه أخوكاوابن أبيكا وقدعلتماان ومندخل لغبرذاكمن الباكاكان بحمه م أوصى المسن وضى الله عنه فقال ابصر ضاربي فاطعود من طعامى أحادث الناسكان واستقوهمن شرابي فانعشت فانا اولى بحقى وان أنامت فاضر بودضر به ولاغشلوابه فانى كالذي رأى ما بعب معترسول الله صلى الله عليه وسلم يتقول الما كم والمشلة ولو بالكلب باحسن ان أنامت الانتفال في كفني فاني معترسوا الله صلى الله عليه وسلم تقول لاتفالوافى الاكفان فهو عنزلة الرحل سظر وامشوابى بين المشهدية فان كان خديرا عجلمتونى اليه وان كان شرا القيتمونى عن الىمتاع غيره بل بنسى أن الاحظمدة اقامته اكافكم بابي عسدالطلب لاالفيذكم ويقون دماء المسلين بعدى تقولون فتلتم أمير بالمدسة حلالتهاو تزم المؤمن بن الالا يقتلن بي الاقاتلي * عمل ينطق الابلااله الاالته حق قبض رضى الله عند نفسه برمام الخشوع وذلك في رمضان سنة أربعين وغسله رضى الله عنه المسن والمسين وعبد الله بنجعفر والتعظم ويتأكد وعدين المنفية بصب عامم الماء وكفن رضى الله عنه فى ثلاثة أثوب لس فيما قيص الاعسراض مادامى وصلى عليه المسن وكبرعلب مسمع تدكيرات ودفن رضى الله عنه في جوف الليل المسعدعالاتواب فيه بالقرى موضع معر وف يزارالى الآن وقيل بين منزله والجامع الاعظم ولمافرغوامن دفنه فاناعاء احد نشعله

تلطف فى العلص منه بكلام مو حرفالم و كيس فطن والقواطع كثيرة والمفرط احربهان لايعتنم ومافاتك لاعكن تداركه سماعند دالصوفية هدداومالايشرع اشياء كثيرة يتأكد تعنبها عيدان نصعلى كل واحدمها وجعل تجنبه ادبامستفلاوالافهى اذاداخله في هذاالادب والتاسع والسوون انلابقعل علافة ثالثهاان المضاعفة تعم الدينة كلهالا يخص المحد الآن ولاماكان مسعد افقط ما المادس والسعون ان سفلر ولامة ثالثه ثالثه ثالثه الدينة كلهالا يخص المحدوالى قبنها اذاكان خارجها فالنظر الى ذلك مستعب كالسعب ويديم النظرالى الحرة الشريفة ٧٢ اذاكان بالمحدوالى قبنها اذاكان خارجها فالنظر الى ذلك مستعب كالسعب

تهعليه السدة السادع على أن تكون هي التي يسفرصاحها عن اليوم السابع عشر من شهر رمضان المعظم والسمعونالستف وقبل عن الحادى والعشر س منه عفاما ابن ملحم المرادى فانه لما أتى الدكوفة الى بهاجاعة المتعدمع الاحساءولو من أصابه ف كاتمهم أمره كراهه أن يظهر عليه شي من ذلك فرف بعض الايام بدارمن دور لدلة قال السيد قلت الكوفة فيهاعرس فحرج منهانسوه فرأى فيهن امرأة جيدلة فائقية فى حسنها يقال لها ويحصل الاحماء باحماء قطام ستالاصبع التممي فهواه او وقع فى قلب معبتها فقال يا عار يه أيم أنت أم ذات معظم الليل بصلاة أو والمناب المعامل المامل الثفاز وج لاتذم خلائقه قالت نعم ولكن في أولساء غـرها لجلوس على اشاوزهم فتمعها فدخلت داراغ خرجت المه فقالت باهذاان أولياتي أبواأن بزوجوني طهارة اواستقال ويستعدنديامن النار الاعلى ثلاثة آلاف درهم وعد دوقينة قال لك ذلك قالت وشريطة أخرى قال وماهى قالت للاحماء بعونوم القملولة فتلعلى بنأيي طالب فانه قتل أخى وأبى يوم النهر وان قال و بحل ومن يقدر على قتل على وتلطمف الغداء هـ وفارس الفـرسان وأحد الشجعان فقالت فلا تكثر فذلك أحب المنا من المال واستعال مادمين على انكنت تفعل ذلك وتقدر عليه والافاذهب الىسبيلك فقال لهاأماقتل على فلاولكن السهرفهذه اللماق انرضيت ضربته بسيق ضربة واحددة وانظرى ماذا بكون قالت رضت ولكن المس العركاملة القدركيف رته بضر بتك فان أصبت انتفعت بنفسك وبي وان هلدكت في اعتد الله خير وأبق من لاونها محصل الحب الدنباوز بنه أهلها فقال والله ماجاءي الى هدده المصر الاقتل على قالت فاذا كان كذلك خلوه عجبوبه وانس الى أطلب لكمن يستظهرك و يساعدك على أمرك فيعشت الى رجل من أهلهامن لقلمه يستشر به بلوغ نع الرباب يقال له شبيب بن عجرة فقالت هل لك في شرف الدنيا والآخرة قال وماذاك وكل الليالي ليلة القدر قالت قتل على بن أبي طالب فقال أحكاما أمل القدحة تسافر ما كمف نقدر على قتل اندنت ، كانابام على قالت اكناله في المسعد فاذا حرج اصلاة الغداة شدد عاعليه فقتلتماه فان عيتما فنغ ستعذب العذاب الفينا أنفسناوان هلكتمافاعند الله خير وأبقي فقال لهالوكان غيرعلى كان أهون على وقدعرفت بلاءه في الاسلام وسابقته مع النبي صلى الله عليه وسلم وما أجدني أشرح فيطريق تعصلها فلا صدرى بقتله قالت الم تعلم انه قتل أهدل النهر وان العباد الواصلين قال بلى قالت فتقتله تكبرنفسك عليكعن عنقتل من اخواننافاجابها الى ذلك فجاء الى قطام في المسجد الاعظم وهي معتكفة وكان سؤال طواشي ونحوه ذلكف شهررمضان فقالوالها صممناعلى فتلعلى رضى اللهعنه فقال ابن مليم ولكن متوصل مهالى حصول

ولاء وفالشرف الباذخ باعتماراصافتهم الى خدمه ذلك الجناب الشام الى شرفاالى مضاف البكم وأنى المكم أدعى واعرف ، ولذا كانمن الادب كاساني ان بلاحظوابس الاجلال والاحترام وبقابلوابالبشاشة والاكرام وليكن عللت المنان المدلاة النبوية فاذ غلبا النوع فاكترصولته في آخرالم عدو بعدان بطرف السلطانه اذااستعديت

المناه ذلك فقدة الوامن المله المادى والعشرين أخذوا أسيافهم وجلسوا مقابل السدة التي يخرج منهاعلى بن

فالليلة الحادبة والعثر بنمن هذا الشهر المعظم فهدى الليلة التي تواعدت وصاحباى

فهاعلى أن يقتل كل واحدد مناصاحبه الذى تكفل بقتله فاجابوه الى ذلك فلا كان

الاذناك في المست بل

لابعاشي عنالتدلل

أدب من آداب الشريعة فيكيف مكون أميناعلى أسرارا لمق و الثالث والنمانون النصدق ولو يقليل ومنه تسبيل الماء بالسحد عندا لماحة المه وهي في أكثر الازمنة فينمغي المثابرة علمه والمحافظة والمواظمة علمه فهوشي والمحافظة والمواظمة علمه فهوشى

سر سرس علماح

كثيرا كنفالاحماء

ان بعض الملف كره

شراءالماءمن السقاء

الشربه أواسمله حتى

لاركون مناعاتي

المسجد فانالبيسع

والشراء في المستجد

مكر ودوقالوالابأساو

أعطى القيمة خارج

المسعد تم شرب أو

يسمل في المعد وقد

شاهدت دا نفس

سععه سمح سادل

ماء النسيدل كثيراحي

واطبعلي مددة

اقامته ومنده اعطاء

الجال ما يسمى الشارة

فهوجدر بالاكرام

ف ندةمن كالم أخده الامام الحسين رضى الله عذه قال رضى الله عنه محوائج الناس المكم من نعم الله عليكم فلا علوا النع فنه ودنقه ااعلوا ان المعروف يورث حداو يعقب أجرافلورأيتم المعروف زجد لارأيتم ومسناجدلاسر الناظر من ولورأ مم اللؤمر - لالرأ بتموه قبعاذمما تنفرمنه القلوب وتغض به الابصار أيهاالناس من جادسادومن بخلر ذلوان أجود الناس من أعطى من لابر جوه واعني الناسمنعفاع نقدرعليه وانأوصل الناسمن وصلمن قطعه والحلم زينة والوفاء مروءة والصلة نعمة والعلقسفه والعلو ورطة ومن شعره رضي اللهعنه

اذا استنصرالم امرألائدابه * فناصره والخاذلون ــواء أناابن الذي قد تعلمون مكانه * و ايس على المق المدين طعاء الدس رسول الله جدى ووالدى * أنا الدران حل العوم خفاء المية زل القرآن حول سوتنا * صاحاومن بعد الصباح مساء ونددةمن كالرمولده زسالعامد بنرضى اللهعنه

اقالسفيان بنعينة جاءر حل الى على بن الحسين فقال له ان فلاناقدوقع فيك عنورى وفقال انطلق سااليه فانطلق معه الرجل وهو برى انه سينتصرلنفه فلمارآه قال له ياهذا انكانماقلته في حقافالله أسأل أن يغفره لى وانكان مافلته باطلا فالله تعالى يغفره لك عرفىعنه ، ومن كالمهرضي الله عنه ضل من ليس له حليم برشده وذل من ليس له سفيه بعضده * ومن كلامه عجبت ان يحتى من الطعام لمضرته ولا يحتى من الذنب اعرته * ومن كالرمه من فعل ضعكة عجمن عقله عند وقال فقد الاحسة غربة «وقال ولده المحقيق هو وعله أوصانى أبى على زين العابدين قال لا تصعب نهسة ولا ترافقهم ولا تحادثهم فقلت جعلت فداك ومن هؤلاء الجنسة فقال لا تصعب الفاسق لانه يبيعان با كانه خادونها قات ومادونها وللناس فى ذلك مقاسد قال بطمع فيها ولا ينالها قلت ومن الثاني قال البغيل فانه يخذلك أحوج ما تكون البه مدلة واخسار محكية والثالث المكذاب فانه كالسراب يعدمنك القريب ويقرب منك البعيد والرابع الحليلة والرابع الاحق فانه بريدان ينفعك فيضرك والدامس قاطع الرحم فانى رأيت مملعونا في ثلاثة والممانون أن يخت مواضع من كاب الله تعالى * عُمَّال ما بني الله ومعادا فالر جال فانك لا تأمن مكر حليم القرآن ولوختد ف ولابذاء لئم * ولماورد كاب الوامدين عبد الملك من الشام الى عامله بالدينة صالح بن المعدسيابالروف عدالله الرى ان أخرج المسن بن المسن بن على من السعن واضر به خسمائه سوط وحسن ان سفم الى فاخرجه الى المسجدوج عالمناس وارادصالح أن يصعد فيقرأ كأب أمير المؤمنين عم المناس وارادصالح أن يصعد فيقرأ كأب أمير المؤمنين عم المناس والمناس وا

عضرسماعه لاستلزامها سعصارنعوته المصطفوية فيزداد حبه وصلاته وتعظيمه والمان المانون أن يغتم مدة اقامته بالمدينة لاسيماان قصرت الصلاة ولو يوما واحدابها سيما أحديوى الدخول والمروج ان أمن صونا ولذا قالوا واذاصام نفلاوشق صومه على مضيفه ساغ له الفطريل ندب على ماهومقر رفى كتب الفقه ، السادس والمانون ماتفعله العامـ وقد عامن فيوا كل القرالصعاني السعد معطر خواه به فان فيه امتها ناله وكل امتها نالسحد عنوع ماتفعله سياوة دورد ان السعد وقد عد مادؤدى العين في استطراد مفيد كه القرنسينية وصعاني وردف حديث ولفظه سياوة دورد ان السعد وقد معدد والماسيد و الماسيد و الماسيد

صلى الله عليه وسلم بومافي الله تعالى عند محلس المسن رضى الله عند وأمران يؤقي ابن ملحم بين بديه وقال العدوالله قتلت أمر المؤمنين وأعظمت الفسادف الدين ثم أمر به فضرب عنقه واستوهبت أمالهم بنت الاسود التحصة حيفته من الحسن فأعطاها لهافأخذ تهاوا حوقتها النارة وأماالر -لانالاذان كانامع ابن ملم فى العقد على قتل معاوية وابن العاص فان أحدهافى تلك الليلة ضرب معاوية رضى الله عنه وهو راكع فى صلاة الصبح فوقعت ضريته في اليته من فوق ثماب كثيرة كانت عليه فعامنها وقتل الرجل من وقته وأما الآخرفانه وافي عمر وبن العاص وقد تأخرتلك الليلة عن الصلاة واستخلف خارجة فضربه اسعفه وهو يظنه عرافاخ فالرجل وأتى به الىعر وبن العاص فقتله ومات خارجة منضر بمه في الموم الثاني وفي ذلك بقول ابن زيدون

فليتها اذفدت عرا بخارجة * فدت علماع اشاء تمن الشر وقد صع النقل انه رضى الله عنه صربه عبد الرحن بن ملحم لمل الجعمة المحمد الدالاى والعشرين من رمضان المعظم ، ومات رضى الله عنه ليلة الاحدثالث لمسلة ضرب سينة أربعن من الهجرة وكان عرواذذاك خساوستن سنة أقام منهامع الذي صلى الله عليه والمفأوائل عره عكةالشرفة خساوعشر بنسنة منهايعد المبعث والنبوة ثلاثعشرة سنة وقبلها اثنتي عشرة سنة تم هاجر رضى الله عنده وأقام مع الذي صدلي الله عليه وسلم بالمدينة الى ان توفى الذي صلى الله عليه وسلم عشرسنين عماش بعدوقاة النبي صلى الله عليه وسلم الى ان قتل ثلاثين سنة رضى الله تعالى عنه

ونبذة من كارم الامام المسن رضى الله عنه

سئل رضى الله عنه عن الصمت فقال فيه سترالي و زين للعرض وفاعله في راحه و جليسه فامزولا ادبان لاعقل لهولا شدة ان لاهة له ولاحماء ان لادين له وقال رضى الله عنه مدلال الناسمن ثلاث الكبروا لمرص والمدفال كبره للأ الدين وبه لعن المس والمرص هلاك النفس وبه أخرج آدم من الجندة والحسد دائد الشر وبه فتل قابل أخاه هابل وقال رضى الله عنه وخلت على أمير الومنين على بن أبي طالب رضى الله عنه وه و يحود سفسه الماضر به ابن علم فحزعت لذلك فقال لى ماحسن لا تجزع فقلت باابت كيف لاأجرع وأناأراك على هذه الحالة فقال بابني احفظ عنى خصالا أربعهان حفظتهن نلتبهن النجاة لاغنى اكثرمن العقل ولافقرمثل الجهل ولاوحشه أشدمن الجعب ولاعيش ألذمن حسن الخلق واعلم انمروءة القذاعة والرضاأ كمترمن مروءة الاعطاء وتمام الصنيعة خبرمن ابتدائها

دفنه محول على أن الدون قاطع للائم من حين الدون فلا يستمر بعده لا أنه رافع له من أصله ولايعز بعنك مافى الرسالة عن أبي يزيد من انه قصد بعض من وصف عنده بالولاية فلا وافى مسعده قعدد ينتظر يروجه فرج الرجل الموصوف لدفتهم في المسعد فانصرف ابويز بدولم سلم عليه وقال هذار حل غيرمامون على

بعض حيطان المدسة و مدعلی فی مدورزا بعل فصاح العلمدا مجد سدالانساءوهدا على سمد الاولماء الو الأغية الطاهرين ع مر رئابعل فصاح العل هذا محدرسول الله صلى الله عليه وسلم وهدادا مسمق الله فالتفت النبى صلى الله عليه وسلم الىء لى فقال مده الصعاني فسمى مس ذلك المومد الماون انلاجه معلامن الر وضعيفرش معادة مسلمحشه فقدافتي ومضهم عنعه عالحادى والمانون لا بعطى رقاب النياس الالسد فرحة فبل والدخول في الصف للانفسق كسد الفرحه فيعطى له *الثاني والمانونان لاسماق في وعمن السعدفا العمد حرمته ودفنهايسرافعاللاع

من أصله قاله بعضهم

وأظنه السكي قال وما

و ردمن محدو كفارته

تقرباعا وقع فيهما من أكارب مهما فعلمك عسن الظن ودع الحق لاهله والشفاعة المعمدية اصالة لذوى الحناية من أهر بالمناقدة من المناقدة عند من المناقدة عند من المناقدة عند المناقدة عند المناقدة من المناقدة

الزين انعت عليم في قوله تعالى صراط الذين أنعت عليهم اهدل بيت رسول الله صلى الله عليه إ وسلم وقال أ بضااذا أقبات الدنياعلى الرء أعطته عاسن غيره وان أدبرت عنه مسلمته عاسن نفسه وقال أيضا الفرآن ظاهره أنيني وباطنه عيق وقال إيضالا يكون المعروف معروفا الاباستصغاره وتعيله وكفيانه وقال له المنصور يوما الانعذرني في عمد الله بن المسن و ولده يد ون الدعاة و يثير ون الفتنة فقال جعفر الصادق قدعرفت اأمر المؤمنين الأمريني ويبزموان أقنعك من آبة من كاب الله تلوم اعليك قال المنصور مات قال جعفر قال الله تعالى المن أخرجوالا بخرجون معهم والمن فوتلوالا منصرونهم ولئن نصر وهمليوان الادبارثم لاينصر ون فقال المنصور كفانى منك وقدل ماس عسه

في المناه موسى الكاظم بن جعفر الصادق الهالرشيد فقال له لمزعم انكم أفرب الى رسول الله مناوأنم أولادعلى وغن أولاد ابنعه عدالله وزعتم انكردر بته وجوزتم للناس أن ينسبوكم اليه واغما ينسب الرحل لاسه فقالموسى أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحن الرحيم ومن ذريته داود وسلمان وأيوب ويوسف وموسى ومار ون وكذلك نجزى المحسنن وزكر الويحي وعسى والياس وليس لعيسى أب وقد الحق بذرية الانساءمن جهة أمه وكذلك ألحقنا بذر به النبي من قبل أمنا فاطمه وقال تعالى فن حاجك فيه من بعد ماجاءك من العلم فقل إنعالواندع أسناء ناواساء كم ونساء ناوتساء كم وأنفس مناوأنف كم ولم يدع عليه السدام عند ماهلة النصارى غيرفاطمه والحسن والحسن فهم حينتذ الابناء فعالىتهدرك ان العلم المعرة نبت في صدوركم ف كان لكم عرها واغيركم الاوراق

ونسدة من كلام الامام على الرضاب موسى الكاظم ك قالرضى الله عنه الزاهد متبلغ بدون قوته مستعدل وم موته * وقال أيضا القناعة تجمع الىصيانة النفس وعزالقدرطرح مؤنة الاستكثار والتعبدلا هل الدنيافان الكريم يتنزه عن مسألة اللئم وواراد المأمون ان يضرب عنق رجل وعلى الرضاعنده فقال الهالمأمون مانقول فيهفقال أقول ان الله لابزيدك بالعفوالاعزافعفاعنه ونددةمن كالرم الامام محدالجوادبن على الرضام

قال رضى الله عنه كمف يضبع من الله كافله وكرف بعومن الله طالبه وقال أيضا من عليك أبها الذي انقطع الى غيرالله وكله الله اليه ومن عل بغيرعلم كان ماأفسد أكثر عما أصلح واعلوا ان الكريم ورجمة الله التقوى عز وان العلم كنز وان الصمت نور * وماهدم الدين مثل البدع ولا أزال الوقار مثل الطمع وبالراعي تصلح الرعية * وبالدعاء تصرف البلية ، ومن شمّ أجيب ومن

المسجد أولاالمذاهب الثلاثة غيرمذهب مالك برون استعباب الاكثار من الزولان فياخيراوالا كثار فيعخبر قال السكى قال بعض المالكية والاكثار الذي قد يفضى الى الرعدو رمكر وه و الثامن والثمانون انسبرك بالساطين المسجددوات الفضل المأتو ربان بدءوالله عندها ويصلى اديماوكل الاساطين الى كانتقبل فالمعدقبل الزيادة

محسة مكان المدينة سيما الاشراف والحدام كال السيد وغيره حتى العامة من سكانها على حسب مراتبهم الدلوليس في محسب مراتبهم الاشراف والحدام كال السيد وغيره حتى العامة من رمى عوامهم بالابتداع فان ثبت في السياكن من من سوى كونه حارا ٧٦ فاعظم به من به قال و ما احتج به من رمى عوامهم بالابتداع فان ثبت في

الدعاءالكرب فرج الله عنك فقال وماه وقال قل لااله الاالله الماليم الكريم لااله الاالله العلى العظيم سعان التمرب السموات السمع ورب المرش العظيم والجد تقدرب العالمين غ انصرف وأقبل المسن يكر رها ولما اجتمع الناس وقرأصالح الكتاب عليم صرف الله فالداركيف وهوأهل المسالح عن ضرب المسن ثمقال ردوه الى السعن وأراجع فيه أمير المؤمنين غما كان الاأمام قلائل وحاء الامر بالافراج عنه

فيندنمن كالمواده عدالساقر رضى اللهعنه

قال رضى الله عنه فعن المراد بالناس في قوله تعلى أم يحسدون الناس على ما آ تاهم الله منفها وقال أيضامادخ لقلب امرئشي من الكبر الانقص من عقله مد لذلك وقال في قوله تعالى أولئك بحزون الغرفة عاصبروا الغرفة المنة والصبر الصبر على الفقر فالدنباه وقال أيضاسلاح اللئام قبيح الكلام وقد نظم ذلك بعضهم بقوله

لقدصدق الماقرالمرتضى . سليل الامام عليه السلام عاقال في بعض ألفاط .. * سلاح اللئام قبيح الـ كلام

وقال أيضالكل شي آفة وآفة العلم النسسان وقال أيضاموت المالم أحب الى الميس منموت ألف عابد وقال أيضا أشدالاعمال الصالمة على النفس ثلاثة ذكر الله على كل مالك وانصافك من نفسك ومواساتك أخاك عمالك * وقال أيصا كان لى أخ قد عظم في عين حين صغرت الدنيافي عينه وقال أيضامامن عبادة أفضل من عفة بطن أوفرج ومامنشي احب الى الله تعمالى من أن يسأل

وندةمن كلام جعفر الصادق بن محد الماقر ك

ملاحظـة-بران الالمنى الله عنه الداعى لاعل كالرامى بلاوتر وقال أيضااستنزلوا الرزق بالصـدقة وحصنوا المالبالز كاقوالمد بيرنصف المعشة والمتودد نصف العقل وقلة العيال أحد السار سوالله تعالى بنزل الصرعلى قدرالمسية و بزل الرزق على قدرا الونة ومن استصغر زلة نفسه استعظم زلة غيره واباك والازدراء بالرحال فيزدر ونبك وقال أيضا اباك وصعب الفعارفانهم صغرة لابنفجرماؤهاو عجرة لا يخضرو رقهاوأرض لا يظهر عشبها وقال أيضا أربعة القليل منها كثيرالنار والعداوة والفقر والمرض وقال أيضا المراد بحب ل الله في قوله تعمالي واعتصموا بعبل (١) الله جمعاوقال المغرى والقاضى من بعندهم مغيطاذا عياض فى الشفاء المرادبالصراط المستقيم رسول الله صلى الله عليه وسلم والمرادبالذين

(١) واعتصموا يحبل الله الخوه كذابالنسخ التى بالدينا واعدل فيه مقطاأى المراد يحبل

شعص لاتمرك اكرامه لانه لاغرج عنحكم المارولو حارولارول انرجي انختمله بالحسى وعنعيركة القرب الصورى قربالعنى فياساكنياكان طية كلم * الى

القلبمن أجل un-und وقدحرى القلم فيعذا المقام فى الاصل قبل الوقدوف عدلي كالم السيد بكارم أحست ذكرخلاصته أومجله هنالقصدصالحان شاءالله تعالى وهـ و المدنة بمنالاحلال لوصف المحوارمع اعتقادان مسيئم مغرورفى ضمن محسم ملاحظاعنددنائسر منشأالقول النبوىف آهل بدرمع ماصدر الجوار وذا الخدمة عندمته عاطا احدم الله هم اهل البت اه

النشاشة وحسن العبة بلين الدكارم مستعضر الذى الشرف النبوى منهم ما يحب له من الاحسرام والرعاية لوصف القرابة الذى لايتسلب عنه عايرى به من الابتداع والرفض بل يجبمع مان يتعاشى عن سبه ويحوه لات الولد العاق لاعنعه العقوق من الارث والانتساب والظن المسلف غوالصديق والفار وقان يعفو

الاعدان لايخرج من دارالدنساحى بطهر من الدنس العندوى عرض ونحوه ولوقسل مسوء وأز مدك ان بعض الاكار قال اذا وجبعلى أحدمنهم حدشرعي قضاهعاسه على سبل أن العدد يطهررحلسدهمن قسدريها والتابع والتمانون أنلاء بالقير الشرتف كناكه من خارج حىيقفىسىراقسل مروره عدالم واو تروروده ودوى فعانمه الني صلى الله عليه وسلم فالمنام أما الداخــل المعد كل دخدول كم سلفان سلمعلى رسول الله صلى الشعليهوسلم وأقله السلام علىك بارسول الله أوالسلام الز مارة تعامالوحد

لهافضل عظم لان كلواحدة لم تخل من صلاة بعض أكابر العجابة اليها انعمة عائمة لهامزية الاولى اسطوالة عائشة وهي الثالثة من جهه المنبروالقبر ٧٨ متوسطة الروضة صلى البها النبي صلى الته عليه وسلم الدكتو بة بعد تحويل وهي الثالثة من جهه المنبروالقبر

مَو رأصب ، وقال ايضارضي الله عنه أهل المعر وف الى اصطناعه أحوج من أهـل ا الماحة لانام أجره ونفره وذكره فهما اصطنع الرجل من معروف فاعلستدئ فسه يصلون الباوالماجرون بنفسه ومن أمل انساناهابه ومنجهل شيأعابه والفرصة خلسة وعنوان صحيفة المؤمن حسنخلقه وعنوان معيفة السعيدحسن الثناءعليه والشكر زينة الرواية وخفض من يكره ومن صدق صعبته اسقاطه المؤنة ومن علامة محبته كثرة الموافقة وقلة المخالفة بندم ترك العدلة والمشورة والمتوكل على الله تعالى عند العز عنومن نصح أخاه سرافقد زانه ومن نصعه علانه فقدشانه وندة من كلام الامام على الهادى المعروف بالعسكرى

فبكى المتوكل حى بل الثرى و بكى من حوله وأمر برفع الشراب وان بعطى أربعة آلاف

القبلة نصنعه وعشرين بوما وكان أبو تكر وعمر

الجناح زينة العدلم وحسن الأدب زينة العقل والجال فى اللسان والكال فى العقل وقال أيضامن حسن خلق الرجل كف اذاه ومن كرمه بره لن يهواه ومن صبره قدلة شكواه ومن نصعهمه عمالابرضاه ومن رفق الرجل بأخسه ترك تو بعده عضرة

وقال بوم العدل على الظالم أشبه من يوم الجو رعلى المظ لوم ومن طلب المقاء فلمعدد السائب قلياصبورا ووقال أيضا العلماء غرباء ليكثره الجهال بينهم عثلاثه من كن فيهلم

من قريس محتمدون

عندهادي سمي

مجلسهم لديها محلس

الهامر سوفى حديث

تصريح وتلوع بفضل

عظم الماليا

ابنال سيرمشامنا

الشق الاعن منها السر

عظم فهمه عن عائشة

في الصلاة كذلك قال

ز درناسلمرات

عندها موضع الجبه

النبوية فالمسديقية

فالعمر ته وفي حديث

انالدعاءعندها

مسجابوعنعائشه

لوعـرفها الناس

لان_طروا علما

بالسهام والشانية

اسطوانه التويه

لتونه الانسارى

عندها وكانصلى الله

عليه وسلم يصلى اليها

بوافله و منصرف الها

بعدم لاة الصبح

ويعتكف وراءهاما

ولى القدلة مستنداالها

ابن مجدالموادقال بعض الثقات انه وشي به الى المليفة المتوكل العماسي وقمل له ان عنزله الماحاوأوراقا كثيرة وصلت المهمن الخارجين على المتوكل وانه يراسلهم فارسل اليه بغت ماعة بكسون منزله على حين غفلة فلما دخلواعلمه وحدوه حالسا على حصرير مستقبل القبلة وعلمهمدرعة منصوف فحملوه الى المتوكل واعلموه انهم لم يجدوا سيأهما بلغه وكان المتوكل على شرابه فاجله وأعظمه واكرمه واجلسه الى جاسمه وناوله المكاس الذى بيده فقال بالمسرا لمؤمنين اعفى عنه فانجسدى لا يقبله فاعفاه م قال له انشدنى شعرافانشده

بالواعلى قلل البنيان تحرسهم * أسدار حال في الفنتهم القلل واستنزلوا بهدعزعن معاقلهم ، فاودعواحف رايابئس مانزلوا ناداهم صارخ من بعدما فبروا * أين الاسرة والتعان والملك أينالوجوه التي كانت منعمة عمن دونها تضرب الاستاروالكال فافصح القبرعنم عندما . كتوا * تلك الوجوه عليها الدوديقتتل قدطالما أكاوا يوماوماشر بوا مواصحوابعدذاك الاكل قد أكاوا

دينارووده الىمنزله مكرما

والمالاوفودكان محلس الهاافاصل العدامة الخامسة اسطوانة التهجد انخدموضعها بعد المربق محرابا مرخما والمالاوفودكان محلس الهافاط المتعدم السابعة هي التي المهاليم ١٩٥ المحراب النبوى الثامنة هي التي مي المتهدد السادسة اللاصقة بالشمال المتقدم السابعة هي التي اليها ١٩٥ المحراب النبوى الثامنة هي التي

علم المصلى الشريف فينده من كارم الامام عبد الله بن المسن بن المسن بن على بن ابي طااب كالرضى الله عنمه اياك ومعاداة الرجال فانك لا تأمن بهامكر حليم أو بذاءة لئيم دوقال ادمنااحدر صبة الجاهل وان كان التناصحاواحدرمما بنة العاقل وأن كان التعدوافان الماهل بضرك من حبث ريد سنفعل والعاقل عنعه المروءة عما توجيه العداوة ولما المعن داود بن يعقو بفقدل بني أميمة بالحجاز قال له اذا أفرطت في قنل اكفائك فن تماهى بسلطانك أوما يكفيك ف كدد أعاديك أن تستمر غاد باورائعا فيما يسرك والهابالسابعى مكارمهم المشرة ومراجهم الشهيرة ك فنمكارم أخلاق الامام المسين رضى الله عند مماحكاه ابن بدر ون في شرح قصيدة ابن

عسدون من قصة أرينب بنت اسعاق زوج عبد الله بن سلام القرشي وكان عبد الله هذا والسالمعاوية على العراق وكانت أرينبهده من أجرل نساء وقتها وأحسنهن أدبا وأكثرهن مالاوكان بزيد بن معاوية قدسمع بجمالها وعماهي عليه من الأدبوحسن اللق واللق ففتن بها فلاعيل صيره استراح فى ذلك مع أحد خصيان معاوية وكان ذلك المصى خاصاعماو به واسمه رفيف فذكر رفيف ذلك الماو به وذكر شعفه بهاوانه ضاق ذرعه بامرها فبعث معاوية الى يزيد فاستعيره من أمره فبث له شأنه فقال معاوية مهدلامار مدقالعلامتا مرنى بالمهدل وقدانقطع منهاالامل قال لهمعاويه فاين حاك ومروءتك فقال لهبز بدقدعيل الصبروالحاولوكان أحدينتفع بهفى الهوى الكان أولى الناس بالصبر عليه داود حين المليه قال له اكتم أمرك بابني فان البوح به غديرنافعك والله بالغ أمره فيك ولابد عماه وكائن وكانت اربنب بنت استعاق مشلاف أهل ومانها المالهاوتمام كالهاوشرفها وكثرة مالهافأخذمعاوية فىالميلة حتى سلغيز بدرضاه فيها وكتبمعاو بهالى عبدالله بنسلام وكان استعمله على العراق ان أقبل حين تنظرف كابى لأمرف وخطلان شاء الله ولاتناخ عنه وجدالسير وكان عندمعاو به يومئذ بالشام أبوهربرة وابوالدرداءصاحبارسول المصلى الله عليه وسلم فالماقدم عليه عبدالله بنسلام الشام أمرمعا ويدان بنزل منزلاقدهما واعدفيه نزله تم قال لأبي هريرة وأبي الدرداء رضى الله عنهدما ان الله قد قسم بين عباده نعماأو جب عليم شكرهاو حتم عليم حفظها الحبانى منهاعز وجدل بأتم الشرف واكرم الذكر واوسع على رزقه وجعلنى راعى خلقه وامينه في بلاده والماكم في أمرعباده ليبلوني أأشكرام أكفروا ولمانسني للعبدان

الجامع لهم البقيع ملتفتا بوجهه عندس المدلع وعدر ولالقفاع ابزيارتهاه فاوقد اختلف المتأخرون فين تبدأ بريارته فقالت طائفة يبدأبالعباس معمن معمق القبرلانه أسهل وأقرب فالعدول عنده وعن معهمن أهل البت

يفتقده وينظرفيه من استرعاه الله أمره ومن لاغنى له عنه وقد بلغت لى ابنه أريد لهمن الاج بعددكل مت ومنه فيها وليقصد وبسلامه عندالهاب جعجيع الآلوالا معاب والازواج والمؤمني

وهىالرابعةمنالمنير والثانية من القبر والخامسة من رحية المحدين اسطوانة عائشة وبين اللاصقة بالشماك وكانت اللاصقة موضع السر برالنبوى كان تارة عندها وتارة عنداسطوانة التو بة الثالثة اسطوانة على الرضاوهي خلف اسطوانة النو به التي يصلى عندها امراء المدينة غالبا الرابعة اسطوانة الوقود سمت بذلك الموسه صلى الله عليه

كانحدعه صلى الله عليه وسلم الذي يخطب المهويتكى عليه أمامها في السيالية والتاسع والمانون انرور المقسع في كل يوم بعدر بارة النبي صلى الله عليه وسلم قاله النووى ومن تمعه قال شعنا المرى وتوزع بان لابعالم له مستند و عادعنهان زياره القبورسنةمتأكدة وذلك شمل كل وم نعروم الجعدة آكد تم من السنة اذا أتى ال المقسع ان تأتى بعدو السلام المشهور المسعب عندر بارة القبورمع اللهم اغفر لاهـــلاهــلاهم لاتعرمنا أجرهمولا تفتنابعدهم واغفرلنا ولهم تاليا سمورة الاخلاص بعد ذلك أوقيله أومعه احدى عشرة مرة فقراءتها عندالقعرمسنه وقد وردمن قرأها العدد

المدكورعند المقبرة م أهداه الاهلهاكان

اله بهدابالعباس معن بلقامكائنامن كانلانه لايليق بالانسان أنعرعلى من له أدنى جلالة من غيرسلام عليمعة السلامعلىمن بعده وهومقصدصال لابضرمعهعدم رعابة الافصال والاشرف وبلغنى عنجمعمن

اهمل الدسة أنهم أذا

قصدوا الزيارةقصدوا

الموقف النسوى أولا

فوقفوابه ودعوالأهل

المقسع اجمع وسالوا

مطالهم تمانصرفوا

سستندين فيدال الى

انه المأثورعن الفءل

النبوى فانشت ذلك

وقصدوابه محردالاتماع

الحسنبل او وردوام

شتوقصد والهذاك

كان أحسن أيضاومع

ذلك فنوقف بالموقف

المند كور النسوب

للجناب الرفيع وان

ضعفت النسبة فقدراد

مز مادة الايشار خسرا

هدارفي قسة العماس

المسن في على وزين

والصادق وكذارأس

المسين على ماقيل

رعلى بنأبي طالب كا

أخبره الزييرين

بكاروله له ثبت نقله

عنده وفاطمة الزهراء

رضي الله عنها عدلي

الارج منقوا _ن

اعتضدباخدارالقطب

سمدى أبي العماس

ادخدله خبره ويضع لى بالذى اربدعله من امره وان كنت اعلم ان لااختيارلا - دفيا هوكائن ومعلنكا بالذى يزينه الله في أمره ولاة وة الابالله قالاوفق لما الله وخارلك ، مُ انصرفاعنها فلماأعلماه بقولهاأنشد

فان النصدرهذا اليومولى * فانغدالماظره قرب

وتعدث الناس بالذى كان من طلاق عبد الله بندلام امرأته وخطمته استهماوية واستعث عدالله أباهر برة وأبا الدرداء فاتياها فقالاله الصنعي ماأنت صانعية واستغيرى الله فانه مدى من استهداه قالت أرجو والجدلله ان يكون الله قدخار فانه لا يكل الى غيره من توكل علم وقدساً لتعنمه فوجدته غيرملائم ولاموافق الماأر بدلنفسي مع اختلاف من استشرتهم فيهم الناهي عنه والأمر به واختلافهم أقل ما كرهت فلما الغاهكادمها عدلم انه مخدوع وقالمتعز بأايس لامراشرادولالمالابدمنه صادفان المرء وأنكل له حله واجتمع له عقله ليس بدافع عن نفسه قدرابرأى ولا كيدا ولعل ماسروا اله لامدوم لهم مسروره ولامد فع عنهم محذوره * قال وشاع أمردوفشا في الناس وقالوا خددعهمعاوية حدى طلق امرأته واغاأرادهالاسه بئس ماصنع * والاانقضت أقراؤهاو جمعاو بهأباالدرداءالى العراق خاطبالهاعلى ابنيه يزيد فحرج حي فدمهاوبها يومئدا السين على بن أبي طالب رضى الله عنه مافقال أوالدرداء رضى الله عنده حدين قددم العراق ماسفى لذى نهدى أن سدا شيء عرز بارة الحسن المسدشاب أهل المنة اذادخل موضعاه وفيه فاذا أدبت حقه ذهبت الى ماجئت اليه المقصدالمسين فلماراه الحسين قام المدهوصافحه اجلالا اصعبته من جده صلى الله عليه والم والموضعه من الاسلام وقال له ما أنى بل ما الدرداء قال وجهى معاوية خاطبالاب يزيدار سبسنا عاق فرايت على حقاان لاأبدابشي قبدل السلام عليك فشكرله الحسين ذلك واثنى عليه عقال لقد كنت أردت نكاحها وعزمت على الارسال المااذا النقضت اقراؤها فلمعنعنى من ذلك الا تخير مثلك فقد أنى الله بك فاخطب رجل الله لى وله لتعرى من تختاره مناوهي امانة في عنقل حتى تؤديها اليها وأعطيها من المهرمث ل مابذل لحامعاويه عن المنه فقال أفعل أن شاء الله فلادخل عليها قال أيتما المرأة ان الله خلق الامور بقدرته وكونها بعزته فحمل الكل أمرقدراوا كل قدرسا فلس لاحدون قدرالله مستخلص ولاللغروج من عدله مناص ف كان ماسبق لكوقدرعليك الذي كان من فراق عبد الله بن سلام المال ولعل ذلك لا يضرك و يعمل الله فيد مخيرا كثيراوقد خطبك أميرهذه الأمهوابن مليكهاو ولىعهده واللهف من بعده يزيد بن معاوية

فى لطائف المن وعن رؤ باصادقة كانقلها جمع من أعد السنن والقول الثانى انهافي ستهاور عمان حماعة قبل و سنى أن تزارو يسلم عليها في أنوطنين احتماطاوف قبة سدنا ابن رسول القصلي الشاف المان مسعود السعليه وسلم احواته الثلاثه زوزب ورقيم واعملاوم وعبدالرجن بنءوف وسعد بن أي وقاص وعبدالله بن مسعود المطهر حين خفوة قدل وعلى هذا القول عدل أهل المدينة وشوهد عليه في غصرنا جمع من أهدل العلم والصلاح منهم المنافع في منهم المنهم في منهم المنهم في منهم المنافع في منهم المنافع في منهم المنهم في منهم في منهم المنهم في منهم في

انكاحهاوانظر وفاختيارمن ساعلها لعلمن يكون بعدى يقتدى فيهجدي يترع فسه أثرى فانه قسد يستزاللك بعدى من يغلب عليه زهوالشيطان وتزيدال تعطيل بناتهم فلارون لمن كفواه وقدرضت لابنى عبدالله بنسد لام القرشي الدينه وشرفه ومروءته وأدبه فقال أبوهر برة وأبوالدرداءرض الله عنهماان أولى الناس برعاية زعم الله وشكرهاوطاب مرضاته فيماخصه به أنت لانك صاحب رسول القصلى المدعليه وسلم وكاتب وصهره قالمعاوية فاذكر اذلك عنى اعسد المتدوقد جعات لهافى نفسهاشورى غيرانى لارجوان لاتخرج من رأبى انشاء الله تعالى فرحامن عزدهمتوجهن الىمنزل عدائله سدالام بالذى قاله لهمامعاويه ونان معاوية دخول على ابنته فقال لهااذاد خول عليك أبوالدرداء وأبوهر يرة وعرضا عليك أمرعبدالله بندلام وانكاحى اياك منه وحضاك الى المسارعة الى هواى فقولى لهماعبد الله بن سلام كذؤ كر محوقر تب جمع غيران تحت مار منب بنت اسعق وأنا خارف مان بعرض لىمن الغيرة ما يعرض النساء فأتناول منه ما يسخط الله فيه فيعذبني عليه واست بفاعلة حتى بفارقها فلماذ كرذاك أبوهر برة وأبوالدرداء لعبدالله بن لامواعلماه بالذى أمرهامعاوية وانهماجا آه خاطبين قال لهمانع أنتما تعلمان رضاى بذلك وحرصى على صهارة أميرا اؤمنين فرجعاالى معاوية وذكر الهذلك فقال أناراض بذلك وطالبله منى قداعلت كانى جعلت لهافى نفسها شدورى فادخلاعليها وأعرضا عليها ماأحسته لحافدخلاعلها وعرضاءلهاذلك فتالت كالذى قاله لهاأ بوها فاعلماء مدالله بنسلام بذلك فلماطن انه لاعنعهامنه الايقاء أرينب عنده أشهدها على طلاقها ثلاثاوأ رسلهما بعلمان بذلك معاوية وابنته فاظهر معاوية كراهيمة لمافع لهعبدالله بنسلام وقال ماأحييت طلاق زوجته ولااستحسنته ولكن انصرفاف عافية ثم عود االينافانسانسعى ف رضاهاو يكونذلك انشاءالله * وكتب الى يزيد بعلمه عاكان من طلاق عبدالله لزوجت أرينب بنت اسعاق غ عاد أبوهر برة وأبوالدرداء الى معاوية فأمرها بالدخول على ابنته وسؤالها عن رضاها تبريامن الامر ونظرافي القدر وقال لم يكن لى ان أكرهها وقدجعلت فالشورى في نفسها فدخلاعليها وأعلاها بطلاف عبدالله بن سلام لزوجته بعدعتمان يبدأبالعباس أرينب ليسراهاوذكرا من فنسل عبدالله وكال مرواته وكريم فغره فقالت جف القلم ومن معه في تنه عم اعاه وكائن وانه في قريش لوفيع الفدر وقد تعلمان النزويج حده حدوه وله حد بالزوجات عائشة ومن والاناة في الامورآمن الما يخاف فيهامن المحذوروان الاموراذ اجاءت خلاف الهوى بعد مهالانهان أول من التأني فيها كان المراجس العزاء خليقا وبالصبر عليها حقيقا واني الله عنه حتى أعرف بلقاه بعد العباس غم

عشهدع قيل فيزوره مع من معه مطيلا الدعاء عندبابه فانه معاب لديه لان الموقف النبوى عنده تما براهم بن رسول الله صلى الله علم مع من معمن اخواته وغيرهم كعمان بن مظعون الذى هو أؤل معالى دقن في البقيع وغيره من الصحابة كانا في سانهم رضى الله عنم وارضاهم أجعين وحاصل كالربعدة

فىمؤلف الارشاد الامر مقصدمدع الني صلى الله علىه وسلم عمان م فاطم المعلى م الراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم عالزوحات مالك ع نافع م العماس م صفية عه رسول الله صلى الله عليه وسلم معمنمعهافي فبتعمن اخرواته وعسيرهن لانهن بضعهرسول الله صلى الله علمه وسلم فلا بقدم ولا يؤثر علما أحدا وهوعندى لن لظ ذاك أعدل مدهب وأقوم والله أعلم وقالت طائفته بعضهم سدا بعثمان لانه أفضل من بالمقيع وجرم بهابن فرحون المالكي وعبرهور خله بعض مشايخي كال فاندا قسل زيار ته بقبرغيره المعلمه مع وقفه يسيره عرجم السهقال ع

مدرث حسن انعصلى الله على موسلم كان مأته كل اثنين وجيس وكان ان عر علف لو كان مسعد ناهد الطرف من الاطراف المن سناليه ا كاد الابل و بنبغى لمن ر بدر بارته ان بتوضا وضوا ٨٣ كاملام يقصد زيارته فيدخله

فيصلى فيهركعنن فؤ الحديث من فعل ذلك فله أحرعرة والمصلى النموى فب هوالحل الذي هومشرف على والحظيرة الى بصعنه هي مبرك الناقة المحمدية لكن قال السدلم أقف لهذه المقالة على أصل قال وفي قساء دارقسالة المعداضطحعفها الني صلى الله عليه وسلملاقدم أهله وأهل الصديق ويشاء ارضا المترالنبوية المسماة ستر ارس وسماي سان نوعمن فضلها انرز ورسدالشهداء جزة ومن معهم عند حبالاحداندرت فيتوسطها الزائر فيسلم عليم ويدعولهم سما

إفائني عليها الحسين خيراوقال أدخله عليك - في تبرئي المهمنه كادفعه اليك * مم افي عبد المقفقالما أنكرت مالك وانهازعت انه كادفعته اليها بطابعك فادخل اليهاوا ستوف مالك منها قال عبد الله أو تأمر من يدفعه الى قال لاحتى تقبض مالك منها كادفعته الها وترتهامنداذا أدته الكفادخل عليها قال لهاحسين هذاعبدالله سدلام قد عاء بطلب ودروة وفادى المه أمانته فاحر حداليه المدر فوضعتها من مديه وقالت هذامالك فشكر وانى وخرج حسين عنهـما وفض عبدالله خوانم بدره وحثى لهامن ذلك وقال خدى هذا اقليل منى فاستعبر اجميعا حتى علت أصواتهما بالمكاء أسفاعلى ماا بتلما به فدخل حسين علمماوقدرق لهماللذى ععمنهمافقال أشهدالله الماطالق ثلاثا اللهم انائقد تعلم انى لم أرتنكحهارغبة فى مالها ولاجمالها ولكني أردت احلالها ليعلها فطلقها ولم بأخذ اشمأعاساق لها في مهرها فسألها عبدالله أن تصرف الى حسين ما كان ساق لها فأجابته الى ذلك شكر الماصنعه بهما فلم نقبله حسين وقال الذي أرجوعليه من الثواب خيرلى . فالما انقضت أقراؤها تزوجها عبدالله بنسلام وبقياز وجين متصافيين الى أن فرق الموت سنهما وحرمهاالله يزيد بن معاوية والله أعدلم وحكى عن ابراهيم بن المهدى قال دخل على مجدبن صالح العلوى معدرضا الخليفة عليه فاعظمته وقتمن مجلسى وجلست بين الديه فقلت بامولاى كنت تأمرنى فا " تيك فسألته عن سبب مجيدُ الى فقال أخبرك انه كان فأمام حروجي على أمد المؤمن وحتف زحالى على ركب الحاج فأخذته فسيما أناعلى فرسى ورجالى تجمع الغنائم واذا اسرأة قدرنعت سجاف هودج من ديباج وأبدت وجها ا كالشمس بهرنى نوره فقالت افتى أس الشر تف مقدم السر ته فان لى المدماجة قلت لهاه ويسمع كالرمك فقالت سألتك بالله أنت ه وفقلت نع فقالت اعلم أن أبي هو الانوغيرخاف عنك عله عندأمير المؤمنين و حاهته في دولته واني امرأة خوجت من اخدرى لاداء فرضى وقدخفت الفضعة الآنفان رأيت أن تسترى ولاعدكن أحدا من اخراجى من هودجى وأناأ دفع المئمن حلى ومابيدى ثلاثين ألف دينار بحيث لايكشف على أحدد جماما وما بذات الث الاماهوفي بدك لكني أرغب اليك في السد برفلما معت اكارمهالم أعالك المكاء وعلوت نشزاوناديت برفع صوتى فاجتمع الى رجالى فقات ردواعلى الناس ماأخذتم لهم ووالله من تأخرعنده عقال فقد آذنني يحرب فردوا الجميع وكانت الموالاعظيمة وانى لطاومنديوى فعرضواعلى من حلائل أموالهم كثيرافامتنعت وعرضوا على الزادفاست وخفرته-محتى وصلواالى مأهنه-م فلماظفرى أميرالمؤمنين وأودعنى اسعنه وشددعلى في المديد والحرس ومضى لذلك مدة دخل على السعان يوما فقال لى

وسلواعليهم والذى نفسى سده لايسلم عليم أحد الاردواعليه الى وم القيامة ولا عنى أن ردهم السلام دعاء بالسلامة ودعاؤهم مستعاب فيقول الزائر استعباباما كان يقوله صلى الله على موسلم عندز بارجم على مانقله ابن الماجوهو كانصلى الله عليه وسلم الميم كل عام فيقف عليهم و يرفع صوته و يقول لحم سلام عليكم على ما منهم عدى الدار وكذلك وعمان بن مظعون الذي كان عدم الذي صلى الله عليه وسلم حماشد بداوت له بعدموته بين عينه وهو أول مدفون بالمقين مظعون الذي كان عدم الذي المقيدة القيدة القيدة الامام مالك صاحب الذهب و بازائه في القيدة الثانية احد بالنفيع وهذو المام المام مالك صاحب الذهب و بازائه في القيدة الثانية احد

والمسنابن بنترسول الله صلى الله عليه وسلم وابن أولمن أقر به من أمته وسيدشاب اهل المندة يوم القيامة وقد بافال سناها وفضلهما وجدنك خاطما لهما فاختمارى أجهما شئت فسكنت طويلائم قالت باأباالدرداء لوكان هذا الامر جاءنى وأنت عائب لاشخصت فيه الرسل البك واتبعت فيه رأيك ولم أقتطعه دونك فالمااذ كنت المرسل فيه فقد فوضت المالكية وفي زيارة المرى بعدالله المال وحفلته في مديك فاخترلي أرضاه الديك والله شاهد عليك فاقض في اقصدى التعرى ولا يصدنك عن ذلك اتباع هوى فليس أمرها عليك خفيا ولست فيما طوقنك غياه قال أبوالدرداء أيتماللرأة اغاء لي اعلامك وعليك الاختيار لنفسك وقالت عفالله عنا أغافا أنانت أخيل ومن لاغنى به عنا فلا عنا المعنا أغافا المنافرة المق فيماطوقتك فقدوجمت عليك اذا الأمانة فيما حلتك والقدخير من روعى وخيف انه مناخب برلطيف فلمالم يحددامن القول الاشارة قال أى بنية ابن بنت رحول الله صلى الشعلم وسلم أحب الى لل وأرضى عندى والله أعلم عنرها لل وقدرا بتررول المصلى الله عليه وسلم واضعا شفتيه على شفق حسين فضعى شفتيك حيث وضع رسول الله صلى الله عليه و الم شفته قالت قد اخترته و رضية فتر و جها الحسين بن عدلى رضى الله عنهما وساق لهامهراعظمماو بلغمعاو بهالذى كانمن فعل أبى الدرداء فى ذلك وسكاح المسن الاهافتعاظمه جداولامه شديداوقال من يرسل ذا بله وعي يركب خلاف ما يهوى وكانعبدالله بنسلام قداستودعها فبل فراقها بدرات علواة دراوكان ذلك أعظم ماله لديه وأحبداليه وقدكان معاوية اطرحه وقطع عنه جيم وافده اسوءة وله فيه وتهمته أنه خدعه فلم بزل يحفوه حتى عيل صبره وقل مافى يديه ولام نفسه على المقام لديه فرجع الى العراق وهو يذكر ماله الذي استودعه اياها ولايدرى كيف يصنع فيه وأني يصل المه وهو يتوقع = ودهالسو : فعله بهاوطلاقه اباهامن غيرشي أنكره عليها وفلا قدم العراق لقى حسينا فسلم عليه ثم قال له قد عرفت ما كانمن خبرى وخبر أرينب وكنت قبل فراق الماهاقدامتودعتهامالاعظماوكانالدىكانولم أقبضه ووالله ماأنكرت منهافى طول صعبتهافتي الولاأظن بهاالاجي الاجي الفداكرهاأمرى وحاضضهاء لىردمالى الى فان الله يحسن البكذ كرك و يجزل به أجرك فسكت عنه * ولما انصرف حسين الى أهله قال لها قدم عبد الله بن سلام وهو يحسن الشناء عليك و يحمل النشر عنك في حسن صحبتك وما آنسه قدعامن أمانتك فسرنى بذلك وأعجبني وذكرانه كان استودعك مالافادى اليه امانته وردى عليه ماله فانه لم يقل الاصدقاولم يطلب الاحقاقالت صدق استودعني مالا الأدرى ماهووانه لطبوع عليه بخاته ماحرل منهشي الى يومه وهاهوذا فادفعه اليه بطابعه

المقراء تأفع على ماقيل واعاأ الصاولد العركان قـد حلده عرور المشاهرمن الصالمين ممعارفه قال بعض واحدمن معارفه صلة رجه وفي الحديث وصل اللهمن وصله وقطع من قطعه قال جاعه وعتمالمدهصفه وعندر بارممن ذكر بأتى الدعوات الجامعة ويسط مدى الافتقار متوسلابهم الى مولاه في قضاء ما ربه والى رسوله تم سندمته الطاهرة وأولى القرابة والاختصاصات الظاهر مريقصلمشهدا معيل ابن حعد فرالسادق ومشهدمالك بن سنان والدابىسعىداغدرى ومشهدالنفس الزكية ومشاهدا السلالة في المدنية عند أهلها معروف وبرورمشهد عدالله الجوادين جعفر الطمار فقدقيل الدعاء عنده مستعاب وكالم بعضهم بفهم مناه بالتقدع فلنفحص عنه

والنسون أن رورمسعد قباءو زيارته كلونت مسعبه لكن فالسبت فالاثنين فالجنس فاثنى أولى سيما صبعة ما معمر رمضان لمدتث في ذلك والسعد المذكوره والذي أسس على التقوى على ماعليمه الجهوروعلى أحدة ولى المفسرين وفى المديث الصحيح انه صلى الشعليه وسلم كان اليه كل سبت را كااوما سياوف

وسمى الآن عدد المذكور آثارنبو به منها أثر بغلته وأثر موقف نموى من الثالث والتسعون بأنى الآبار

النبو به وان سرك بها

انتسرتوالافسعضها

رهى كشرة حدا المشهور

منها سبع نظمها

اذارمت آبارالندي

بطسة * نعسلتها

ريسوغرس رومسه

وبصاغه ، كذارصة

وسانها موصعة سير

أرس وصع فماعاتم

النبي صلى الله علمه وسلم

وتفل فيها على ماقيل

و مرعرس بعم العن

العمه وقدل بضمها

وسمكون الراء كان

يشر بمنها الني صلى

سمعمقالا يلاوهن

سرحاءمع العهن

انقصده نغرج صاحبه البه وأنزله وأضافه واحسن البهو زوده ثمان صاحب اللماء بعد مدة تعذم وتساقطت أعضاؤه فقبل لد لعلك تقصدصا حبك العلوى فرعاو جدت عنده رواء فلاا أتاه دعابالاطباء فقالوادواؤه دم غلام بكون بكرى أمه وأبيه وأبوه وأمه كذلك انقال والمقما أجده فاالاف ولدى وأهلى وأنافدخل وانتزع ابنه من مهده وذبحه وصفي دمهمن نحره م أعاده الى المهد فحاء تأمه الى ابنها في مهده م صرخت قال أبوه ما شأنك ا قالت سعمت ها تفا يقول

من يفعل الخيرلا يعدم جوائره * لايدهب العرف عند الله والناس قال وماشأن الصبى قالت يرضع فنظر اليه وموضع الذبح كالنه طوق فسماه مالك بن طوق وعاش الى دولة بنى العباس ف كان من ندماء هار ون الرشيده وحدث على بن سهل الدكانب الرحبي قال سألت أبي لم عبت هدده المدسة وحدة مالك بن طوق قالروى أن هار ونالرشيدركب في حراقة معندمائه في الفرات وكانمن جلم-ممالك بنطوق فليا قرب من الدوالم قال مالك ما أمير المؤمن بن لوحرجت الى الشط حتى تجوز الحراقة تلك الدوالسفقال له أحسبك تخاف هذه قال يكفي الله أمير المؤمنين كل محذوران رأى ذلك والافالا مرادفة لهار ونقد تطيرت بقولك وصعدالى الشط فلما بلغت الحراقة بعمالها الى الدواليب دارت دورة تم انقلبت عافيها فعب مارون من ذلك وسعد شكرالله تعالى ونصدق باموال كثيرة وقال لمالك أو حست لك علمنا حاجة فسل ما تحد فقال تقطع في باأميرالمؤمنين هناأرضاأ بنيما تنسب الى قال قد فعلنا ونساء _دك بالاموال والرحال فلا عرهاواستوثقت أموره فيهاو تحول الناس اليها كثرمقال الحسادفيه فتغير عليه هارون وانفذاليه يطلب منه مالا كثيرا فتعلل عليه ودافع وتحصن وجمع الجيوش وظلب محاربة الرشدوطالت الوقائع بينهما الى انظفر به صاحب الرشد فحمله اليهمكيلاف الحديد الماللة عليه وساويس فكت في السعن عشرة أمام ثم أمر الرشد باحضاره في جمع من الرؤساء و جوه الدولة فهاو بربضاعة بضم افلماحضرقبل الارض ولم ينطق فعب الرشدمن صمته وغاظه ذلك وأمر بضر بعنقه الموحدة وحكى كسرها وسط النطع وجردالسمف وقرب مالك الى النطع فقال الوزير بامالك تكلم فان أمير مع اعجام المنادفها المؤمنين يسمع كالمك فرفع رامه وقال أخرست عن الحكلام باأمير المؤمنين دهشة وحكى اهمالها بصق وادهشت عن السلام والصية فامااذ أذن لى أمير المؤمنين فانى أفول السلام على أمير المؤمنين ورجمة الله وركانه والجدللة الذى خلق الانسان من سلالة من طين المدير المؤمنين جبرالله بك صدع الدين ولم مل شعث الامه وأخد بك شهاب الباطل وأوضع بك التراف ف زمن

اسبيل الحق أن الذنوب تغرس الالسن الفصعة وتصدع الافئدة وأع الله القداقد عظمت وبترالبصة بتخفيف الصادو يجو زتشديدها غسل صلى الله عليه وسلم رأسه منهاعاءمع سدرغ صب الغسالة قبها وهى احدى برين ف حدقه معروفة قبل هى الدكبرى ومبل كلام السدالي انها الصغرى و برأنس المعروفة الآن بالرباطية وقف رباط المن بزق فيها النبي صلى الله عليه وسلم وبترزمز بتبرك عامل كايتبرك عامز مزم (ع) قال ابن فرحون

فعل الملفاء الراشدون بعده كال ابن الهمام من المنفية و يستعب لراوة حديق المدرث احد على المناوضية فعل الملفاء الراشدون بعده كال ابن الهمام من المنفية و يستعب لراوة على حديث المادوف المديث أيضا هور بودمن والمديث على طاهر و يختلق الله على ١٨٤ له ادراكاو قبل على حدث أى يحينا الهادوف المديث أيضا هور بودمن

امرأ تان بالماب يزعمان انهمامن أهلك وقد بذلالى مالاعلى ان أوصله ما المك فقلت انه الااهل فى بالعراق ثم قلت لعل بعض أهلى بالجدازة د توصل الى كشف حالى فقلت السحان مسناوالافصل انتكون مره الالدخول فدخلتا فاذاهى تلك المرأة صاحبة الهودج ومعها جارية تحمل شمأفا كنت على قد دى تقبلها وتمكى عمقالت بامولاى بعزعلى ما غالك وأ كبرمن ذلك على "اننى الااستطيع مل ذلك عنك ثمانها تناولت من جاريتها مامعها فاذاه وقاس حسن انظيف وخدمائه دسنار ومن أطيب المأكول وقالت ماسيدى انفق هذاعليك فهدذا الاسوع الى أن آنك والله لاساعد ناعلى الفرج ولو بذهاب روى غذهب وقد اضرمت بقلى ناراقدحتها تلك النظرة الاولى وقداذ كرنى برق ثناياها برق ثنايا الحاز

و بداله من بعدما اندمل الهوى * برق تألق موهنا لمعانه بدو كاشية الرداء ودونه * صعب الذرى متنع اركانه فدنا لينظران لاحف لم بطق • نظرااليــهورده سيحانه

فالنارمااسملت عليه صلوعه ، والما عما محت به أحفانه

الم لم ترل تنعاهد في تلك الفتاء باضعاف ذلك من الدبروالالطاف والعف ما كالم ومشرا وملساالى انفرج المدعني وأطلقني أمر برالمؤمن ينمن سجنه وأسلني الى سجن هواها فطبتهامن أبهافامتنع وقدجئتك راغساف انتساعدنى على هـ ذاالطب فقلت له طبأ باالاميرنفسافان أباها من صنائعي ولا بلغن رضاك ان شاء الله والى غركبت من وقتى الى أبى الجارية فاعظم قصدى له وسألنى عن قصدى فقلت أتيتك خاطم امنك فلانة فقالهي أمتك فقلت ليسلى بللن هوأشرف منى قدراومنصما محدين صالح العلوى فقالانه قدغاالى من حديثهامه ماأخشى منه قبح الأحدوثة فقلت فقد بلغائ أمرفيه ربية قال الاوالجد سقلت في كائن تلك الاقاويل لم تقل فلم أبرح حتى أجابني وعدين المهر وتعهدت في الحال بحمله من مالى وحملته اليموأتيت محدين صالح وهوفي انتظارى فقلت له يامولاى بلغتمطلو بك بسعادتك فعين وقت زفافها المك فقال لى عظمت صنيعتك عندى وكثرت منتك الدى وطلب زفافها عليه فى ذلك اليوم فحلمت تلك الجارية اليه عما السدف تاريخه ولولا اللي عنصبه امن الابهـ فوالزينة ولمحدين صالح فيها أشهاركثيرة * ومما يؤثر من مكارم اخلاق العلويين ماحدث به أحدين امعق بن ابراهيم قال قطعنا السماوة حتى وردنا الفرات فوجد نامدينة كثيرة الاشعارتسي رحبة مالك بنطوق فطلعناهاودخلنا لذكرتها فطريق مسجدها فرأينا فيدها كبيرا بحدث عن سب تسمية هذه المدينة رحبة مالك بنطوق معرفتها وزيارتهادلاله قال وجرئيس من وساءالعلو تين بتصدف عنه الليل و وقع عليه ثلج عظيم فلاحله خباء

فنهامسعدالم مقدالم وقاء صلاها به النبي صلى الله عليه وسلم وكانت أول جعة صلاه الملدسة فقصده ومنها مسعدالفع قال حارد عارسول الله صلى الله عليه وسلم فيه ثلاثة أيام الاثنين والتلا معاء واسعيب له يوم الاربعاء بين صلاتين فلم ينزل أمرمهم غليظ الاتوجهت تلك الساعة فأدعونها فاعرف الاجابة ومنها مسجد

الحنة قبل ويقال فيه قبرهار وناخى موسى ز عارة حزة والشهداء رضى الله عنه وعنهم عقبص لاة الصبع المحدالنبوى عي معودفيدرك الظهربه جماعة أول الوقت وان مكون وم الجنس قبل كانقلهفي الاحماءلان الموتى يعلون بروارهم وم الحمدو وماقداء و وما معده والطلوب فيوم الجعمة التكبرونوم السيت زيارة قداء فتعين الجنس * الثاني والتسمعون ان يزور النبو به وتبلغ الدين والمعروف عنداهمل المدسة منها تحوعشره أوالعشر بنوالمحافظ على زيارته الكثيرون فحوالعشرة وذكر الجسع مايازمء ليذكرها مفصلة من الطول

عنداهلالدسة وفحديثان فعوة العالية شفاء وانهاتر باق ارل المرة وفر وابعاله من غرها هذا آخرمانيسر جمع في هذه التعليقة اللطيفة من آداب الزيارة الشريفة في الباب الاول والله ١٨٠ أمال وعلى كرمه المعول ان

يعل مافسهمالسا لوجها الكرع وان الصرفيه النية السالمة وانعاماءنه وكرمه وحاء ندمه و حبره ندم و حرمه آمن والماب الثاني في دبالاعظماسالكي طريق الزيارة الاقوم وهـدااعىالادب الصلادمع السلامعلي الني الاكرم صلى الله عليه وسلم وفي الماب المسول مهمه وماعه تتضمن المواطن الى مناكد استعمال الصلاة النبوية فيا تبلغ فوق الجسين موطنا بجهلها كنبر وينفلعنها والاولاف

الندفعهاالي مستعقهاه-ل تجدأحق من ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الدنيامع مائكاه اليكمن هذه الحالة فقلت صدقت والله كيف السبيل قالت ادفع الكيس اليه عابق فيه فقلت باغ ـ لام رده فرده فدنته بالم ـ ديث ودفعت لدالمكيس فأخذه وشكر وانصرف فلماولى جاءا بليس لعنه الله فوسوس وقال اذاطلبت منك السيدة أم المتوكل واستعطيه علما وعرفانا حساب أناس دفعت اليهم الألف ديذار ومنازلهم التنبهم في ديوان العطاء كيف تذكر لما سمعائة دسارلر جل واحدوأى شي تعتج عُ أخذت ألوم صاحبة المنزل وأقول أنت التي أوقعتنى فى هـ نده البلية فلما رأت استداد أسفى قالت تول بجد العلوى كفل هذا الامر وقلت دعى عنائه فا فازالت تسكن ماعندى حتى غلبنى النوم واذابصائع على الماب فازعجني من نوى فقمت فزعاواذا برسول السيدة بأمرني بالركوب الماالاعة فأمهلت المامهل واذابرسول ثان وثالث وطلب أكيد فركبت وأنامنزع جلاادرى ما يفعل بي فلما وصات الى صعن الدار وجاوزت الجعب و وصلت الى المكان الذى كنت أصل اليه أدخلني الماجب الى داراطيقة فيمابيوت عليماستو رمسيلة وشموع وقال لى المادم قف هنافصاح الى صائح باأجد فقات لسك سيد في فقالت حساب سبعائه دينارو مكت غ أعادت القول ثلاثاوهي تبكى غسأ لتنيءن حساب الألف دسارفاخ برتها بالقصية فلالفت الى ذكر العلوى وكتوقالت خواك الله باأجد خبراو جرى من في منزاك خبرا الدرىما كانمن خيرى الليلة قلت لاقالت كنت ناعة فرأيت الني صلى الله عليه وسلم وهو يقول خواك المدخير اقد فرحت في هذه الله له عن ثلاثة من ولدى ما كان لهمشي من طعامولا كسوة تمقالت المحدخد هذا الحلى وهذه الشاب وهذه الدراهم فادفعه اللعلوى وعده بخيرمنا وخذمنله أيضالك ومثله لزوجتك فخرجت وذلك محول بين يدى فررت وأثدالصلاة النبوية على العلوى وحين طرقت عليه الماب حرج وقال دات ماعندك بالمحدد فقلت ومن اخبرك قال جاء فى جدى صلى الله عليه وسلم فى المنام فقال لى شكرتهم على ما كان منهم فى حكامات تعت ارباب الله وهم اتونك بشي فاقبله ، قال المدفد فعت له ما كان معي له ثم انصرفت الى مدنولي المدم العلية عدل ورايداهلي في قلق فأخبرتهم المعبر ودفعت اليهم ماأرسلته لهم أم أمدير المؤمنين فقالوا ألم الا كثارمن الصلاة انقل لك توسل بحده سكفيل هذا الامرصلي الله عليه وعلى آله دروى ان أباحنيف المجدية والثالث في بان النعمان بن نابت المكوفي رضى الله عنه قال حجت سنة فلما كنت عنى اذا نابقية الماسخ الواردة عن مضروبة من أدم فقلت ان هذه فقيل هي لمحمد الباقر بنء لي بن المسين على بن السان المضرة المطفوية الى طالب رضى الله عنهم فقلت أهل بيت النبوة ومعدن الرسالة لادخلن عليه فأسلم المنعلقة عمد عالوارد عليه المنعة السنية وقال عليه المنع فائدة تكون منه أومنى المه فلما صرت المه نظر الى من أعلاى الى أدناى وقال فالدة تكون منه أومنى المه فلما صرت المه نظر الى من أعلاى الى أدناى وقال فالدة تكون منه أومنى المه فلما صرت المه نظر الى من أعلاى الى أدناى وقال المنابة السنية والمنابة المنابة ال

الرابع في بيان مقالات من الصلوات قيل في كل منها له افضل الخامس في بيان صيغ ذكر لها شأن عظيم وثواب المسلامان بعضهاليعض الساف المتابعين وبعض لبعض الخلف الصالحين والسادس في بان فضل الماد من والماد الماد الصلافالنيو ية بعضها بكيفية منصوصة ال بعف بان واب ليا المعدود وها وفضلها الثامن ف فضل الصلاة

وغيره وهيمعر وفتحدده االزريدى وبيرهاء بنتج الموحدة وكسرها وبضم الراء وفقهاعد فيما وفقها وبالقصركان صغيره وهيمه وفتحدده الزريدى وبيرهاء الرابع والتسعون ان عبد في المشاهده الشريفة وملامس صلى التعالم وسلم بشرب من مانها والرابع والتسعون ان عبد في المساهدة الشريفة وملامس

الجرعة وانتطعت الجهولم مق الاعفوا أوانتقامك ثم التفت عيناوشم الاوانشأ يقول أرى الموت بن النطع والسف كامنا ، يلاحظني من حيث ما أتلفت

وأكبرظني أنك المدوم قاتلي * وأى امرئ مماقضى الله مفلت

وأى امرى بأنى بعدرو حمية * وسيف الما بادن عينيه مصلت يعرعل أوس من تغلب موقف * بازعلى "السيف فيدوا - كمت

وماجزى مدنان أموتواندنى * لاعلم أنالموتشى مؤقت

واكنخلق صية والركم-م * وا كادهم من حسرة تنفتت

كانى أراهم حدين انعى البهم ، وقد خشوا تلاك الله ودوصوتوا فانعشت عاشه واما حست بنع ــ * أذود الردى عنهم وان متموروا

وكم قائل لاسعدد اللهداره ، وآخر جدد لان يسرو يشمت

قال فيكى الرشيديكاء بتبسم وقال اغددسكت على همة وتدكامت على حكمة وقدوهمناك الصبية فارجع الى حالك ولا تعد الى فعالك وحكى عن على بن محد المكاتب قال حدثني اجدبن الخصيب قبل وزارته قال كذت كانم اللسدة شجاع أم أميرا الومنين المتوكل وكنت ذات يوم قاعدا في جلسي في ديواني اذخر ج الى خادم خاص ومعه كيس فقال لى الحدان السيدة أم أميرا المؤمنين تقرئك السلام وتقول الدخدهد دهالا لف دسارمن طيب مالى فادنعها الى ناس فقراء مستعقر واكتب الى انسابهم وأسماءهم ومنازلهم ففي قصد السيدة انكل ماجاء هامن هـ فده الناحية تصرفه الى دؤلاء القوم قال احدفاخدت الكيس وانصرفت الى منزلى وارسلت خلف من اثق به فعرفتهم ما اناماً موربه وسألتهم ان يسموالى أناسامن اهل التستر والحاجة فسعواالى جماعة ففرقت فيهم ثلاثما تهديناد وحاءالليل والمال بن بدى فلم أحدله مستعقا وأنامتف كرفى ولا به سرمن رأى و بعد نواحيها واقطارها وتكاشف أهلها وليسبها مستعق بأخذ ألف دينار ومضى من الليل ساعة وبين بدى بعض حرمى وغلقت الابواب وطاف العسس اذ معت باب الدار يدق وسمعت البواب يكام انساناغ دخل المواب فقال ان فلانا العلوى يستأذن فى الدخول فأذنت له فدخل وعلت أنه اغاجاع لحاجه فلاجلس رحبت به وآنسته وسألته عن ماجته فقال لى حدث لى فى هذا الوقت مولود من فلانة العلوية ولا والله ماعند ناشى ولم أكن اعدد نامايعده معروفة عداله-ل الناس انطرقها الطلق مثلها ولم أجدف جوارى من أفزع اليه غيراني رجوت الخير عندك فدفعت لهدينارا فأخذه وشكروا نصرف وحرجت رية المنزل وكانت منوراء وغيرهم شرباوغسلا استرتسم ماوقع فلامتنى وقالت باهداتدفع المك السيدة أم أميرا لمؤهندين ألف ديناد

مددالمنيفة ومشاهده وآ ثاره فتعظيم ذلك واكرامهمن تعظيم رسول المصلى المعليه وسلم فردالث الشيف الم المدننة المشاراليمى حديث والذي نفسي سدهان غمارها شفاء من كل داءوفروايه ذ كرالمذام والبرص قلتهن كانسه أحد الداءس المذكورين أومقدماتهما نسأل المدالعافيكة بنبغي أن بتشارق به نصالق بدة وحسن طويه فشي مركة رسول الله صلى اللهعليه وسلم ودمض اهـل الدسه الحص الغمارالمذ كور بعمار اله کنران وی سفان رساد الکلام فمارمن دالتا منشواء من به مي مين حقود

بهاشر باومن ذلك التبرك بأكل سبع عرات من عرا لمدينة سياعر يضرب الى السواد مسروف فنى حديث مسلم من أكل سبع غرات بماين لابتها لم بضرشى حى عدى وفي وابه غلى الريق وف المعينين من تصبح بسبع عرات عوة لم بضره في ذلك اليومسم ولا معروه والترالا سودالمشاراليه والمعروف

السويتين والقرب التوى وم القيامة ومزاحمة كتفه الشريف على اب المنه ولموقه أول الناس وم القياممة وسير ورته صلى الته عليه وسلم والماله في ذلك الموم وكفارة ما أهم في الدار بن مع المفرة وقيامها مقام الصدقة لدى وصير وربع على أفضل من الصدقة المفروضة وتضاء الحوائج وتفريج كرب وشفاء سقم واذهاب اللوف والجزع العسرة النجام والنصرعلى الاعداء و رضاالله ومحبته وصلاته وصلاة ملائكته على قائلها والكفارة له والزكاة المهوالنه والموالنة بقله والمركة حتى في اسمايه وعلى مهم ولدولد والى الطبقة الرابعية

ودعىءلمهوغمالانف يحث لايعود حسره ومنتناوغشان الرحة الجلسمع الجلساء ولافتراو رقائلهاعند مروره عملى الصراط ونشت قدمه علمه عمالا يعول طرفة عــنواري بهعلى و ١٢ - اتحاف كا اسمه بالله برين بديه صلى الله عليه ودوام عية الصطفى الصلى عليه

وحدمع قنبل ومعهسكين فقلت له مافصتك قال أنار جل عاص قدع ات كل بلية من وجدس والزناوالشروكا جماعة فى دارفأدخلنا امرأة قهراعنها فصاحت وقالت بانوم انقوا الله فاني الرافشريفة من ولد المسين بن على ومن أولاد فاطمة بنتر سول الله صلى والخلاص من المهالك الشعليه وسلم فأخذتني رحمة عليها وداخلني المساءمن جدها فدفعت القوم عنما فقالوا الدنبوية ومضابقها رافاسة قدفعناعنها وتقضى حاجتك منها فجاذبتهم وجاذبونى حتى قتلت رجد لامنهم وتذكر منسيه ونفي وخاصم امن بين أبديهم فاستدرني أصحاب الشرطة وفي بدى السكين فحبسوني نقلت له ان الفقر وعدم الحاجة رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءنى وأمرنى باطلاقك فقال انى تائب من كلشى الماليخل والمفاءومن كنت فيه فأطلقته ولما ج المنصو رأمير المؤمنين عرض عليه حوهرنفيس له قيمة الدعاء عليه برغم الانف عظيمة للبيع فعرفه وقال هذا كان لحشام بن عبد الملك بن مروان وانتقل الى استه محمد اذمن لم يصل عليه عند ابن هشام ولا بقى من الاه و تين غيره ولا بدلى منه ثم التفت الى حاجب الربيع وقال اذا ا ذكره صدلى الله عليه كانغدداوصلمت بالناس في المسعد المرام وحضر الناس كلهم أغلق الابواب كلها والم وسم بالبخل والمفاء ووكل بهاجماعة من الثقات وافنح باباواحداوقف عليه ولاتخرج احداحتى تعرفه فاذا ظفرت عجمد بن هشام فائتنى به فلما كان من الغد فعل الربيع ما أمره به المنصور وكان مجدين هشام فى المحدوعرف انه المطلوب وايقن انه مأخوذ مقتول فقير وارتاب واضطرب فبيناه وعلى تلك المال أذأقبل محدين زيدين على بن المسين على بن أبىطالبرضى الله عنم فرآء معدراوكان لاسرفه فتقدم المدوقال اهدامالك فقال لائئ نقال اخبرنى ولك امان الله على نفسك قال انامجدين هشام بن عبد الملك فن أنت قالاناعدبن يدبن على بنا لحسين رضى الله عنهم فزاد خوفه وطارعقله وأيقن بالموت فقاللا تجزع فلست قاتل أبى ولاحدى ولالى عليك نار وأناأ جهدف خلاصل انشاء المدنعالى ولكن تعدرني فيما أناصانع لمئ من مكروه وتبيع خطاب ويكون بب خلاصان فقال لى افعل ماشئت فطرحرداءهعلى وجههوغطى به رأسه وجذبه ومعبه الحانقرب بهمن الربيع حاجب المنصوروه وعدلي الباب فلماوقعت عدين لربيع علىمالطمه محدين ويدفى رأ__ه لطمات و جاءبه للربيع وقال باأباالفضل انهددا

صلى لله عليه وسلم بل زيادة المحسة المذكورة اللازم لحاز بادة الثوق مع استعضار المحاسن النبوية بالفلب عيث

عسل خياله به ولا يكاديفترمن ذكر القلب واللسان لوشق عن ذاي برى وسطه و ذكرك والتوحيد في مطر

وعيدالناس الصلى وعبه رسول الله صلى الله عليه وسارو عنه مصافحته يوم القيامة ورؤيته فالمنام وعيداللائكة

لهور حبيهم به وكابتهم لصلاته باقلام الذهب في قراط بس الفصة والدعاء له يز بادة المدير واستغفارهم له وتبليغهم

لدلة الاثنين و تومه وفينلها والتاسع في مان الاسماب المحصلة للرؤية النبوية في المنام اذاشاء الملام والعاشر في المالاثنين و تومه وفينلها والتاسع في مان الاسماب المحصلة للرؤية النبوية في المناع الماحة مم كفيناء الدين و تفريج المركزيات بعضه اقد حرب مرات والفصل الاول كالمسيخ كالاكبراقيناء الماحة مم كفيناء الدين و تفريج المركزيات بعضه الماحة مم كفيناء الدين و تفريج المركزيات الماحة ا

اعران فوالدالصلام الماحتل قلت السلام على واداء ومن الواجب لك قال ادخل فسلم ولا تجلس فدخلت المبويه ومرات والمن وحلست فسكت وسكت غرقلت في نفسي ما عنعني من مسائلته من قبل ان مأتها ولانتضط بزمام عدولا من يشتغل به فقلت له أنت كا يقول ه ولاء واشرت بيدى الى الشرق فازداد غيظه وأشار تستقصى نع سردكثيرا بمده الى حيث أشرت وقال ما يقوله ولاء قلت يقولون انك تزعم انك تعلم مافى غدقال كذب القائلون ذلك والذى يعلم مافى غده والله تعمالى قال فقلت ويزعون انكمولى كل المفاظ كالعارى وابن مؤمن فقال كذب القائلون ذلك ذاك رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت و تقولون انك تذم أباكر وعرقال كذب الفائلون ذلك هما صحاالنبي صلى الله عليه وسلم على النصعة والوفاء وخرجامن الدنياومانر جوالقربى من الله والمالاعماما واساع ثارهاقلت فللم لاتنهاهم عمايقولون قال قدفعلت وأبوا كانهيتك ان تجلس فاستثم استوى حالسافقال لى من أين الرجل قلت من أهل الكرفة قال لعلك أبوحنيفة قلت نع قالصاحب القياس قلت نعم قال بلغ في انك تقيس مادون العرش الى تخوم الارض قلت نع قال وكنف وحدت السبيل الى ذلك قال رويت أحاديث رسول القصلي الله عليه وسل واخدارا اعدابة فاتسعلى القياس كال انى أسألك عن مسائل تستعمل فيها قياسك قلت واتقال اخمرى أعا أعظم القتل أم الزنافلت القتل قال فابال القتل يحزى فهد المدانوال الاعزى فيهالاأر بعة شهود فسكت فقال ماتنكام قلت لاأحدق اساه قال فاعاأوحب حرمة الصلاة أم الصمام قلت الصلاة قال فابال الحائص تقضى الصمام ولاتقضى الصلاة فسكت فقال ماتقه كام فقلت لاأحدقياسا * قال فاعا أنحس المول أم المنى قلت المول قال فابال المول بحزى فمده الوضوء والدى لا بحزى فيه الاالغسل فسكت فقال ماتنكام قات لاأجد قياساء ثم اشتغل عنى فقلت باابن بنت رسول الله صلى الشعليهودلم افتنى فى هذه السائل قال على ان تمرك القياس قلت نع قال أما القتل فانفاعله واحدفا جرأفيه شاهدان وأماال نافن اثنين فعلى كل واحداثنان وأماااصلاة والصيام فان المرأة والرجل بصومان على غيرطهر ولايصلمان الاعلى طهر فلذلك تقضى الصوم ولا تقضى الصلاة وأماال ولوالمنى فانالمول يخرج من المثانة وحدها وأمالاى فعرج من جميع الاعضاء فلاعزى فيه الاالغسل فسلت علمه ومضيت وعنعبدالله بنطاهرقال دخلت على اسعق بن ابراهم يومافقال لى سناأناقاعد يوما اذدخل على رجل فقال أنارسول رسول الله صلى الله علمه وسلم المك يقول الماطلق القاتل المحبوس عندل قلت ايس عندى قاتل محبوس قال بلى فأمرت أن يفتس والاثرالشاهد ولاثانا المبس فذكر والى رجلالى به الشرطى فأمرت باحضاره وسألت عن قصته فأخبر وني انه

منهاجع من العلاء الجوزى والتلساني والسفاوى فاوردلك من ذلك على سيل السردمار بدعلى حسن فأثدة تشهدبها مجوع أحادث سالمهمن الوضع بل بعضها صحيد ذكرتهافى الاصلمع لطائف تنعلق بهاه منها أعنى الفوائد ماذكره الجمع المذكور مع زيادة والحارمشكور لتقوى نشاة رغبتك فى الاكثارمن الصلاة قوة لم تكن قد لذلك حقق الله لى والالالعل معذلكفسائرالسالك لكن بعض مسده الفوائدمرتبعلىعدد مخصوص و بعضهاعلى كيفيه محصوصه و بعضه على مسمى صلاهولومرة حسب ماورد فياناس

فوائدها امتثال أعرالله تعالى وموافقته في أصل الصلاة وموافقة الملائكة فيها كذلك وحصول نحوعشر صلوات من الله على صلاة واحدة ورفع عشردر جات وكتب عشر حسنات ومحوعشر سيئات الدة غفران السيئات كلهاومعادلة عشر رقاب وعشر بن غزوة بلوا كثر كاف خديروا سعاية الدعاء والشفاعة والشهاده

عسانةول على الرتضى لولا ما أحد في ذكر الله لمعلت الصلاة النبوية عبادتي كلها بل حسبانة ول الشافعي احب كثرة الصلاة في الرالا - والوف لوم الجمة وليلتم الشداك ن هذا لطبيعة وهو أن يعلم أن عمادا لصلاة النبو به ملاحظة عظمة المصلى عليه حال النافظ بالسلاة فيكون مع للاسان والجنان معافيذ للت تنال فضائل الصلاة بالمرهاو بشرق على المفاون، افادواوقد نقل عن الامام مالك انه كان اذاذ كرعنده الذي ١٩٥ صلى الله على وسلم بغير لونه حتى

فقيل له في ذلك فقال

ارى عدين المنكدر

وكانسيد القراء لا كاد

يسألءن حديث الداالا

يمكى حى يوهم واقد

كنت أرى حدية رين

مجدين كثير وفيه

دعابة اذاذ كرعنده

انبى صلى الله عليه

وسلم اصفرومارأيتمه

يحدث عن رسول الله

صلى الله علىه وسلم الا

علىطهاروكانان

قاسم اذاذ كررسول

الله صلى الله عليه وسلم

برى لونه كانه نازف منه

الدمولسانه حف من فه

هدية والقصل الثاني

حكى المعاوى ومون

قبله ومن بعده أن عد

من شأنك فقال أدخلت على الرشيد فأمر بقتلى فاجاست للقتل وعصبت عيدى فراى يصعب دلاتعلى سائليه شفق بقركان فقال بم تعرك شفتيك لأم الدفاء علنيه مولاى يحيى رضى الله عند مفقال اجهر به فقلت اللهم يامن لا بردقضاؤه عن كل ملطان منيع ولا برفع بلاؤه لورايتم مارأيت ماأنكرتم عن كلذى محدرفيع وياكاشف الهم عن الماسورالضعيف عند دمعصل الخطب على مارون لقد كنت وبارافع المنع عن المضطهد الله فعند مقطع المكرب أمالك بأجل الوسائل اليك وأقرب الوصائل لديك عد خاتم النبيين وأهل بنه أجعي آلطه وآلما من أن تعمل لى من أمرى هـ فدافر جا وان تيسرلى من محنى مخر جالك سميم الدعاء جزيل العطاء وقال فاغر ورقت عينا الرشيد بالدموع ثمقال حلو وثافه وادفه وااليه وزادا وراحلة وألقوه الى اهله وأخرجت الى المدينة من فورى

> والماب الثامن في حوادث الزمان وماأوقعه الدهر الدوانبالا كابر والاعمان

وبهذاالماب تلوح بدرالتمام وعمل انشاء الله الختام وفاول الموادث في الالدام قتل أميرالمؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، قال الطبرى جاء كعب الاحدارالي عررضي الله عنه فقال اأمر المؤمنين اعهدفا نام من بعدثلاث قال له عروما بدر ال قال أحد صفتك وحليتك فى التو راة وانه قداقترب أجلك وكان عمر رضى الله عنه حينئذ لا يجد وجماولاألمافلما جاءالغدجاء كعب الاحمار وقال له باأميرالمؤمنين ذهب يوم وبقي يومان غجاءالغدالآحر ففال الميرالمؤمنين ذهب يومان وبقي يوم والملة فلماجاءالصبح حرجعر الى الصلاة وكان يوكل بالصفوف رجد لافاذااستوت الصفوف جاءه وينظر في الناس فدخه لأبواؤاؤة فالناس وفي مده خعرله رأسان ونصابه فى وسطه فضرب عدر ثلاث ضربات احداهن تحت سرته وهي التي قتلته وقتل معه كامب بن النضر الليثي فلا وجدعر حرالمديدسقط الى الارض وقال في الناس عبد الرجن بن عوف قالواذ من الميرالمؤمنين فالعفليتقدم يصل بالناس فصلى عبدالرجن بنءوف وعرطرع على الارض غمل الىداره فقال لولده اخوج فانظرمن فتلنى فقالواله باأمديرا اؤمنين فتلك أبولؤاؤه غدلام

فراى الذي صلى الله عليه وسلم داخلاعليه سته حتى ابتلا نو راقاللاله هات هذا الفم الذي يكر الصلاة على أقبله قال فاستعيب فادرت له خددى فقدله فانتهت فاذاالست يفوح مسكاويق بخدى من رائعته أياماعانيه وحكى أيضا انرجلاشوهديكثرالصلاةفمواقف الحج والمطاف فقيل له لاتشتغل بالمأثو رالافصل فقال آليت على نفسى ان لاأرك الصلاة النبوية على أى حال كنت قال وسبب ذلك انه كشف وجه والده عند الموت فرأى وجهه وجهماد لخزن فنام فرأى النبي صلى الله علم موسلم فتعلق به متشفه الوالده سائلاعن سبب حصول حالته المذكو رة فقال له انه

صدلاته للني صلى الله عليه وسلم بعوة لان بن قلان يسلم عليك السول الله وكابتهم قبراطا منهام ال زدالسلام منه عليه الصلاة والسلام وكف الحافظين عن كابة ذنب عليه ثلاثة أبام ومنع الاغتيال اصاحبها وادخاله يوم القيامة تعتظل العرش وتثقيل ميزانه وأمنه من العطش وتكثيرالاز واجله في الجنة والهداية الكاملة له في مصالح الدنيا والآخرة وذكراندوشكر ومعرفة انعامه والاقرار بهكارسال رسوله والدعاء اذقالوافى ذكرالصلاة النبوية ذكرالله ودعاء ان الله يتولى الثناءعلى ٩٠ نبيه ويزيد في تشريفه ورفعة شأنه ولاريب ان الله يحب سؤال ذلك من

المست جالمن أهل الكروة اكراني جالافلا ادفعت إدالكراءهرب منى وأكرى جاله لمعض أهل خواسان ولى عليه مشهود وأرىدمنك من يوصله معى الى القاضى وعسل جاله عن الذهاب مع الخراسانيين فرسم الربيع عليه اثنين وقال لا يفارق الى القاضى ومجدقابض على الرداء وقداستر وجهد فحرجوامن المسعد جيعافل ابعدوا من الرسع قال اله عدماو ولك وما منفعل الفعور قال له ما ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم قدر جعت الى الحق واعترفت التفقال مجد للرسو ابن قداعترف بالحق انصرفا عنه فتركاه وانصرفا فلمادم_د قال له مجددادهب في حال مدرك فقدل مجددن هشام بده ورأسه وقال الله أعلى حيث يحمل رسالاته ثم أخرج حوهر الدقيمة وقال لله تعالى النينة رسول الله شرفني بقبول هذا فقال له اذهب بتاءك فعن أهل بيت لانقبل على اصطناع المعروف مكافأة واحترز على نفسك من هذا الرجل فانه مجد في طلبك * وعن أبي العماهمة قال بيناأنافي حبس الرشيد اذدخل علينار حل دوهيئة فجلس ساعة لا ينطق فقلت لم أصلمان الله ان المحموسين استراحة الى الاخبار وتطلعاالى الاحادث وقد دخلت علينافه لا تخديرنا بشي من أمرك أومن أمرع مرك فقال قال صلى الله عليه وسلم الداخلده شة فأبسطوه وأنس فقلت صدقت وأخذكل منابقص قصة فبينانحن كذلك اذدخل الاعوان فقالواله قم فقدأمر بقتلك فارتعنا ودعونا وهوسا كن الجاشطيب النفس عثم قال أنا حاصرمولى عيى بن عبدالله بن المسن بن على رضى الله عنه وقدقلت المانا احب أن تسم وهاو رفعل الله بقدرته ماسمق في عله وانشأ بقول

تعودت مس الضرحي ألفته ، وأسلى حسن العراء الى الصبر وصرنى أسى من الناس راحيا * لطائف صنع الله من حيث لا أدرى ووسع صدرى للاذى كثرة الاذى * وقد كنت أحمانا دستى به صدرى اذا أنالم أقبل من الدهركما • تكرهت منهطال عتبي على الدهر غمنهض غيرمرعوب ولامذعو رفل نرأثت حاشامنه غمل نعرف له خبراه قال أبوالعتاهم عُم اقيته بعدس مني بالموقف فتعرفت المع فتذاكر ناما كافيه من السعن وقلت له ماكان

لاسقص عنه و يسهل له الدوام عليه فو ردخم العل أدومه وقليل دائم خبرمن كثير منقطع ولاأقل فى اليوم من خدمائة على ماقاله شعناأو ثلاثمائة على ماقاله بعض العلماء أو مائتين مائة صماحا ومانه مساءلاسماعقب فرض السبح والمغرب على مافى الحديث والموفق اذاع ودنفسه على الا كثارمنها تعودت فالبداد المداريا الحى سيما وأنت مسافر سفرا اكبر لااصغر والمسافر لاغنى له عن أن ينز ودفذ كرا لحسب للريض طسب و بكون باعباعلى الاكثارة ول الصطفى المختارصلى الله عليه وسلم لن قال له أجعل الث صلاق كلها اذات كفي هذب ل

العدد والمصلى اصدق سؤاله ورغيه لحاب الله ورسوله مؤثر له على محاب نفسه ومن آثر الله على عبره تفضل عليه يحزاءمن جس العل ولولم بكن الصلاة النمو به فائدة الافائدة الدعاء المدكوريل فائده عرض الاسم لكان أو كفايه اى كفانهشعر لك الشارة فأخلع

ماعلىك فقدهد كوت تم على مافيال من عوج ولعوهداالمعنى ستشر معض الناس كثيرا اذا د کره محمر معضمن بالمدنية عاه الوحه الشريف حتى انه بثاير على الاسماب الماملة على احواءذ كره سلام أودعاء فسنعى الاكثار من السلاة والخاذ

الانسان منها لنفسه

راتماوقدرا مخصوصا

كان اكل الر باوان من اكله يقع له ذلك دنياوا حرى لهكن والدل كان يصلى على كل الملة عند تومه ما ته مر مقتشفه من فيعة فاستيقظ فرأى وجه والده كالمدر تملا دفنه مع قائلا يقول سب العنامة بوالدك الصلاة والسلام على رسول الشصلى الله علي عوسلم وف مصباح الظلام ان شعصا ارتج عليه ومد الموت فقيل له هذه عقو بة اعمالات السائل في الدنيا فلماهم به الملكان حال بين مورية مارج لحمد لطمب الرائعة وذكر هاوانطلق لسانه فقال الدنيا فلماهم به الملكان حال بين مارج لحمد للمن والمرت ان انصرك في كل المن أنت قاراً في المن المناه في المن المناه في المنا

كرب * وحكى الونعيم

صاحب الماسه عن

سفان الثورى أنه رأى

شاراحاحا في مراقف

المع لانضع قدما ولا

برفعهاالا وهو يصلي

على النبي صلى الله

عليه وسلم فسألهعن

السد فقال حجت

والدتى فسألت ني ان

أدخلهاالكسة ففعلت

فوقعت الكعمة وورم

بطنها واسمودوجهها

فرنت فيرفعت بدى

فقلت هكذا بارب تفعل

عن دخـلستك فادا

بغمامة مردعه من قبل

تهامه ورحل عليه

شابسض دخسل

الم العمة ما دالده علما

فابيض وجهها وزال

مرضها فنعلقت بثويه

قائسلا من أنت الذي

فرجتءى فقال نديك

محد فقلت دارسول

الغبرة بنشعية فقال الجديدالذي لم يععل فتلتى الاعلى بدر حللم يسجد معدة واحدة واعبدالتدادهب الى عائشة فاسألها هل تأذن لى ان أدفن معرسول القصلي القعليه وسل والى مكر ماعدالله ائذن الناس ان مدخلوا فعدل الناس مدخلون والمهاجر ون والانصار يسلمون عليه وكان كعب الاحمار في الناس فلما نظر اليه عرانشاً يقثل بهذا الست فاوعدني كعب ثلاثا أعدما ، ولاشك ان الحق ماقاله كعب

مُ توفى ليدلة الاربعاء لثلاث لمال بقين من ذى الحقد منه ثلاث وعشر بن من الحجرة ودفن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهوابن ثلاث وسيتين سنة * غقتل من بعده أميرالمؤمني عمان بن عفان رضى الله عنه وعن عبد الله بن سلام قال أتست عمان يوم الدار فدخلت لاسلم عليه وهو محصو رفقال مرحما باأخى فقلت يسرنى لو كنت فداك باأميرا لمؤمنين فقال الليلة رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقدمثل لى ف د ده الموخة وأشارعمانالى خوخة فى أعلى داره فقال ماعمان حصرول فقلت نعم فدلى دلواشر بت منه فهاأنا أجدير ودة ذلك الدلويين ثديى وبين كنني فقال انشئت أفطرت عندناوان شئت نصرت عليهم فاخترت الفطر وكان عنده بالدارستما ثةر جل عر دخلوا عليه من دار بنى خرم الانصارى فضر به سناز بن فياض الاسلى وقيل (١) حملة بن الا يهم وقيل سوار ابن حران وقيل دومان اليماني وضربه عشقص في وجهه فسال الدم في حره وكان قتله بالمدينة يوم الجعة لتمانعشرة أوسبع عشرة ليلة خلت من ذى الحجة سمة خس وثلاثين ودو يومئذاب النين وعمانين سنة ودفن بالمقدع الملاوصلى عليه جمير بن مطعم فسكانت خدلافته اثنى عشرسة الااثنى عشرليدلة رضى الله عنه م مقتل من بعده أميرا لمؤمنين على بن أبي طالب رضى الله عنه وقد تقدمت قصة قتله ولمادون قال فيه أبو بكر بن حماد الرثيميدهالأسات

ودزع لى بالعرافين لحيدة ، مصيبتها حلت ع لى كل مسلم

١ (قوله جبلة الخ) جبدلة هذا غير جبلة ابن الابه-م المشهور أمر دمع الاعرابي وعربن الله أوسى فقال الخطاب اه

لابرفع قدماولاتضعها الاوانت تصلى على محدواله كامواهله وحكى ان بعضهم رؤى بعدموته فذكران الله غفرله ولاهدل محلس استملى فيه حديثانبو بامن شيخ المحلس بسبب صلاة نبو يقفيه عوحكى أن بعضهم استدان حتى بلغت ديونه ثلاثة آلاف دينارفرع الى القاضى فاقر جافامهل شهرافانصرف مقبلاعلى محراب التضرع الى القوالصلاة على نبيه صلى المعليه وسلم فرآه في المنام ليله سبع وعشر بن من الشهر قائلاله يقضى الله دينان اذهب الىءلى بنعسى الوز برفقل لدانرسول القصلى الله عليه وسلم يقول الثاقض عنى ثلاثة آلاف د سارقال فانتبت

مسروراغر حعت الى نفسى وقلت قدية ولى السماع للمفصدق ما تقول قست نفسى بومى فرابته صلى الشعلية مسرور مر المانية المرنى عنامرنى اولافانتيت مسرورا محست نفسى عن الدهاب المهلفتضى طبع البشرية ورانه في الثالثة ما الاعن عدم ذهابي فاخبرته به فقال احسنت اذهب المه فاذاطلب الأمارة فقل هي أنك تصلى على من الفيرالى الشمس خسة آلاف قبل ان تكام احدا ولا معلم ذلك الانكة الكرام المكانسون ففعل ماأمره وكان من شأنه أنه سأل عن الامارة فأخبره بها فا بهج الوزيرقائلا ٩٣ مرحبابرسول القصلى القعليه

وقال سيأتهامن الله حادث * يخضبها أشقى البرية بالدم فما كره بالسمف شلت عينه * لشؤم قطام عندذاك ابن ملم فياضر به من خاسر صل سعيه ، تبوامنها مقعدافي جهديم وقال العنرى

ولاعجبالاسدانطفرت بها * كلاب البوادى من فصيح وأعجم فضربة وحشى سقت جزة الردى * وموت على من حسام آبن مليم

غمات من بعده ولده الامام الحسن بن على رضى الله تعالى عنه بالسم كا تقدم لينال بالشهادة المقام الأعظم م كانت المصببة العظمي بقتل الامام المسين وماوقع لآل السن عاتق عرمنه الجلود و برق لمهاعه الجرالعلمود وقد تقدم مستوفى * غولى معاوية فاصفت له الايام ولم يخدل من كدورات العتب والملام واستمرفى دنياه بغرع غصص المنة من أقرانه ويعالج هوم زمانه حتى شرب كاس الحام وقدم على المكالعلام وهذابز بدتولى من بعده فياصفت له أيامه ولانفذت بحق أحكامه ولم يتم مرامه وفعل بالالمستمن القبائح ماأوجب له خسران الدين والتحق عندجهور العلماماليس اللعين فلم تطلمدته ولم تحسن عاقبت م توالت الحوادث العسمة والكروب الغريبة عصرابعد عصر ودهرابعددهر وكان مختصابالشدة والكربمن كلعصرأعيانه وكل كبيرة ومعدوه زمانه

وعدد عماتشرالاغساءبه * فاي فضل لعدودماله عمر أماترى الماء معلوفوقه حيف * و يستقر باقصى قاعمه الدرو وفي السماء نجوم لاعداد لها * وليس بكسف الاالشمس والقمر

ولماانط وى بساط ملك بني مروان وآل الى آل العماس الملك والسلطان مزقت منه فانى لاأرجع بشي بنوامية كل عزق وشتت الدهر شملهم وفرق وحرق بنارالماس لباسهم وخرق وطالما رقص الدهر لهم وصفى فلقد كانت ثغور آمالهم بواسم وغر دأيامهم بصنوف اللهومواسم والفصل الثالث كاعلم * وقد سلط الله تعالى المختار بن عبيد الله المتقنى - ين خرج على عبد الملك بن مروان الواردة صلاة التسهد

وقدجاءت في أحاديث صححة على كفيات عصل بكل مها المقصود قال الشافع الافضل ان يقول فى التشهد الله-م ولعلى محدوعلى آل مجد كاصليت على الراهم وعلى آل الراهم وبادك على محدوعلى آل محد كالارك على الراهسيم وعلى آل الراهيم انك حيد بحد قال السلكي ومن أتى بصلاة القشهد فقد صلى على الذي صلى الله عليه وسلم مسما أمره الذي وكان له المزاء الوارد في أحاديث الصلاة ولذا قالوالوحلف ليأتين بافضل الصلاة برئ بانسانه بصلاة النسهدة الالنووى وبنبى ان يجمع بن الاحاديث المعدعة وهواى الجنوعمع الزيادة الله-م صل على محدعب ال

وسلم حقائم وزن له الثلاثة آلاف تممثلها لاهله عمشاها بعربها تم حل ف عليدهان لا ينقطع عنه وان ، كلفه جمع حواتحه فرج نسعة آلاف دينار قاصداست القاضي بشسلانة آلاف منها لمدفعها عضو رواذي الدين فدخل عليه واذا ر الدنداخــل كالملهوف فحلس بن القصية فقال القاضي ولاكرامةلابنالوزير فقال ذوالدس لاكرامة لكاناأحق بعليت و تعرشه لله وارسوله فقال القاضى خدمالك اجلهمع ماحر حتالك

جدد عيدر واه العارى ومسلم الصنعة الثالثة اللهم صل على مجد الني الامي وعلى آل عد كاصلب على اراهم وعلى آل الواهيم انك حيد محمد رواه أحدف سنده والصيغة الرابعة اللهم صل على محدواز واحدوذريته كاصليت على الراهم و بارك على محدواز واحدودر بن كاباركت على الراهم انك حدد محدد وادالشعان في العيمين والنسائي واس ماحه والمسعة المامسة اللهم صل على محدعدك ورسولك كاصليت على الراهم و بارك على محدد وآل محد كاباركت على الراهم و آل الراهم المك حدث مدر وادالشعان و والنسائي والصيغة السادسة

الني الامي كاصلت على ابراهم انك حمد محدد الصعة السابعة اللهم اجعل صلواتك ومركاتك على مجسد آل مجد كالاركاءلي اراهم وآل اراهم الم جد دعدر واه كاسم اس أصمع كانبه علمه التلماني في مفاحرته ، الصيغة انل حد اللهم صل علينا معهم اللهم بارك على مجد وأهل سنه كا باركت على الراعم اللحد محد اللهم بارك علىنامعهم

إوامروبالجلوس عليهافامتن الملكمن ذلك ودفعها برجله وقالله كلملك لاركون منواض عالله فهو حمارعند لمت كبرتم حلس سدكت في الارض طو يلائم قال له كيف سلمة ملككم وأخدمنكم وأنتم أقرب الماسالي نبيكم قالله ان الذي سلم عا ملكاهواقرب مناالى نسنافقال له كيف تخالفون ول نبيكم وتشربون ماحوم عليكم من الجز وليس الحريروتر كبون في السروج المذهب ولم يفعل نبيكم شيأمن هذاوقد الفناأنك ا كنت متولياعلى مصركنت تخرج الى الصدفة كلف أهل القرى مالا الطيقون وتفسدون الزرع على أصحابه وتأخذون من أهل القرى الحدايانصار ملك النوية بعددالا مبر عسداللهذنوبا كشرةوهوسا كتالانتكام تمالالمااستعللتم ماحرم الله عليكم أوجم عليكم النق مة وأناأ خاف على نفسي النق مة بسيدال ان انزلتك عندى فعل بى النقمة فان الرحمة مختصة والملايا عوم ارحل عنى بعد ثلاثة أيام وان المرحل والاأخذت جميع مامعل وقتلتك شرقتلة فلماسمع الأمير عبيد الله مقالته خرج من يومه من أرض النوبة ورجع الى مصر نقيض عليه عال الخليفة اللا المنصور العباسي و بعثوه الى بعداد فسجنه الملك المنصور حيى مات في السجن ومنها ماوقع الخليفة العباسي محدالامن بن دار ون الرشد الحاولى الخلافة بعد أبيه لاحدى عشرة ليلة المستمن جمادى الأخرة سينة ستوسيعين ومائة وقتل وهوابن عمان وعشرين سنة قتله طاهر بن حسين من امراء أخيه عبد الله المأمون حين تشاغل عن الملك وعادى في الغفلة واللهو * قال ابراهم بن المهدى استأذنت على الأمين وقد اشتدا لحصار عليه من كلجهة فأبي أصحابه ان بأذنوالى بالدخول الى ان كابرت ودخلت واذاهوق دقطع دجلة الساك وكان فوسط القصر بركة عظيمة لهاعترق الى الماء في دجلة وفي المحترق شباك حربروسلت عليه وهومقبل على الماء والغدم والغلان قدانتشر وافى تفتيش الماء في البركة وهوكالواله فقال وقد ثنيت بالسد لام عليه لا تؤذنى باعم قد ذهبت مقرطتى من البركة الى المجلة والمقرطة سمكة كانت قدصدت لهومي صغيرة فقرطها بحلقى ذهب فيها حبتادر الخرجت وأنابائس من فلاحه وقلت لوارتدع فى وقت لكان هذا الوقت وكان أصغر سنا

المؤمنين على محدالنبي الامحالسلام على ما معمم ورجه الله وبركاته رواه الدارقطني والصيغة التاسعة اللهم صلال محدوعلى آل محدر واد أبوداود والصيغة العاشرة اللهم صل على مجددالنبي وأز واحد أميات الومنين وذريته وأهل سته كاصليت على ابراهم اذل حيد تحيد رواه ابود اود ادعنا ، الصيغة المادية عشرة اللهم صل على مجدوعلى آل محدوبارك على محدوعلى آل محدد كاصلبت وباركت على اراهيم وعلى آل ابراهيم انك حد معدد واماانساني والصيغة الثانية عشرة اللهم اجعل صلواتك ورجتك وبركانك على محدوعلى آل محد كإجعانها على ابراهيم انك

وردواك الذي الاى وعلى آل عدوازواجده أمهات المؤمنين ودر يتعواهل بيته كاصلت على الراهيم وعلى آل الراهم فالعالماناك مدعدو بارك على محد عدد ورسولك الذي الاعاد على المحدواز واحده أمهات المؤمنين وذرية واهدل بيته كإباركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم فى العالمين انك جيد وكاينبني اعظيم شرفه وكالرضاك عنه وما تحب وترضى له عدد معلوماتك ومداد كلماتك و رضانفسك و زنة عرشك أفضل صلاة واكلها كلماذكرك الذاكرون وغفل عه عنذكرك الغفلون وسلم تسليما كثيرا وعلمنا معهم قال محقق عصره

فتنسع فتلة المسن حتى أفناهم فارسل حيشاعلى عبيد الله برز بادوكان من طرف عدد الملك فلم يزل جيش المختار بقاتلونه حتى قتلوه وأرسلوا برأسه الى المختار فارسل بها المختار الى على زين العابدين ابن الامام المسين الى المدينة ، قال الرسول فدخات على زين اللهم صل ابداأفضل العابدين وهو يتغدى فقلت له هذارأس عبيداللدبن زياد فقال سيحان الله اقدارا صلوانك على سدنا إرأس المسين على ابن زيادوهو يتغدى ، وكتب المختار كاباالى مكة يسلم على محدين المنفية ويقول له في الكتاب انه يحبه و يحب آل بيته فقال ابن المنفية للرسول كذب الوامعت المحنار ولو كانصادقاف حبآل البيت ما تركعر بن معدمت كناعلى فراشمه حالسامعه على وسائده وهوقد قتل الحسين فلمار جمع الرسدول وأخبرا لمختمار عاقال ابن المنفية أمر بقتل عربن سعد بن أبي وقاص وكان عبلسه ثم انتفت الى ابنه حفص بن عر فقال له أنحب أن المقلف قال لاخرف العيش بعد وفقتله معه تم لم يزل يتتم عقتلة الحسين حتى أفني أكثرهم و زال ملك بني أمية وانقضى و جرى عليهم بالفذاء قلم القضا وكان آخرهممر واناللقب الحار وكانعبيدالله بنمروان نائما عنه عصرفلاا انتقلت الخلافة الى بنى العباس وتولى عبد الله السفاح أرل بالقبض على عبيد دالله بن مروان عصرفالماللغه المبردخل الى خرائن أمواله وأخدمنها عشرة آلاف ديناردهم اواثني عشر بغلافرشاوقاشائم حلمعه خريطه ملا تنة جواهر ممنه وأخدمه عسده وعلمانه وخرج العصل الاتمان عمدع من مصرهار باقاصدالى بلادالنو به فلماوسل الى بلادالنو به و جدبهامدال خرابابها افصور محكمة فدازل في بعض تلك القصور وأمرعسده وغلمانه ان يكنسوها فيكنسوها وفرشواله فيهاغم أمر بعض غلمانه عن يشق بعقله ان يذهب الى ملاث الذو به و يستأذنه في الاقامة فى ملكه و يؤمنه و فالماتوجه الغلام الى الملك اجتمع بدرسلم عليه م استأذنه في الاقامة في ملك وأخدمنه الأمان الى عبيد الله عم أرسل معه قاصد افلا حضر القاصد قال الا مرعبيدالله ان المك يقر ذك السلام و يقول الداجة تعار باأم مستجيرا فقال ردعليه السلام وقل له جاءك مد عبرامن عدة يريد قتله فلما توجه القاصد الى الملا وذكر له اذلك قاموهم البه بالمضور فلماحضر الملك قام المه الامبرعب دانته ونزل لهعن مرتبته

الع المه ابن الهـمام المنيخ بحادكرمن الكيفيات المذكورة في المستقمو حود في م دعددلوسان ورسواك محدواله وسلم تسليما وزده تشريفا وزكرعا وأنزله المزل المقدرب يوم القيامة انتهى قال الادرعي من الشافعية وفاقا لابن قيم الجوزية الاولى ان مأتى الانسان مردمره ایکل صیاعة وردتعلىحدتها ماورد وأماالتلفيق فاله يسملزم احداث صاعدم ود مجوعه في مجوع حديث ولهدا أحست أن أعفال بالصيم الواردة وا كثرهافي الاحاديث العوعدة والحان

لنفعل بهافى طريق الزيارة وغيرها قرت عينك أجاالا نسان وانكان المعتمد ماجرى عليه النووى وجمع من مشابخي وغيرهم والصديقة الاولى الله-مصل على محد وعلى آل محدد كاصليت على الراهيم وعلى آل الراهيم وبارك على محدوعلى آل محدكابا ركت على الراهيم وعلى آل الراهيم فالعالمين الله جيد بجيدر وادمسام لكن في بعض طرق هذا الحديث زيادة والصيغة الثانية اللهم صل على محدوعلى آل مجد كاصليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حيد محيد اللهم بارك على محدوعلى آل محد كابار كت على ابراهيم انك

تجد يحدرواه اجده الصيغة الذالثة عشرة اللهم صل على مجد كا أمرتنا أن تصلى عليه وصل عليه كايني أن تصلي عليهذكر وصاحب شرف المصطفى فيه و الصيغة الرابعة عشرة اللهم صل على مجد عبدك و رسولك الرسول الذي الاى الذى آمن بك و بكابك واعطه أفضل رحمتك وآنه الشرف على خلفك يوم القيامة وأجره خيرا لمزاء والسلام علىكورجة الله وركانه ولت وشفى أن الى كل صفة مماذكر وان يضم المهامع فراغه السلام عليك أجاالني الكرم ورجة الله و مركانه لان م و افراد الصلاة عن السلام وعكسه مكر وه على ما نقله النووى عن العلياء

واعالم مذكره النبي صلى الله عليه وسلم العداية مع صيعة الصلاة العلهمية ولذا والتداعل قال التلساني والصلاة بلفظ صلى الله عليه وسلم أمرحسن منصين السلاعة والاعازالوف المقصود على اكل وجمه ولذا تواطأ المؤلف ون وغيرهم من العلماء المتقدمين والمتأخرين على الترامها اذاعلت ذلك فعين أن الصغالى قبلانها أفض_ل لتأتىبها جمعهاحتي تكون قد أتست بالفاصل على كل تقدر وزدت خيرا يذكر المفصول ووقفتفالسألةعلى عشرة أقدوال عالاول

من المأمون ولكن قدمه الرشد في ولا مقالمهد لاحل حلالة خاله عسى بن جعفر وتعصب بنى هاشم له اذ كان ابن اختم وكان الرشيد أعرف عن هوأولى منه ما بالتقدم ولكنه غلب عليه وكان الرشدية ول والله انى لأعرف في عبد الله يريد المأمون حرم المنصور ونسل ماسألواعن كيفيته بل المهدى وعزنفس الهادى ولوشئت أن أنسبه الى الرابع لفعلت يعنى نفسه ولكن أفدم سألواعب كيفيتها مجداعليه لاحل زيدة وميل بني هاشم لذلك عقال كوثر خادم الأمين أرسل الأمين من حوصرالى طاهر بن عبدالله أميرا لجس بطلب منه الرجوع الى مولاه عبدالله المأمون فامتنع طاهر من الرجوع فلمايئس أر-ل الى هرغة بطلب منه الأمان فارسل هرغة الى الأمن بالأمان فدخه لهرغة بفدادو حرج بالأمين لنس بقين من المحرم فاحاط بها طاهر وارصدله رصائد وكانخر وجالامين من بغداد في حراقة فلماحصل فيهاعن معه دخلالبه أصحابطاهرفى الزوارق فغرقوا المراقة فأخذ بحدوسيق الىطاهر وحكى أجدبن المصاحب المظالم قال كنتمع الأمين معمن كان في المراق فأخدت وأدخلت سنا فلمامضي من اللبل ساعة أدخل على وجل عربان عليه سراو بلوعمامة قدلم بهاوعلى كتفيه عرقه فلاذهبواحسرالعامه فاذاهوالامين فمكيت فقالمن أنت فقلتمولاك أجدبن سالم فتال انضم الى بالحدقداستوحشت وجعل بضم عليه الخرقة التي كانت على كنفيه فنزعت مبطنه كانت على فطرحته اعليه فقال لى مافعل أحى بالحد أنحف لأنسيا من افقلت حى بخراسان فقال لعن الله أصحاب بر مدى الذين كنبواالى أنه قدمات فتلت بل المن اللموزراءك فقال لاتقل ذلك فان الذنب لى في أكثر ذلك فبينا نحن كذلك فتح الماب علينارجل ودخل فنظرف وجهالأمن وانصرف فاذاه ومحد بن حيد فلما انتصف الليل دخل عليناقوم من العم ف أيديهم السيوف فقال انالله وانااليه واجعون دُهبت نفسي امامن حيلة أمامن معنث ثم أخذوسادة فتترس بهافضر بهمولى لطاهرضر به بسيف فرقعت في مقدم رأسه وضرب هوضار به بالوسادة التي كانت بيده ضربة ألقاه منها على ظهره وبرك عليه ليأخذمنه السف فصاح من تحته بالفارسية قتلني فهجم عليه الماقون فاعتورته سبوفهم وحز وارأمه وحلوه الى طاهر فاخذه طاهرو وجهبه الى المأمون وكنب

وهوالعتدصلاة التشهدخي لوحلف شخص ليصلين أفضل صلاة لا يبرالا بصلاة التشهد ع الناني اللهم صل على مجدو آل مجد كل اذ كرك الذاكر ون وكل أسها عنه الغافلون والثالث اللهم صل على مجد كا هوأهله ومستعمًا * الرابع اللهم صل على بحد كا أنت أهله انكامس اللهم صل على مجدوع لى آل مجد أفضل صلوا تلتعدد معلوما تلئه السادس اللهم صل على محدالذي الاى وعلى كل نبي وملك و ولى عدد كليات ربنا النامات المباركات والسابع اللهم صل على معدعبدك وندك ورسولك الني الاى وعلى أز واجد ودر بته عدد

خلفان ورضاء تفسل ورند عرشان ومداد كلمانان والثامن اللهم صل على محدوعلى المعدمسلاة داغهد وامك ملفان و رصاء مرارب مجدو آل مجد صل على مجدوعلى آل محدد واجر مجدا صلى الله على والما ما هواهله والعاشر اللهم صل على مجد وأز واحدامها تالمؤمنين وذر بتدواهل بيته كاصليت على الدعيد واز واحدامها تالمؤمنين وذر بتدواهل بيته كاصليت على الاهم الله مهانك مد بحدد والفصل الخامس وفيد صدعاعلم انه و ردفى حديث اذاصليم على فاحسنوا الصلاة وقال بعض المفسرين في قوله تعمالي وقولواللناس حسنا المراد بالناس مجدوحسنا الصلاة عليه ونقل على ابن منده عن جمع من الصحابة

له قدو جهت المائ بالدنيا والآخرة فلما وضع الرأس بين بديه بكى فقال له الفضل بنسهل التر انائلة امرادان اجداله باأمرااؤمنين بانه أراكه في حالة كان عبان براك فيهافقال أناومحد كافال قىس ئىزىدرىنى بدر

فانأل قدشفيت بم غليلى • فلم أقطع بم الابناني وفى قاتله نقول المسن

ملكت الناس قسراواقندارا * وقتلت الجمارة الكارا

ووجهت الخلافة نحومرو * الى المأمون يبتدر ابتدارا

حصرت المترف المخلوع حتى * نظمت من الدماء له ازارا قدات برغهم أنوف قدوم * ولو نطقوالسار واحت سازا

فال ابراهيم بن شكلة بعث الى الأمين الماحوصر فحثت المده فوجدته في طبقة على العر وخشبه امن العود النجورى وكان الأمين بحب م فقال بعثت اليدل لا تسلى بل وكانت الدجلة فى غاية السكون وغن نقدت في أمرا لمأمون وعبد الله بن طاهر والجنود التي معه ونترددفيما يكون فسعمنا فائلا يقول من وسط الدجلة فضى الامرالذى فيه تستفتيان فتجينامن ذلك فقال بالبراهيم قدزال ملكا وبداهلكا غفناوكان ذلك آخرعهدناب المنق صلاة تستغرف « وقتل في المحرم سنة عمان وتسعين وما تبه وعلقت رأسه من الفدعلى الصور ومكث أياما العدو تعبط بالحد صلاة وماسطرف معائف الاعتمار ونقلته واة الاخبار ماوقع من نكبة الدهر بالبرامكة ولاأمدا ولاانقضاء الكرام بعدان تعلت بدواتهم أجياد الايام ، قال مدهل بن هار ون انى لاحصر أرزاق العلويين بين يدى يحيى بن خالدداخ لسرادقه اذغشيته ما مهواخدنه سنة من النوم الافسية سقائل وعلى الفلينه عينه ونام أقل من قوام نكبه أونزع ركبه غ انتبه مذعو داوة الياسهل والله اقد دهبما كاو زال عرزناوا نقصت أيام دولتناقلت وماذاك أصلح التدالوزير قالرأيت كانمنشداينشدني

كان لم يكن سن الحون الى الصفا فاجبته منشدامن غير رويه ولااجالة فكر

عمدالله اللهم صل على محديد من صلى عليه وصل على محديد مددمن لم يصل عليه وصل على محد كا عبدان يصل

عليه انشاها الطبراني رذكرانه قالها في المنام عضرة الذي صلى الله عليه ولم فندسم صلى الله عليه وسلم عندسماعها

عىدت نواجد موظهر النورمن تناياه الكرعة عالصيعة الثالثة اللهم صل على سيدنا عدمل الدنياومل الآخرة

وبارك على عسدمل والدنياومل والآخرة وسلم على محدمل والدنياومل والآخرة والصيغة الرابعة اللهم صل على

الله بانا أنا فياعن المعاني العوعدة بالالفاظ الفصيحة فالمانعين الشرف النوى كان كنسلكالسننالسنية قلت ولعل ماخدقول الجمعالذكورالمديث السابق ونحوده الصيغة الاولى اللهم صدل على سدنامجدالسابق للغلق ورهوالرجمة للعالمن ظهو ره عدد من مضىمنخلتكومن بني ومن سعد منهمومن آله وأحماله كذلك والجدشعلىذالثهذه الصيغة من المسلاة بعشرة آلاف صلاة وانفاقصةغرسة * الصنعة الثانية اللهم لك الجديعددمن حدل ولل المديعددمن إعمدك ولل المديان مع حرب الشيفاعة للشيخ الجند المتأخرفلسال عن ذلك و بكنه مع هذا الكتاب ان شاء الله تعالى على الفصل السادس كى في بان بعض تواب الصلاة ثلاثاذ كرالتلسانى في مفاخره انه صلى الله عليه وسلم قال من صلى على كل وم ثلاث مرات وكل لدله ثلاث مرات حمالى وشوقالى كان حقاعلى الله أن دنه فرذنو به تلك الله وذلك الدوم في بان دون ثواب الصلاة عشراك وردمن صلى على عشراف كان عاعدة وقيمات قد رقية ذكره في المفاخر وفيها حددث من صلى على حين يصبح عشراو حين عدى عشرا أدركنيه شفاعتى وو والقيامة في بيان بعين ثواب

راجعا الى بغدادوفرق البرد الى الامصار بقبض أموالهم وغلاهم وأمر يحتفجه فرفعلقت الفاخ عسن كاب مع رأسه على ثلاثة جذوع رأسه على رأس الجسرمستقبل الفرات وبعض جسده عشرع المزيرة وسائر جسده على جذع في آخوا لمسرالشاني عمادلي بغداد فلماد نونامنها طلع صلى على في كل يوم الجذع الذى عليه و جهه فاستقبلنا بوجهه وقد استقبلته الشمس فوالله نامانطلع من مائة صلاة كتبالله سن حاجبيه وأناعن عينه وعبد الملك بن الفضل عن بساره فلما نظر اليه الرشيد والريح الهجما ألف حسنة تلعب بشعره وكان وجهه قدطلى بالنورة اربدوجهه وشخص بصره فقال عبدالمك بن الفضل القدعظم ذنب لا يسعه الاعفو أمير المؤمنين فقال الرشيدمن (١) يردغيرما ته يقتل مُ قال على بالماضعات فنضع عليها حتى أحرقت من أوَّلها الى آخرها وهو يقول لئن مقبولةوفيه أيضاعن ا ذهب أثرك لقديق خبرك والمن حط قدرك نقد علاذ كرك " قالسهل بن هرون تم أمر انسمن صلىعلى بضم أموالهم فوجدت عشرين ألف ألف بدرة التي كانت مبلغ خمائه مامكتوب على مانة كتب الله إدراءتن براءهم نالنفاق كل بدرة منها صكول تفسيرها وماحبوامنهافيا كانمنها حباء على غريب اومنقطع وبراءمن الناروأسكنه تصدقبه وأثبت ذلك في ديوانها على تواريخ أبامها وكانت أم جعفر بن يحيى وهي فاطمه الله الحنان وم القيامة بنت محدين قعطبه أرضعت الرشيدعلى جعفر وكان ربى في حرها لان أمهمانت وهو مع الشهداء وفعه أدمنا فمهده وكان الرسيدمظهراف اكرامها والتبرك برابها فاستأذنت عليه فحجبها منصلى على مائهمرة ولم تشفع اليه الاشفعها الاأنهاما كانت تشفع لاجل دنياوماد خلت عليه الاوقف في الصلى الله عليه وملائكته مبادرا ، قالسهل فكم أسيرف كمت وكم من مبهم فقت ومغلق فرجت واحتيب الرشيد بعددقدومه فطلبت الاذنعليه ومنت برسائلهااليه فلم بأذن لها فلماطال ذلاءعليها عرجتكاشفة وجههاواضعة لساسها عتفية في مشيمًا حتى صارت ساب قصرالرسيد نفسه رخصسه في ارك فلماأبصرها الرشيدةال ويحلن ماعبد الملك أفاطمة هي قال نعم بالمير المؤمنين قال أدخلها الصلة كل يوممانه باعبدالمك فرب كبدغذتهاوكر به فرجتهاوعورة سنرتها وقال مهل فاشك كت يومئذ فالعاة بطلام اواسعافها بحاجتها فدخلت فلما نظرالها الرشيدة امستعفاحتي أتاها عقب كل فريضه منباب المجلس وأكب على تقبيل رأسهاومواضع ثديها ثم أجلسهامعه على فراشه مائه فان ذلك سهل

(۱) قوله من يردغير ما ته يقتل هو منل يضرب لمن تطلب ماليس له اه عليه انشاء الله تعالى فيكون في اليوم والله له تعلى خسما ته صدرة سيمان صلى دصيفة صلى الله على مجدو آله وسلم قال شعنا وأقل ما ينبغى

فكون فاليوم والله له على جسما ته صدارة سمان صلى دصيفه صلى الله على محدوا له وسلم فال شعنا وأقل ما المنفى في والمناب الرفيع في المرم والله له أن دصلى ذلك وها انا الحفل الآن به ضائل الصلاة قدرالعدد المذكور (وواب الصداة جسمائه) على مفاحر الاسلام عن ان سدع في كاب الشفاء عن وهب ن منه في حديث طويل من صلى على محسد جسمائه مرقلم بفتقر أبد اوهد مت ذنو به و محمت سدا ته ودام سروره واستعب دعاؤه وأعدين على عسد و وعلى أسماب المعرورافق نبيسه في المنان شواب الصدلاة عن ابن المقرى المالكي بسنده حديث من صلى عسد و ووعلى أسماب المعرورافق نبيسه في المنان شواب الصدلاة عن ابن المقرى المالكي بسنده حديث من صلى

هـ دوعلى المواصابه واولاده واز واحدود بته واهل بينه واصهاره واشاعه ومحسه وامنه وعلينامعهم احمين ما رحم الراجم المعلم على محدف الآخر من وصل على محدف المرسلين وصل على محدف الملا المام الله مصل على محدف الآخر من وصل على محدف المرب اللهم كما آمنت به ولم أرد فلا تحرمني الاعلى الماليم اعط محدا الوسلة والفضلة والشرف والدرجة الرفيعة اللهم كما آمنت به ولم أرد فلا تحرمني الاعلى المنافرة و منه وارزة في محمده وتوفي على سنته واسفى من حوضه شرابا سائعاه مما لا اطمأ بعد الدا في الحنان و منه وارزة في محمده وتوفي على سنته واسفى من حوضه شرابا سائعاه مما لا اطمأ بعد على المنافرة و منه وارزة في محمده و منه و المنه و منه و

بـ لى نحن كا العلها فاصابنا * صروف الليالى والجدود العوائر فوالله مازلت أعرفها طاهرة منه الى الثالث من ذلك الموم فانى لقعد بين بديه أكتب توقيعات في اساف ل كتب من طلاب الحوائج كافني ا كال معانيها باقامة الوزن فيها اذ دخلرجلساع المدحتي اومأمنكا عليه فرفع رأمه وقال مهلاو يحل مااكتتم خيروما استنرشرة ل قتل أمير المؤمنين الساعة جعفراقال أوفعل قال فع فازادان رمى القلم من مده وقال مكذا تقوم الساعة بغته وقال سهل بن دار ون فوالله اقدا نكفأت السماءعلى الارض ولم بزل بتعرامنه-ماغليل ويستبعدعن نسبهم القرتب و يحدولاءهم مالمولى وتستنكر محاسنهم الدنبا وحط عايهم الدهر بكا كاه و وتنكس عالى عزهم الى أسفله ه فلا اسان عظى عد كرهم ولاطرف بنظر البهم وملاعين خالدمن وقد ولك والفضل ومجدوخالد أبناؤه وعبددا الملكو يحيى وزيدبنو مجدبن يحيى وابراهم ومالك وعروبن خالدبن يحيى ومن رالاهم و بعث الى الرشيد فوالله لقد أعجلت عن النظر فلبست بياب كفانى واعظم رغبتي الى الله تعالى فى الاراحة بالسيف وان لاأرى جعفر افلما دخلت علمه ومثلت بين بديه عرف الذعرفي صدرى وتحرض ريق وشعوصى الى السدف المشهور سصرى قال اله ماسهلمن غص نعتى واعتدى وصدى و حانب موافقتى اعجلته عقوبتي قال فوالقمار جدت جوابها حتى قال لى ليفرج روعان وسكن جاشك وتطيب نفسل وتطمئن حواسك فان الرغبة فيك قريب منك وأبقت عليك عليسط مقيضات ويطلق معقولك فاقتصرعلى الاشارة دون البيان فان هذاهوا لحاكم الفاصل وأشارالى مصرع جعفر وقال

من لم يؤدبه الجيل ، فني عقو بنه صلاحه

صل وسلم على روح المسهل فوالله ما أعلم في عديت بواب أحدقط ما عيدت بوابه عمقال اذهب فقد الحدف الارواح وصل الحلائك لي بين خالدو وهبتك ماضه بيته وحواه سرادقه فاقبض الدواوين وأحص وسلم على جسده في المناه وخياء وخياء وخياء واحصدت ما في خيائه ما فوجدته عشرين ألف ألف بدرة عمقه لا قدره في القدود في القدود

نقل السخاوى عن الدرالمنظوم السبتى انه وردمن صلى بهذه السلاة رأى النبى صلى
التدعليه وسلم فى المنام ونال شفاعته وشر بمن حوضه وجرع على الذارقلت وهذه الصبغة من الصبغ الثلاثة عشرة
الشوندة أى المنسوبة الشيخ الشونى بعض مشايخى وهذه صبغ ماركة ويصلى بها فى هذه الازمندة بالحرمين الشريفين
والجامع الازهر وقدذ كرته امشروحة فى اصل هذا المكاب ولولاخشة الاطالة لسقتها هنافيند فى لاوقى ان بحافظ
عليها مع ماذكرته وعلى صلوات كيماء السعادة والكبريت الاجر وهما مشهو ران والصلوات المشهو وقبالحس

انك على شي درر اللهم وبلغروح مجدد عبه می ود لاما اللهـم ع آمنت به ولم أردفلا عرمدى في الحنان رؤ بتمال التلمساني نقدلا عن النسابورىءنعطاء ان من قال دف والصيغة ثلاثامساء وثلاثاصاحا هدمت دنو مهومحمت خطاماه ودام سروره واسعسدعاؤه وأعطى آماله وأعن على عدوه وعلى أسماب الحسير و رافق نسه في الجنات العلى * الصيعة السادسة صلى الله على محددوآ له وسلم كاهولما أهل ورد الامربهاحين يصم والسعة الساعة اللهم سل وسلم على روح مجدفى الارواح وصل وسلم على حسده في

يوم المده في الني عفرت دنويه لي الني سنة فات وفي شرح النهاج للدميري أنه و زدفي حديث حسسن من صلى على النبي صلى الله عليه وم الجمعة بصمغة اللهم صل على مجد عمد له ورسوال النبي الامي وعلى آله وسلم تسليما عمانين عفرت دنويه عانين سنة وفي مفاح الاسلام من صلى صلاة العصر يوم الجعة فقال هسده الصيغة قبل ان يقوم من عالم المذكورة ان غفرت فوسم انسنه وروى أنهر وى عندراس خلاد بن كثير قبيل موته رقعة مكتو ب فيها هذه براءة من النار فلادس كثير قالت أهله كان على ١٠١ جعة الف صلاة به وية بصغة

احوارمك العيى عندل قال فاخذذ لك هرون فلفه واستعبر و بكى بكاء شديدا و بكى الصلاة المذكورة امل المجلس ومرالد شيرالي عيى وهولا يظن البكاء الارجة لعيى ورجوعاعنه فلماأفاق ردجيع ذلك الحالم المقمة وقال ماأحسن ماحفظت الوديعة قالت وأهل للكافأة أنت باأميرا المومن بن فسكت وقفل الحق ودفعه اليها وقال ان الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات الى أهاها فقالت وقال الله تعالى واذاحكمتم بين الناس أن تحكم وأبالعدل ان الله نعما وعظكم بهوقال تعالى وأوفوا بعهدالله اذاعاهدتم ولاتنقض واالاعان بعدتو كيدهاوقد يتمرأ فالأولى بعد جعلتم ألله عليكم كفيلا قال وماذاك ياأم الرشيد قالتما أقسمت لى بدان لا تحجبني ولا المنى قال أحب بالمال شيد أن تشير بنه محكمة فيه قالت أنصفت بالميرا لمؤمنين اوقد تفعل قال نعم قالت برضاك عن لم يسعطك قال باام الرشيد أمالى علمك من الحق مثل الذى لهم قالت بلى بالمعرا لمؤمنين أنت أعزعلى وهم أحب الى قال فعد كمى على بغيرهم قالت بلوهمتك هو وجعلتك فى حلوقامت عنه و بني مبهوتالا يعبر لفظة ، قالسهل الرابعة أربعين و مقرؤها فخرجت فلم تعدولا والمدان وأيت لهاعبرة ولاسمعت لهاأنة واحتبت واحتسبت ولم نشفع بعد سلامه خساوسيين بعدها ولم ترالر شيد حدى وقع بعيى ما وقع ومات الرشيد وماتت قال مهل وكان عدد ابن زيده رضيع يحيى بن خالد فنت اليه بذلك فوعده استماب امه اياهم وتكليمها الهم المشغله اللهوعنهم وكتب اليه يحيى هذه الاسات

تاملادى وعصمى وعمادى • وجيرى من الخطوب الشداد بالثقام الرجاء في كل قلب ، زادفيه السلاء بكل مراد اغا أنت نعمة أعقبتها ، نع نف مالكل العباد مأظلت معانة اليأس الا * كانفكشفهاعليك اعتادى انتراخت بدال عنى فواقا * أكلتني الايام أكل الجراد

وبعثبهاالى الامين فدفعها الامين الى أمهزيدة فاعطتها هرون الرشيدوهوف موضع الذنه عنداقيال أريسيته وتهيأت عندذلك للاستشفاع لهم وغنت جوار بهاومغناتها وامرتهن بالقيام اذاقامت فلمافرغ الرشيدمن قراءتها لم ينفض حبوته حى وقع فى

الصلاة النبو يه على طهارة وسمعة واللهم صل على مجد كا نعب وترضى له ومنها اللهم صل على روح محدف الارواح • اللهمصل على حسده في الاحساده اللهم صل على قبره في القبو رهوف المفاخر عن الشفاء عن ابن سبع عديث مضن أنهمن صلى يوم الجمة ألفارصيعة واللهم صل على عبدك الني الاى فانه برى نبيه أومنزله في المنه فاذالم ير وليكر ردلك الى حس جع فانه برى ما يسره قلت و ينبني ان يز بدوآ له وسلم و والفصل العاشري بعض الاساب الدارة الرزق والنافعية لقصاء الماحة منهاالمسلاة عندد حول المنزل وفراءة سورة الاخلاص بعدالسلام على

فى الدوم الف مرة لم عندى و مقدمى المنه عن النسب عالمد كور زاحم كنفى كنفه على باب الجنة والفصل السابع في بيان تواب الصلاة لداد الجعه و يومها و فضاه اله قال الشافعي أحب الصلاة في كل حال وفي يوم الجعه ولملتها أشدوقال أجداس له الجمه أفضل من لملة القدرقات ولم لاوقداستقرت فيها النطفة الطاهرة في بطن آمنية مع ما بأقى من المصوصات وغوهاو وردف حديث رواه أوداودو صحمه النووى من أفضل أمام يوم ألمعة فيه خلق ما بأقى من المحصوصات وغيره ألمعة في المحمد والمحمد والمح

ليكر واستغفروف

ر وانه فانه نوم مشهود

تشيده الملائكة وفي

أخرى لانكون الملاته

منتهى دون العرس

لاغر علك الاقال صلوا

على قائلها وفي أخرى

اكثروامن الصلاة

على في الليلة الزهراء

والموم الاغروف روابه

الازهر وقيل ومن

خصوصات لدلة

الجعدانه صلى اللهعليه

وسلم ردعلى المصلى

والساعليه فيهما ملا

واسطه وفي مفاحر

الاسلام حديث من

صلى على فى لدلة الجمه

مانه صلاه قضى الله له

سمعن حاحه أربعان

من أمو والدنياوثلاثين

منامورالاحوملى

حديث من صالى فى

ومها الفالمعندي

برى مقعده في المنيه

ونقل السعاويانه

و ردفى حديث مرفوع

فقالت اأميرا لمؤمن بن اعتدى علمنا الزمان وتخوفنا الاعوان ويجرؤك علينا الهتان وقد أخذت برضاعك الامان من الزمان * قال لهاوماذاك ما أم الرشيد قال مهل فاتسنى من رافته بنركه كنتها آخرابعدما كان اطمعني من بروجها أولا قالت ظيرك يحيى وأبوك بعداسات ولاأصفها كثر ممانعرفه بالمعرالمؤمنين من نعده واشفاقه على أميرالمؤمنين وتعرضه للمنف من أجل موسى أخيه قال باأم الرشيد أمرسة وقضاء حتم وغضب من الله نفذ قالت المرا الومني معدوالله ما يشاء و يثبت وعنده أم الكتاب عمقالت النس محجوب عن النسن فكيف عنك بالمير المؤمنين قالسهل فاطرق الرشدمليا واذا المنهـ وأنشبت أظفارها * ألفيت كل عيه لاتنفع قالت بغيرر ويهماأ بالعي بتسمه تاأمير المؤمنين

واذاافتةرت الى الرحال فلم تعد ، ذخوا يكون كصالح الاعمال مذابعدةول الله تعالى والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله بحب الحدين فاطرق هارون مليائم قال

السه بوحه آخوالدهر تقسل اذاانصرفت فنفسى عن الذي لم تكد قالت باأمير المؤمنين وهوالذى يقول

ستقطع فى الدنيا اذاما قطعتنى ، عينك فانظر أى كف تعدل فقال الرشيد رضيت بالقد باقالت باأمير المؤمنين وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم منترك للمشالم وجده المقفقده فاكبهرون ملياغ رفعراسه يقول الدالامرمن قبل ومن بعدة الت المرالمؤمنين ويومد نفرح المؤمنون مصرالته منصرمن يشاءوهو لعز بزالرحم * ثم قالت واذكرك باأمير المؤمنين بأليتك أن لاأ تشفعك الاشفعة في قال وأذكرك باأم الرشيد بأليتك الاماشفعت اغرض دنياه كالسهل بن هارون فلااصرح عنعها ولاذعن مطلما أخرجت حقافوضعته سن مديه فقال الرشيدماه فافقعت عنه ففلامن ذهب فاحرجت منه قبصه ودوائه وقدغس جيع ذلك في السك فقالت بالميرالمؤمنين أنشفع البك وأستعين بالله علمك عماصارمعي من ويم حسدك وطوب

من قال اللهم صل على مجدوعلى المجد صلاة تكون الثرضاء ولحقه اداء واعطه الوسيدلة والمقام الذى وعددته واجره عناماه واهدله واجره عنا أفضل ماخريت نساعن أمته وصل على جيع اخوانه من النبين والصالحي بالرحم الراحين من قلم اسبع جمع في كل جمع سبع مرات وحمت له شفاعي وقال ابن مسعود لريد بن وهب لا تدع المدادة الدايوم الجمعة تقول اللهم صل على النبي الأمى صلى الله على موسلم تسلياوف كأب مفاخرالاسلام عن أحدا كابرالتابعين معيدبن السب انه صلى التعطيه وسلم قال من صلى على

سان فصيلة الاثنى ونصلةالصلادفهاكف الاحماءمن صلى ليله الاثنين أربع ركعات الفاتحية سورة الاخلاص احدى عشره مره ويز دد في وسعنكانحقا على اللهان دعظمهماسال المديث وتسي لذلك صلاذالماحة والفمال التامع فريض الاسساب المحصلة لرؤية الني صلى الله عليه وسلم في

المنام اذا شاه الملك

وأمانهمالم بقعاعلى الزائداذاعلت ذلك فها كمامسر ودهموكولاعدها وتفصيلها وغييزهاالى فطنتك تستعب عقبة الطهارات حى التيمم وفي الصلاة تشهدا وقنو تاوعقب الإذان والاقامة وعند القيام من النوم لصلاة الليل عقد الوضوء والحدو بعد التهجدوع في دالمر و ريالمعدوع في دخوله وعندا فر وج منه وفي الجعه ولملتما معد صلاتهاوف وم المنس والست والاحدد لاحادث تدل على نصل الصدلاة في هذه الا ماموفي الحطب حتى خطب النزوج وفي طرف النهار والسعر وفي الرسائل بعد السملة وفي تكريرات ١٠٣ العدوفي صلافا لجنازة وفي العمدوفي صلاة الجنازة وفي

النسل عقب التلمية

وعالى الصفا والروة

بعدالتهليل والتكمير

وقبل الدعاء وعندرؤية

الكعنة واستلام الحير

وفى الطواف والمواقف

وعندالق برالنبوى

وعندرويه الأثار

لنبو ته الشريفة ومواطنه

كالمدينة ويدر وعند

الذبعة وعند السع

وكالة الوصية وارادة

اسفر والركوب وعند

الدوج للسوق وكان

ان مسعود بأني اعفل

وخيفة الفرق وطنين

الاذن مع قول ذكر

التدعيرمن ذكرى عبر

القال يعي أنراك ودعلت من ذلك شيأ قال كا روا كن كان الرحاء الدلامة في البراء من الذنب أغلب وكانت مزاملة العذرهما أقل ما منقص به التهدمة قال يحيى فقد كان نعم أرجو ان يكون أولها شكراوا خرهاعد لاواجراه قال فا تقول في هـ ذا الامرة قال منكه لاارى الدواءاندعمن الصبرولوكنت تفدى علك أومفارقة عصوكان ذلك عاجدلك قال كف قدشكرت ماذكرت فاذا أمكنه ك بان تعاهده فافعل قال منه كه لوامكنني طلوع الروح عندك ما علت به اذ كانت الايام لا تحسن الابكم و و يحكى ان الرشيد كان لاعر يلدولااقليم فيسأل عنقر به أومزرعة أوبستان الاقبل هـ ذالجعفر وكان يتهم بالزندقة وكانمصاحبالانس وكان أنسسي العقيدة فدار بينه وبينه كلام فاخرج الرشيد سفامن تحت فراشه وأمر بضرب عنقه به وجعل بتمثل بستقيل فى أنس تلظ السيف من شوق الى انس ، فالسيف يلفظ والاقدار تنظر

فضرب عنقه فسبق السف الدم فقال الرشيدرحم الله عبد الله بن مصعب يقول الناس انالسف كانسمف الزبير بن الموام رضى الله عنه وقدل ان البرامكة كانوابرون ابطال خلافة الرشيدواظها رالزندقة وبؤ يدذلك مار وى ان الرشيداتي بأنس بن أبي سنح وفعل مافعل به فلما جاء الديرالي يحيى بقتل ولده قال قتل الله ا بنه ولما قبل له خرب دارك قال حرب الله دوره وكتب المه بعض أصحابه بعز به فيما وقع فكتب أنا وتضاء الله راض ويصلى فيد على النبي وبالجزاءمنه عالم ولايؤاخ فالتدالعباد الارذنوجم وماالله بظلام العبيد وما يغفرالله أكثر صلى الله عليه وسلم والمسدلله وروى الزبير بن بكارعن عمصعب بن الزبيرة الماقتل جعفر بن يحيى وعنددخول المزل وعند وقفت امرأة على حمارفاره وقالت بلسان فصيح والله لقد كنتم باآل برمك في الجدالجبال الفوارع وفى العطاء السيول الدوافع والغيوث الهوامع وفي ديساج المكروب العوا الهموالشدة والطاعون

الآناسترحنا واستراح ركابنا . وأمسك من يجدى ومن كان يجندى فقل للطاياقد أمنت من السرى * وطى الفيافى فـدفدابعدفدفد وقــللعطايابعديعي تعطلي * وقـل للرزايا كل يوم بحــدى

وعند فندرالر حل والعطاس وتذكرمنسي أوخوف من نسبان وعندا كل الفيل لحدث فيه وفي مفاخرالا سلام ويسعب عند مشرب الماءمن اناء وعندنه يق الحار وعقب الذنب ليكفروف وسط الدعاء وأولد وآخره وفهما آكد وعند دلقاء الاخوالساحب وعند داجتماع القوع قب ل تفرقهم وعند القيام من المحلس وفي كل محتمع لذكر الله وعند تنا الماء الدعظ وعندختم الفرآن وفى الدعاء لمفظه وعندافتتاح كل كلام غيرمنى عنه وعندابتداء الدرس وعندنشرالعلم والوعظ وقراء فالمدن وفي الدعاء لمفظه وعندافتتاح كل كلام غيرمنى عنه وعندابتداء الدرس وعندنشرالعلم والوعظ وقراء فالمدن التراب والمناه وعندافتتاح كل كلام غيرمنى عنه وعندابتداء الدرس وعندنشرالعلم والوعظ وقراءة المديث ابتداء وانتهاء وعنداستهان الثي على ماقبل لكن كره بعض الماليكية د كرهاعندالنعب وكلام

من فيه دورد أنه صلى المدعليه وسلم أرشدهن طلب منه ذلك الى ذلك فدرعليه الرزق حى فاض على جير انه وقرابانه وراى العلامة الوعد الله القسطلاني الذي صلى الله عليه وسلم في المنام فشدكي المه الففر فعلمد عاء كان وغر ووفاعتني فننفى لكل ذى فقران بحافظ على الدعاء سوهو اللهم صل على محدو على آل محدوه بالما الشمن رزفك الدلال الطيب ما تصون به وحوهناعن النعرض لاحدمن خلقال واجعل اللهم لنااليه طريقاسهلامن غبرتعب ولانصب الطيب ما تصون به وحوهناعن النعرض لاحدمن كان وأب كان وحل سنناوس أهله واقبض عنا أبديهم واصرف ولامنه ولاتبعة وحننا اللهم ١٠٢ الحرام حيث كان وأب كان وحل سنناوس أهله واقبض عنا أبديهم واصرف

أسفلهاعظم ذنبل أمات خواطرالصفع عنك ورمى بهاالى زبيدة فلماقرأت توقيعه علتانه لابرجع عنهم عال بعض الهاشمين أخبرنى على بناء عق بنعبدالله بن المساس قال كنت أسار الرشيد يوما والامين عن عينه والمأمون عن يساره فاستدعاني وروى فالمدنثأن وقدمهماامامه وسابرته فيعل عدثني فيأمرا ابرامكة وأخبرني عاله عليه موانهم المواظمة على قراءة سورة أوحشوه من أنفسهم فقلت بالمير المؤمنين ألا تعفيني ولا تدخلني من السعة الى الصيق فقال الرشيد لا الاأن تقول فانى لاأتهما في نصعة ولاأخالفات على رأى ومشورة فقلت باأمير المؤمنين انى أرى صنائعل اليم عاصاروا اليه من النعه والسعة وهم لك عسد ماسالك أذاهم فهم لايصنعون ذلك كاء الالك قال فانضاعهم ليس لولدى مثلها ولا تطبب نفسي لهم بذلك فقلت باأمير المؤمنين ان المك لا يحسد ولا يحقد ولا ينعم بنعمة يفسدهاقال فرأيته قد كره قولى وزوى وجهدعنى قال اسعاق فعلت انه سيوقع بهم فلما انصرفنا كتت الخبر فلم بسمع به أحدو تجنبت لقاء عيى والبرامكة خوفاان يظن بى ان أفشى الممسرة حتى قتاهم أشدما كان اكرامالهم وكان قتلهم بعدست سنين مضت من تاريخ ذلك الموم وكان عبى بن خلابن برمك قداعتل قبل تلك النازلة التي نزات بهم فبعث الى مندكه الهندى فقال له ماترى في هذه العلة فقال داء كمر ودواؤه حسيم فقالله يحيى وعاثقل على السمع خطره فاذا كان كذلك فان الهجرله الزممن المفاوضة المتعلمة وردفي الماءان المعنالة منكه لكني أرى في الطالع أمراوالامدفية و يبوانت تسيى في المرفة منكانله الى المناحة ورعاكانت صورة المجم ضعيفة الانجاع لهاوا كن المزم أوفر حظ الطالبين فقال يحيى الامر رمنصرفة الى العواقب وماحتم فللدان يقع والمنعة عسالمة الايام نهزة فاقصدا الوضوء وابركع ركعتين ادعوتك الهمن هذا الامرالموجود بالمزاج "قال منكه هي الصفراء مازجها مائية من تدعزوجل وليصل الباغ فحدث الهابذ للثما يحدث للهيب عندى استه رطوية الماءمن الاشتال نخذماء الرمان فدق فيه اهليجا اسوديفيدك مجلسا أومجلسين ويسكن ذلك الموقدان شاءالله انعالى وفلاكانمن أمرهمما كان تلطف منكه حتى دخل عليه الحبس فو بعده قاعدا الاالله الحليم الكريم على لبدوالفضل بين بديه فاستعبرو بكى منكه وقال قد كنت ناد بت لواسرعت الاجابة

العظيم الجدالله رب العالمان اللهم الى أسألك موهمات رجمتك وعزائم معفر تل والعديمة من كل بروالسلامة من كل ذنب لا تدعلناهم الافرجة ولاذنها الاغفرته ولاحاجه هي لأثر ضا الافضيتها قلت الاولى ان تكون غية صلاة التشهد ثم معوب معهاصلى الله عليه وسلم صلاة تعل بها العقد وتفرج بها الكرب و تقضى بها الارب وفى مفاخرالاسلام و ورد حديث ن على يوم المنيس مائه مرة لم يفتقر أبدا في خاتمة الماب الثاني في مواطن وأمود ينا كدالصلاة النبوية فيها فوعدتها تزيدعلى خسين موطفاخلافا لمن عدها أزيعا وأربعين ولمن عدها خسين موطفا

عناتلوبهم حتى لانتقلب الافعارف لنولا نستعن بنجل الاعلى ماتعتارحمالراحين الواقعمه سيب للامان من الفقر ولمصول الغنى ، والمرالاعظم في عصيل كل مطلوب التقوى ومن تتقالله عسل له عرما و برزاده من حبث لاعتسب وياب هذا ومفتاحه والطريق الموصل المهكثرة الصلاةعلى الني صلى على النبي صلى الله

عليه وسلم وليقل لااله

الشريفة ومياه آبارها كاعشرار بس وماء سرزمزم وغوها قلت فاستصعاب الترونحوه سنفاذالم يكن بتكلف منهى الشريفة ومناه مر و مدى لهمولو حرا أى ينتفع به انتفاعاله وقع وحرمها من عبر بفق العن المهملة الى أو رطولا وأور عنه قال بعضهم ويه ما ما من لا بقيما واللا بتان المر مان السود و حرم المدين يشارك في العن المهملة الى تو رطولا وتو ر معمل صغير خلف أحد وعرضا ما بين لا بقيما واللا بتان المر مان السود و حرم المدينة و منها للهما المناه منها و منها المناه و منها المناه و منها المناه و المناه و منها و المناه و منها و المناه و المناه

النقط اللعم وأمسح مذ التراب وآكاه وذهب المرق الذى كنت بشهوته فهذا أعظم مامر · ولماصلب عد فرعلى الجسر وقفت امرأة وقالت والله المن صرت الموم آبه فلقد كنت في الكرم عاية وأنشأت

ولمارأيت السيف جلل جعفرا * ونادى منادلاغ ايف فيحى مكتعلى الدنياوأيقنت اغا * قصارى الفتى يوما مفا قة الدنيا وماهي الادولة بعددولة * تخــولذانعي وتعقبذاب لوى اذا أنزات هـ فارل رفعة من الملك حطت ذاالى الغاية القصوى

غركت جماره اف كانهار يح لاأثر له اولايعرف أين ذهبت قدل ان الاسات هدده العماس بن الاحذف وروى الخطيب ان أبار بدالر باحي قال كنت قاعًاعند خشية جعفر بن يعيى البركي أتفكر في زوال ملكه وأنظر الى حالته التي صارالها اذا قيلت امرأة راكسة فارواء وهيئة فوقفت على جعفر فيكث فأحرقت وتكامت فأبلغت فقات اماوالله لـ بن أصبحت للناس آية لقد بلغت فيهم الغاية وابن زال ملكك وخانك دهرك ولم يط لبه عمرك لقد كنت المغموط حالا الناعم بالا يحسن بل الملك و ينفس بك الملك والمن صرت الى حالتك هذه فلقدك تالماك بعقه فى جلالته ونطقه فاستعظم الناس فقدك اذلم يستخلف واملكابعدك فنسأل الله الصيرعلى عظم الصيمة وجليل الرزية التي لا تستعاض بغيرك والسلام عليك وداع غيرة الولاناس لذكراك م قالت

> العيش بعدل مرغير عبوب * ومذصلت ومقنا كل مصلوب أرجواك الله بالاحسان انله * نضلاعلمنا وعفواغبر محسوب اعسكتساعة عثم تأملته وأنشدت

عليان من الاحب كل يوم ، سلام الله ماذكر السلام لمن أمسى صداك برأى عن * على خشب حماك بهاالامام فين ملك الى ملك برغم * من الاملاك أسلل الممام

ر وى الخطيب أيضا ان أباقابوس النصراني قال دخلت على جعفر البرمكي في يومبارد

القلسالمودلتلك الدمار وللمدرالفائل أحن الى زيارة عليلى • وعدى من زيارتها قريب وكنت اظن قرب الداريطني * لحيب الشوق فازداد اللهب ومنها أن يتصدق شيء عند مو حدوعلى أهل المدسة أرلى كامرومنها أن يحدد السمالتو به وملازمة التقوى والاستعداد القائه عاذرا كل المذرعلى بحن مقارنا الدنب فانالنكسه أشدمن المرض و يحافظ على الوفاء عاعاهد عليه الله في نكث فاعالم من الداني فالشعقا هدوالا يدعلى نفسه ملاحظا لمعناها وعلامة الليران بكون بعدر جوعه خبرامنه مقبله كاقاله بعض السلف فالشعفا عَدَو كَالْمُلُمْ عَنَ الشَّافِعِية عَمَّا لَهُ كَالْسَبْعِ والمُهلُلُ عَدَ كَلْ مُحرِم أوغرض بِلَهُ أو فَعَمناع وعَنَد كَابِهُ المروق الله عَدِم كَالْمُهُ الله وَ مَن الشَّالِ وَ وَه فَ حَدِيثِ وَاه كَثِيرِ وَن وَان ضَعَفَ سنده و حكم ابن الموزى الله صلى الله عليه و الله المنابِع من صلى على في كَالْمُ مَن الملائكة تستغفر له ما دام اسمى في ذلك المكاب و حكى ان بعضه مكان عليه عليه والوضع من صلى على في كال من الملائكة في مده و آخر كان تكتب صلى الله عليه ولا تكتب و سلم فعوت في المنام من النبي صلى الله عليه و سلم قائلًا عن المناب اله لم تحرم نفسك أو بعن حسنة أى لان وسلم أو بعد أحرف كل حرف بعشر النبي صلى الله عليه وسلم قائلًا عن الله المناب الم

حسنات کاقبلوق

انسانامات فقيدلله

مانعال الله بك فقال

عفرلىسسانىكنت

اذا كنت اسم مجد

اكتب صلى الله عليه

وسلم وروى الامام

الشافعيرضي اللهعنه

ف النوم فقيل له ما فعل

الله لل فقال رجى

وغفرلى ورفعتالي

ناب المنه أزف كا

تزف العروس ونأر

الدر والياقوت على

كإينر عليها سبب

قولى في كاب الرسالة

ذكره الفاقلون .

(اللاعمة) في آداب

وقل للنا ماقدظفرت ععد فر ، ولن تظفرى من بعده عسرود مصابع الظلام ان فديتانسيفارمكامهندا ، أصبت بسيف هاشي مهند ولماسعن عيى وولد الفصل معدر كهم هاد ون الرشد ذلات سنين في السعن ولم يقبل فيهم شفاعة شافع ولم يقض الدهر لمركر وههم بدافع * روى أن الفضل عم أباه يحيى لبلة فى السعن سكى وقال له ما استماسكيك لا أسكى الله لك عينا فان طلبت شهوة سعيت لك فهابناطرى فقال اشتهى ماءمسخنا أمسح به وجهسى و يدى فاحد الفصدل كو زاكانا يشربان فيده الماء فلاه وجعل عسكه على السراج بالمنى ساعة و بالسرى أخرى حتى مضى الليل وحصل فى الماء بعض فتورفقام يحيى للوضوء فاعطاه أبنه وذلك الماء فتوضأ والتذووقع منهموقعا وقال بابنى من أبن الدهد ذافقال باأبت لاتسل فقال أقسمت علىك مانى الاأخسرتني فقال ماأن أمسك الكوزعلى السراج حتى أصعت فقال مانى أوماشغلك شدة البردف هذه الليلة عن ذلك قال يا أبت لما كان فيه قصاء وطرك وجدته سهلاولم أجدفيه تعماوأ بن السعيل باأبت الى شهوة لك فافضيها بروحى وكان الفضل مارا بأبيه قبل السعن وفسه ومن عبب ما دور خانه قبل لعيى بن خالد في أيام دولته أيها الوز يرأخبرناباعب مارأيت في أيام معاد تك وافسالك فقال ركبت يومامن بعض الايام فسفينة أريدالتنزه فلماصعدت وضعت بدىعلى لوحمن الواحها فطارفص خاتي صلى الله على مجدعدد من مدى وكان ما قوما أجر قيمته ألف مثقال من الذهب فاغتمت وتطيرت من ذلك فلا ماذكره الذاكرون عدت الى منزلى وأحضر الطباخ الى الغداء أنانى بذلك الفص بعينه وقال أيها الوزير وعددماغفل عن شربت حيتانا للطبخ فشققت حوتامنها فرأيت هذا الفص فقلت لايصلح الاللوزير فأخدذته وعلت ان الدهرمقب ل فقيل له أخد برنا بعض مالقيت في أيام الادبار فقيال اشتهب قدرسكاج وأناباله عزفغرمت ألف دينار رشوة فقطع اللعم وجعل في قصيبة الرجوع من السفر فارسية والخلسائل في قصبة أخرى فنركواعندى جميع ما أحتاج البه وأوقدوا لي تعت وهى كنبرة مهمة منها القدرونفغت أناولحيتى فى الارض حتى كادتر وحى تضر جفلما نضعت تركتها تفور انلاستعب شامن وتفرق وفتت اللبز وعدت لانزلها فانقلب من بدى وانكسرااقدرعلى الارض فبقبت

ونخارهاحتى المعمول للاطفال والمسايخ فقد قال شعناوغ مرهاستعاب ذلكمن المهالات اذتراب وم المدسنة محم تراب مكذأى والصعيع حرمة فقدله ووجو برده أى الاعلى من قلدالقائل من المحتهدين بالجواز واطن المنفية يقولون به قال بعض الشافعية ولا بأس بنقل تراب حزة للتداوى ومقتضى هدذا القول جوازنقل التراب المدنى الذى يتداوى به للجمي ونحوها وهومحتمل فيكون مستثنى ليكن ظاهر كالمديخالفه قال السيدو يستصحب هديه بدخل بهاالسرورعلى أهله واخوانه من غيران بسكفها سماء ادالمدينه

ماتحب وترضى اللهم لاتجعل هذا آخرالعهد بحرم رسولك و يسول العودوارزقني العفو والعافية ويختم بالحسد والصلاة مع السلام قال الكرماني تقدم وداع

والشهورخلافماقاله

وتنصرف تلقاءو جهه

ولاعشى القهةرى أى

لاعشى الى خلف مل

على الفراق ومايفوته

من البركات وهناك

نظهرمن الحسن

سروابق العبرات

ويتصعدهن واطنهم

الواحق الزفرات وبكون

مع ذلك دائم الاثواق

لذلك المرارمنعاق

الأحاديث الأسهااي لا تخصيص فهايشهد لذلك كديث تصافحوا بدهب الغيل وان فهم الباجي المالكي انعن مامن منه و منه اوما تأخرود بث المرمذى العبة الاخذباليد وحديث الى داوداذا التق المسلمان فتصافحا وحدا الله واستغفر المغفر لهما وحديث المرمذى كان ملى الله عليه وسلم ١٠٧ اذاودع رجلا اخذبيده فلابدع

حتى تكون الرحل هو

الذي مدعهاقال ابن

العمادمن الشافعسة

والصافحة المستونة لايد

فيهامن الملازمة للكفن

قدرمايفرغ من

الكلام والسؤال عن

غرضه وان اختطاف

المدائر التلافي مكروه

وقبل وهل بشدكل

احدعلى بد صاحب

لانه أبلغ في المودة أولا

للعلماء في ذلك فيولان

وهل بقبل كل يد نفسه

أولاقال جمعنع وقال

السف عندالقدوم على

مذهبنا ومذهب أكثر

أهدل العسلموعث

يعضهم اسعدابهاعند

الوداع وهو وجعقباسا

على القدوموان أمكن

سكاف الفرفاروى

انه دخل مفيان بن

إقال فاطرق هارون مليائم قال رجل أولى جيد لافقال فيه جيلاباغ درمنا دبامان أبي قانوس وان لاية ورض له مقال الماجد ماياك ان عبد معدى المتمى شئت اليناف مهمك ومن حوادث الدهر الجيبة قتل الخليفة العباسي المتوكل ابن الخليفة الواثق بن المعتصم بن هارون الرشيد وى ان و زيره الفتح بن خاقان دخل عليه ليدانة فرآه في دولته ونعيه ليكنه منهكس برأسه يفكر فقال لهو زيره مالك بالمسير المؤمنين مفكراوالله ماعلى وجه الارض انع عيشامني ومنك فرفع رأسه اليه وقال لديافتح انع عيشامني ومنك رجل له كفاف من العيش قد قنع به لا يعرفنا ولا نعرفه عال بعضهم فاكان بن الله اللهاة وقتلهمع الفتح وزيره الاثلاث ايسال وحدث المعترى الشاعرقال كنت عند المتوكل معندمائه فتذاكروا السيوف فقال بعض من حضر بالميرا اؤمنين عندرجلمن المصرة سيف من الهندايس له نظر برفام المتوكل بكتاب لعامل المصرة يشترى له السيف المذكور فاشتراه له بعشرة آلاف فسرالمتوكل بذلك السيف وقاللوزيره الفق ابن خاقان انظر غلاماتثق بنجدته وشجاعته ندفع له السيف ليكون به على رأسي مادمت جالداواذابغلامه باغرالتركي قددخل فدفع المتوكل السيف له * قال المعترى فوالله ما احرج السيف من غده الالقتل المتوكل ووزيره الفق ابن خاقان وكان السبب في قتل ومضهم لاه ومنها المعانقة المتوكل انه عهدبا الحلافة لولده المنتصر أولا ثم وقع بينه و بينه مثى فرجع عن عهده له وعهدالى ابنه الثانى وهوالمعتز وكان عيل اليه أكثر من مدله الى المنتصرفتف يرالمنتصر على أبيه واتفق معطائفه من الجندعلى قتل الخليف وندبواالى قتله باغراالنركى فلا كانف مجلسه ليلاوعنده وزيره الفتح بن خاقان دخل عليه باغر ومعه عشرة من الماليك افضم بودبسي وفهم فقتلوه وصاح عليهم الفتح فقتلوه معه ولفوهما فى بساط ودفنوهما الملاوقدقيل فيهما

يكفيكمن عبرالايام مافعلت ، بل الحوادث بالفتح بن خاقان ان الليالي لم تحسن الى أحد * الاأداء ت اليه بعداحان وكان فتله سنة سبع وأر بعين ومائتين ومدة خلافته أربعة عشرسنة وتسعة أشهر وتسعة

عسنه شيخ الشافعي على مالك قصافه مالك قائلاله لولاان المعانقة بدعة لعانقتك قال فيانعانق من هوخير منى ومنك عانق النبي صلى الله عليه وسلم جعفرا وقبله حين قدم من المبشه فقال مالك ذلك خاص بعف رفقال سفيان بل عام في المناف بخصنا ومابعه يعنااذا كاصالحين أتأذنلى أن أحدث ف محلك فقال نع فساق الحدث سنده قال القاضى عياض فسكت مالك وسكوته دليل على ظهو رةول سفيان وتصويبه وهوالحق حى بدلدا لماعلى غفسي حعفر بدلك أعدولدا قال بعض المالكية ويمايدل على عدم اندصوصية محديث الترمذي وفحديث حن أنزيدن وعسن ان الازم ف سفره دعاء الكر بورسا آتناف الدنياحسنة وف الأجرة الى آخره ولاحول ولاقوة الامالله ومنها ان معالى رجوعه كلااستعد السافر في ده اله الانعوالاستعارة ومن ذلك أي عما يستعب فعله في الرجوع التكمير اذاعلاوالنسبع اذاهبط كالشعناو يسعب أن مولاذاعلالالهالاالمهالاسه وحدهلاشر بكله لهالملك ولهالحد وهوعني كل شي فدير آسون نائبون عابدون ساحدون لر بنا عامدون صدف الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده روى ذلك الشيئان وقال بعضهم يستعب ١٠٦ فول ذلك اذاوصل المسافر بالده قلت يستعب ذلك فى الرجوع وعند

فأصابني البرد فقال باغلام اطرح عليه كساءم أكسية النصارى فطرح على كساء قمته ألف قال وانصرفت الى منزلى فأردت أن ألسه في ومعدف لم أصب له ف مزلى ثوبا بشاكاه فقالت لى بنيسة لى أكنب الى الذى وهبه لك حق يرسل اليك عايشا كله من

أباالفضل لوأبصرتنابوم عيدنا * رأيت مباهاة لنافى الكنائس

فلوكانذاك المطرف الغرجية * لساهيت أصحابي به في المحالس

فلايدلى من جيسة من جمايكم * ومن طيلسان من جماد الطيالس

ومن روب قودى وروب علائم * ولاباس ان أتبعت ذاك عنامس

اذاعت الاثواب فى العيد خسة * كفتل فلم تحتج الى الدس سادس

لعرك ما أفرطت فيماسالت ، ولو كنت لو أفرطت فيه با " يس وذال لان الشعر بزداد جدة ، اذاماالملى أبلى جـدىدالملابس

الفبعث البده حين قرأش عره بنخوت خسمة من كل نوع تخت فوالله ما انقصت الايام حى قبل جعفر صلب فرأيت أباقابوس قاعًا حذاء جذعه مرمزم فأخد مصاحب إللبر فأدخله على الرشيد فقال لهما كنت قائلا تحت جد عجمة رقال فقال أبوقابوس أمعيني منك الصدق قال نعم قال ترجت والمدعليه وقلت

أمن الله هب وصل ابن عبى * لنفسل أيما الملك الحصمام

وماطلبي المدل العفوعنه * وقددقعد الوشاة به وقاموا

أرى سبب الرضافيه قريبا * عدلى الله الزيادة والتمام

نذرت على فيه مسام حول عفان وجب الرضاوجب الصيام

ود_ذاجعفربالمسرعمو * محاسن وجهدر عقتام

أقرلله وقت لديه نصا ، الى ان كاد يفضعني القيام أماوالله لولاخوف واش * وعين للخليف قلاتنام

لطفناحول جدعك واستلناه كاللناس بالجسراسستلام

منه ومنهااذاقربمن وطنه أن رسلمن بخراهله بعووتت فدومه ليلايقدم بعتية لفعله صلى الله عليه وسلم ولامردنه قالواو يسعب أن لاندخل علممللا بل غدوة أوعشه قبل اللمل ومنهااذا أشرف على بلدة أن قول اللهم انى أسألك خبره وخبر أهلها وخدمر مافها وأعوذ بكمسنشرها وشراهله اوشرمافها فالشعنا وحسنان يقول اللهم اجعل لنابها قراراور زقاحسنا ومنها اذاوصل قبلدخوله البيت أن يقصد المسعد فيصلى فيمركعتن مالم تكر والصلاة تم يصلمها في ستمواذاصلي أولم يصل دعاوشكر اللهعلى نعة الوصول وغوها وقال أوطأونا لانفادر

Head lines Hoes

أن يعفظ ذلك امكر

حوباأى اعمالديثرواه ابن السنى وفى حديث الحاكم أمر السافراذ اقدم أن يقول الحددللة الذي ينعته و حدالته تم الصالحات، ومنهاأن يصافح من بلاقيه يسلام الفدوم و تصالحه الآخر قال النووى فى الاذ كارالما فحمسة مجع على اعتدالت لا فى قال بعض المال كية واذا كانت مسعبة اجماعاعف مطلق النلاف كاأفهمه كالم النووى فتمكون مستعبة عندهذا التلافي بالاولى قلت وعلى تقدير عدم دخولها فى كلام النووى المذكور وكالمه في غيره ذا الموطن فيكالم غيره يقتضى الاستعباب وقياسه على القدوم غير بعيد وظاهر

خارثة قدم فقام صلى الله علم موسل معروبه فاعتنقه وقدله أى بن عينه وكذا كان نقسله صلى الله علم وسلم لعفر وعمان بن مظعون بن عمنيه واستطراد ملائم كم هل تقبيل البدو معوها سياعندا القدوم سنة أولا قال النو وى اسن تقبيل البدلامرديني كالصلاح أوالعلم أوالشرف والصيانة وغوذلك من الامور الدينية لاللغناء والمسالة والجدوغو

مده و مختاره فهوالداء

والفعول بهرمن أعيمه

لسده زجره عنه قلت

ورعاددوددعدم

الكراهة من قدول

النووى المابق يسن

تقسل السدلوسانة

ونحوها الى آحره وأما

تقبيل فم الولد الصفير

ذكرا كان أوأنى

واوولدغيره صديقاكان

أولافسنه ومثل فهسائر

التقسل فيهماعلى وحه

والمحسة والاحاديث

أيام وعره احدوار بعون سفة محكى انه لمامات الوائق بالله العباسي واستغل الفاس العصال الواقع بالفاعل بالبيعة للنوكل تركوا الواثق ميتافي مكان وحده وايس هناك أحدعنده فحاء حوذ وهوالفارالعظيم فاستلعينه وأكلها فسجان المعزالمذل ومن الجعائب ان المنتصر منهمالماوردفسهمن الماقتل أباه وتولى الدلافة من بعده لم يتهن بالدلافة ولم يصف له العيش يومالشدة حدره من الوعدد قال بعض المالكية ويكره تقبيل الماليك الذين أءانوه على قتل أبيه ولم عكث بعد أبيه في الملافة غيرسة أشهر عمكي المدليد سيده و ينبغي المحلس يوماوأخرج من ذخائر الدرائن بساطانداولته أيدى الملوك وكان عيب النظرفرأى فيهمورة آدمى وعلى رأسه تاج وعليه كابة بالفارسية فأحضر رحلا فارسياليقراهافقرأهاوعبس عندقراءتهافسأله المنقصرعن ذلك فقال معنىهذه الكتابة انالماك شيرويه بنابرويزبن هرمز قد قتل أباه في طلب الملك في إيكابه الاستة الهرفاصفر وحه المنتصر وتطيرمن ذلك وتذكر ماصنع بأسمه ع دخل على أمهمتوعكامرعوباوهو يمكى تمنامف تلاث الليلة وانتبه فزعامرعو بافسألته أه معن ذلك فقال أفسدت دبني ودساى رأست أبى في هذه الساعة وهو يقول لى قتلتني مامجد دلاحل الخلافة والله لا تقتع بها الاأما قلائل م مصيرك الى النار * والمأحس عمالمك أب بنوعكه علواانه رسل الى ابن طيفورا لحركم فاجتمعوابه ليلاوجع لواله ألف دساو وقالواله اذاطلبك المنتصر لمداواته فافصده عبضع مسهوم فلماأصبع المنتصر وطلبه فصده عبضع مسموم فات وذلك سنة عمان وأربعين ومائتين * ومن الجدائب ان ابن طيفور الشفقة والرحة واللطف الحكيم لماقصد المنتصر بالمبضع المسموم المذكو رمكث بعده أماما ومرض فقال لتلمذله افصدنى وغفل عن ذلك المنع المسموم فلم تأت له التليذ الابه ولم يشعر بحاله ففصده إفاتلوقته وغ تولى الخلافة بعد المنتصرعه المستعين بالله فتكدرت أيامه أيضاوقتله ثابتة قال النووى وأما الجندشرقتلة فانهم حاصر وه في قصره فلما اشتدت عليه المحاصرة نزل مستخفياورك ف تقسل الوجه اغبرااطفل اسفينه فظفر وابه فيسوه تسده أشهر عمقتلوه عمتولى بعده ولدأخم ما العد تزبالله بن أولغيرالقادم من سفر المتوكل على الله في كثمدة يسيرة في الخلافة ثم نازعه الجند منازعة شديدة فطلبوامنه

ذلك فالتقسل لذلك مكروه شددداد كراهة وقسل حرام قال في المدخل واذالم يكن المقبل بده عالما وصالح الوجما فلانعلم أحداً بقول بحوازه سيما اذا انضم ١٠٨ الى ذلك أن يكون المقبل بده ظالما و بدعيا أوجمن بريد تقبيل فلانعلم أحداً بقول بحوازه سيما اذا انضم ١٠٨ الى ذلك أن يكون المقبل بده ظالما و بدعيا أوجمن بريد تقبيل

أونحوه فكروه مالم خسين ألف دينارفارسل الى أمه يطلب منهافلم تسعفه عطلو به فدخل عليه الجند

الاجرالذى لم يرمثله فلما حل ذلك الى نائب الخلافة قال قائلها الله عرضت ولدهاللقتل اعلا بهذه الأموال وكان قتله سنة خس وخسين ومائتين ولهمن العرار بعية وعشرون سنة م تولى بعده الدلافة ابن عما الهندى بالله وكان صالحاور عاأرادان عشى على طريقة عرب عبد العز برف اوافقه عسكره و وقع سنه و سنام مر وب كثيرة تم ظفر وابه وضر يوه حتى ماتسدنة ستوخسي ومائتين * ومدة خلاف هسدنة الاخسة عثر يوما * ولما تولى المقتدر بالتدالعباسي فاصفت له أيامه ولم يتسرله مرامه وكان آخرام وانخلعمن الخلافة وقاءى من المذاب أصنافه و وقع بينه و بين أخيه القاهر بأمرالله حر وبكثيرة وشدائد تضمين منها المدور وتفاعمن ذكر هاالقلوب واستولت أعداؤه على عمالكه ولم يبق بيده من الملادغ مربع داد وتفرق ملك الخلفاء العماسين ف ولايته فتغلب ابن ارتق على المصرة وملكها ووتغلب عماد الدولة بنبويه عملى فارس وملكها وتغلب ركن الدولة بن ويه على أصبهان وملكها وتغلب حدان على الموصل وديا بكرور بيعة وملكها * وتغلب اخشيدعلى مصر والشام وأتباعه-ماوملكهما وتغلب القائم الفاطمي على المغرب وأفريقية وملحكهما وتغلب عبدالرجن الاموى الملقب بالناصرعلى الاندلس وملكها وتغلب أحددالساماني على خواسانوما وراء النروملكهما وتغلبأحدالديلم علىطبرستان وجرجان وملكهما وتغلبأبو

القامان ودعلمه بله وسنة للمالم والصالح والوالد والشريف بل افتي ابن الصلاح وابن عبد السلام بوجو به في ذمنهما وكنف رمانناة الولانه بنرتب على تركه مالا يدمدهن مجى والاحكام المنسة فيه فالمنامل وقدوردانه صلى الله عليه وسلم قالف قى مدقوموالسيد كم وقال من أحب أن يمثل له الناس قليتبوا مقعده من النار فهذا الحديث الثاني ان صواحب عنه عاقال مضهم اغاه وغن محمة ان مقام له ولا لمزم على ذلك النهدى عن القيام لاختلاف الجهة والحسقة غرابت في شرح مسلم للنووى وينبغي أن يضم للقيام البشاشة وحسن ١٠٩ التلقي كالم ونحوه كالدعاء بنعو في تصرووسعبوه على وجهه واوقفوه في الشمس وجعلوا بلطه وندع لي رأسه و وجهد

وهو برفع رجلاو بضع أخرى من شدة الحر وقيدوه في ذلك المكان ومنعوه الطعام المعوق ببالساقر والشراب ذلانة أيام ثم أخذوه وادخ لوه في سرداب و بنواعليه وتركوه حتى مات منم واهله الغير المعسر صنع اخذواأمه وسلموامنز لها وعذبوها ثمارسلوه امقيدة الى السعن فوجدوافي منزلها ألف طعام له ومنها زالة الف دسنارعينا ونصف أردب من الزمردرنه ف أردب من اللؤلؤ وويسقمن الياقوت المنكركنع الضرب الله تعالى فان ضربت الامدفع للصارب أجوة عظفر به المقتدر ومكثمدة طويلة تمقتل وتولى بعده أخوه القاهر المذكور فكث عرض دفع لهشيا قدرسة وشهور من تولى بعده الراضي بأمرالله وكان في مدة خلافته أهوال وكروب الاعلى أجوة ال على والله وفقنا لمرضاته وسنغ علناملاس - بره وهانه * هذا آخ ماسرالله على جناح السفر وقدم العله ف أسالان مدعه ومكتر نفعه وان يقبل بقلوب عماده اله وبلهمهم

طاهرالقرمطي على العربن والمامة وملكهما وكانواسمون ملوك الطوائف وكانت البعه جبرالمسرمؤلفه وسنرا للفلل ف مصنفه فالملل منشأ ماصل عليه البشر مع كون أكثره غلق على جناح سفر أحسن الله سفرنا اليه وحقق لناالم على وحسنا الله وحسنا الله ونه الوكونجم النصير وصلى الشعلى سيدنا محد خاتم الانبياء والمرسلين وعلى آله وصيه وسلم تسايما كثيرا الى ومالدين والجد المارب العالمين

الطفل أمردحسنا فيعرم تقسيله قدممن سفرأ ولاوالظاهران معانقته كنقبيله أوقر ببعنه سواء كان المقبل والمقبل والمعانق والمعانق صالحين أولا بناءعلى مختار النووى ومنهاأن يبرز للناسف محل قريب كمسعد أونحوه لسلم عليه والفدوم اذبر و زه عصل لها وكلا اتعصل به السنه سنة كاهو واضع و يحكى أن بعض أصحاب المندقد م من سفر فيد أبالسلام عليه قبل دخوله بيته لئلا يتمكف المحى والمه فيا استقرالاوالمنيدعلى بابه فحرج البه قائلاله مابدات بكم الاحشية تسكاف كالعجىء فقال ذلك فضلك وهذاحقك ومنها

في المديث الشامن أخرج أحدوالوبعلى عن أبي سعيد الدرى ان رسول القصلي الشعليه وسلم قال اني أوشك أن ادعى فأحسبواني تارك فيكم الثقلين كاب الله وعترتى أهل يدي وان اللطمف المبير خبرنى انهمالن بفتر قاحتى بردا على الحوض فانظروا كيف تخلفونى فيهما الحديث الناسع أحرج البرمذى وحسنه والطبرانى عن ابن عداس قال قال رسول الله صلى الله على الله الله الما يعدوا حبول الله والمواقع الله عن الله عنه واحبونى الله واحبول الله المدين عن الى مكر الصديق رضى الله عنه قال ارق واعجدا الاصلى الله على المدين الله الما شراح ج المعارى عن أبى مكر الصديق رضى الله عنه قال ارق واعجدا الاصلى الله على الله

باانعدالطب اني عماس انرسول الله صلى الله عليه وسلم قال

الظاهر بيرس فطلعت المهوأ خبرته عاوقع مغدادفا كرمها وأحضر القضاة وأثبت عثم أخم مالمادى العامر المان ذلك الطفل هوالخليفة عصرهن العماسيين وذريته اقاموامدة عصر والحاكم عن ابن واخبارهم مشهورة فيكان أول بني العباس من الخلفاء السفاح وآخرهم المعتصم والملك عباس قال قال والرسول لقالواحدالقهار وهدذا الوليدين عبداللك بنمروان قد تولى الخلافة بعد أبيه ونفذا مره الله صلى القعليه وسلم ونهدوبني الجامع الاموى الذى افعرت به الامام وعجزت في كندوه فه الاقلام ويحكى انه في اثنياء عمارته و جدوافي المدار حرامد فوناوعلم مكانة لم يفهمها احد فلما حضر وهب بن منه وكان يقرأبا لحط السرياني فسأله الوالدان يقرأذ لك اللوح فقرأه فاذاهو خطهودالني على نبيناوعليه أفضل الصلاة والسلام وفيه مكتوب سم الله الرجن الرحم لوتعلم بااس آدم يسيرما بقي من أحلك لرجعت عن طول أملك واغما يتلقاك تدمل اذازلت مل قدمال وأسلل أهلك وحشمال وانصرف عنك الحبيب وودعك القريب والبعيد منادى فلا تحب فلاأنت الى أهلك عائد ولا في علك زائد فاعل انفسك قبل القيامة الركن والمقام فسلى فيل المسرة والندامة يوم لا سفعل ولدولدته ولاأخ اتخذته فاغتنم مادمت حياقيلان وصام عمات وهو توحشك وحل وينال بينك وبين العل والسلامه و يحكى ان الوليد بن عبد الملك ا روج بنت عدد العزيز بن مروان وكان له ابن عميقال له وضاح وكان عبه احداد ددا دخل النار الدنث المارو حهاالوليد كادوصاح ان ملك مصل واجتمع مافي قصة طويلة فلما شعريه الطيراني عن ابن الوليد دبني له قلساود فنه فسه حياوردم عليه التراب ولما آلت الخلافة الى أخسه دشام بن عبدالملك طالت أيامه وكانت قر بسة الى العدل أحكامه وعج في عاممن الاعوام وسافرالى المست المرام ومعلت ثياب بدنه في تلك السفرة على ستمائة جل عرجع الى دمشق في اتمن عامه ولم يقدرا حدد كفنه في توب كان لان أغاه الوليدلا افستاندلافة المعقبل دفن أخسه قبض على مفاتيج القصورودو والملكة وأمران العسرب نفاق اللق أخوه في البرية من غيركفن ثم كله أعيان الدولة فاذن ان يكفن بكفن من أخذن المديث الثالث النياب ويدون * عُملا التاند الافة الى الوليد بن عبد الملك انهمك في اللذات والشهوات وافرط فى شرب المنو رفتغير الجند عليه وسقره كاس الجام ولم تصف له

رسول الله صلى الله عليه وسلم من أبغضنا أهل البيت فهومنافق و الحديث الرابع عشر أخرج ان حيان ف صحموالما كمعن أبى سعيدقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذى نفسى بده لا بمعضا النه قال الماه بهن الاادخله الله المنار والمديث الخامس عشراخ ج الطبراني عن الحديث على رضي الله عنها المعالات المعالدة الم حديج بامعاوية بن خديج الله و بغضنا فان ر-ول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ببغضنا احدولا عسدنا احدالاز بل والقيامة عن الموض سياط من تار والمديث السادس عشر آخرج ابن عدى والبهق ف تعب الاعان عن على ف كاب احياء الميت وفضائل أهل البيت للامام حلال الدين عبد الرجن السيوطى رضى الشعنه في

وسمالة الرحن الرحيم كالمدنة وسلام على عباده الذين اصطفى * هذه ستون حديثا ميتم الحياء الميت بفضائل أهل البيت الديث الأول الحرج معيد بن منصور في سننه عن مدين حمير في قوله تعالى قل الأسألكم عليه أحرا الاللودة في القديث الثاني أخرج ابن المنذر وابن أبي الاللودة في القربي قال قربي

الهدذه الممالك في ملك خليفة بغداد أولاول كن تفرقت في خلافة الراضي المذكور وضعفت خلافة بغداد في زمنه وكان الراضي هذا فصيحات اعرايب الادب ويكرم أهله وكانت خلافته ست منوات وهوالمادى والعشرون من الخلفاء العباسين وكانت ولايته اسنة أربع وثلاثين وثلثما ئة ولم يبق في مدته من الخلافة الااسمها فسيحان من يدوم ملكه ولايفنى عزوولم بزل أمرخلفاء بنى العباس في ضعف وذلة في بغدادوكل ملك من ملوك الطوائف مستول على ناحيمة حتى استولى هلو كابن جند كرخان المكافر على بغداد وملكهافي __نةستوخسين وستمائة ، وقتل الخليفة العباسي المعتصم بالله بن المستنصر بالقهودخلت التنرالكفارجندهلو كالى بغداد وقتلوامن بهاونه واالاموال وخربت بغداد منذلك الوقت وذهب جميع من كانبهامن أهل العلم وما كانبهامن آثارالشريعة وانتقل الامرالي مصر وكانت مدة ملك بني العباس خسمائة سنة واثنين وستن سنة ولم إرله الوكاالكافروجنده يقتلون في معداد الرحال و رأسر ون النساء والاطفال وينببون الاموال مدة أربعين بوما وأمره لوكا بعد القتلى ف كافوا ألني ألف وثلا تمائة ألف وتلاثين ألفامن أهل بغداد وأماا لليفة المعتصم فانه خرج يتلقى هلو كابرجوعنده الامان من القتل وكان مع الخليفة سبعائة رجلمن أهل العلم والصوفية ومشايخ الزوايا فلماقر بوامن هلو كاارسل الهمان بحضرا فليفة معسمة عشر رجلافلماذهب الخليفةمع السيعة عشرر جلاأمره لوكابضرب رقاب البقية ودخل الخليفة على هلوكا وكانمع الخليفة قضيب النبي صلى الله عليه وسلم و بردته فاخذها هلو كاوحرقهما في طبق وألقى رمادها فى الدجلة وحبس الخليفة المعتصم والسبعة عشرر جلائم أطلق السيف في بغدادم أحرج السيعة عشررجلا فقتلهم ومنع الخليفة المعتصم وولده أبابكرمن الطعام وحسهمافي مطمورة حائمين حتى بلغ منهما الجوع وسألافى الاطعام فإيجابا * تم أمر الملوكاان يوضع المليفة وولده أبوا بكرف جولقين وبرميافى الارض وأمرانا القالة انتمر حتى يحبكم تقولفرابتي على على الخيل حتى عو تافقعل بهماذ لك وما تاولم يبق لدولة بني العماس أثر ولم يفضل من الخلفاء ولامن أولادهم أحدغ مرطفل هر بت به أمه وأتت الى مصرف مدة السلطان

ماتم وان مردوسى تفاسرهم والطعراني في المعم الدكسر عن ابنعماس لمانزات هده الأية قل لااسالكم عليه أحوا الاالمودهف القربي قالوا بارسول الممن قرامتك هؤلاء الذين وحست علينا مودم مالعلى وفاطمه وولداهما * الحديث الثالث اخ جابنالي عامعن ابن عباس في قدوله تعالى ومن يقدرف حسنه قال المودة لأل مجده المديث الرابع أخرج أحدوالترمذي والعجمه والنسائي والحاكم عن الطلب ابنرسعية قال قال رسول الله صلى الله علىهوسلم والله لامدخل

والنسائى عن زيد بن أردم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أذ كركم الله في أهل يدى والحديث السادس أخرج الترمذي وحسنه والحاكم عن زيدبن أرقم قال قال رسول الله عليه وسلم انى تارك فيكماان عسكم بدان تضلوا مدى كاب الله وعترى أهل بيتى وان يتفرقاحتى برداعلى الموض فانظر واكيف تخلفونى فيهما الحدث السابع أخرج عبد بن حيد في مسنده عن زيد بن نابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلمانى تارك فبكم ماان عسكتم به بعدى ان تصلوا كاب الله وعترتى أهل بيتى انهما ان يتفرقاحى برداعلى الحوض والى قدترك فيكم الثقلن كاب الشواهل بيتى وانكم ان تصلوابعد هماه المديث الرابع والعشرون أخرج البزار عن عدالله بن الزبير وضى الله عنهما أن الذي صلى الله عليه وسلم قال مثل أهل البيت مثل سفينة نوح من ركبها عن الما عرق المديث المامس والعشر ون أخرج البزارعن ابن عاس رضى الله عند ماقال قال رسول الشصلى المتعلمة وسلم مثل أهل بدى مثل سفينة نوح من ركب فيها غيى ومن تخلف عنها غرف الحديث السادس والعشرون اخرج الطبراني عن أبي ذر رضى الله عنه سمعت رسول الله صلى ١١٣ الله عليه وسلم بقول مثل أهل

ركها نحاومن تخلف

عنهاهالتومنالياب

حطه فيني اسرائيل

والعشرون أخرج

الطبراني فيالاوسط

عنابىسداندرى

رضى الله عنه معت

رسول الله صلى الله

علىه وسلم بقول اغيا

مثل اهـلىقى كثل

مفينه يوح من ركها

بجاومن تخلفعنها

حطه في بي اسرائيل

من دخله غفرله

* الحدث الثامن

والعشرون أخرج

العارىف تاريخه عن

عنهما قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم

لكل شيّ أساس

وعل تلق الله تعالى بدمى وأنار جل من ولد فاطمة رضى الله عنهافقال له يعقوب اهذا فيك خدرفقال ان فعلت خديرابق شكر ودعوت الدفقال له خدهد ذاللال وخذاى الطريق شئت فقال طريق كذاوكذافقال امض راشدافسمعت الجارية الدكارم كله و حهت مع بعض خدمها الى المهدى وقالت قل له هذا الذي آثرته على نفسك بي وهذا خاؤك منهوتدذهب من طريق كذا فوجه المهدى أناساالى ذلك الطريق فسكواذلك الرحل العلوى والمال معهم أرسل خلف يعة وب فاحضره فلمارآه قال له ماحال الرجل قال اله قد أراحك الله منه قال مات قال نعم قال والله قال والله قال فضع بدلة على رأسي فوضع ردءعلى رأسه وحلف له به فقال ها تواهد ذا الرجل ففتعواباب خرانة واذاهم ظاهرين بالعلوى والمال بعسه فبقي يعقو بمعيراوامتنع الكلام عليه ومادرى مايقول فقال لهالمهدى لقدحل دمك ولواردت أرقته ولكن احسوه فى الطبخ فيسوه فيه وأمر بان بطوىعنه خربره وعن كل أحدقاقام فيهسنتين وشهدورافى أمام المهدى وجمع أبام الهادى بن المهدى وخس سنن وشهو رامن أبام ابنيه هارون الرشيد وهوأخو الهادى تمان يحيى بن خالدذ كرلار سيد أمر يعقو بوشفع فسه عنده فامر باخراجه * قالعبيدالله بن يم_قو ب بن داود أخر برنى أبي عن قصته مع العلوى المذكور وإن عرق واغامث ل اهل المهدى حدم في سرعيق و بني عليه قية و حدل فياطاقة وكانوا بدلون المه في كل يوم رغيف خبرز وكوزماء وكان يخبر باوقات الصلوات قالمكثت فيها خمه عشرسنة والما كانفراس ثلاثه عشرمنها أتاني آت في منامى فانشدني

حناعلى يوسف ر بفاخر جه * من قدر جب و بيت حوله غنم قال فاستشرت وقلت أناني الفرج عم مكث حولالا أرى شيأ فل كان رأس الحول المان بن على رضى الله الثاني أتاني ذلك الحاتف فانشدني

عسى فرج بأتى من الله انه * له كل يوم ف خليفته أمر اقالم أقتمدة ثم أناني ذلك الحاتف فانشدني

عسى المكر ب الذى أمست فيه ، يكون و راءه فرج قرب

ا وأساس الاسلامحب العمابرسول المتوحب أهل بيته عالمديث التاسع والعشر ون أخرج الطبرانى عن عررضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل بنى أنى فان عصبتم لايمم ماخلاولد فاطمة فانى عصبتهم فاناأبوهم ، المدت الثلاثون أخرج الما كم عن حارة القالدسول الشعلية والماكم عن حارة المنافقة والماكم عن حارة المنافقة والماكم عن حارة المنافقة والماكم عن حالما كم عن حارة المنافقة والمنافقة والمنا يتمون الى عصبته الاولدى فاطمه فاناوليهما وعصبتهما والحديث المادى والثلاثون اخرج الماكم عن مارقال فالرسولااللاصلى الله عليه وسلم لكل بي أم عصبه ونتمون الهم الابني فاطمه فاناوام ما وعصبهما والمدن الثاني

كال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يسرف حق عنرتى والانصارفه ولاحدى ثلاث امامنافق وامالدسه وامالغ برطهوريعني المامه على غيرطهر والمديث السابع عشراح جالطبراني فى الاوسط عن ابن عررضي الله عنهما قال آخرمانكام بدرول الله صلى الله عليه وسلم أخلفوني في أهل بدي الحديث الثامن عشرا خرج الطبراني فى الاوسط عن الحسن من على رضى الله عنه ما ان رسول الله صلى الله علمه وسلم قال الزمو المود تنا أهل المعتنف فانه من لفي الله وسط عن الحسن من على رضى الله عنه ما الما وشفاعتنا والذي نفسى سد الأنفع عمد اعل علم الاعمر فقد حقدا الحديث المناولات والمناولات المناولات المنا

الايام وقتلوه شرقتلة بعدان هر بالى جص فأحاطوابه رقطه وارأسه و وضعوه على رمح وطافوابه دمشق وذلك سنةست وعشر بن ومائة ولما تولى المهدى بن أبى جعفر المنصور العامى الدلافة حظى عنده وبعقوب بن داود فولاه الوزارة ومارت الاوامر كلهاسد بعقوب واستقل بعقو بحى حسده جميع أفرانه ولم يسلم نغدر زمانه دروى بتدرير الملك انالهدى عجف بعض السنين ومال الى ظل يتظلل به فرأى مكتو بافي ذلك المكان تقدرك مامهدى مزرجل * لولااصطفاؤك بعقوب بنداود

فقاللن معه اكتب تحته على رغم أنف الكاتب لحفاله وتعسا لجدد عم بعدساعة أعاد النظرالى الكتابة فيكا نهاأثرت شأوكان يعقوب قدضعرمن كثرة أقوال عداه فيه فسال المهدى الاقالة ويقعدف بيته تاركاامو رالدولة فامتنع المهدى وكان بنوالعباس بكرهون العلويةذرية المسن والمسيزرضي اللهءنهماو يخافون منهم على ملكهم فأراد المهدى أنعفن يعقوب بزداودف ميله الى العلوية وهمذر يه على بن أبي طالبرضي الله عنه ودعا يوماسعة قوب وهوفى مجلس قد فرشه بالخرالفراش وغشاه بانواع الورد وعليه نيابمو ردةوعلى رأسه مارية عليهائياب موردة وهومشرف على بستان فيه من أصناف الانتجار ومن أنواع الوردفقال له المهدى كيف ترى مجاسناهذا العقوب قالفغاية المسنمتع الله أميرا لمؤمنين به فقال له جيم عافيه ال وهذه الجارية لل الم سرورك وقدأمرت التعانة ألف درهم فدعاله بالمقاءوقيل مده فقالله المهدى البك حاجة فقام يعقوب قاعما وقال باأمير المؤمنين ماهذا القول الالمؤاخذة وأناأستعيذ بالقدمن مخطك فقال أحب أن تضمن لى تضاءه افقال يعقوب معاوطاعة فقال له والله فقالله والله ثلاثا فقالله المهدى ضعيدك على راسى واحلف به ففعل ذلك فلما استوثق به قال له أر يدمنك فلان بن فلان رجل من العلوية احب ان تكفي أمره ور يحنى منه فذدالمك وافعل ماأمرتك به وحولهذ والفرش والجاربة وماكان في المحاس كلممن المال فأحد معقوب الحارية ومامعها ومن شده سروره بالحارية حعلها في محلس قريب الجنمة شيفاعتى ولا منه ليصل البهاوأرسل طلب ذلك الرجل فوجده ليساظر يفافهما فقال له مايع قوب

المطلب المديث المادى والعشرون أخرج ابن أبي شبية ومسدد في مسند بهما والمركم النرمذى في نوادرالاصول وأبويه لى والطبراني عن المه بن الا كوع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العوم أمان لاهـ ل السماء وأهيل بني أمان لا مني علم ديث الشاني والعشر ون أخرج البرارعن أبي هر بروقال فالدسول السملى المعلموسلم انى قدخلفت فيكم اثنين لن تضلوا بعدها كاب السونسبى ولن يتفرقاحى برداعلى الموص والمديث الثالث والعشر ون أخرج البرارعن على رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مقبوض

الناسع عشر أخرج الطيراني فىالاوسط عن حاربن عسدالله رضى الله عنهدما قال نط شارسول الله صلى المعلموسلم فسمعته وهو يقول أجاالناس منابعضناأهل الست حشروالله تعالى يوم القيامية بموديا * الحديث العشرون آخرج الطيرانيف الاوسطعنعسدالله ابن جعمفرقال سمعت رسول الله صلى الله عله وسلم يقول بارني هاشم الى قدسالت الله لكم أن يجعلكم فعداء رجماء وسألته آن المسدى ضالكم و يؤمن خائفك و بشمع حائعكم والذي نفسى سده لايومن أحدحي محدكم عي ارجونان تدخيلوا

الله من أشفع له من أمني أهل بيني و الحديث الثالث والاربعدون أخرج الطبراني عن المطلب بن عبد الله ابن ارل من استها المنظمة المنظمة الله صلى الله عليه وسلم الحفة فقال الست اولى بكم من انفسكم قالوا بلى بارسول الله قال فانى سائله عن أثنين عن القرآن وعترتى والمديث الرابع ١١٥ والار بعون أخرج الطبراني عن

رسول الله صلى الله عبددي سالعن اربع عن عره في * المدن الحامس الله صلى الله عليه وسلم رضى الله عنه قال قال رسولالله صلى الله علىه وسلم أدنوا أولادكم

البلنس وتسعه عشر رطلامن الزمرد الربياني والذبابي وصفاديق علوءة فصوصالا تحصر البنعباس قال قال قمهاوثلاثمائة قطعة كمارمن عين الحروالة ان ومائة وخمدون حية من اللؤاؤالدور الكسرالذى وزنهمن مثقال الى درهم بن ومائتا الف دينارمن الكبير وأر بعائة الف وأحدوسبعون ألفامن الدنانير الذهب العين وعلم مارفع اليه في اليوم الثاني رطلانمن الفصوص المختلفة الالوان المرتفعة الاعمان وخسة وخسون ألف دينارمن الذهب المين والفألف درهم فضة وصندوق علوءمن المصاغ والعقود الذهب المصرى وأر بعة قناطير من قضبان الذهب وستة قناطير من الطاسات والاطباق والطسوت الفصنة عوعلم مارفع النفقه ومن أبن اكتب البه في اليوم الشالث خسة وأربعون ألف دينار وثلاثمائة ألف وشلاثون ألف درهم وعن محبتنا أهل البيت وفية وطربانات وطلقات صناحق فضة ثلاثة قناطير * وعلم مارفع اليه في اليوم الرابع الفألف ديناوذهب عن وثلاثمائة الف درهم فضة وللثمائة قباءفر ومعور وقاقوم واربعمالة قباءمن الاقبية الحريرا لملون بفراء سنجاب ومائة سرج من السروج الذهب * ووجددلهعنددصهره الامديرموسي عمانية صناديق لم يعلم مافيها حلت الى الدور السلطانية وحل أيضامن داره الى اللزائن السلطانية ألف تفصيلة من تفاصيل الحريم ووجدله أيضاستة عشرنو به خام وأرسل السلطان الناصرالي مكان له في الشويل فاحضرمنه خسين ألف ديتاروار بعمائة وسيمعين الف درهم وثلثما ته خلعه ملونة زردكاس وكسوه أطلس أجرمعدنى مبطنة باز رق لازورد مزركش وثلثمائة فرس ومائة وعشرين بغلاوه ـ ذاخلاف ماوجدله من الاغنام والجوامس والبقروالممالك والجوارى والعبيدوالعقارات وأخبر علوك من عماليكه عن فعوة بين حائطين ففعت ووجد فيها كياس من الذهب لم تعلم عد تها و وجد في حواصله ثلاثمائه الف أردب من القمع والشعير ومع هذا كله مات جوعافسيان المعز المذل القاهر وفي ذلك عدرة على ثلاث خصالحب لاولى الابصارة قيل ان حرقة بنت النجان بن المنذر استأذنت بالقادسية على سعد بن أبي المروحب أهل بيته وقاص رضى الله عنه فاذن لها فدخلت في هيئة مستنكر ذفق ال لها أنت الحرقة فقالت وعلى قراءة الفرآن انعم تم قال أنت المرقة بنت النعمان بن المند درملك المديرة فقالت له ندع فاتكرارك ظل الله يوم الاظل الا

ظلمع أنبياته وأصفعائه الحديث السابع والاربعون أخرج الديلي عزعلى رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أثبت كم على الصراط أشدكم حمالاهل بقى وأصابى و المديث الثامن والاربعون أخرج الديلى عن على رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعة أنا لهم شفيدع يوم القيامة المركز وأنزي والقاضى لهم المواتع والساع لحم في أمورهم عندما اضطر والله والمعب لحم بقلبه ولانه والمديث النادع والاربعون أحرج الديلى عن الى معيد رمني الله عنه مقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتد عف الله على من اذاى ف

والثلاثون أخرج الطبراني فى الاوسط عن مابرأنه سمع عمر بن اللطاب وضى الله عنهما يقول للناس حين تروب منت على رضى الله عنه مالا تهنئونى عمت رسول الله صلى الله عليه وسلم بقول بنقطع بوم القمامة كل سدب ونسب الاسبى ونسى والمديث الثالث والمثلاثون أخرج الطبرانى عن ابن عماس رضى الله عنه ماقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل رب ونسب منقطع بوم القمامة الاسبى ونسبى والمديث الرابع والمثلاثون أخرج ابن عساكرفى تاريخه وسلم كل رب ونسب منقطع بوم القمامة الاسبى ونسبى والمديث الرابع والمثلاثون أخرج ابن عساكرفى تاريخه قال قال زسول الله صلى الله عليه وسلم كل نسب وصهر منقطع يوم القيامة عن ابن عررضي الله عنهما

فيأمن خائف و تفل عانى * و يأتى أه له النائى الغريب فال فلما أصعت نوديت فظننت انى أوذن بالصلاة فقيل لى عسل بالمبل الذى عندك واشدديه وسطك فاذاأ نامحل قددلى الى فشدت ديه وسطى وتعلقت به وأخرجوني فلما قابلت الصوء أغشى بصرى فعبت فلامثلت سندى الخليف مقيل لحاسلم على أمير المؤمنين فقلت الدلام عليك باأمير المؤمنين الهادى فقال استبه فقلت السلام عليك باأميرا اؤمنين الرشيد فقال وعليك ورجمة الله تم احسن الى الرشيدو ردعلى مالى وخبرني فى المقام حيث أر مدفاخترت مكه فاذر لى فى ذلك قال ولده عمد دالله فاقام عكة حتى مات ولماأطلق سألءن جماعة من اخوانه فأخبر عوتهم فانشد

> الكواناس مقبر بفنائهم * فهم منقصون والقبو رتزيد وهم خيرة الاخوان أما علهم ، فدان وأمالللتق فبعيد

ومن الحوادث العيدة ونكات الدهر الغريبة ونكات الدهر الغريبة ماوقع للاميرسلار وزيرالسلطان سيرس الجاشد كسيرمن ملوك الاتراك من موته جوعاوف خرائنه من الاموال مالا يخطرم ثله على بال كانقله أعة الاخبار في حوادث سنة تسع وسبعائة وذلك حين استشعر الملك الناصر مجد بن قلاون الغدرمن الجند فتعيل وسافر الى الكرك ومكث هذاكفانفق الجند على سلطنة بيرس ووزارة سلار فلااستقر بيرس فى السلطنة ومكث مراتحيه لالناصر واستمال الجندوقدم الى القاهرة في جيس كبيروقتل سلطانهابيبرس وسجنالوز برسلارفاحضر والهطعامايا كلهفىالسجن فامتنعمنه غا فبلغ ذلك الناصرفنع الطعام عنه حتى مضت أشهر لا يفتح عليه السعن فاتحو عاقال بعض من دخل عليه من بعد موته و جدناه قد أكل فردة من مداسه وأكل نصف الثانية ومات وباقيما بفمه قال الشيخ محدبن شاكر الليثى وجدت مكتو باعظ الامام العلمة علم الدين الذي تولى تلك الاموال التي ضبطت ورفع علها الى الملك المناصر في أيام متفرقة رقاعاه علم أوله الوم الاحدرطلان من الياقوت الاحراليه رمانى ورطلان ونصف من

التاسع والثلاثون أخرج الطبراني عن ابن عباس رضى الله عنه قال كال رسول الله صلى الله عليه وسلم الفاطمه رضى

الشعنهاان المدغرمهذ بكولاولدك الحديث الاربعون أخرج الترمذى وحسنه عن حابرقال قال رسول الله صلى الله

هايوسلم باأيهاالناس الى تركت فيكم ماأن أخذ تم بدان تعالموا كاب الله وعترتى و المديث الحادى والاربعون

الانسسى وصهرى *الحددث الحامس والشالاتون أخرج الماكمعنابنعياس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العوم أمان لاهـل الارض من الغرق وأهل سي أمان لامين من الاختلاف فاذاخالفها قسلة اختلفوافساروا حرب ادادس عالحدث السادس والثلاثون اخرج الماكم عن أنس قال قال رسول الله صلى القعليه وسلم وعدنى رى في أهدل سىمن أقرمهم بالقوحمد ولى بالملاغ انه لا تعديم الحديث السابع والثلاثون احرج ان حرر في تفسيره عن ابن عماس في قوله تعالى ولسوف دعطيل ريك فنرضى قالمن رضام المان لايدخل أحدمن أهل يتهالنار والحديث المامن والثلاثون أخرج البزار وأبويه لى والعقيلى والطبرانى وابن شاهين البلغش عن ابن مسعود قال قال رسول الشصلى الشعليه وسلم ان فاطمه أحصنت فرحها فحرم الله ذريتها على الناره الحديث النور في منابه وقنوجرته وخضرة موقه وغوجه بهبوب النسيم عليه وتناثر قطرالندى المنار حائه فرأى منظر بهيجائم تأملها عمالتفت الى عدى بنزيد وقال أنشدني

ابها الشامت المعسير بالده عرانت المسيراالموفور اعلدمك العهدد الوثيق من الأيا * عام أنت جاهد لمغرور من رأيت المنون أخلدن أممن * ذا عليمهمن ان يضام خفير أن كسرى كسرى الموك أنوشر * وان أم أ بن قسبله سابور وينو الاصفر الملوك ملوك المدروم لم يبق منهممذ كور وأخروالمصن اذبناه واذدج المتحسى المسهوالخابور شادهمرمراو جلله كل سا فللطيرفي ذراه وكور لم به ريب المندون و بادال ملك عنه فيابه وهمور ونذكر رباندورنق اذات رف يوماوللهدى تفد سردماله وكثرة ماع * لل والمعرض والسدر فارعوى قلب وقال وماغم عطمة عي الى المات دور عُبعد العسلو والملك والحسمة وارتمسموا هناك القبور غصاروا كانم-مورق حف * فألوت به الصب الدور ويحكى أنملكامن ملوك اليونايين قاممن منامه في بعض الغدوات فاتنه شابه فلسهائم قال لها الحاربة هل في عب فانشدت

أنت نعم المتاع لو كنت تبق * غيران لابقاء للانسان ليس فيابد النامنات عب عابه الناس غــ برانك فاني

غناولته المرآ ة فنظرفها فرأى وجهه ورأى شيبة في استه فقالها تقالمقراض باجارية فأنته به فقص الشيبة فتناولها الجارية في كفها واصغت الهاباذنها والملك يتأملها وكانت المستفقال لماللك ما تصنعين فقالت أسمع ما تقول هذه الشيه التي عظم مصابها لمفارقة الكرامة العظمى حين مخطها الملك فاقصاها فقال لها الملك وماالذي معتمن قولها فقالت زعمقلبي أنه معها تقول كلامالا يجترئ لسانى على النطق به لانقاء سطوة الملك وفقال لها الملائقولى وعليك الأمان مالزمت الوقار واسلوب المكة فقالت انها تقول أيها الملك المسلط على الى كنت ظننت بك ان تبطش بى وتعدى على اذاظهرت فلم اظهرعلى سطح جددك حق بصنت وحصنت بيضى فافرخلى بنات وعهدت الى الله البنات عهدى الى الا خد بثارى اذا أنت خفرت حوارى و كانى بهن قد حر حن فعلن الاخذمنك اماباست صالك واساءة حالك واماستغيص لذتك وتضعيف قوتك حتى تعد الملاك راحة فقال لها الملك أكتى كالمك هذاف كتبته في تعيف فقراه مرادا • ع

عترتى الحديث الجنسون اخرج الدبلي عن أبي هر برة قال قال رسول الته صلى الله عليه وسلم ان التعبية عن أبي هر برة قال قال رسول الته صلى الله عليه وسلم ان التعبية عن أبي هر برة قال قال رسول الته صلى الله على الله عن المربعة عن أبي هر برة قال قال رسول الته صلى الته عليه وسلم المالة عن أبي هر برة قال قال والمربعة المربعة الم فوق شعه والغافل عن طاعة ربه والتارك المنه نيه والحفر ذمته والمعض عبره تبيه والمؤدى حيرانه هالديث الاحد والخسون اخرج الدبلي عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل بيني والانصار كرشي وعيدى وصحابي وموضع مسرقى وامانى فاقملوا من محسم و تعاو زواعن مسمم علد شالئانى والجنسون أخرج أبونعم فى الملية وموضع مسرقى وامانى فاقملوا من محسم و تعاو زواعن مسمم عن عمان بن عفان رضى الله عنه قال قال رسول الله عنه قال قال رسول الله عنه قال قال رسول الله عنه عن عمان بن عفان رضى الله عنه قال قال رسول الله عنه عن عمان بن عفان رضى الله عنه قال قال وسول الله عنه عن عمان بن عفان رضى الله عنه قال قال والله والله عن عمان بن عفان رضى الله عنه قال قال والله والله

قاناأ كافئمه عنمه وم

القيامة * الحدث

الطيبعان

ان عفان رضي الله

عنه قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم

منصنع صينعه الى

احددمن خلف عبد

الطلب في الدسافعلي

مكافأته اذالقدى،

المسدث الرابع

والخسون أحرجابن

عساكرعن على رضى

الله عنه قال قالدرول

اللهصلي الله عليه ولم

مزصنعالىأحمن

أهل سى مدا كافأته

وم القامه الحديث

المامس والجنبون

أخرج الباوردىءن

ألى سعدرضي اللهعنه

قال قال رسول اللهصلي

المدعد_موسلماني

معروفافي الدنساف السنفهامي إبها الاميران الدنسادار بلغة وزوالها مالدوم على حال لا تزال باهلها في انتقبال وتعقيم حالابعد حال وانا كناملوك هذه الارض يجيء البناخراجها وبطبعنا أهلها مدى المدة و زمان الدولة ، فلما أدبر الامرصاح بناصا معالد هرفصدع عصاناوشت الثاتث والمنسون أخرج ملأنا وهكذا الدهر باسعدية صرف باهله وله نوائب وسرور وكروب وحبورولس منةوم أتعفهم بخيره الاأردفهم بغيره ولاأوسعهم بفرحه الاأعقبم بترحه ثم أنشدت فسنانسوس الناس والامرأمرنا * اذا غن فيهم سوقة نتنصف

فاف لدنيا لايدوم نعيها * تقلب فينابالهـموم وتصرف وسنما المرقة تخاطب سعدارض الله عنه دخل عليمه عروبن معدى كرب الزبيدى فنظراني الحرقة تخاطب سعدا فقال اوسعدهذه الحرقة بنت النجان ملك العرب فقال الماعروانت المرقدة التي كانت تفرش الثالارض من قصرك الى بيعت ل بالديماج المطبق بالوثى قالت نعم قال عروف الذى دهل وأذهب محودات أمرك وغور ينابيع نعل وقطع مطوات نقمل فقالت اعروان للدهر عثرات ونكات تلحق السيدمن الموك بالعبد المملوك وتخفض ذا الرفعة وتذل ذا المنعة وان هذا الامركتانن تظره فلاحل بنالمنتكره غمان سعداسا لهاعماق صدت له فاستوصلته فاجرل صلتها وقضى حوائجها فلمانسلت عنه سئلت ماذالقست منه فانشدت

صانالدمعتى واكرم وجهى * اغاركم الكرع الكرع الكرعا وحكىان النعمان بن امرى القيس كان يوما حالسا فى قصره المسمى بالدورنق فاشرف على واحواليه من الزهور وتغر مدالطمور وحسن تناسف الانهار وعمايل الاشجار وذلك في فصل الربيع فتأمل فيه مليا واعجبه حسنه فاقبل على عدى س زيد التيمي وكان ف المدوكان فصيحالمسافقال ماعدى أكل ماأرى الى نفادو زوال فقال عدى قدعلم الملك أن الامرعلى ماذكر فقال النعمان فاى خبرفيما يفنى و سيدوكان النعمان بنامرى القيس المذكور بعبه الزهر المسمى شقائق النعمان وكان يتنمع رياضه وعميه ولذلك اسباليه فالتفت ثانياالى تلك الشقائن وكانت في رملة مستطيلة فلاعان تنضد دلك

تارك فيكم ماان عسكم به لن تضلوا كاب القديد طرفه بدالله وطرفه بايد يكم وعنرتى أهل بينى وانهمالن بتفرقا النور حتى برداعلى الموض عالمدين السادس والجندون أحرج أحدوا اطبرانى عن زيد بن ثابت رضى الله عند قال قالرسولاالمصلى المعاموسلم انى تارك فيكاخليفتين كابالمدود عامن السماءوالارض وعترى أهدل سي وانهمالن يتفرقاحي برداعلى الحوض الحديث السابع والمندون احرج النرمذى والحاكم والبيهق فسعب الاعانعن عائث مرضى المعنها مرفوعاستة لعنهم المعوكل نبى بحاب الزائد فى كاب المدول كذب بقدرالله والمتسلط

بالمبروت فيعز مذلك منأذلالتمويذلمن اعزالته والمتعل لمرم التدوالمسعلمن عنرني ما حرم الله والمتارك لسنى * الحسديث الثامن والمنسون أخرج الديلى فى الافراد والخطيب فالمتفق عنعلى رضى اللمعنه قال قال رسول الله صلى اللهعليه وسلم سنة لعنم اللموكل نبي محاب الزائدى كاب الله والمكذب مقدرالله والراغبعنسنيالي مدعة والسعل من عسترني ما حرمالله والمتسلطعلى أمتى بالجيروت المعرمن أذل الله ولدل من اعز

اللهوالمرتد أعراسالعد

﴿ فهرست كاب الاتعاف بحب الاشراف ﴾

الماس الاول في من فصائلهم وقطرة من عمائلهم المان الثاني في اخدار الامام المسن واخده الامام المسن الما للالث فحم لعن يز بدوماو ردف أمثاله من الوعد الماب الرابع فزيارة المشهد المسيني و بقية مدافن آلاليت فصل قدسكن عصر جاعة من الصعابة منهم عقبة بن عام الماب المامس فاخبار بقية آلبيت النبوة ذوى المحدوالفتوة جنسدناعمدالله ابى الني عليه الصلاة والسلام

ترجة أم الذي صلى الله علمه وسلم

ترجة السدة خديعة الكبرى أم المؤمنين رضى الله عنها

ترجة السدة فاطمة ابنته صلى الله عليه وسلم

الماب السادس في شي من غروال كلام التي تحات بهامنهم جداه الله الى والامام

الباب السابع ف- كامات مكارمهم الكثيرة ومراجهم الشهيرة الباب الثامن في حوادث الزمان وما أوقعه الدهرانة وانبالا كابر والأعيان

﴿ فهرست-سنالتوسل ﴾

المقدمةوفيهاسائر

الماب الأول في الآداب لمر بدال مارة

الباب الشانى فى الأدب الاعظم وفيه فصول فى فوائد الصلاة النبوية وفضائلها وصيغ الصلوات الواردة الخ

١٠٤ الماعة في آداب الرجوع من السفر

الكاماحاءالمت

نهض مبادرا فنزع لباس الملك وتز مابزى النساك وخوج زاهداف الدنيافل بعلم له بعدد لك حال والله تعالى اعلم عن فالدنيا جسرمن عبره باعتدار أفضى به الى المسارومن سلدكه باغترار أفضى به الى الدمار والملك تقالوا حدالقهار والصلاة والملام على سدنا مجدالنبي المقتار وآله السادة الاطهار وأصحابه الاحسار والمدينة ماتعاةب الليل والنهار * قال جامع عديد الله بن عدين عامر الشراوى الشاذى سيرالله عيسه قدانتهت بغيده ماأو ردته ونهاية ماأردته فىأواخوالحه سينة أربع وخسين ومائة وألف راجيامن فيض الله تعالى أن يكون مقبولا و برعامة منانا عدمة لحم مشهولا فانهم ا كرميت شرفه التمنزيل وخدمه جبريل ادخلناالله فى شفاعتم وشفاعة جدهم صدلى القعليد موسلم وشرف وكرم

﴿ يقول معدالفقير المه تعالى ابراهيم حسن الفيوى ﴾

جدالمن جعل التأدب ا دابر سوله من أعظم الوسائل الى المقام المجود الاسنى وصلاة حفظ الله له دسه ودنياه وسلاماعلى سيدنا محد المنزل عليه مقل لاأسال كم عليه اجرا الاالمودة في القربي ومن يقترف حسنة نزدله فيهاحسنا القائل لايؤمن أحدكم حتى أكون أحب اليهمن ولده و والده والناس أجمين وعلى آله البررة وصحابته الاكرمين آمين (و بعد) فقدتم عمونة خلى الالطاف طبع كأب الاتحاف بحب الاشراف وهومز بن سراجم ال الرسول وموشى بمناقب بنى البتول جمع من حدالما ترهم ماتنتعش بدالقدلوب ومن زهر رياض محاسمهم ماخصهم بهعد لام الغيوب ألاوهونسيج العلامة الشهتر والفضال الكبير المغنى عن التنويه بمدحه شهرة الكال الذى هوله حاوى شيخ الاسلام الشيخ عبدالله الشبراوى رجمهمولاه واحملهوذويه دار رضاه وقدحليت حياد طرره ووشت حواشي غـرره مكايين جليلين أولهـما كاب حسن التوسل في آداب زيارة أفضل الرسل تأليف شمس الفضل الزاهر الزامي العلامة الشيخ عبدالقادرالفاكي وثانهما كأب احياءاليت فىالأحاديث الواردة فيآلاليت للامام السيوطي رحم الله الجميع واسكنهمن جناته المحل الاعلى الرفيع آمين وذلك بالمطبعة العامرة الشرفية الثابت علادارتها بشارع اللرنفش من مصرالجمه وكانذلكفالاولمن الرسمين من عام ١٣١٨ من معرةسدالثقلي صلىالله علىه وسلم أندالا بدين

ودهرالداهرين

همرته ، المدت النامعوالمنسون أخرج الماكر في تاريخه والديلي عن أبي سعد رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله علمه وسلم ثلاث من حفظهن ومنضيعهن لم يحفظ التداه شاحرمة الاسلام وعرمني وحرمهدري هالمدن السيتون أحرج الدبلي عنعلى رمنى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلخ سيرالناس العرب وخيرالعرب فر س وحسارفر س منوهاشيء تمالكات والله تعالى اعلروصلي الله على سيدنا محيد وآله وصعمه وسلم

